

Coran, mutilé en son début (II, 123-CXIV, 6). .

Coran, mutilé en son début (II, 123-CXIV, 6). .. Début du Xle s./XVIIe s..

1/ Les contenus accessibles sur le site Gallica sont pour la plupart des reproductions numériques d'oeuvres tombées dans le domaine public provenant des collections de la BnF. Leur réutilisation s'inscrit dans le cadre de la loi n°78-753 du 17 juillet 1978 :

- La réutilisation non commerciale de ces contenus est libre et gratuite dans le respect de la législation en vigueur et notamment du maintien de la mention de source.
- La réutilisation commerciale de ces contenus est payante et fait l'objet d'une licence. Est entendue par réutilisation commerciale la revente de contenus sous forme de produits élaborés ou de fourniture de service.

[CLIQUER ICI POUR ACCÉDER AUX TARIFS ET À LA LICENCE](#)

2/ Les contenus de Gallica sont la propriété de la BnF au sens de l'article L.2112-1 du code général de la propriété des personnes publiques.

3/ Quelques contenus sont soumis à un régime de réutilisation particulier. Il s'agit :

- des reproductions de documents protégés par un droit d'auteur appartenant à un tiers. Ces documents ne peuvent être réutilisés, sauf dans le cadre de la copie privée, sans l'autorisation préalable du titulaire des droits.
- des reproductions de documents conservés dans les bibliothèques ou autres institutions partenaires. Ceux-ci sont signalés par la mention Source gallica.BnF.fr / Bibliothèque municipale de ... (ou autre partenaire). L'utilisateur est invité à s'informer auprès de ces bibliothèques de leurs conditions de réutilisation.

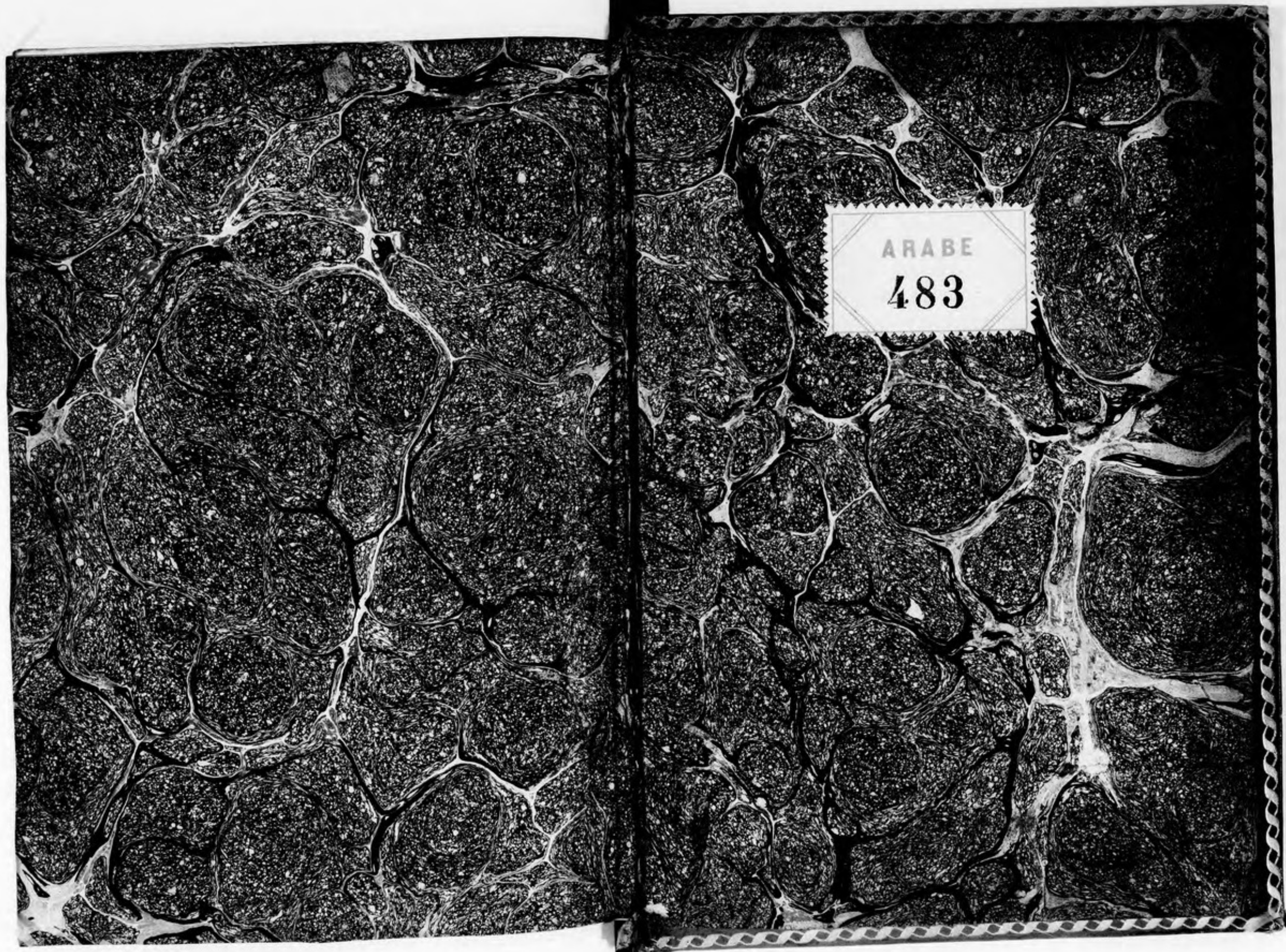
4/ Gallica constitue une base de données, dont la BnF est le producteur, protégée au sens des articles L341-1 et suivants du code de la propriété intellectuelle.

5/ Les présentes conditions d'utilisation des contenus de Gallica sont régies par la loi française. En cas de réutilisation prévue dans un autre pays, il appartient à chaque utilisateur de vérifier la conformité de son projet avec le droit de ce pays.

6/ L'utilisateur s'engage à respecter les présentes conditions d'utilisation ainsi que la législation en vigueur, notamment en matière de propriété intellectuelle. En cas de non respect de ces dispositions, il est notamment passible d'une amende prévue par la loi du 17 juillet 1978.

7/ Pour obtenir un document de Gallica en haute définition, contacter utilisationcommerciale@bnf.fr.





ARABE

483

Suppl. ar.
n^o 119

Volume de 294 Feuilles
10 Mai 1872

شَفَاعَةً وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ
 بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا
 قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا بِنَالٍ عَهْدِي الظَّالِمِينَ
 وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنَا وَاتَّخِذُوا مِن
 مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ
 أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ
 وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ
 أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مِن آسَنِ مِنْهُمْ يَا اللَّهُ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمْتِعْهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ
 النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ
 مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ
 الْعَلِيمُ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَا
 أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ

أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا
مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَمَنْ يَرْغَبُ
عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ الْأَمِينِ سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَا
فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ
اسْلِمْ قَالَ اسَلَّمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ
بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَكُنِي إِنْ أَرَادَ اللَّهُ اصْطِفَى لَكُمْ الدِّينَ
فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ
إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتَ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن
بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَ
إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهُائِهَا وَاحِدًا وَخَشِيَ لَهُمْ سَلِيمُونَ
تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمُ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا
تَسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَقَالُوا كُنُوا هُودًا

حَدَّثَنَا

أَوْ نَصَارَى قُلْ بِمِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ
مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ
بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَخَشِيَ لَهُمْ سَلِيمُونَ فَإِنْ أَسْنَوْا مِثْلَ
مَا أَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ أَهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ
فَسَيُكَفِّرُكُمْ اللَّهُ وَهُوَ السَّجَّادُ الْعَلِيمُ صِبْغَةَ اللَّهِ
وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَخَشِيَ لَهُ عَابِدُونَ قُلْ
الْحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَالُنَا
وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَخَشِيَ لَهُ الْمُخْلِصُونَ أَمْ تَقُولُونَ
إِنَّا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا
هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ أَشْتَرُ أَعْلَمُ أَمْ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ
مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا

تَعْمَلُونَ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ
مَلَاسِيئُهُمْ وَلَا تَسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ سَيَقُولُ
السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلِيَهُمْ عَنِ النَّاسِ كَانُوا عَلَيْهَا
قُلْ لِلَّهِ الشَّرْقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا
شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا
وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنُعْلِمَ مِنْ يَتَّبِعِ
الرَّسُولَ مِنَ النَّاسِ يَتَّبِعْ عَلَى غَيْبِهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً
إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ عَمَّا
نُكِّرَ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ بِالنَّاسِ لُرُوفٌ رَحِيمٌ قَدْ نَزَّلَ قَلْبُ
وَجْهَكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُزِيلَنكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَ
وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا
وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ

3
أَنَّهُ لَقِيَ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ وَلَيَنْ
أَتَتْ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَتَّبِعُوا قِبْلَتَكَ
وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ
وَلَيَنْ أَتَّبَعْتُ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ
إِنَّكَ إِذَا لَمِ الظَّالِمِينَ الَّذِينَ اتَّبَعْتَهُمُ الْكِتَابَ
بِعَرَفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ
لَيَكْفُرُونَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا
تَكُونَنَّ مِنَ الْمُنْزِلِينَ وَلِكُلِّ وُجْهَةٍ هُوَ مُوَلِّيهَا
فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا
إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَلِيقٌ قَدِيرٌ وَمَنْ حَبِثَ خَرَجَتْ
فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ
رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ وَمَنْ حَبِثَ
خَرَجَتْ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ

مَا كُنْتُمْ فَوَلَّوْا أَجْوَاحَكُمْ شُطْرَهُ لَوْلَا يَكُونُ لِلنَّاسِ
 عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَحْشَوْهُمْ
 وَاحْشَوْنِي وَلَا تَمْنُوا بَعْدِي بَعْدِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ
 كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا
 تَكُونُوا تَعْلَمُونَ فَادْكُرُونِي أذكُرْكُمْ وَأَشْكُرُوا لِي
 وَأَشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُوا بِي بَاءَ يَتَّخِذُ الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا
 بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ وَلَا تَقُولُوا
 لِمَنْ يُعْتَلَى فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ
 وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ
 الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ
 إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ
 أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ
 هُمُ الْمُهْتَدُونَ إِنَّ الصَّغَا وَالْمُرُوءَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ

وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ

4
 حَ الْبَيْتِ أَوْ اعْمُرْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا
 وَمَنْ يَطُوعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ إِنَّ اللَّهَ
 الْغَفُورَ الْكَرِيمَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى
 مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ
 اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّائِعُونَ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا
 وَيَسْتَوُوا فَاُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمُ
 لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ خَالِدِينَ
 فِيهَا لَا يَخْفَ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يَنْظُرُونَ وَاللَّهُ
 إِلَهُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ إِنَّ فِي
 خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاجْتِلاؤِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
 وَالْفَلَكَ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ
 اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا

وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ وَالشَّجَابِ
السَّحَرِيِّينَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لِبَابٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَ
مِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِندَادًا يُحِبُّونَهُمْ
كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى
الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنَّ بَرُونِ الْعَذَابِ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا
وَأَنَّ اللَّهَ الْعَظِيمُ إِذْ تَبَرَّءَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ
اتَّبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ وَقَالَ
الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّ مِنْهُمْ لَمَاتَبَرُّوا
مِنَا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ
وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا
فِي الْأَرْضِ حَلْالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا حُطُوتِ الشَّيْطَانِ
إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ
وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

5
اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَشْتَعِ مَا الْفِتْنَةُ عَلَيْهِ إِيَّانَا
أَوْ لَوْ كَانَ آيَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ
وَمِثْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَثَلُ الَّذِي يَنْفَعُ بِالْأَسْمَاعِ إِلَّا
دُعَاءَ وَنِدَاءَ صُمُّكُمْ عَمِيَ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ
وَأَشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ
الْبَشْعَ وَالْذَّمَّ وَلَحْمَ الْخَنَازِيرِ وَمَا أَهْلَ بِهِ لغيرِ اللَّهِ بِهِ
فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاءٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنْ أَلَّ
غَفُورٌ رَحِيمٌ إِنْ تَعْلَمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ
وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ
الْأَنَارَ وَلَا يَكْلِمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُرْكِبُهُمْ
وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالََةَ
بِالْهُدَى وَالْعَذَابُ بِالْغَفْرِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ

رَفَضَانَ الذِّبِ انْزَلِ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَ
بَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ
الشَّهْرَ فَلْيَصِّمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ
فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ
وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَ
لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
ثَ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي نَائِي قَرِيبٌ أَجِيبْ
دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَا فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا
بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ أَحَلَّ لَكُمْ ذِكْرُ الْأَصْنَاءِ
مِنَ الرِّفْقِ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِيَاسٌ لَكُمْ وَ
أَنْتُمْ لِيَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنْكُمْ كُنْتُمْ نَحْنًا
وَأَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَآ
لَا تَبْشِرُوا هُنَّ وَأَتَعَفُوا مَا تَكُنَّ لَكُمْ وَ

٧
وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَسْبِقَ لَكُمْ الْحَبْطُ الْبَيْضُ مِنَ
الْحَبْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَ
لَا تَبْشِرُوا هُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ
اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ
لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ
وَتَذْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِيَأْكُلُوا مِنْ أَمْوَالِكُمْ
النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ
فَلَهُمْ مَوَاقِيتٌ لِلنَّاسِ وَالْحُجَّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا
الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مِمَّا تَقِي وَآتُوا
الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَقْتَدُوا
إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُتَدَبِّينَ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ
تَقْتُلُوهُمْ وَآخِزُوا مِنْ حَيْثُ آخِزُواكُمْ

وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تَقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ
الْحَرَامِ حَتَّى يَقَاتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ
فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ فَإِنْ انْتَهَوْا
فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ
فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنْ انْتَهَوْا فَلَا
عَدُوَّانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ
الْحَرَامِ وَالْحُرْمَاتُ قِصَاصٌ فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ
فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا عَتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ
وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ وَاسْتَغْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ
يُحِبُّ الْحَسَنِينَ وَأَمَّا الْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْضِرْتُمْ
فَمَا اسْتَبَسْرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَخْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى
يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرْضًا أَوْ بِهِ

أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَعِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ
أَوْ سَلَكٍ فَإِذَا امْتَنَعْتُمْ عَنْ تَمَتُّعِ الْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ
فَمَا اسْتَبَسْرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ
ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ
عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِينَ
الْحَجُّ الْحَرَامُ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
شَدِيدُ الْعِقَابِ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ مِنْ فَرَضٍ
فِيهِنَّ الْحَجُّ فَلَا رَفْتٌ وَلَا مَسْجُوقٌ فِي الْحَجِّ وَمَاتَعَلُوا
مِنْ حَيْثُ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ زَادٍ
التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ لَبِسَ عَلَيْكُمْ
جَنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ
مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الشَّعْرِ الْحَرَامِ
وَاذْكُرُوا كَمَا هَدَيْكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ

لِمَنِ الضَّالِّينَ ثُمَّ أَفْبِضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَامَنِ النَّاسِ
وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ فَإِذَا
قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ
آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا
آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ وَمِنْهُمْ
مَن يَقُولُ رَبَّنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ
حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ
مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ
فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا أَنَّهُ
عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَا أِنَّهُ عَلَيْهِ لَمِنَ التَّوْبِ وَاتَّقُوا
اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُخْشَرُونَ وَمِنَ النَّاسِ
مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَشْهَدُ اللَّهُ
عَلَيْهِ مَا فِي قَلْبِهِ وَأَهُوَ كَالْهَاضِمِ وَإِذَا قُومِي سَعَى

وَاللَّهُ

9
فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ
لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ
بِأَلَانِهِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلِيسَ الْمِهَادُ وَمِنَ النَّاسِ مَن
يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَؤُوفٌ
بِالْعِبَادِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَآفَّةً
وَلَا تَتَّبِعُوا حُطُوعَ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ
فَإِن زَلَلْتُم مِّن بَعْدِ مَا جَاءتْكُمُ الْبَيِّنَاتُ فاعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ اللَّهُ
اللَّهُ فِي ظُلُلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ
وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ سَلِّ بِنِي إِسْرَءِيلَ كَمَا آتَيْنَاهُمُ
مِّنْ أَيْةٍ بَيِّنَةٍ وَمَن يَبْدُلِ نِعْمَتَ اللَّهِ مِن بَعْدِ
مَا جَاءتَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ رَبَّنَا لِلَّذِينَ
كَفَرُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتُخْرَجُونَ مِنَ الدِّينِ آمَنُوا

وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ
مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً
فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ
مَعَهُمُ الْكِتَابَ لِيُحْكَمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ
وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَ
وَتَهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا
لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي
مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا
وَلَمَّا بَأْتَكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ هَلَكَوا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَهْمُ
الْبَاسَاءِ وَالضَّالِّينَ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ
آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ إِنْ نَصْرَ اللَّهُ قَرِيبٌ
يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُ مِنْ خَيْرٍ
فَلِلَّهِ الدِّينُ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْبَتَّاءِ وَالسَّاكِينِ

وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ
كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كَرْهٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكُونُوا
شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئاً وَهُوَ
شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ يَسْأَلُونَكَ
عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالسَّجْدَ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ
مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ
يَعَارِلُونَكَ حَتَّى يَأْذَنَ بِكَ عَنْ دِينِكُمْ أَنْ تَسْتَطَاعُوا
وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَعِمَّتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ
حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ
أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ إِنْ الدِّينُ آمَنُوا الَّذِينَ
هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ
رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْحِمْدِ

وَالْيَسِيرُ كُلٌّ فِيهِمَا اَمْرٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِنَّهُمْ
اَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ
كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلِ اصْلَحْ
لَهُمْ خَيْرٌ وَاِنْ خَالَطُوهُمْ فَاِجْوَانَكُمْ وَاِنَّهُ يَعْلَمُ
الْمُنْفِذَ مِنَ الصَّلَاحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ اِنَّ اللَّهَ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ وَلَا تَتَّبِعُوا الشُّرَكَاءَ حَتَّى يَنُوبَ
وَلَا مَنَّةَ مُؤْمِنَةٍ خَيْرٌ مِنْ شُرَكَائِهِ وَلَوْ اَعَجَبَكُمْ وَلَا
تَتَّبِعُوا الشُّرَكَاءَ حَتَّى يُوْمِنُوا وَلَعَبْدُ مُؤْمِنٍ خَيْرٌ
مِنْ شُرَكَائِهِ وَلَوْ اَعَجَبَكُمْ اُولَئِكَ يَدْعُونَ اِلَى النَّارِ وَاللَّهُ
يَدْعُو اِلَى الْجَنَّةِ وَالْفَرَقَةِ بَازِنَةٌ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ
لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْحَبِطِ قُلِ هُوَ
اِذِي فَاَعْتَزَلُوا النِّسَاءَ فِي الْحَبِطِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى

11
يُطَهَّرْنَ فَاِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ اَمَرَ اللَّهُ
اِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ نِسَاءُكُمْ
حَرْتٌ لَكُمْ فَاَنْتُمْ اَحْرُسُكُمْ اِنِّي شَيْئُهُ وَقَدْ هَوِيَ لَكُمْ
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاَعْلَمُوا اَنَّكُمْ مَلَاقُوهُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ
وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِآيَاتِكُمْ اِنْ تَبَرُّوْا وَتَتَّقُوا
وَتُضِلُّوا يَتِ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ لَا يُوَاخِذُكُمْ
بِالْفَوَاقِ اِيْمَانَكُمْ وَلَكِنْ يُوَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ
وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ لِلَّذِينَ يُولُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرِيصٌ
اَرْبَعَةُ اشْهُرٍ فَاِنْ فَاَوْ اَفَانَ اللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ
وَاِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَاِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَالطَّلَاقُ
تَرِيصٌ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةٌ قُرْءٌ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ اَنْ
يَكُنَّ مَخْلُوقَاتِ اللَّهِ فِي اَرْحَامِهِنَّ اِنْ كُنَّ يَوْمًا
وَاللَّهُ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبَعُولَتُهُنَّ اَحَقُّ بِرِذْهَنِ

فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ
بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَاِمْسَاكِ بِمَعْرُوفٍ اَوْ سَرِّحِي بِاِحْسَانٍ
وَلَا يَجِدُ لَكُمْ اَنْ تَاْخُذُوا مِمَّا اَنْتُمُوهُنَّ شَيْئًا اِلَّا اَنْ
خَافَا اِلَّا يُعِيْمَا حُدُودَ اللَّهِ فَانْزَحْتُمُ الْاَيْمَانُ
حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ
حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَاَدْ
لَيْدَهُمْ الظَّالِمُونَ فَاِنْ طَلَّقَهَا فَلَا ضَرْحٌ لَهَا مِنْ
بَعْدِ حَتَّى تَتَكَحَّحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَاِنْ طَلَّقَهَا فَلَا
جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَاَدْ
تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَاُولَئِكَ هُمُ
الظَّالِمُونَ فَاِنْ طَلَّقَهَا فَلَا ضَرْحٌ لَهَا مِنْ بَعْدِ حَتَّى
تَتَكَحَّحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَاِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهَا اِنْ

اِنْ ظَنَّا اَنْ يُعِيْمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ
يُسَبِّحُهَا الْقَوْمُ يَعْلَمُونَ وَاِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَنْ
اَجْلِهِنَّ فَاَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ اَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ
وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِيَتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ
ذَلِكَ فَقَدْ ضَلَّ مَقَاسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا اَبْيَانِ اللَّهِ
هُزُوعًا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا اَنْزَلَ
عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ بِعَظَمَتِهِ وَاَتَقُوا اللَّهَ
وَاعْلَمُوا اَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ وَاِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ
فَلَنْ اَجْلِهِنَّ فَلَا تَقْضُوا هُنَّ اَنْ يَنْكِحْنَ
اَزْوَاجَهُنَّ اِذَا تَرَاعَضُوا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ
يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
لَاخِرِ ذَلِكُمْ اَنْزَلْنَاهُ لَكُمْ وَاَطْهَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَاَنْتُمْ
لَا تَعْلَمُونَ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ اَوْلَادَهُنَّ

حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاغة وعلى
المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا
تكلف نفس الا وسعها لانتظار ولد بولدها
ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك فان
اراد افضالا عن نراض منهما وتشاور فلا جناح
عليهما وان اردتم ان تستنصنوا اولادكم فلا
جناح عليكم اذا سألتم ما اتيتكم بالمعروف والتوا
الله واعلموا ان الله بما تعملون بصير والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن
اربعة اشهر وعشرا فاذا بَلَغْنَ اجلهن فلا
جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعروف
والله بما تعملون خبير ولا جناح عليكم فيما عرض
به من خطبة النساء او اكنتم في انفسكم علم الله

ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سرا الا
ان تقولوا قولا معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح
حتى يبلغ الكتاب اجله واعلموا ان الله يعلم
ما في انفسكم فاخذروا واعلموا ان الله غفور
حليم لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوا
هن او تعزموا لهن فريضة ويهن على الفروج
قدرا وعلى القبي قدر متاعا بالمعروف حلقا لحيين
وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم
لهن فريضة فنصف ما فرضتم الا ان يعفون او
يمنوا الذي بيده عقدة النكاح وان تمعوا اقرب
للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم ان الله بما تعملون
بصير حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى
وقوموا لله قانتين فان خفتهم رجلا او ركبانا

فَإِذَا اسْتَدْرَا ذَكَرَ وَاللَّهُ لَمَّا عَلِمَ مَا لَمْ يَكُونُونَ
تَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ يَتُوفُونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ
أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ
غَيْرَ أَخْرَاجٍ فَمَنْ جَرَحَ فَأَجْنَحْ عَلَيْكُمْ فِي
مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ
حَكِيمٌ وَلِلْمُطَلَقَاتِ مَتَاعٌ بِالمَعْرُوفِ حَقًّا
عَلَى الْمُتَّقِينَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ
تَعْقِلُونَ ثُمَّ تَرَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ
أَلْفٌ يَمْشُونَ فِي الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ
إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَشْكُرُونَ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ
عَلِيمٌ مَنْ ذَا الَّذِي يَغْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ
أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

الذين

ثُمَّ تَرَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ
أَلْفٌ يَمْشُونَ فِي الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا
ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ
وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ وَقَاتِلُوا فِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ
عَلِيمٌ مَنْ ذَا الَّذِي يَغْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا
حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً
وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
ثُمَّ تَرَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ
أَلْفٌ يَمْشُونَ فِي الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ
مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ
عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ
وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ مَنْ ذَا الَّذِي يَغْرِضُ اللَّهَ
قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا
كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ
تُرْجَعُونَ

وَبَقِيَّةُ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ
أَن فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ فَلَمَّا
فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ
بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَّمْ يَطْعَمْهُ
فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا
قَلِيلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ
قَالُوا لَطَافَةٌ لَّنَا الْيَوْمَ جِئْنَاكَ لَاحِظِينَ الْفُلَ فَإِن مَّا
ظَهَرَ الْفُلُ فَطَارَنَاهُ إِلَّا مَن يَسِيرَ عَلَى الْغُرْفَةِ
فَإِنَّهُ سَيِّرٌ فَسَارَ وَبَاقِيَ الْمُنَافِقِينَ فَتَمَثَّلَ الْمَلَكُ
وَقَالَ إِنِّي بَارِئُ الْفَاسِقِينَ فَخَرَجُوا مِنْ دُونِهِ
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ اللَّهُ
لَهُمْ جَنَّاتٍ يَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
فِيهَا يُدْخِلُ اللَّهُ أُولَئِكَ أَجْرَهُمْ
وَقَدْ خَلَقَ أَزْوَاجًا لِّكُلِّ شَيْءٍ ذَكَرَهُ
وَاللَّهُ يَخْتَارُ
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
سَيَجْعَلُ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ يَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فِيهَا يُدْخِلُ اللَّهُ
أُولَئِكَ أَجْرَهُمْ وَقَدْ خَلَقَ أَزْوَاجًا
لِّكُلِّ شَيْءٍ ذَكَرَهُ وَاللَّهُ يَخْتَارُ
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
سَيَجْعَلُ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ يَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فِيهَا يُدْخِلُ اللَّهُ
أُولَئِكَ أَجْرَهُمْ وَقَدْ خَلَقَ أَزْوَاجًا
لِّكُلِّ شَيْءٍ ذَكَرَهُ وَاللَّهُ يَخْتَارُ

اللَّهُ

النَّاسِ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ لَّفْسَدَةٌ فِي الْأَرْضِ وَلَكِنَّ
اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ يَتْلُوهَا
عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَأَنْتَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ تِلْكَ الرُّسُلُ
فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ
وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَأَنَّا عَبَسَ بَنِي مَرْيَمَ
الْبَيْنَاتِ وَآيَدُنَا فِي رُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
مَا أَفْتَنَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَ
نَهُمُ الْبَيِّنَاتِ وَلَكِنْ أَخَذَلَفُوا مِنْهُمْ مَنْ
أَفْتَنَهُمْ مِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَنُوا
لَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا
مَآزِنَ زُنْجَارٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ
وَلَا حِلَّ وَلَا شَفَاعَةَ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ

لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذِي الَّذِي يَنْفَعُ
عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ
وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ
الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ
الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ
بِاللهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَالَ
لَهَا وَاللهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ اللهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا
يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
أُولَئِكَ لَهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ
أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ الرَّسُولُ أَلْفَاظُ
حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ
إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أَحْيِي

وَأُمِيتُ

وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الشَّرْقِ
فَأَنْ يَهْتَمَّ مِنَ الْغَرْبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ أَوَلَمْ يَكُنْ عَلَى قَرْبَةٍ وَهِيَ حَاوِيَةٌ
عَلَى عَرْشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَؤُلَاءِ اللهُ بَعْدَ مَوْتِهَا
فَأَمَّا نَسُفُ اللهِ يَوْمَئِذٍ نَسْفُ نَسْفَةٍ قَالَتْ كَمْ لَبِثْتُ
قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتُ مِائَةَ عَامٍ
فَانْظُرْ إِلَى طُعَمَائِكَ وَشَرَائِكَ لَمْ يَسْتَنْهَ وَانْظُرْ إِلَى
جَارِكَ وَلِجَعْلِكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ
كَيْفَ نَشْرُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ
أَعْلَمُ أَنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ
رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ
بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي فَخَذَ مِنْهُ مِنَ الطَّيْرِ
فَصَرَفَهُنَ إِلَيْكَ ثُمَّ أَجْمَلَ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءً

ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَاطِينُكَ سَعِيًّا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ
 حَكِيمٌ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ
 حَبَّةٍ أَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ
 وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ الَّذِينَ
 يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يَتَّبِعُونَ مَا
 انْفَقَوْا مَتًّا وَلَا ذِي لَهْمٍ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا
 خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا حُزْنٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
 قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا إِذْ
 وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا
 قَاتِلُكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي مَالَ رِيَاءُ النَّاسِ
 وَلَيَأْتِيَنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَشَلُّهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ
 عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَ صُلْدًا لَا يَقْدِرُونَ
 عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ

وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ
 وَتَشْيَاغٍ بِأَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ
 فَآتَتْ أَكْثَلَهَا صَفِينًا فَإِنْ لَمْ يُمْسِكْهَا وَابِلٌ فَطَلَّ
 وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ أَبَوْدَ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ
 لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَجِيلٍ وَأَعْنَابٍ مُجْرِبٍ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَةٌ
 ضَعُفَاءٌ فَأَصَابَهَا أَغْصَارُ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ
 يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا انْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا
 أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ
 تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِأَخْذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْنُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا
 أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَسِيدٌ الشَّيْطَانُ يُعَذِّبُكُمْ بِالْفَقْرِ وَبِأَمْرِكُمْ
 بِالْخَشْيَةِ وَاللَّهُ يُعَذِّبُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ

واسع عليم يؤتي الحكمة من يشاء ومن يدرى الحكمة
 فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولو الالباب
 وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله
 يعلمه وما للظالمين من انصار ان تبدوا الصدقات
 فنعما هي وان تحموها وتوتوها للفقراء فهو خير
 ويكفر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون خبير
 ليس عليك هديهم ولكن الله يهدي من يشاء
 وما تنفقوا من خير فانه ينسلكم وما تنفقوا الا ابتغاء
 وجه الله وما تنفقوا من خير يوف اليكم وانتم
 لا تظلمون للفقراء الذين احصوا في سبيل الله
 لا يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء
 من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسئلون الناس الخ
 وما تنفقوا من خير فان الله به عليم الذين

ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فله
 اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
 الذين ياملون الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذي
 يخبطه الشيطان من السي ذلك بانهم قالوا انما
 البيع مثل الربوا واحل الله البيع وحرم الربوا من
 جاء موعدة من ربه فانتهي فله ما سلف وان
 الى الله ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها
 خالدون يحق الله الربوا ويربي الصدقات والله
 لا يحب كل كفار اثيم ان الذين امنوا وعملوا
 الصالحات واقاموا الصلوة واتوا الزكاة لهم
 اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
 يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقى من
 الربوا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا

يُحَرِّبُ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ زُورٌ
أَمْوَالُكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تَظْلَمُونَ وَإِنْ كَانَ ذُو
قُنْفُذَةٍ إِلَى مِيسَةٍ وَإِنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
تَعْلَمُونَ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ
ثُمَّ تَوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَسْتُمْ بِدِينٍ إِلَى آخِلٍ
فَاكْتُبُوا وَلْيَكُنْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْكُل
كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيَمْلَأِ الَّذِي
عَلَّمَهُ الْحَقَّ سَفِيهَا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْلَأَ
هُوَ فَلْيَمْلَأْ وَلْيَتَّقِ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ
مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتُهُ
مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشَّهَادَةِ إِنْ تَضَلَّ أَحَدُهُمَا فَتَقَرَّبَا
أَحَدُهُمَا الْآخَرُ وَلَا يَأْبَابَ الشَّهَادَةَ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمَعُوا

أَنْ تَكُنُوا

أَنْ تَكُنُوا صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكَ أَقْسَطُ
عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى إِنْ تَرْتَابُوا إِلَّا
أَنْ تَكُونَ بَخَارًا حَاضِرَةً تَدْبرُونَ بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ
عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَكْتُبُوهَا وَاشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ
وَلَا يُضَارَ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَعْلَمُوا فَإِنَّهُ
سَوْفَ يَكْتُمُ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمِ اللَّهُ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ عَلِيمٌ وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا
فَرِهَانٌ مَقْبُوضَةٌ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ
الَّذِي أَوْثَقَ أَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا
الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ إِنَّمَا قُلِبَهُ وَاللَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
وَإِنْ تَدَايَسْتُمْ فِي شَيْءٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ وَاتَّقُوا اللَّهَ
فَإِنَّهُ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ

شَيْءٌ قَدِيرٌ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ
 وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ
 وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا تَقْرِقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ
 وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ
 لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِتْرَافًا وَلَا مَلًا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَى
 مَا كَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَهْطَا
 رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا أَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ نَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْزُ
 عَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى
 الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 أَلَمْ يَكُنِ اللَّهُ الْإِلَٰهَ الْهَادِي الْقَيُّومُ نَقَلَ عَلَيْكَ
 الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ

عِنْدَ حُسْنِ الْكِتَابِ قُلْ أَوْفَيْتُكُمْ بِحَقِّ
 مِزَانِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ
 وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ الَّذِينَ
 يَتْلُونَ رُسُلَنَا آتِنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ
 النَّارِ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ
 وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالسَّحَرِ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ
 إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ
 لَأَسْلَمُوا مَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ الْأُولَى الْكِتَابِ
 الَّذِينَ بَعْدُ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ
 بآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ فَإِنْ جَازَكَ
 فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُلْ لِلَّذِينَ
 أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ اسْلُمُوا فَإِنْ اسْلُمُوا فَقَدْ

اهتدوا

وَأِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ صَبِيرٌ بِالْعِبَادِ
إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ
يَغِيرُوهُ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ
فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتِ
أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ
الَّذِينَ تَرَى إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ
إِلَى الْكِتَابِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فِرْقٌ مِنْهُمْ
وَهُمْ مُعْرِضُونَ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ نَسْتَنَالَكَ
إِلَّا آبَاءَنَا مَعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا
يَفْقَهُونَ فَكَيْفَ إِذَا جُمِعْنَا لَهُمْ لَيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ
وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ تَوَلَّى الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ
وَيُؤْتِلُ مَنْ تَشَاءُ يُؤْتِلُكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ تَوَلَّى الْمُلْكَ فِي النَّهَارِ وَتَوَلَّى فِي النَّهَارِ فِي
الْبَيْتِ وَتَخْرُجُ مِنَ الْبَيْتِ وَتَخْرُجُ مِنَ الْبَيْتِ مِنَ الْحَيِّ
وَتَذُقُ مَنْ تَشَاءُ وَبِغَيْرِ حِسَابٍ لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ
الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ
وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ
تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقْيَةً وَيُحَذِّرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ
الْصَّادِقُ قُلْ إِنْ تَحْنُؤُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْذَرُوا
بِعِلْمِ اللَّهِ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا
عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرَةً وَسَاءَ عَمَلُكَ مِنْ سَوْءٍ
تَوَدُّلُوا أَنْ يَنْبَغَ بَيْنَهُمْ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمْ اللَّهُ
نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ
اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ

وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ قُلْ أَلِيعُوَ اللَّهِ وَالرَّسُولُ فَإِنْ
تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ إِنَّ اللَّهَ
أَصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ
عَلَى الْعَالَمِينَ ذُرِّيَّةً بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي
نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ
أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ
إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ
الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُ
بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَتَقَبَّلَهَا
رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا
زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ
وَجَدَ عِنْدَهَا ذُرِّيًّا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكَ هَٰذَا

قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَنْزِقُ مِنْ يَسَاءٍ
يَغْفِرُ حِسَابٍ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ
رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ
الدُّعَاءِ فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي
الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بَصَدَقَةٍ طَيِّبَةٍ
مِنْ اللَّهِ وَكَسِيدٌ وَحْشٌ وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ
قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ
وَأُمْرَاتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ قَالَ
رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ إِلَّا تَكَلَّمَ النَّاسُ
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزًا وَآذَكَرُوكَ كَثِيرًا وَ
سَبَّحُوا بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ
يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ
عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَ

اسجدوا لرؤس مع الزنا كعبين ذلك من انباء الغيب
نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ يلغون اقدامهم
يهمهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون
فالت المديكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه
اسمه المسيح عيسى بن مريم وجيهما في الدنيا والاخرة
ومن المفلحين ويكلم الله الناس في المهد وكهلا
ومن الصالحين قالت رب اني يكون لي ولد
لم عيسى بنى بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء
اذ ا قضى امرا فانه يقول له كُن فيكون ويعلم
الكتاب والحيكمة والتوراة والانجيل ورسول
لا الي بني اسرائيل اتي قد جئتكم بآية من ربكم
اتي اخلق لكم من الطين كهنة الطير فانهم
فيه فتكون طيرا باذن الله وابري الائمة وانما

برس واحيي الموتى باذن الله وانبيكم بما تكلمون و
ما تدخرون في بيوتكم ان في ذلك لآية لكم ان
كنتم مؤمنين ومصدرا لما بين يدي من التوراة و
الانجيل لكم بعض الذي حرّم عليكم وجئتكم
بآية من ربكم فاتقوا الله واطيعوا ان الله ربي وربكم
هذا صراط مستقيم فلما احس عيسى منهم الكفر
قال من انصاري الي الله قال الحواريون نحن انصا
رالله امنا يا الله واشهد باننا مسلمون ربنا امنا يا
الله واتبعنا الرسول فاكثبنا مع الشاهدين و
مكروا ومكدا لله والله خير الماكرين اذ قال
الله يا عيسى اتي متوقفا ورفعا الي ومطهرا
الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين
كفروا الي يوم القيامة ثم اتي مرجعكم فاحكم

بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ قَالَتِ الَّذِينَ كَفَرُوا
فَاعِذْهُمْ بِعَذَابٍ شَدِيدٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ
مِنْ نَاصِرِينَ وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ
أَجْرَهُمْ أَجْرَهُمُ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ذَلِكَ نَتْلُو
عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ إِنْ مَثَلْ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ
كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ
لِلْحَقِّ مِنَ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُنْزِفِينَ فَمَنْ جَاءَكَ
فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ
أَبْنَاءَنَا وَابْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَتْلُو أَنْشُرَكُمْ
ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ
إِنْ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَنْ إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ
وَإِنْ اللَّهُ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ
عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا

إِلَى الْكَلِمَةِ

إِلَى الْكَلِمَةِ سَوَاءٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا
شَرِكَ لَهُ شَيْئًا وَلَا يَخُذُ بِمِصْنَارِ بَابِ مَنْ دُونِ اللَّهِ
فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ سَلَامُونَ
يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَحْجَاجُونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتْ
التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَفْلا تَعْقِلُونَ
هَآأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ حَاجِّجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ
فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ مَا كَانَ
إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ
حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنْ أَوَّلَى
النَّاسُ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَ
الَّذِينَ آمَنُوا وَآتَتْهُمُ الْمُؤْمِنِينَ وَدَّتْ طَائِفَةٌ
مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَضِلُّوكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ
وَمَا يَشْعُرُونَ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ

وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ
بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَقَالَتْ
طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمِنُوا بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ
آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَآفِرُوا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَرْجِعُونَ
وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا بِمَا نُنْجِي دِينَكُمْ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ
اللَّهَ أَنْ يُوَفِّيَ أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجِّكُمْ
عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنْ أَنْصَلِ بِيَدِ اللَّهِ بُرْهَانٌ مِنْ شَيْءٍ
وَأَسْعُ عَلَيْهِمْ بِحُجَّتِهِ مِنْ شَيْءٍ وَأَنَّ اللَّهَ ذُو فَتْنٍ
عَظِيمٍ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِعَقِيْقَارِ
يُودَةَ إِلَيْكَ مِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ لَا يُوَدِّعُ
إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتُ عَلَيْهِ فَإِنَّمَا ذَلِكَ بَاطِلٌ فَالْوَالِيسُ
عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيَّتَيْنِ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبُ
وَهُمْ يَعْلَمُونَ بَلَى مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَاتَّقِ فَإِنَّ اللَّهَ

يُحِبُّ

25
الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ
ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يَكَلِمُهُمُ
اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يَزْكِيهِمْ وَلَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ وَإِنْ مِنْهُمْ لَفِرَاقٌ لِيُوَفِّيَهُمْ آلَهُمْ الْكِتَابِ
لِيُخْبِتُوا مِنْ الْكِتَابِ وَمَا هُمْ مِنَ الْكِتَابِ يَقُولُونَ
هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى
اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَوْتِيَ
اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنَّبُوءَةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا
عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ
تَقُولُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ وَلَا يَأْمُرُكُمْ
أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ
بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ وَإِذَا أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ
النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ

رَسُولُ مُصَدِّقٍ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ
قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ أَصْحَابِي قَالَ
أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ
فَمَنْ تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ أَفَمِنْ
دِينِ اللَّهِ يُبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ فَلَا آمَنَ بِاللَّهِ وَمَآ أُنْزِلَ
عَلَيْهَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ أَهْلِهَا وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
وَالْأَسْبَاطَ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ
رَبِّهِمْ لَا خُفْرُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَخَشِيَ لَهُمْ سَلَوْنٌ
وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ
فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا
كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَ
جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ

أُولَٰئِكَ

أُولَٰئِكَ جَزَاءُ وَهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَاللَّائِكَةِ
وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَخَفُ عَنْهُمْ
الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يَنْظُرُونَ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ
ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَنْ تَقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ
وَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَ
هُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَاقِلَ مِنْ أَحَدٍ مِلَّةَ الْأَرْضِ ذَهَابًا وَلَوْ
أَفْتَدَىٰ بِهِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَالَهُمْ مِنْ
خَاصِرِينَ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنْفِقُوا مِمَّا حُبِبْتُمْ
وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ كُلُّ الطَّعَامِ
كَانَ حَلَالًا لِّبَنِي إِسْرَآئِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَآئِيلُ عَلَىٰ
نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنْزَلَ التَّوْرَةُ قُلْ فَأَتُوا بِالتَّوْرَةِ
فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَمَنْ أَفْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ

الْكَذِبِ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ
قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ
مِنَ الْبَشَرِ خِيفَ إِنْ أَوَّلَيْتَ وَضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي
بِبَيْتِهِ مَبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ
مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ
حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ
غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ
بِآيَاتِ اللَّهِ وَانْتُمُ شَاهِدُونَ عَلَيْهَا بِمَا تَعْمَلُونَ قُلْ يَا أَهْلَ
الْكِتَابِ لِمَ تَصَدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ أَمْرِ تَتَّبِعُونَ
عَوَاجِاَ وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَطِيعُوا فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَالْكِتَابِ بَرُدُّكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ وَكَتَبَ
تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولٌ

وَمَنْ يَتَّبِعِ مِلَّةَ اللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ
لَا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا
تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً
فَالَفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَاصْبِرْمْ بِنِعْمَةِ إِحْوَانَا وَ
كُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا
كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ
وَلَكِنْ نَسِيَكُمْ أُمَّةٌ يُدْعَوْنَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَلَا تَكُونُوا
كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَوْا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ
وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ
وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ
فَتُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ

وَجُوهَهُمْ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ تِلْكَ
آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ بِرَبِّدٍ
ظَلَمًا لِلْعَالَمِينَ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
وَإِلَى اللَّهِ تَرْجِعُ الْأُمُورُ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ
لِلنَّاسِ تَامِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْتُونَ
بِاللَّهِ وَكُلُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَكُمْ مِنْهُمْ
الْمُؤْمِنُونَ وَالْكَثَرُ هُمُ النَّاسِقُونَ لَنْ يَضُرَّكُمْ إِلَّا ذِي
وَأَنْ يَغَانِبُكُمْ يُوَلُّوكمَ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يَنْصُرُونَكُمْ
ضَرَبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ أَيْمَانُكُمْ فَاغْتَفُوا إِلَّا جَلَّ مِنْ اللَّهِ
وَجَلَّ مِنَ النَّاسِ وَبَاؤُوا بِغَضَبِ اللَّهِ وَضَرَبَتْ عَلَيْهِمُ
السَّكَنَةَ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ
يَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا
يَسْتَدُونَ لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَدْ

يَقْتُلُونَ آيَاتِ اللَّهِ أَنْاءَ الْقَبْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ بُوْنُونَ
اللَّهُ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ
عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنْ
وَمَا تَعْمَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ نَكْفُرُوهُ
اللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ يَنْفَعَنِي
لَهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ
لَهُمْ فِي النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي
لَهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ
بُورِثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَنَّهُ وَمَا ظَلَمَهُمْ
لَهُ وَلَكِنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
تَخَذُوا بِطَانَةَ مَنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُو نَكُمْ حِبَالًا وَدُورًا
عَنْكُمْ قَدْ بَدَتْ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا خَفِيَ
قُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ

تَقُولُونَ هَآأَنْتُمْ أَوَّلَآءِ يُحْبَوْنَ لَهُمْ وَلَا جُنُودَ لَهُمْ
وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا التَّوَكَّلْتُمْ قَالُوا
وَإِذَا خَلَوْا عَصَوْا عَٰلِيَكُمْ إِلَّا نَامِلًا مِّنَ الْبَيْظِ
مَوْتًا يُبْطِلُكُمْ إِنْ أَنَّىٰ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ
فَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ سَلَامَهُمْ وَإِنْ تَصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَسُ
بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرَّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا
إِنْ أَنَّىٰ يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِ
بَنِي الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ
إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِّنْكَ أَنْ تَفْتَثَا وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا
عَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ
وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّبِعُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
لِلْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَلْفِظُونَ أَنِ مَعَكُمْ رَبُّكُمْ شِدَّةً
مِّنَ اللَّهِ بِحُكْمٍ سَزِيلٍ بَلَىٰ إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا

29
يَأْتِيَكُم مِّنْ فَوْرِهِمْ هَذَا مَعَكُمْ رَبُّكُمْ بِحُسْنَةٍ
لَّيِّنٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُتَوِّبِينَ وَمَا جَعَلَ اللَّهُ الْآبَشْرِي
وَلَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ
اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا
وَيُتَّقِيَهُمْ فَيُنْقَلِبُوا حَآئِبِينَ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ
شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ
اللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ
وَلَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً وَاتَّقُوا
اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَالرَّسُولُ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ وَسَارِعُوا
إِلَى الْغَنَةِ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ
لِلَّذِينَ اسْتَقِيمُوا الدِّينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ

وَالْكَاظِمِينَ الْفَيْضَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ
الْحُسَيْنِ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا
ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ اللَّهُ
إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يَصِرْ عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ
جَزَاءُ وَهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتُ جَوْشَدِ
الْأَنْهَارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَنَعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ
خَلَّتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ هَذَا يَلْقَا
لِلنَّاسِ وَهَدًى وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ وَلَا تَحْزَنْ
وَلَا حُزْنًا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
إِنْ يَسْأَلُكُمْ فِرْعَوْنُ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ مَرْجٌ مِنْ
وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نَذَاوِلُهَا يَبِيتُ النَّاسُ وَلَيْسَ
الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذُ مِنْكُمْ شُرَكَاءَ وَاللَّهُ لَا يَخِيبُ

قَالِينَ وَلَيَحْصُرَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَبِحَقِّ الْكَافِرِينَ
حَسْبُكُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ
لَهُدًى وَأَمْنَكُمْ وَيَعْلَمِ الصَّابِرِينَ وَلَعَدَّ كُتُوبًا
مَنْ قَبْلُ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُمْ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ
لَا تَحْزَنْ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ بِالنَّاسِ الْفِتْنَةَ لَا يَسْتَغْنِي
أَنْ يَقُولَ أَتَقْلِبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى
عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ
وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ
كُنَّا بَأْمُوجًا وَمَنْ يَرِثُ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِيهِ
لَهَا وَمَنْ يَرِثُ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِيهِ مِنْهَا
سَيَجْزِي الشَّاكِرِينَ وَكَأَيُّ مَنِمٍ قَاتِلِ
رَبِّتُونِ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي
بِلَادِهِمْ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ

الصَّابِرِينَ وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا
اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَأَسْرِافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبَّتْ أَرْوَاقُهُمْ
وَانْصَرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ فَاتَّبَعَهُمُ اللَّهُ
وَالَّذِينَ أَحْسَنَ ثَوَابَ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْحَسَنِينَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا
عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا أَحْسِرَ بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ مُوَدِّعِينَ
وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ سَلِّقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ
كَفَرُوا الرِّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَهُمْ بِتُؤْلٍ
سُلْطَانًا وَمَا بِهِمُ النَّارُ وَبَيْنَ يَدَيْهِ الظَّالِمِينَ
وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحْسَبُونَهُمْ بَادِينَ
حَتَّىٰ إِذَا فَتِلْتَمَ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ
مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تَحْبَبُونَ مِنْكُمْ مَنْ يَبْدُ
وَمِنْكُمْ مَنْ يُبِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيُتْلِيَ

وَلَقَدْ غَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ
تَضَعُونَ وَلَا تَلُون عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ
فِي أَخْبَارِكُمْ فَاتَّبِعُوا أَمْرًا بَيْنَكُمْ لِكَيْ لَا تَحْزَنُوا
عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا آصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ
أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نَفَاسًا يُفْشِي
أَلْبَابَ نِيَّتِكُمْ وَمَا فِيهِ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ
اللَّهُ غَيْرَ لِحُوقِ ظَنِّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا
بِالْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنْ الْأَمْرُ كُلُّهُ لِلَّهِ يَخْفَوْنَ
أَنْفُسُهُمْ مَا لَا يَبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا
بِالْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بَيْتِ
بِرِزِّ الدِّينِ كَتَبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلَ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ
لِيُتْلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُخَصَّ مَا فِي
بُيُوتِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ إِنَّ الدِّينَ

تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ التَّجْلِيعِ مَعَانِ اِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ
بَعْضَ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ اِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
حَلِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا
وَقَالُوا لِأَخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانَوْا غُرَبًا
لَوْ كُنَّا غَنَدًا مَا مَأْتَوْا وَمَا قِيلُوا اجْعَلِ اللَّهُ لَنَا
حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُخَيِّبُ وَهُوَ غَافِلٌ عَنِ
بَصِيرٍ وَلَئِنْ قُلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْسَمُ مَغْفِرَةٍ
وَرَحْمَةٍ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ وَلَئِنْ سَأَلْتُمْ عَنِ
عَشْرُونَ فَمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةُ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ
لَئِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتُ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَأَفَضْتُوهُمْ
حَوْلَكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ
فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ اِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ
اِنَّ يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَاِنْ يَجْزِلْ

من

فَنِي ذَ الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ قَلْبُكُمْ كُلُّ
الْمُؤْمِنُونَ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ وَمَنْ يَغْلُ يَأْتِ بِغُلٍّ
وَالْقِيَمَةُ تَوْفَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
فَنِي اِشْرَاحِ رِضْوَانِ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ سِحْطٍ مِنَ اللَّهِ وَ
أَوْبَهُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الصَّيْرُ هُمْ ذَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ
صَبِيرٌ يَأْمُرُكُمْ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ
لَهُمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُوا آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَ
يُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَئِي
فَلَا يَكُنْ مِنْ بَيْنِ أُولَئِكَ مَكِيدَةٌ لِكَيْفَ يُصِيبَهُمْ قَدْ أَصَابَكُمْ
فَلَمَّا قُلْتُمْ أَنْ هَذَا أَقْلُ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ اِنَّ اللَّهَ
يُكَلِّمُ كُلَّ نَفْسٍ قَدِيرٌ وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ التَّجْلِيعِ اِنَّ اللَّهَ
يُذَكِّرُ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ اَلْمُؤْمِنِينَ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَعُوا
قُلْ لَكُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اَوَاذِ فَعَوْا قَالُوا

لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَا تَبْعُنَاكُمْ هُمْ لِلْكَفْرِ يَوْمَئِذٍ اقْرَبُ
مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ يَا فَوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ الَّذِينَ قَالُوا الْإِخْوَانُ هُمْ
فَعَدُّوا لَوَاطِعُونَا مَا قَتَلُوا قُلُوبًا فَادَرُوعًا عَنْ أَنْفُسِهِمْ
الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ
قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَانًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ
يُرَدُّونَ فَرِحِينَ بِمَا أَنْبَأَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَسَيَسْتَبْشِرُونَ
بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَفَضْلِهِ
وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَبْذِي أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ
وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ
أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرَ عَظِيمٍ الَّذِينَ قَالُوا
النَّاسُ إِنَّا نَأْتِيكُمْ فَاجْشَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَرَادَهُ

إِيمَانًا

إِيمَانًا وَقَالُوا أَحْسِنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَاتَّقُوا ابْنَةَ
مِنْ اللَّهِ وَفَضْلُكُمْ يَمَسُّكُمْ سُوءٌ وَاتَّبِعُوا ضَوَانَ اللَّهِ
وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ
الْوَلِيَاءَ فَلَا تَخَافُوهُمْ خَافُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
لَا يَجُزُّنَّكَ الَّذِينَ يَسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَأَنْفُسِهِمْ
يَسَارِعُونَ إِلَى اللَّهِ لِئَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حِطَاءً فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ
عَذَابٌ عَظِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ
لَنْ يَضُرَّوْا اللَّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَلَا يَحْسِبَنَّ
الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا غُلِّقَ لَهُمُ الذِّكْرُ وَقَدْ جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
لَهُمْ مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ
فِي يَمِينِ الْحَبِيبِ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ
وَالْقُبُورِ وَلَكِنَّ اللَّهَ جَعَلَنِي مِنْ رُسُلِهِ مِنْ شَيْءٍ قَامِنُوا
لِلَّهِ وَرُسُلِهِ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ

وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
هُوَ خَيْرٌ أَلَهُمْ شَرُّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا يَحْمِلُونَ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ
تَعْلَمُ خَيْرٌ لِمَا تَسْمَعُ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ
فَتْرٍ وَخَنٍ اغْنِيَاءُ سَلَكْتُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ
بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ذَلِكَ
بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ وَإِنَّ اللَّهَ لَيَكُونُ لَكُمْ فِي
الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَاهَدُ إِلَيْنَا الْآثُونَ لِرَسُولِهِ
حَتَّى بَايَعْنَا بَعْرِيَّ أَنْ تَأْكُلَهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ
رَسُولٌ مِنْ قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي فَلْتَمَّ قُلُوبُهُمْ
إِنْ كُنتُمْ صَادِقِينَ فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ
رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَاللَّكَا
الْمُنِيِّ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ

اجور

اجور كُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَنْ زُجْجَ عَنْ النَّارِ وَأَدْخِلَ
اللَّهُ فِيهِ فَتَقَدَّرَ فَارَ وَمَا لِحَيَاةِ الدُّنْيَا الْأَمْثَلُ الْفُرُورُ
يَكُونُونَ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْتُمْ كُنْتُمْ وَلِتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ
أَتَوْا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى
كَثِيرًا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عِنْدِ الْأُمُورِ
الَّذِينَ أَتَوْا اللَّهَ بِمِنَاقِ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ لِيَتَّبِعَهُ
النَّاسُ وَلَا تَكْفُرُوا لَهُ فَبِذَوْءٍ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا
بِهِمْ قَلِيلًا فَيَسَّرَ لِمَنْ يَشْرُونَ لِمَا خَسِبَ الَّذِينَ
يَرْجُونَ بِمَا أَتَوْا وَيَحْسَبُونَ أَنَّ مِحْدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا
لَا يَحْسِبُهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابُ الْيَوْمِ
وَلِلَّهِ مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاجْتِهَادِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ
لِأُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ

قِيَامًا وَقَعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا
مُسْحَاكَ فَنُقَاعِدَ أَبَ النَّارِ رَبَّنَا إِنَّكَ مَن ذَا
النَّارِ فَقَدْ أَحْبَبْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ رَبَّنَا
إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُبَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ أَتُوا رَبَّهُمْ
فَأَنذَرْنَا رَبَّنَا فَتَغَفَّلْنَا رَبَّنَا وَكَفَّرَ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَلَّىٰ
مَعَ الْإِبْرَارِ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ
لَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تَخْلِفُ الْوَعْدَ فَاسْأَلْنَا
لَهُمْ رَبَّهُمْ إِنِّي لَا أَصْنَعُ عَمَلًا عَمِلَ نِعَمٌ مِنْ ذِكْرِكَ
أَوْ إِنِّي بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُولَئِكَ
مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوْدُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتِلُوا وَقَتْلُوا
كَفَرُوا عَنْهُمْ سَيِّئُهُمْ وَلَدْخَلْنَاهُمْ جَنَّاتٍ جَنَّاتٍ
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ نَوَابِغٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ

وَأَمَّا

اللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنُ الثَّوَابِ لَا يَمُرُّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ
لَوْ أَنَّ فِي الْبِلَادِ مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَا وَبِهِمْ جَهَنَّمَ وَيَسْئَلُونَ
الْمُهَادُ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ
خَيْرٌ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا تَزُلَّ مِنْ
عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ وَإِنْ مِنْ
عِنْدِ اللَّهِ كِتَابٌ لِمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ
لَهُمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا
وَلَكِنَّ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ
إِنَّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَصْبَرُوا وَصَابِرُوا وَرَابَطُوا
اتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ
وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ سِنْهَارَ وَجْهَائِهِمْ وَبَنَىٰ فِيهِمْ رِجَالًا

كثيرون نساء واتقوا الله الذي ساء لون به ولا تؤمنوا بالله
ان الله كان عليكم رقيباً واتوا اليتامى اموالهم
ولا تبدلوا اليتم بالطيب ولا تاكلوا اموالهم
الي اموالكم ان ذلك كان حوباً كبيراً وان خفيتم الاثم
في اليتامى فاكلوا ما طاب لكم من النساء متنى وولات
ورباع فان خفيتم الاتعدوا فواحده او ما ملكت
ايماكم ذلك ادنى الاتعولوا واتوا النساء
صدقاتهن نخلة فان طعن لكم عن شي فكلوا
هنيئاً مريئاً ولا تؤنوا السفيه اموالكم التي جاءكم
الله لكم قياماً وارزقوهم فيها والسوءهم وقول
لهم قولا معروفاً وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا
النكاح فان انستم رشداً فادفعوا اليهم اموالهم
ولا تاكلوها اسرافاً وهداراً ان يكبروا ومن كان

غنيا

غنيا فليست معفف ومن كان فقيراً فليأمل بالمعروف
واذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم وكنى
الله حسيباً للرجال نصيب مما ترك الوالدان
والاقرّبون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان
والاقرّبون مما قل منه او كثر نصيباً مفروضاً و
اذ حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والسالكين
ارزقوهم وقولوا لهم قولا معروفاً ولجنس
الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعفاً خافوا
عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديداً ان الذين
اكلون اموال اليتامى اثمياً اكلون في بطونهم نارا و
الله عليم بما يفعلون سمعون يوصيكم في اولادكم للذكر
المثل حظ الاُنثيين فان كن نساء فوق اثنتين فلهن
المثل كما تركة وان كانت واحدة فلها النصف

وَلَا يُوَيِّهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسَ مِمَّا تَرَكَ
كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ آبَاؤُهُ
فَلِأُمِّهِ الثَّلَاثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ
مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ
كُمُ لَا تَدْرُونَ أُنْتُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِنْ
اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا وَلَكُمْ نِصْفُ مَا
تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ
لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَتِ مِنْ بَعْدِ
وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَ
أَبْنَاؤُهُنَّ وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَتِ أَبْنَاؤُهُنَّ
فَلَهُنَّ الثَّمَنُ مِمَّا تَرَكَتِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي
بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَافَّةً
لَهُ أَوْ امْرَأَةٌ لَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ

34
مِنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ
شُرَكَاءُ فِي الثَّلَاثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا
أَوْ دَيْنٍ غَيْرِ مُضَارٍّ وَصِيَّةٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ
لَكُمْ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَدْخُلْهُ جَنَّاتٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ
الْعَظِيمُ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَ
اللَّهِ وَلَهُ نَارُ خَالِدٍ فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ وَالَّذِينَ
يَنْتَهِوا عَنِ الْفَاحِشَةِ مِنْ سَائِلِكُمْ فَاستَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ أَرْبَعَةً
شَاهِدِينَ فَإِنْ شَهِدُوا فَامْسِكُوهُمْ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى
يُخْرِجَهُمُ الْبَيِّنَاتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا وَالَّذِينَ
يَأْتِيهِمْ مِنْ بَنَاتِهِمْ فَادْخُلْنِيَا وَأَصْلِحْ فَاغْرُضُوا عَنْهُمَا
إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ
يَسْلَوْنَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ

38

يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا
لَيْسَ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْلَمُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا
أَحَدُهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ
وَهُمْ كَفَّارٌ أُولَئِكَ عَذَابُ اللَّهِ الْعَبِيمِ
الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرْفُتُوا النِّسَاءَ كَرِهًا
تَضْلُوهُنَّ لَيْدَهُنَّ أَيْبُوعُنَّ مَا تَتَمَوَّهُنَّ الْآنَ
فَإِحْسَنَ مَبِيتَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ
فَعَسَى أَنْ تَكُونُوا شِئَاءً وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَبِيرًا كَثِيرًا
أَرَدْتُمْ أَسْبَدَ آلَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ وَأَنْتُمْ أَحِدٌ
فَقِطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَنْ تَأْخُذُوهُنَّ بِهِنَّ
وَأَنْتُمْ مَبِينٌ وَكَيْفَ تَأْخُذُوهُنَّ وَقَدْ افْضَى بَعْضُكُمْ
إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذَنَّ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا وَلَا تَكِلُوهُنَّ
لَمَنَّ لَكُمْ أَبَاءُكُمْ وَالنِّسَاءُ الْإِمَاءُ قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا وَمَنْ

38

خَنَائِنِ

لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكُلَ الْمُحْضَنَاتُ الْيَوْمَانِ
فَمِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فِتْيَانِكُمُ اللَّوْثَمَاتُ وَاللَّهْم
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ يُغَضُّكُمْ مِنْ بَعْضِ فِتْيَانِكُمْ هُنَّ بَازَنَاتُ
وَأَتَوْهِنَّ أَجْرَهُنَّ بِالْعَرَفِ وَمَحْضَنَاتُ غَيْرِ
وَلَا مَحْضَنَاتُ اخْتِرَانٍ فَإِذَا احْضَنَ فَإِنَّ بَيْنَهُنَّ
فَعَلَيْهِنَّ نِصْفٌ مِمَّا عَلَى الْمُحْضَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ
أَلْعَنَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا وَخَيْرُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
يُرِيدُ اللَّهُ لِيُثَبِّتَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ
وَيُثَبِّتَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ
وَيُرِيدَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا
يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْإِثْمِ
إِلَّا أَنْ تَكُونَ بَحَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ

39
الَّتِي كَانَتْ بَيْنَكُمْ رَحِيمًا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عَدُوًّا
لِنَفْسِهِ إِنَّهُ يَأْتِيهِ النَّارُ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُفُّوا عَنَّا عَنَّا نَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ
وَأَطِيعُوا أَمْرًا مُدْخِلًا كَرِيمًا وَلَا تَتَّبِعُوا مَا أَفَضَلَ اللَّهُ
عَلَيْكُمْ عَلَى بَعْضِ الرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ
مِمَّا اكْتَسَبْنَ وَأَسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
عَلِيمًا وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِي مِمَّا تَرَكَ
الَّذِينَ وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَانُفُوا
بِهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا بِكُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا الرَّجُلُ
يُؤْتِي عَلَى النِّسَاءِ فَفَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ
لِيُثَبِّتُوا مِنْكُمْ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ
بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللَّاتِي تَخَافُونَ شُرُوزَهُنَّ
وَأَمْوَالَهُنَّ وَالْمَخَاجِعُ وَأَضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ

أَطَعْتُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِمْ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ
عَلِيمًا كَبِيرًا وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْتَغُوا
مِنْ أَهْلِهِ وَحُكْمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يَرِيدَا إِصْلَاحًا يَوْمَ
بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا وَاعْبُدُوا اللَّهَ
شُرَكَوَاهُ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى
الْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْمَسْكِينِ
وَالْقَاصِرِ بِالْجَنِبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ
إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُحْتَالًا خَوْرًا الَّذِينَ
يَجْلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْجَلِّ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ
اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا
وَالَّذِينَ يَنْفَقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِيًا لِلنَّاسِ وَلَا يُبْتَغَى
بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا
فَسَاءَ قَرِينًا وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ

الْآخِرِ وَانْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا
إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا ذَرِّ وَانْ تَكُ حَسَنَةً بَيْنَهُمَا
وَيُؤْتِ مَنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا فَلَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ
أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَاكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا يَوْمَ يُذَوِّدُ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصُوا الرَّسُولَ لَوْ نَسَوِيَ بِهِمْ الْأَرْضَ
وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اقْتَرَبُوا
الْقُلُوبَ وَأَنْتُمْ تُسْكَرُونَ حَتَّى تَقُولُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنْبًا
لِلْأَعْيُنِ سَبِيلٌ حَتَّى تَقْسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى
سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ
تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ
وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا غَفُورًا أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يَشْرُونَ الضَّلَالَةَ وَيُرِيدُونَ
تُضِلُّوا السَّبِيلَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَابِكُمْ وَكُفِيَ بِاللَّهِ وَلِيًّا

وَكُنِيَ بِاللَّهِ نَصِيرًا مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حِرَفُونَ الْكَلِمِ
عَنْ مَوَاصِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَسْمَعُ غَيْرَ
سَمْعٍ وَرَأَيْنَا لَبًّا بِالسِّتْهِمْ وَطَعْنَا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ
قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَسْمَعُ وَانْظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ
وَاقْوَمُوا وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا
قَلِيلًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا نَزَّلْنَا مُصَدَقًا
لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلُ أَنْ نُنْظِرَ وَجُوهًا فَنُرَدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا
أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَهْلَ الْكِتَابِ السَّبِّ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ
مَفْعُولًا إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ
لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا
الْمَنْزِلَ إِلَى الَّذِينَ يَرْكُونُ أَنفُسَهُمْ يَرْكَبُ مِنْ بَيْنِ شَاءَ وَلَا يَظْلُمُونَ
فَتِيلًا أَنْظِرْ كَيْفَ يَنْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبِ وَكُنِيَ
إِنَّمَا بَيْنَا أَلَمْ نَزِلْ إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ

بِاللَّهِ

بِالْحَقِّ وَالطَّاعُونَ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى
مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ
يَلْعَنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مَحْدِلَهُ نَصِيرًا أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا لَكَ فَإِذَا يَدْعُونَ
النَّاسَ تَقْبِلاً أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا
فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكُنِيَ جَهَنَّمَ سَعِيرًا
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كَمَا نُفِخَتْ
جُلُودُهُمْ بِدَلَّتْهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ
اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
أَبَدًا لَهُمْ فِيهَا زَوْجٌ مَطَهَّرٌ وَنَدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا
إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُوَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا
وَإِذَا حُكِمَ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نَفِيعٌ

يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
اطِيعُوا اللَّهَ وَاطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ
فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ
أَنَّهُمْ أُسْوَا مَا نَزَلَ إِلَيْكَ وَمَا نَزَلَ مِنْ قَبْلِكَ بِرُيدُونَ
أَن يُخَالَكُوا إِلَى الْأَعْيُنِ وَقَدِ امْتَرَأُوا بَكُورًا بِهِ وَيُرِيدُ الْعَنَادُونَ
أَن يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا اللَّهَ يَا
أُولَئِكَ الَّذِينَ رَأَيْتُمُ الْمُنَافِقِينَ يَتَّبِعُونَ
عَنْكَ صُدُودًا فَلَيْفَ إِذَا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا هَـ
أَبَدْتُمْ ثُمَّ جَاءُوكُمْ يُخْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحِسَابَ
وَنُوفِيقًا أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ
فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا
وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِطَاعِ بَازِنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ

ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ الرَّسُولُ
لَوْجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى
تُخْلِكَ فِي مَا شِئْتَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا
قَضَيْتَ وَيَسْأَلُوا تَسْلِيمًا وَلَوْ أَنَّا لَبِئْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ أَقْتُلُوا
أَنْفُسَهُمْ أَوْ أَخْرِجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلْنَا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ
وَلَوْ أَنَّهُمْ مَا يَوْعظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَنِييَةً
وَإِذْ لَا تَنبَاهُهُمْ مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا وَلَهْدَيْنَاهُمْ ضَلَالًا
سُتِيمًا وَمَنْ يَطْعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ
أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ
وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ
وَكُنِي بِاللَّهِ عَلِيمًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ
فَإِنَّ زِينَةً أَدْنَاهُ وَأَنْفُسَكُمْ أَجْمَعًا وَإِنْ مِنْكُمْ لِمَنْ لِسُطُورٌ
فَإِنَّ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْنَا إِذْ لَمْ يَكُنْ

مَعَهُمْ شَهِيدًا وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ لَيَقُولُنَّ
 كَأَن لَّمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُمْ قَدْ
 فَاوَزَ فَوْزًا عَظِيمًا فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَبْشُرَ الْجَاهِدُ
 الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ
 فَسَوْفَ نُوْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ
 يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمُ أَهْلُهَا
 وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا
 الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الشَّيْطَانِ قَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ
 الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا
 أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ
 عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ

(واشد)

أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْلَا
 أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ
 خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تظْلُمُونَ فَنِيْلًا إِنَّمَا أَنْتُمُ النَّبِيُّونَ
 بِدِينِكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنْ شَيْءٍ وَإِنْ تُصِيبَهُمْ
 حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ
 يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَالْهُولَاءِ
 النَّوْمُ لَا يَبْكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا مَا أَصَابَكَ مِنْ
 حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ
 وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا مَنْ
 بَطَعَ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَاذْهَبْ عَنْكَ
 عَلَيْهِمْ حَفِيفًا وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ
 عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ
 يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ

وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَلَّمَ
مَنْ سِوَاكَ غَيْرَ اللَّهِ لَوْ جِدَّ وَافِيَةً اخْتَلَفًا كَثِيرًا
وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ
وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَ
الَّذِينَ اسْتَنْبَطُوهُ مِنْهُمْ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ
وَرَحْمَتُهُ لَافْتَحَمَ الشَّيْطَانُ الْأَقْلِيَّةَ فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
لَا تَكُنْ مِنَ الْآتِكِ وَحَرِّمِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ
يَلْقَى بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ
تَنْكِيلًا مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ
مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كُفْلٌ مِنْهَا
وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْبِلًا وَإِذَا حُيِّنَتْ نَجْمَةٌ
فَخَبَّوْا بِأَحْسَنِ مِنْهَا أَوْ رَدُّوْهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ حَسِيرًا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُجْمَعُ لَكُمْ فِي يَوْمٍ

44
الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا فَالْكَافِرِينَ
فِي الْمُنَافِقِينَ فَتَبَيَّنَ وَاللَّهُ أَرَكْسَهُمْ بِأَكْسَبُوا أَرِيدُونَ
أَنْ يَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ فَلَنْ يَجِدَ لَهُ سَبِيلًا وَذَوُ الْقُرَى
نَكَرُوا أَنْ كَانُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَخْذُوا مِنْهُمْ
أُولِيَاءَ حَتَّى يَهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَمَحْذُومَةٌ
وَأَقْلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَخْذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا
وَلَا تَنْصِرُوا إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ
مِثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ
أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَا
فَأَنْ اغْتَرَزُوا لَكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُواكُمْ وَالْقَوَا إِلَيْكُمْ السَّلَامُ
فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا سَخَدُونَ أَحْزِبَ
يُرِيدُونَ أَنْ يُاسُواكُمْ وَيَسُوا قَوْمَهُمْ كُلَّمَا رُذِّقُوا إِلَى
النَّشْءِ أَرَكْسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَمُتْ لَكُمْ وَيَلْقُوا إِلَيْكُمْ

السلم ويكفوا ايديهم خذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموه
واولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا وما كان
لؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطاء ومن قتل مؤمنا خطاء
فخبر رقبته مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الا ان
يصدقوا فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن
فخبر رقبته مؤمنة وان كان من قوم بينكم وبينهم
مناق فدية مسلمة الى اهله وتخبر رقبته مؤمنة و
من لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله
وكان الله عليما حكيما ومن يقتل مؤمنا متعمدا
فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه
واعذله عذابا عظيما يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم
في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن اتى اليكم السلام
لست مؤمنا تبغون عرش الحياة الدنيا فعند الله

مفاتيح

مفاتيح كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم
فتبينوا ان الله كان بما تعملون خبيرا لا يستوي القاعدون
من المؤمنين غير اولو الضرر والمجاهدون في سبيل الله
باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم
وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى
وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات
بينه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما ان
الذين توفاهم الملائكة طالبي انفسهم قالوا ايم كنتم قالوا
كنا مستضعفين في الارض قالوا لم تكن ارض الله
واسعة فتحاجروا فيها فاولئك ما وبهم جهنم وما
مصيب الا مستضعفين من الرجال والنساء و
الولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا
فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا

عَفُورًا وَمَنْ يَحْجُرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ
مِنْ غِنًى كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ نَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ
مَهْرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يَدْخُلْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ
أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا وَإِذَا ضَرَبْتُمْ
فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ
أَنْ حِفْظَكُمْ أَنْ يَفْتَنَ كُفْرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ
كَانُوا لَكُمْ عِدًّا مُبِينًا وَإِذَا كُنْتُمْ فِيهِمْ
فَمَا تَتْلُوا الصَّلَاةَ فَتَقُومُوا مِنْهَا مُعْتَكِفًا وَلِيَأْخُذُوا
أَسْلِحَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلِلَّاتِ
طَائِفَةٌ آخَرِي لَمْ يَصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكُمْ وَلِيَأْخُذُوا
خِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَهُمْ وَذَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ
عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِكُمْ فَيَقْبِلُونَ عَلَيْكُمْ مِيلَةً وَاحِدَةً
وَلِالْجُنَاحِ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ
كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا خِذْرَكُمْ

46
إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا فَإِذَا قُضِيَ الصَّلَاةُ
فَاذْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ
فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا
مُوقِنًا وَلَا تَتَّبِعُوا فِي الْقَوْمِ الْقَوْمَ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ
بِالْمَوْتِ كَمَا يَكْفُرُونَ بِالْمَوْتِ وَتَرْجِعُونَ مِنْ اللَّهِ
مَا لَا يُرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ
بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بِهِ الْأَنْبِيَاءُ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِبِينَ حَصْبًا
وَاسْتَغْفِرُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا وَلَا تَجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ
يَخْتَلُونَ أَنْفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا يَتَخَوَّنُ
مِنْ النَّاسِ وَلَا يَسْتَحْشُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُسَبِّحُونَ
مَا لَا يَرَوْنَ مِنْ آيَاتِهِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا
هَؤُلَاءِ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَادِلُ
اللَّهُ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا

وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبْهُ عَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا وَمَنْ يَكْسِبْ حَظِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدْ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَصْرِفُونَكَ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا أَمْرٌ بَصِيقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا وَمَنْ يَشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ تُولِهِ مَا تُؤْتِي وَيُضِلُّهُ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا إِنَّ اللَّهَ

يُغْفِرُ

يَغْفِرُ أَنْ يُشْرِكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَانَا وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَرِيدًا لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا وَلَا ضَلَالَهُمْ وَلَا مَنِيئَهُمْ وَلَا مَرْتَهُمْ قَلِيلَتُنْ إِذَا نِ الْأَنْفَامِ وَلَا مَرْتَهُمْ قَلِيلَتُنْ خَلَقَ اللَّهُ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانِ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرًا مُبِينًا يَعْدِهِمْ وَيَسْتَهْزِئُهُمْ وَمَا يَعْدِيهِمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا أُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيضًا وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلَ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزِ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ

دُونَ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ
بِمِنْ ذِكْرٍ أَوْ آتِيٍّ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ
الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا
مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ
حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وَلِلَّهِ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
مُسِيطًا وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يَفْتِيكُمْ
فِيهِنَّ وَمَا يُبَلِّغُ عَلَيْكُمْ فِي لِكِتَابٍ فِي مَتَابِعِ
النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا تُوْتُوْنَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ
وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ
وَأَنْ تَقُومُوا لِلنِّسَاءِ بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ
كَانَ بِهِ عَلِيمًا وَإِنْ أَرَأَيْتُمْ خَائِفَتُنِ مِنْ بَعْلِكُمْ خَوْفًا
أَوْ غَرَضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصَلِّيَا بَيْنَهُمَا صَلَاتًا

وَاللَّهُ

وَالصَّلَاةَ خَيْرٌ وَأَحْضَرْتِ الْإِنْسَانَ الشَّيْءَ وَإِنْ تَحْسَبُوا
وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا وَلَنْ يَسْتَضِيعُوا
أَنْ تَعْدُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا إِلَى الْإِلَى
فَتَذَرُوهُنَّ كَالْمُعَلَّةِ وَإِنْ تَصْلَحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ
كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا وَإِنْ يَتَفَرَّقَا فَيُغْفِرِ اللَّهُ كُلاًَّ
مِنْ سَعْيِهِ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا
فَإِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ
غَنِيًّا حَمِيدًا وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلِي
بِاللَّهِ وَكَيْلًا إِنْ يَشَاءْ يُدْهِبْكُمْ أَوْ يُبَدِّلْكُمْ
بِآخَرِينَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا مَنْ كَانَ يُرِيدُ
ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا
قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِ
وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا
تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ إِنْ تَعَدَلُوا وَإِنْ تَلُوتُوا أَوْ تَعْرِضُوا أَلَمْ
تَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ مِنْ قَبْلُ
وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا
ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ
لِيُغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ
بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ
أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَسِخَوْنَ عِنْدَ الْعَرَةِ
فَإِنَّ الْعَرَةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ

إِنْ

إِنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتَ اللَّهِ يَكْفُرُ بِهَا وَيَسْتَهْزِئُ بِهَا
فَلَا تَتَّعَدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِ الْإِيمَانِ
إِذَا سَأَلْتُمُوهُ عَنْ اللَّهِ جَائِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ
فَوَجَّهْتُمْ جَمِيعًا الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ
لَكُمْ فِتْنَةٌ مِنْ اللَّهِ قَالَوا لَمْ نَكُنْ نَعْلَمُ وَإِنْ كَانَ
لِلْكَافِرِينَ فَتْنَةٌ قَالَوا لَمْ نَسْخُودْ عَلَيْكُمْ
وَمَنْعَلَمُ قَالَ اللَّهُ يُحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ
لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا إِنَّ الْمُنَافِقِينَ
يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ
قَامُوا كُسَالَىٰ يُرَآؤُنَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ
إِلَّا تَلْبِيلًا مَذْبُوبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا
إِلَى هَؤُلَاءِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ يَجْدَلَ لَهُ سَبِيلًا يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ

الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يُرِيدُونَ أَنْ يُجْعَلُوا إِلَهُكُمْ سُلْطَانًا مُبِينًا
إِنَّ النَّاظِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَوْ تَحَدَّ
لَهُمْ نَصِيرًا إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا
بِاللَّهِ وَاخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَإِذْ لَيْكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ
وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا مَا يَفْعَلُ
اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَآمَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا
عَلِيمًا لَا يَحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَن
ظَلَمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا إِنْ تَبَدُّوا خَيْرًا أَوْ
تَخَفُوا أَوْ تَعَفَّوْا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا
إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ
يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ
وَنُكْفِرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سِيلًا
أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا

مُهْنًا

50
مُهْنًا وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ
أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجُورَهُمْ وَكَانَ اللَّهُ
عَفُورًا رَحِيمًا يَسْأَلُ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ يَنَزَّلَ عَلَيْهِمُ كِتَابًا
مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا
إِنَّا نَافِعُونَكَ إِذْ سَأَلْتَهُمْ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ لَخَذُوا
الْفُلَّ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا
عَنْ ذَلِكَ وَآتَيْنَا مُوسَى سُلْطَانًا مُبِينًا وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ
مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ لَبَنٍ وَلَهُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ وَفَلْنَا لَهُمْ
أَدْخُلُوا الْبَابَ مُجْتَدًا وَقُلْنَا لَهُمْ
لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا فَمَا
تَقْضِيهِمْ مِيثَاقَهُمْ وَكَفَرُوا بَيِّنَاتِ اللَّهِ وَقَتْلُوا الْأَنْبِيَاءَ
بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا
لُكُوفَهُمْ فَلَا يُؤَسِّنُونَ إِلَّا قَلِيلًا وَيَكْفُرُهُمْ قَوْلُهُمْ
عَلَىٰ رُسُلِهِمْ بَهْتَانًا عَظِيمًا وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى

ابْنِ مَرْثَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَاقْتُلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ
 شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ
 مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظُّلُمِ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا
 بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا وَإِنَّ مِنْ
 أَهْلِ الْكِتَابِ الْيَاسُوتِ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَبِئْسَ الْقِيَمَةُ
 يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا فَيُظْلَمُونَ مِنْهُ هَادُوا وَنَصَارَى
 عَلَيْهِمْ طَبِيبَاتٌ أُخِيتَ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
 كَثِيرًا وَأَخَذَهُمُ الْيَهُودُ وَقَدْ نَهَوْا عَنْهُ وَأَكَلَهُمْ
 أَمْوَالُ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا
 أَلِيمًا لَكِنَّ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ
 يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْغَافِلِينَ
 الْمُغْمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمَوْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُسْتَضِينَ
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا

إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ
 بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
 وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُوشَى وَهَارُونَ وَ
 سُلَيْمَانَ وَإِنَّا كَادُودُ زُبُورًا وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَا
 هُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ
 اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا رَسُولًا مُبَشِّرٍ وَمُنْذِرٍ لِئَلَّا
 يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ
 عَزِيزًا حَكِيمًا لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ أَنزَلَهُ
 بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكُنِيَ بِاللَّهِ شَهِيدًا
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدَّوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا
 ضَلَالًا بَعِيدًا إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ ظَلَمُوا أَلَمْ يَكُنِ اللَّهُ
 لِيُفَرِّقْ لَهُمْ وَلَا يَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا الْآطِرُوقَ جَهَنَّمَ خَا
 لِدِينٍ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا يَا أَيُّهَا النَّاسُ

قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ
وَأِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ مَافِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ
اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ
وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ الْإِلَاحَ إِنَّمَا الْبَيْعُ عِصْيَ أَبِيكُمْ
رَسُولَ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ الْقِيَمَةُ إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ
فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةً إِنَّهُمْ وَاحِدٌ
لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ
لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكُنِيَ بِاللَّهِ وَكَلِمَةً
لَنْ يَسْتَكْفِرَ الْبَيْعُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ
الْمُعَرَّبُونَ وَمَنْ يَسْتَكْفِرْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ بِهِ
فَيَسْجُدْ لَهُ إِلَهُ جَمِيعًا فَمَا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ
وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَلَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا

52
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَجِدُ دُونَ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا
يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ
نُورًا مُبِينًا فَمَا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ
فَسُدَّ خَلْقَهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ يَسْتَغْنُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُغْنِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ
أَمْسَ هَلْكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا
تَرَكَ وَهُوَ يَرِيهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتْ
أُنثَىٰ فَلَهَا النِّصْفَانِ تِمَارُكٌ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا
وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حِظِّ الْأُنثَىٰ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ
أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُخِلَتْ لَكُمْ بِهِمُ
الْأَنْعَامُ إِلَّا مَا يَتْلِي عَلَيْكُمْ غَيْرِ مُحِلِّي الصِّدْقِ وَأَنْتُمْ خُرُوجٌ

إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اخْلُوعُوا
شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ
وَلَا آمِنَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَسْتَغْفِرُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ
وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمُكُمْ شُرَّانُ
قَوْمٍ أَنْ صَدَّوْكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا
وَتَقَاوُنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَقَاوُنُوا عَلَى الْإِثْمِ
وَالْعَدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ
حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُ
أُحِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ
وَالنَّطِيجَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذَجَّ
عَلَى النَّصَبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلامِ ذَلِكَ
فَنِيَ الْيَوْمَ يَمُوتُ الْيَوْمَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَحْشَوْهُمْ
وَاحْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَنْتُمْ عَلَىكُمْ

3
نَفْسِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنْ اضْطَرَّ فِي مَحْصَةٍ
غَيْرِ تَحَافُفٍ لِأَيْتِمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَسْأَلُونَكَ
مَاذَا أَحَلَّ لَهُمْ قُلْ أَحَلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمَهُ الْجَوَارِحُ
مَكَلِّينَ تَقْلِبُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا
مِمَّا اسْكَنَ عَلَيْكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ
اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ الْيَوْمَ أَحَلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتِ وَطَعَامُ
الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ حَلَّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حَلَّ لَهُمْ وَالْحَصَانُ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْحَصَانُ مِنَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ
مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا اتَّيَمُّوهُنَّ أَجُورَهُنَّ مُحْصِينَ غَيْرِ
سَافِحِينَ وَلَا يَتَّخِذِي أَحَدَانِ مِنْكُمْ بِالْإِيمَانِ نَقْدًا
حِطَّ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ
إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ

وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطْهَرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ
أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ
تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ
وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ
وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ وَأَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي
وَاتَّخَذَ مِنْكُمْ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ
إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ
شَنَّانُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَنْ لَا تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ
لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ وَ
عَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ
وَأَجْرٌ عَظِيمٌ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ

أَصْحَابُ الْحَرَمِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ
عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ
عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَلَقَدْ
أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ
نَبِيًّا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقْسَمْتُ بِالْغَلُوقِ وَاتَّقُوا
الرِّزْقَ وَأَمْسَمُ بِرُسُلِي وَعِزُّهُمُ اللَّهُ وَأَقْرَضَهُمُ اللَّهُ
فَرَضًا حَسَنًا لِأَكْفُرَتْ عَنْكُمْ نِسَائُكُمْ وَلَا دُخْلُكُمْ
جَنَاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بِعَدَدِ ذَلِكَ
مِنْكُمْ إِلَىٰ حَرْبٍ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ فَمَا تَقْضِهِمْ
مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ
الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ
نُطَّلَعُ عَلَىٰ حَايِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَأَعْتَبْ عَنْهُمْ
وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْحَسَنِينَ وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا

اِنَّا نَصَارَى اخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا
 به فاعزينا بينهم العداوة والبغضاء الي يوم القيمة
 وسوف ينبتهم الله بما كانوا يصنعون يا اهل
 الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما
 كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير قد جاءكم
 من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من
 اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات
 الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم لقد
 كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم قل
 فمن يملك من الله شيئا ان اراد ان يهلك المسيح ابن
 مريم وامته ومن في الارض جميعا والله ملك السموات
 والارض وما بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء
 قدير وقالت اليهود والنصارى نحن ابناؤ الله

واجباؤ

٥٩ واجباؤ قل فلم يعد بكم بدوبكم بل انتم بشر من
 خلق يغير لمن يشاء ويعذب من يشاء والله ملك
 السموات والارض وما بينهما واليه المصير يا اهل
 الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على قدر
 القدر ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد
 جاءكم بشير ونذير والله على كل شيء قدير
 واذا قال موسى لغويمه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم
 اذ جعل فيكم انبياء وجعل لكم ملوكا واتيكم
 بالنبوة اذ من العالمين يا قوم ادخلوا الارض
 المقدسة التي كتب الله لكم ولا تردوا علي اديباركم
 فتقليوا خاسرين قالوا يا موسى ان فيها قوما
 جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا
 منها فانا داحلون قال رجال من الذين يخافون

اَنعَمَ اللهُ عَلَيْهِمَا اَدْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَاِذَا دَخَلْتُمُوهُ
فَاِنَّكُمْ غَالِبُونَ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا اِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
قَالَ يَا مُوسَى اِنَّا لَنَرَنَّكَ تَخْلُهَا اَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَاذ
اَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا اِنَّا هَهُنَا قَاعُهُ وَنَا قَالَ رَبِّ
اِنِّي لَا اَمْلِكُ الْاَنْفُسَى وَاِخِي فَاَفَرَقَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ
الْفَاسِقِينَ قَالَ فَاِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ اَرْبَعِينَ سَنَةً
يَتِيهُونَ فِي الْاَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ
وَاطَّلَ عَلَيْهِمْ نَبَا ابْنِ آدَمَ بِالْحَقِّ اِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا
فَتَقَبَّلَ مِنْ اَحَدِهِمَا وَلَمْ يَقْبَلْ مِنَ الْاُخْرَى قَالَ
لَا قُلْتُكَ قَالَ اِنَّمَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ لَئِنْ
سَطَعْتَ اِلَيَّ يَدَكَ لَنَقُتْلَنِي مَا اَنَا بِسَاطِطٍ يَدِي إِلَيْكَ
لَا قُلْتُكَ اِنِّي اخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ اِنِّي اُرِيدُ
اَنْ تَتُوبَ يَا اِمِّي وَاشْكُ فَتَكُونَ مِنَ الصَّاحِبِ النَّارِ

وذلك

56
وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ
فَصَبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحِثُ فِي الْأَرْضِ
لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُؤَيِّرُ سَوَاتِرَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَى اَعْجَزْتُ اَنْ
اَكُونَ مِثْلَ هَذِهِ الْغُرَابِ فَأُوْثِرِيَ سَوْءَ رَاحِي فَاصْبِرْ
مِنَ السَّادِمِينَ مِنْ لَحْنِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ اَنْ
مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ اَوْ فسادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ
جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ
جَاءَهُمْ رَسُولُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اِنْ كَثِيرٌ مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ
فِي الْأَرْضِ مُسْرِفُونَ اِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسادًا اَنْ يُقَتَّلُوا اَوْ
يُصَلَّبُوا اَوْ تُقَطَّعَ اَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ
اَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ جَزَاؤُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ
فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ اِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ

ان تقدر واعليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة
وجاهدوا لملككم تلحون ان الذين كفروا لو
ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه ليغندوا به
من عذاب يوم القيمة ما تغفل عنهم ولهم عذاب
اليم يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين
منها ولهم عذاب مقيم والساير والطارقة ما
فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبنا من الاثم والله
عزير حكيم من تاب من بعد ظلمه واصح فان
الله يتوب عليه ان الله غفور رحيم الم تعلم ان الله
له ملك السموات والارض بعد رب من يشاء ويقرر
لمن يشاء والله على كل شيء قدير يا ايها الرسول لا
يخرئك الذين يسارعون في اللفظ من الذين قالوا

57
استأفوا ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين هادوا سماً
ستمعون للكذب سماعون لقوم آخرين لم يأتوك
بحرفون الكلم عن مواضعه يقولون ان اوتيسم
هذا فخذوهم وان لم تؤنوا فاخذروا ومن يريد
الله فنته فلن نملك له من الله شيئاً اولئك الذين
لم ير د الله ان يطهر قلوبهم لهم في الدنيا حزي و
لهم في الآخرة عذاب عظيم سماعون للكذب الكالون
للحيت فان جاءوك فاحكم بينهم او اعرض عنهم
وان تعرض عنهم فلن يضروك شيئاً وان حكيت بينهم
بالسخط ان الله يحب المقسطين وكيف يحلونك
وعندهم التوراة فيها حكم الله ثم يتولون من
بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين انا انزلنا التوراة
فيها هدي ونور يحكم بها النيتون الذين اسلموا

لِلَّذِينَ هَادُوا وَالزَّبَانِيُونَ وَالْأَحْبَارُ مَا أَسْخَطُوا
 مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَحْشَوْا اللَّهَ
 وَاحْشَوْنَ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ
 يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ وَلَكِنَّا
 عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنْ النَّسَى وَالنَّسَى وَالْعَيْنِ بِالْعَيْنِ
 وَالْأَنْفِ بِالْأَنْفِ وَالْأَذُنُ بِالْأَذُنِ وَالسِّنُّ بِالسِّنِّ
 وَالْجُرُوحُ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارٌ لَهُ وَمَنْ
 لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ وَقَفْنَا
 عَلَى أَنْتَارِهِمْ بَعْثَ إِبْرَاهِيمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ
 مِنَ التَّوْرَةِ وَأَتَيْنَا الْأَنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورًا
 مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً
 لِلْمُتَّقِينَ وَلِيَحْكُمَ أَهْلُ الْأَنْجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ
 لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ وَأَنْزَلْنَا

الْبَيْتِ

الْبَيْتِ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ
 وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ
 أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَلَلْنَا مِنْكُمْ
 شَرْعَةٌ وَمِنْهَا جَاءَ لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً
 وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَيْتُكُمْ فَاسْتَعِزُّوا بِالْحَبِيبِ إِلَى اللَّهِ
 وَحُكْمِهِ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِالْكُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ وَإِنْ
 أَحْكَمْتُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحِدٌ
 هُمْ أَنْ يُفْتَنُوا عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا
 فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ دُنُوبِهِمْ وَإِنْ
 كَثُرَ مِنْ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ اخْكُمُ لِلْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ
 مِنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُلْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ
 أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ

لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
مَرَضٌ يَسَارِعُونَ فِيهِمْ أَنْ تَكُونَ آيَةً
فَعَسَى أَنْ يَكُونَ بَالِغًا أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِ فَصِيحُوا
عَلَى مَا اسْرَفُوا فِي أَنْفُسِهِمْ نَادِمِينَ وَيَقُولُ الَّذِينَ
آمَنُوا أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَلْبَانِهِمْ
أَنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حَبِطَتِ أَعْمَالُهُمْ فَأَصْحَوْا خَاسِرِينَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ
فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ عَزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ
فَضْلُ اللَّهِ بَوَيْتِهِ مَنْ يَشَأْ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ
أَنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا
الَّذِينَ يَقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ

وَالْعُونَ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ
حِزْبَ اللَّهِ مَعَ الْغَالِبِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ
اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوءًا وَلَعِبًا مِنْ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرُ أَوْلَىٰ وَأَتَقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ
وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوا هُزُوءًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمْ
الْهَيْبَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ
بِمَا تَقُولُونَ مِنَّا إِنَّا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا
فَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا أَكْثَرُكُمْ فَاسِقُونَ قُلْ هَلْ
أُنْزِلَ مِنْ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ مَتُوبَةٌ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ لَعْنَةِ
اللَّهِ وَغَضَبِ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْفِرْدَوْسَ وَالْخَنَازِيرَ
وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَبِيلِ
الْحَقِّ وَإِذَا جَاؤُكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفَرِ
وَمَنْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ

وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الْأَثِيمِ وَالْعُدْوَانِ
وَأَكْلِهِمُ السَّخَنَاءَ لَيْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ لَوْ
كَانَ مِنْهُمْ شَاعِرُونَ وَالْآخِبَارُ عَنْ قَوْلِهِمْ لَمَنْ
ثُمَّ وَأَكْلِهِمُ السَّخَنَاءَ لَيْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ
وَقَالَتِ الْيَهُودُ يُدْعِي اللَّهُ مَعْلُولَةً عَلَتْ أَيْدِيهِمْ
وَلَعَنُوا عِمَّا قَالُوا بَلْ يَدْعَاهُ مَسْوَطَانِ يَنْفِقُ كَيْفَ
كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أَنْزَلْنَا
لَكَ إِلَيْنَا مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَالْفِتْنَاءُ
الْعَادَوَةُ وَالْبَغْضَاءُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلًّا أَوْفَتْ
نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَالُ اللَّهِ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ
فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يَحِبُّ الْمُسْرِينَ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ
الْكِتَابِ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَكُنَّا عَنْهُمْ سَبِيلًا
نِهِم وَلَوْلَا دَخَلْنَا هَمَّ جَنَّاتِ النَّعِيمِ وَلَوْلَا أَنَّهُ

٦٥
أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ
لَا يَكُونُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ أُمَّةٌ
مَنْصُتَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ بَاءَ يَهُودَ
سُورَ بَلَّغَ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ
فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ
اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ قُلْ بَاءَ هَلْ الْكِنَا
بِلسَمْعِ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُفِيحُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ
وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ
كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا
نَا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِقُونَ
نَ وَالنَّصَارَى مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
فَرَعِيلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا

هَمْ يَخْزَنُونَ لَقَدْ اخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَآئِيلَ وَ
أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رَسُولًا قَالَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا
تَهْوَى أَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ وَ
حَسِبُوا أَنَّهُ لَآتُونَ فِتْنَةً فَعَمَّوْا وَصَمَّوْا ثُمَّ نَبَّأَ اللَّهُ
عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمَّوْا وَصَمَّوْا كَثِيرًا مِنْهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا
يَعْمَلُونَ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ
الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَآئِيلَ اعْبُدُوا
اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ
حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ
مِنْ أَنْصَارٍ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا
إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ آلَهِ إِلَّا إِلَهٌ
وَاحِدٌ وَإِن لَّمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ
لَآتِي السَّاعَةُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ

٥١
إِلَهُ أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لَهُ وَاللَّهُ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ
خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَا كَلَامًا
نَ الطَّعَامِ أَنْظُرْ كَيْفَ نَبِّئُ لَكُمْ أَنَّهُ بَانَ ثُمَّ
أَنْظُرْ إِنِّي يُوفِّكُونَ قُلُوبَ الْعَبْدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَ
تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَخْلَوْا كَثِيرًا
وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ لَعْنُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ
بَنِي إِسْرَآئِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ
ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ كَانُوا لَا يَتَنَبَّأُونَ
بِشَيْءٍ مِّنْ مَّنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّ

مَتَّ لَهُمْ أَنْفُسَهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ
 خَالِدُونَ وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنْزِلَ
 إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَاسِقُونَ
 تَجِدَتِ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا
 الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَنَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً
 لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى ذَلِكَ بَاطِلٌ
 مِنْهُمْ قَسِيصٌ وَرُحْبَانَاءُ وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ
 إِذِ اسْمَعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ
 الدَّمْعِ مَرَّةً وَرَافُوا مِنَ الْحَقِّ بِقَوْلِهِمْ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا
 مَعَ الشَّاهِدِينَ وَمَا كُنَّا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا
 مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ
 الْحِينَ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَاحَاتِ تَجْرِبٍ مِنْ تَحْتِهِمْ
 أَكَّ نَهَارَ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ وَالْ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْحَرِيمِ
 بَاءَ إِلَيْهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا تَحَرَّمُوا مِنْ شَيْءٍ مِمَّا أَحَلَّ اللَّهُ
 لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ
 وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا
 اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ لَا يُؤْخِذْكُمْ اللَّهُ
 بِاللَّغْوِ إِيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤْخِذْكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ
 الْإِيمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ
 أَوْسَطِ مَا نَطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ خُرْبُرُ
 رَقَبَةٍ مِمَّنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارُ إِيْمَانِكُمْ
 إِذَا خَلَفْتُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ
 آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ بَاءَ إِلَيْهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ
 مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوا لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ

أَتَايَرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوفِعَ بَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةَ
وَالْبَغْضَاءَ فِي الْحَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ
ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ وَ
اطِيعُوا اللَّهَ وَاطِيعُوا الرَّسُولَ وَاخْذَرُوا فَإِن
تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلُوا إِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ
لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ
فِيمَا طَعِبُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لِحَاجَةٍ تَمَّ اتَّقُوا وَآمَنُوا وَاتَّقُوا وَاحْشُوا اللَّهَ
يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَبْلُوَنَّكُمْ
اللَّهُ شَيْئًا مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالَهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَا
حُكْمٌ لِّعَلَّهِ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَن أَعْتَدِي
بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَن

قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُنْعَتًا فُجْرًا وَمِثْلَ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ
يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَذِي بَالِغُ الْكَعْبَةِ أَوْ
كَفَّاتٍ طَعَامٌ مَّسَاكِينٍ أَوْ عَذْرٌ ذَلِكَ صِيَامًا
لِّبُذُونٍ وَبِالْأَمْرِ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَ
مَنْ عَادَ فَنَیْقُمِ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ
إِذَا حُلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْحَيِّ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَّكُمْ
وَاللِّسَّارَةِ وَحُرْمٌ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ
حُرْمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ جَعَلَ
اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ
وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْفَلَاحِ يَدُ ذَا
لِكَ لَعَلَّكُمْ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ

غَفُورٌ رَحِيمٌ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْفُمُونَ قُلْ لَا يَسْتَوِي
الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولَئِذَا لِلْأَبْوَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا تَسْأَلُونَ عَنْ أَسْأَلِ
ءَا إِن تُبَدِّلُكُمْ نَسُوكُمْ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ
يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبَدِّلُكُمْ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا
وَأَنَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ
ثُمَّ أَصْحَوْا بِهَا كَافِرِينَ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ
بَيْعَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَكِنَّ
الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَثُرُهُمْ
لَا يَعْقِلُونَ إِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا
إِلَى مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا

64
مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ
أَنفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذْ قُنُوتِهِ إِلَى اللَّهِ
مَنْ يَجْعَلْكُمْ جُمُعًا فَيُبَيِّنْكُمْ مِمَّا كُنْتُمْ تَفْتَحُونَ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةٌ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ
فِي حَيَاتِهِ الْوَصِيَّةُ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ أُخْرَى
مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَمَّا
بَنُوكُمْ مَصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْسِبُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ
فَيَقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنْ أَرَيْنَاهُ لَكَ شَيْئًا
بِهِ فَعُثَا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا نَنْفَعُكُمْ شَيْئًا
وَلَا نَنْفَعُكُمْ شَيْئًا إِنْ أَرَيْنَاهُ لَكَ شَيْئًا فَإِنْ عَصَى عَلَى
أَمْرٍ اسْتَحَقَّ أَثْمًا فَأَخْرَأْتِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا
مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلِيَانِ فَيَقْسِمَانِ

بِاللهِ لَشَهَادَتِنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهَا وَمَا اعْتَدَبْنَا
إِنَّا إِذَا لَمْ نَظَالِمِ الْظَالِمِينَ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ
عَلَيَّ وَجْهَهَا أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ
أَيْمَانِهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الْفَاسِقِينَ يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَا
أُحْبِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَزِيزُ الْعِلْمِ
إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي
عَلَيْكَ وَعَلَى الْوَالِدَيْنِ إِذْ أَبَدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ
سُكَّاهُ النَّاسِ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ
تَخَلَّقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفَخُ فِيهَا
فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتَبْرِئُ غُلَامًا وَلَا
تَرْضَ بِإِذْنِي وَإِذْ تَخْرِجُ الْمَوْتِ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ

65
بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ وَإِذْ أَوْحَيْتُ
إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا
وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا
عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ
عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَنَطْمِئِنَّ قُلُوبُنَا
وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتُنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاكِكِينَ
قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ
عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عَيْدًا كَمَا
كَانَ لِأَوَّلِآئِنَا وَأَوَّلِآئِكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ
قَالَ اللَّهُ اتَّقُوا اللَّهَ إِنِّي مَنَّتُ عَلَيْكُمْ فَخُذُوا
بِعِصْمَتِ الْغُلَامِ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْلَ الْغُلَامِ وَلَا تَسْتَفْتُوا

مِنَ الْعَالَمِينَ وَإِذْ قَالَ اللَّهُ بِإِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ
فَلْتَلِ لِلنَّاسِ نَحْذَرِي وَأَتَّبِعِ الْهَيْبِ مِنْ دُونِ
اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ
لِي بِحَقِّ أَنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمَ مَا فِي
نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ
مُغْتَابُ الْمَرْبِ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ
اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا
مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبُ
عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ إِنَّ
تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبْدُكَ وَإِنْ تَغْفِرَ لَهُمْ فَاذْكُرْ
أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ
الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ اللَّهُ مَلِكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ
الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ
يَعْدِلُونَ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ
فَضَّلَ آجُلًا وَآجُلًا مُسَمًّى عِنْدَكَ ثُمَّ أَنْشَأَكُمْ مِنْ
نَارٍ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ
سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ وَمَا
يُنَبِّئُهُمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا
عَنْهَا مُعْرِضِينَ فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَ
هُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ

الَّذِينَ يَرَوْنَ كَذِبَ أَهْلِكُنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّا
هُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ تُمْكِنُوا لَهُمْ وَأَرْسَلْنَا
السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا آلَهُنَّ حَرَجًا
يَخْرُجُ مِنْ خَتَمِهِمْ فَاهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ
وَأَنشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ وَلَوْ نَزَّلْنَا
عَلَيْكَ كِتَابًا بَاقٍ فَذُكِّرْتَ بِالْمَوْءُودِ
بِهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ
مُبِينٌ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ
لَوْ أَنزَلْنَا مَلَكًا لَفُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يَنْظُرُونَ
وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا
وَلَلْبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبَسُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ فَخَافَ بِالَّذِينَ سَخَّرَ
مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ قُلْ

67
الْأَرْضِ ثُمَّ انْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ قُلْ لَنْ مَّا
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنْ قُلِّ لِلَّهِ كُتُبٌ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ يَجْمَعُنَّكُمْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ
يُؤْتُونَ وَلَهُ مَأْسَكٌ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ قُلْ غَيْرِ اللَّهِ أَخَذُ وَلِيًّا فَأَطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
هُوَ يَطْعِمُ وَلَا يَطْعَمُ قُلْ إِنِّي أَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ
لَا تَكُونُ مِنَ الشَّاكِكِينَ قُلْ إِنِّي أَخَافُ أَنْ عَصَيْتُ رَبِّي
ذَابَ يَوْمَ عَظِيمٍ مَنْ يَصْرِفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ
ذَلِكَ الْعَوْرُ الْبَيْنُ وَإِنْ يَسْأَلْكَ اللَّهُ بَعْضُ فُلَانٍ مَا شَفِ
الْأَهْلُ وَإِنْ يَسْأَلْكَ الْخَبِيُّ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
هُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ قُلْ إِنِّي شَيْءٌ
وَشَهَادَةٌ قُلِ اللَّهُ شَهِيدُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ
لِي فِي هَذَا الْقُرْآنِ لَأَذْكُرَنَّكُمْ بِهِ وَمَنْ يَلْغِ أَيْتُكُمْ لَشَهَادَتِي

مَعَ
أَنَّ اللَّهَ إِلَهَةٌ أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ
بَرِيٌّ مِمَّا تَشْرِكُونَ الَّذِينَ اتَّيَنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَ
يَعْرِفُونَ أَسْأَدَهُمُ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ
لَا يَفْلَحُ الظَّالِمُونَ وَبِوَعْدِ خَشَرِهِمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ
اشْرِكُوا بِي شُرَكَاءُ وَكَمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ تُرْعَمُونَ
تَكُنْ فَيَنْتَهُمُ الْآنَ قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ
كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمُ الْكِنَّةَ أَنْ يَفْقَهُو
وَفِي إِذْ أَنْهَمُ وَقَرَأَ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً لَا يُؤْمِنُوا بِهَا
إِذَا جَاءُوكَ بِكَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا
إِلَّا اسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْوَنُونَ
وَإِنْ يَهْلِكُونَ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ وَلَوْ تَرَى

فَعَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْسَ آنزِدُ وَلَا نَكْذِبُ بآيَاتِ رَبِّنَا
لَكُنْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بِإِذِ اللَّهِ مَا كَانُوا لِيُخَفَّتْ
قُلُوبُهُمْ وَلَوْ رَدُّوا عَادُوا لِمَا نُهُوا وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ
فَقَالُوا إِنَّمَا الْإِحْيَاءُ الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ وَلَوْ
بِإِذِ اللَّهِ وَقَفُّوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ قَالَ أَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا
لَوْ رَدُّوا قَالُوا فَذُقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ
فِي حَسْرِ الدِّينِ كَذَّبُوا بِإِقْدَارِ اللَّهِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ
سَاعَةُ بَغْضَةِ اللَّهِ قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَطْنَا فِيهَا وَهُمْ
يَقُولُونَ أَوْ زَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ أَلَسَاءَ مَا يَنْزِرُونَ
مَالِ الْجُودَةِ الدُّنْيَا الْآلِيبُ وَلَهُوَ وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ
مَنْ يَتَّقُونَ أَفَلَا يَعْقِلُونَ قَدْ عَلِمْنَا أَنَّهُ لِيُخَذَّ الَّذِي
يُؤْمِنُ فَإِنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ
أَنَّهُ يَكْذِبُونَ وَلَقَدْ كَذَّبَ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ

فَصَبِرْ وَاعْلَمْ بِمَا كَذَبُوا وَادْعُوا حَتَّى آتِيَهُمْ نَصْرُنَا وَلَكَلَّامَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبِيِّ الرُّسُلِينَ وَإِنْ كَانَ كَبْرٌ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَنْفِقَ فِي الْأَرْضِ أَوْ سَلَامًا فِي السَّمَاءِ فَتَاتِيَهُمْ بَابَهُ وَلَوْ شَاءَ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهَدْيِ فَلَا تَكُونُ مِنَ الْجَاهِلِينَ إِنَّمَا الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتِ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنْ اللَّهُ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْزِلَ آيَةً وَلَكِنَّ الْكَثْرَةَ لَا يَعْلَمُونَ وَمَا مِنْ دَلِيلٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَلُكَ مَا فَرَقْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا صَمٌّ بَكُمْ فِي الظُّلُمَاتِ مِنْ شَيْءٍ اللَّهُ يُضِلُّهُ وَمَنْ يَشَاءُ يُجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ قُلْ إِنْ أَنْتُمْ عَذَابَ اللَّهِ أَوْ أَنْتُمْ السَّاعِدُ غَيْرِ اللَّهِ

بَلْ آيَاتُهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَسْأَلُونَ مَا تُشْرِكُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَخَذْنَا مِنْهُمُ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ فَلَوْلَا إِذْ هُمْ بِأَسْنَانٍ تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فَلَمَّا سَوَّاهُمْ وَذَكَّرُوا فَنَحَاوَهُمْ عَلَيْهِمْ أَبْوَابُ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرَجُوا مِمَّا انْقَضَوْا فَذَرَاهُمْ يُفْتَنُوا فَذَاهُمْ يُبْلِسُونَ فَقَطَّعَ دَائِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَلَحْدَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَحَمَّ عَلَى قُلُوبِكُمْ لَئِنْ غَيْرَ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ أَنْظُرْ كَيْفَ تَصِفُ الْآيَاتِ ثُمَّ يَصْدِفُونَ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ آتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ جَهَنَّمُ أَوْ جَهَنَّمُ هَلْ يَهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ وَمَا نُرْسِلُ إِلَّا الْمُنْذِرِينَ وَمَنْذِرِينَ فَرَأَيْنَا وَاصِلًا فَلَا

فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
يَسْتَهْزِئُونَ بِالْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِقُونَ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِلْمٌ
بِغَيْبِ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ أَنِّي مَلَكٌ
اتَّبِعِ الْآمَانَ بَوحي إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ
تَفَكَّرُونَ وَانذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوا
رَبُّهُمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ
يَتَّقُونَ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ
وَالْعَصِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ
وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَكَفَرُوا
مِنَ الظَّالِمِينَ وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِيُتْلَى
أَهْوَاءُ مَنْ أَتَاهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ
بِالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ
عَلَيْكُمْ كُتِبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ

٢٥
بِإِحْسَانٍ فَلَهُ أَجْرٌ مِمَّنْ تَبَى وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ الْآيَاتِ وَلِتُسَبِّحَ بِسَمِ اللَّهِ
الَّذِي نُسَبِّحُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
لَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتَ إِذَا مَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ
الَّذِينَ عَلَى نَفْسِهِمْ مِنْ رَبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ مَا عِنْدِي
مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنَّ الْحُكْمَ لِلَّهِ يَقْضِي الْحَقُّ وَهُوَ خَيْرُ
الْقَاضِينَ قُلْ لَوْ أَنِّي عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَقُضِيَ الْأَمْرُ
بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ وَعِنْدَ مُغَازِ الْغَيْبِ
لَهُمَا الْآهَوُ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ
وَلَا يَلْمُهَا وَآلِحَتُهُ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا يُطَبِّ وَلَا يَبْسُ
لَا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ وَهُوَ الَّذِي يَتَوَقَّعُكُمْ بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ
الْجُرْجُمَ بِالْأَنْهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَى أَجَلٌ مُسَمًّى
ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ وَهُوَ

القاهر فوق عبادِه وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّى إِذَا جَاءَ
أَحَدَكُمْ أَلُوهُ تُوفَّتَهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفْطِنُونَ
رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَرُ
الْغَائِبِينَ قُلْ أَمَرَ بِخَيْرِكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْجِبْرِ
تَضَرَّعًا وَخَفِيَّةً لَيْلِنَا نَحْنُ أَمْرٌ هَذِهِ لَنَلُوْنَ
قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُخَيِّلُكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ رُبٍّ تَمَّ أَنْتُمْ تَشْكُرُونَ
قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا بَارِعًا
أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبَسَكُمْ شِيْعًا وَيَذْهَبَ
بِأَنَسٍ بَعْضِنَا نَنْظُرُ كَيْفَ نَضْرِفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ
وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِبُكْرٍ
لِكُلِّ نَبَاءٍ مُسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ
يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي
غَيْرِهَا وَإِنِ اسْتَفْسَفَكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِ

٩١
وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ
شَيْءٌ وَلَكِنْ ذَكَرُوا لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ وَذَرِ الَّذِينَ
خَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ذَكَرَ بِهِ أَنْ تَبْسُكُ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ
شَيْءٍ أَمْرٌ إِنَّ اللَّهَ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا تَشْفَعُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ
وَأُولَئِكَ الَّذِينَ ابْشِرُوا بِمَا كَسَبُوا أَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَرَابٌ
خَمِيرٌ وَعَذَابُ الْيَمِّ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ قُلْ
لَا تَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُزِّلَتْ
الْأَنْعَامُ بَيْنَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا اللَّهَ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ
الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ خَيْرٌ أَنْ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ
وَالْهُدَى آتَيْنَا قُلْ إِنْ هَدَى اللَّهُ هُوَ الْهُدَى وَإِنَّا
لَمُسْلِمُونَ لَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُلُوبِ وَالْقُلُوبُ وَاتَّقَوْهُ
وَالَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ

وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَأَخْوَانِهِمْ وَأَجْتَنَّبْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ
 إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ
 مَنِ عِبَادَهُ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ
 أُولَئِكَ الَّذِينَ اتَّبَعْنَا هُمُ الْكُتَّابُ وَالْحُكْمُ وَالنُّبُوَّةُ
 يَكْفُرُ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَيَسُو
 بِكَافِرِينَ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدْيِهِمُ
 قُلْنَا اسْلُكُوا عَلَيْهِ أَجْرًا إِنَّ هُوَ لَازْكُرِي لِلْعَالَمِينَ
 وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى
 مِنْ شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى
 وَهَدَى لِلنَّاسِ يَجْعَلُونَهُ قُرْآنًا طَائِفًا يَتَدَّبَّرُونَهَا
 كَثِيرًا وَعُلِّمْتُمْ مَا لَمْ تَقْلُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلْ
 ثُمَّ تَرْكَبْتُمْ فِي حُوصَلِهِمْ يَلْعَبُونَ وَهَذَا كِتَابُ أَنْزَلْنَاهُ
 مَبَارَكٌ مُصَدِّقٌ لِمَا فِي يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى
 وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ
 وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ
 كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوْحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ
 سَأُنْزِلُ نَبْلًا مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمْرَةِ
 الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ لِلْمَوتِ
 لَوْ تَعْلَمُونَ عَذَابَ الْهَوْنِ مَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ
 غَيْرُ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا
 مُتَرَادِينَ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرْكَبْتُمْ مَا كَانَكُمْ
 وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَ كُفَّ الَّذِينَ
 وَنُفُسُهُمْ أَنْتُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ
 عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى
 فَالِقُ الْحَبِّ مِنَ النَّبْتِ وَمُخْرِجُ النَّبْتِ مِنَ الْحَبِّ ذَلِكَ اللَّهُ
 مَا تَوْفَلُونَ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَ

[illegible]

وَنَقَلِبُ أَفْيِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ
مَرَّةً وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ وَلَوْ أَنَّنَا نَلْمِزُ
إِيَّاهُمُ الْمَلَأَ بِكَهْ وَكَلَمَهُمُ الْمَوْتُ وَحَشَرَ بَنَاعِلَهُ
كُلَّ شَيْءٍ قَبْلَ مَا كَانُوا يَوْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ
وَلَكِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِمْ لَئِيمٌ كَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ
نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ
إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَفَعَلْنَا
بَنَذَرُهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ وَلَيَصْنَعُ إِلَهِهُ أَفِيدَةً الْإِنْسَانِ
لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِبَرِئَتِهِمْ وَلَيَغْتَرَّبُوا مَا هُمْ
أَعْلَمُ بِاللَّهِ إِنْ تَنَّبَئُوا هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ
مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنْزَلٌ
مِّنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُمْتَرِينَ وَكَلِمَةً
كَلِمَةً رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ

الْعَلِيمُ وَإِنْ تَطَّعَ الْتَزَمَ فِي الْأَرْضِ يَضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ
عَلِيمٌ بِضَلٍّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ فَكُلُوا
مِمَّا ذُكِّرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بَايَاتِهِ مُؤْمِنِينَ وَ
الَّذِينَ لَا يَلْمِزُونَ مَا ذُكِّرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَضَّلَ لَكُمُ
الْحَرَمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنْ كُنْتُمْ لَا تَرْضَوْنَ
الْحَرَمَ فَلْيُخْرِجُوا مِنْهُ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ
وَذَرُوا ظَاهِرَ الْأَنْثَمِ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الدِّينَ يَكُونُ لَكُمْ
مُجْرُونَ عَمَّا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ
بِغْيَارًا عَلَيْكُمْ وَإِنَّهُ لَفَسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ
لِيُجَارُوا لَكُمْ وَإِنْ أَلْمَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ أَوْ مِنْ
كَانَ مِثْلَ فَا حَسِينَا وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ
كُنْ مُنْشَرِّفًا فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ رَبِّكَ

لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ
 قَرْيَةٍ آكَابِرَ بِحُرْمَتِهَا لِيَعْلَمُوا أَنِهَا وَمَا يَكُونُ لَهَا
 وَمَا يَشْعُرُونَ وَإِذَا جَاءَ نَهُمْ آيَةٌ قَالُوا الْبَشَرُ نَحْنُ
 نُؤْتِي مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ
 رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ
 وَعَذَابٌ أَلِيمٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَكُونُونَ فَمِنْهُمْ
 أَنْ يَهْدِيَهُ يُشْرَحُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْزِلُ
 يَجْعَلُ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ
 كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 وَهَذَا صِرَاطٌ بِرَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَضَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ
 يَذْكُرُونَ لَهُمْ دَارَ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ
 بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ
 الْجِنِّ قَدْ اسْتَكْبَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَاءُ الْمُؤْمِنِينَ
 مِنَ الْجِنِّ قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ
 سَمِعْتُكَ بَعْضًا يَبْعَثُ وَبَلَّغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتُ
 قَالُوا قَالُوا النَّارُ مَثْوًى لَكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ
 نَحْنُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ وَكَذَلِكَ نُوتِي بَعْضَ الظَّالِمِينَ
 مَضَاهَا كَانُوا يَكْسِبُونَ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ
 يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ
 لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمْ
 الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا
 كَافِرِينَ ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ
 وَأَمَّا غَافِلُونَ وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مِمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ
 بِظَالِمٍ لِقَوْمٍ يَعْمَلُونَ وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ
 يَشَاءُ يَذْهَبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا أَنتَ شَاقِقٌ
 ذُرِّيَّةَ قَوْمٍ آخَرِينَ إِنَّمَا نُوَعِّدُونَ لَأَنْتُمْ وَمَا نَحْنُ
 بِمُؤْتِرِينَ قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ

فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَبِّ زُكَاةً نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا كَانِ لِلشُّرَكَائِ بِهُمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ وَلَكِنَّ زَيْنَ لَكثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ شُرَكَائِهِمْ لِيُردُّوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوا فذَرَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ وَقَالُوا هَذَا إِلَهُنا وَحَرَّتْ خُبْرًا لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ شَاءَ بِزَعْمِهِمْ وَأَنَّا حَرَّتْ ظُهُورُهَا وَأَنعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ أَسْمَاءَ اللَّهِ عَلَيْهِ افْتَرَاءٌ عَلَيْهِمْ يَجْعِلُونَ بِهِمَا مَآكِنًا يَافِتُونَ وَقَالُوا مَا فِي بَطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِدُكُورِنَا وَمَحْزَمَةٌ عَلَيَّ أَزْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُنْ مِيتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ بَشَرًا

٧٧
وَمَقْلُومٌ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ حَنَانٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرَّيَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ وَمِنَ الْأَنْعَامِ جَمَلٌ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوا فذَرَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ وَقَالُوا هَذَا إِلَهُنا وَحَرَّتْ خُبْرًا لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ شَاءَ بِزَعْمِهِمْ وَأَنَّا حَرَّتْ ظُهُورُهَا وَأَنعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ أَسْمَاءَ اللَّهِ عَلَيْهِ افْتَرَاءٌ عَلَيْهِمْ يَجْعِلُونَ بِهِمَا مَآكِنًا يَافِتُونَ وَقَالُوا مَا فِي بَطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِدُكُورِنَا وَمَحْزَمَةٌ عَلَيَّ أَزْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُنْ مِيتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ بَشَرًا

أَنَا شَقِيتٌ عَلَيْهِ أَرْحَامُهُ إِلَّا نَبِيَّيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شَاهِدِينَ
إِذْ وَصَّيْكُمْ اللَّهُ بِهَذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ
كَذِبًا يَبْضِلُ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنْ أَنَّى لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ قُلْ لَا جِدْفِيمَا أَوْحَى إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَائِفَةٍ
مِنْهُمْ أَنَّهُ يَكُونُ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ حُرْمًا
مِنْ خَنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رَجِسٌ أَفْسَقٌ أَهْلٌ لَغَيْرِ اللَّهِ بِهِ
مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ بَاعَ وَلَا عَادِ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفُرٍ وَمِنْ الْبَقَرِ
وَالْفَرَسِ حَرِّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهَا الْأَمَّا حَلَلَتْ فَهُمْ
أُولَئِكَ بَاطِلٌ أَوَّلُهَا وَمَا أَخْلَطَ بَعْضُهُمْ دَمًا بِبَعْضِهِمْ
وَإِنَّا لَصَادِقُونَ فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبِّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ
وَأَسْعَةٍ وَلَا يَرُدُّ بَأْسَهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ
سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا

وَلَا

وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَبَ الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا بَائِسًا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ
مُخْرِجُوهُمْ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنتُمْ إِلَّا خُرُوفٌ
قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَيْكُمْ أَجْمَعِينَ
قُلْ هَلْ مِنْكُمْ شَهِدَاءُ كُمْ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ
حَرَّمَ هَذَا فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدُ مَعَهُمْ وَلَا تَشْهَدُ
أَهْوَاءُ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِالْآخِرَةِ وَهُمْ يَرْتَابُونَ بِمَا يَعْمَلُونَ قُلْ تَعَالَوْا لِنُحْكِمَنَّ
بَيْنَكُمْ عَلَى كُمْ الْأَشْرَافُ بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ
إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ أَمْلَاقٍ خُنْزِيرٌ قُلْ
وَابْنَاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ
وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكَكُمْ
وَصِيْلَكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ

الْآيَاتِ الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ
وَالْبِرَّانَ بِالْقِسْطِ لَأَنْكَلِفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا
قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ اللَّهِ وَأَوْفُوا
ذَلِكَ وَصِيَّتَكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ وَإِنْ هَذَا
مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِ
ذَلِكَ وَصِيَّتَكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
فَمَا عَلَى الَّذِينَ أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَرَحْمَةً
لَعَلَّهُمْ يَلْقَوْنَ رَبَّهُمْ يُؤْمِنُونَ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ
مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ أَنْزَلْنَاهُ
إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا
عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ أَوْتَقُوا لَوْ أَنَّ أَنْزَلَ عَلَيْنَا
الْكِتَابَ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَاتٌ مِنْ رَبِّكُمْ
وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً مِّنْ أَعْلَمُ مِنَ كَذِبِ الْكَاذِبِينَ

٧٩
بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَجَرِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ
عَنِ آيَاتِنَا سُوهُ الْعَذَابِ إِمَّا كَانُوا يَصْدِفُونَ هَلْ
يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ
بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ
لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَتْ
فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا قُلْ أَنْتَظِرُوا إِنَّا مَتَّعْنَاهُمْ وَنَازِلِ الَّذِينَ
فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِعَابًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ
إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
مِنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ مَثَالٍ هَذَا وَمِنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ
فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ قُلْ إِنِّي هَدَانِي
رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا
وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قُلْ إِنْ صَلَوَتِي وَنُسْكَي وَمَحْيَايَ
وَمَوْتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أَمَرَ

لَيْسَ
الْمَصْرُ كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ
حِجٌّ مِنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ إِنَّهُمْ
مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِ
أُولَئِكَ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَا
خَفَاءَ هَا بَسُّنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ فَايَلُونَ فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ

۱۵۰

حِرَاطُكَ السَّيِّئِينَ ثُمَّ لَا يَنْتَهُهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ
خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ
شَاكِرِينَ قَالَ أَخْرِجْ مِنْهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا لَمَنْ تَبِعُوا
مِنْهُمْ لَا مَلَأَنَ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ وَيَا آدَمُ اسْكُنْ
أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا
هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ فَوَسَّوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ
لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوَائِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا
رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَتَيْنِ أَوْ تَكُونَا
مِنَ الْخَالِدِينَ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لِنَاصِحٍ
فَدَلَبَهُمَا يَغْوَرُ فَلَمَّا ذَاقَ الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا
وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا
الْهِمُ أَنْهَكَمَا عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَقَالَ كُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ
لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ قَالَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنَّ لَنَا

نَعْفُو

تَقْفِرُ لَنَا وَأَوْرَحْنَا لَنُكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ قَالَ اهْبِطُوا
بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ
إِلَى حِينٍ قَالَ فِيهَا يَحْتَوُونَ وَفِيهَا عَمُوْتُونَ وَفِيهَا كُرُجُونَ
يَا بَنِي آدَمُ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَازِي سَوَآتِكُمْ
وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ
لَعَلَّكُمْ يَذَكَّرُونَ يَا بَنِي آدَمُ لَا يَفْتِنَكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا
أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمُ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا
سَوَآتَهُمَا إِنَّهُ يُرِيَكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ
إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ وَإِذَا
فَعَلُوا فَاحْشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آيَاتِنَا وَآيَاتُ اللَّهِ آمِنًا
يَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ اتَّقُوا اللَّهَ مَا لَا تَعْلَمُونَ
قَالَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ
وَادْعُوا مَخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ

فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُم اتَّخَذُوا
الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهم مُّسْتَكْبِرُونَ
يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا
وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ قُلْ مِنْ حَرَمِ رَبِّي
اللَّهُ الَّذِي أَخْرَجَ لِبَعَادَةِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ
هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا حَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
كَذَلِكَ تَفْصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ
رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَاللَّهُمَّ
بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِن تَشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانٌ
وَإِن تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ
فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِرُونَ
يَا بَنِي آدَمَ إِنَّمَا يَتَّبِعُكُمْ رَسُولٌ مِّنكُمْ يَفْقَهُونَ عَلَيْكُمْ
آيَاتِي فَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا هُمْ

كُفَرَاءُ

كَذِبُوا يَا بَنِي آدَمَ اسْكُرُوا عَلَيْهَا
الضَّلَالَةَ وَالضَّلَالَةُ أَظْلَمُ مِمَّنْ
يُكْفِرُ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَئِكَ يَنْهَكُمُ
اللَّهُ عَنِ الْمَسْجِدِ وَالْمَسْجِدِ الْأَمَّ الَّذِي فِيهِ يُصَلُّونَ
فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِرُونَ
يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا
وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ قُلْ مِنْ حَرَمِ رَبِّي
اللَّهُ الَّذِي أَخْرَجَ لِبَعَادَةِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ
هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا حَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
كَذَلِكَ تَفْصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ
رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَاللَّهُمَّ
بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِن تَشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانٌ
وَإِن تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ
فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِرُونَ
يَا بَنِي آدَمَ إِنَّمَا يَتَّبِعُكُمْ رَسُولٌ مِّنكُمْ يَفْقَهُونَ عَلَيْكُمْ
آيَاتِي فَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا هُمْ

لِقَوْمٍ يَوْمِنُونَ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي
يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ
فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفْعَاءَ فَيُشْفَعُونَ لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا
كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ
يَقْتَرُونَ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالشَّمْسَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ اللَّيْلَ
يَطْلُبُهُ حُنَيْنًا وَالْقَمَرُ وَالْجُودُ سَحَابَاتٍ بِأَمْرِ اللَّهِ
لِلْخَلْقِ وَالْأَمْرِ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ادْعُوا
رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ وَكَانَ
تَقْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا
وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْحَسِنِينَ وَهُوَ الَّذِي
الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا
أَقْلَّتْ سَحَابًا تَفَالًا سَقْنَاهُ لِبَدٍ مِيتٍ فَأَنْزَلْنَاهُ لَكُمْ

فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ كُلَّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ خُجِرَ الْعَوِي لَعَلَّكُمْ
تُذَكَّرُونَ وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَ
يُخْرِجُهُ لِيُخْرِجَ لَكُمْ كَذَلِكَ تُصَرِّفُ الْآيَاتِ
يَوْمَ يَشْكُرُونَ لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ
قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ
لَكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا
بِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ
لَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَلَيْسَ لَكُمْ رَسُولٌ أَلَيْسَ لَكُمْ
وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ أَوْحَيْتُ
لَكُمْ ذِكْرًا مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنْذِرَكُمْ
لِتَقْتُلُوا وَلَعَلَّكُمْ تَرْجِعُونَ فَلَذَبُوهُ فَالْجِنَانَهُ وَ
بَعَثْنَا فِي الْقُلُقِ وَأَعْرَفْنَا الَّذِينَ كَذَبُوا آيَاتِنَا
كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُ هُودًا

قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ
قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا نَرَاكَ فِي سَبِيلٍ
وَأَنَّا لَنُظَنُّكَ مِنَ الْكَافِرِينَ قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي سُلْطَانٌ عَلَيْكُمْ
وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ابْلُغْكُمْ رَسُولِي
رَبِّ وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ أَوْحَيْتُمْ أَن جَاءَكُمْ
ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَأَذُنْكُمْ
أَدْجَعَلَكُمْ خُلَفَاءً مِنْ بَعْدِي قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ
بَشَرَةً فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ يَتَّقُونَ قَالُوا لَنْ
نُعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرُ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا
يَمَاقِدُنَا إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالَ قَدْ وَقَفَ عَلَيْكُمْ
مِنْ رَبِّكُمْ رَحْبٌ وَغَضِبَ الْجَادِلُونَ فِي آلِ
سَمِئِيلَ وَهُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهِمَا مِنْ سُلْطَانٍ
فَانظُرُوا إِلَى مَعْصِيَةِ الْمُنتَفِرِينَ فَالْحَبِشَاءُ وَالَّذِينَ

89
مَعَهُمْ مِنْ آلِ إِبْرَاهِيمَ مِمَّنْ بَدَلَتْ دِينَهُمْ فَأَبَايَا تَتَّكُوا
لَا تَأْتُوا مَوَاقِدَ الْكَاذِبِينَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ آلِ إِبْرَاهِيمَ
أَقْوَمُ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ
بَيِّنَاتٌ مِنْ رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذُرُوهَا
فَإِنَّهَا بِأَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهُا بِسُوءٍ فَيَاخُذَكُمْ عَذَابُ
يَوْمٍ وَادْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءً مِنْ بَعْدِي عَادٍ وَ
نُوحٌ فِي الْأَرْضِ تَخَذُونَ مِنْ سَهُولِهَا قُصُورًا
تَخْتَبُونَ لِلْجِبَالِ بُيُوتًا فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ وَلَا تَعْنُوا
الْأَرْضَ مَفْسِدِينَ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ
قَوْمِهِ الَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا مِنَ الْآمِنِ مَثَلَهُمْ اتَّعَلُّونَ أَنَّ
الْحَالِ أَمْرٌ مِنْ رَبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أَرْسَلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ
الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ
فَعَفَا وَالتَّاقَةُ وَعَنُوا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَا صَالِحُ

اٰتَيْنَا بِمَا قَدَرْنَا اِنَّ كُنْتَ مِنَ الرُّسُلِ فَاخَذَتْهُمْ اَنْفُسُهُمْ فَاَصْحَوْا فِي دَارِهِمْ جَانِحِينَ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا اَقْرَبُ
 لِقَدْ اَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَنَضَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَّحُبُّونَ النَّاصِحِينَ وَلَوْ طَا اِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اِنَّا نُرِي
 الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ اَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ اَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ اِلَّا اَنْ قَالُوا
 هُمْ مِنْ قَرِبَتِكُمْ اِنَّهُمْ اَنَاسٌ يَنْظُرُونَ فَاجَابَا وَاَهْلَهُ الْاِمْرَانَةَ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ وَانظُرْ عَلَيْهِمْ مَطْرًا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْجَائِمِينَ
 وَالْيَمْدِينَ اِخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ اِلٰهِ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَارْجِعُوا الْاَكْبِلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَتَّبِعُوا النَّاسَ اَشْيَاءَ

لَا تَقْسِدُوا فِي الْاَرْضِ بِعَدَا صِلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ اِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ
 وَتَقْعُدُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ اَمْنٍ بِهِ وَتُبْغُونَهَا عِوَجًا اِذْ لَرُوا اِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَلَتَرَكُوهَا غَافِلِينَ اِنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ

عَاقِبَةُ الْفَاسِقِينَ وَاِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ اٰمَنُوا بِالَّذِي

رُسُلَتْ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرْ وَاَحْتِمْ حُكْمَ اللَّهِ

اِنَّا وَهَّابٌ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ قَالَ الْمَلَأَ الَّذِي اَسْتَكْبَرُوا

مِنْ قَوْمِهِ لِيَخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ اٰمَنُوا مَعَكَ

مِنْ قَرْيَتِنَا اَوْ لِنَعُوذَنَّ فِي مَلِئْنَا قَالَا اَوْ لَوْ كُنَّا كَارِهِينَ

اِنَّا فَرَقْنَا بَيْنَا عَلٰى اَللّٰهِ كَذِبًا اِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ

اِنجَانَا اَللّٰهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا اَنْ نَعُوذَ فِيهَا

اِلَّا بِاِشَاءِ اَللّٰهِ رَبِّنَا وَسِعَ كُلُّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلٰى اَللّٰهِ

وَكُنَّا رَبَّنَا اَفْخَ يَسْتَنَّا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَاَنْتَ

خَيْرَ الْفَاحِشِينَ وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ
لِيُزَيِّنَ بَعْثَهُمْ شُعَبًا نَكَمًا إِذَا الْحَاسِرُونَ فَآخَذَهُمُ
الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَمِيعِينَ الَّذِينَ كَفَرُوا
شُعَبًا كَانُوا هُمُ الْحَاسِرِينَ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ
يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَنَحْنُ لَكُمْ
فَكِيْفٌ أَسَاءَ عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَوْمِ
مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا آخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْأَسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ
يَضُرَّعُونَ ثُمَّ بَدَلْنَا مَكَانَ الشَّيْءِ الْحَسَنَ حَتَّى
وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَاءُ وَالسَّرَاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ
بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى اسْمَعُوا
وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
وَلَعَزَّ كَذَبُوا فَآخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
أَفَأَمِنْ أَهْلَ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ

او

أَفَأَمِنْ أَهْلَ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا نَهْمُ
فَأَسْمَوْا مَلَكًا لِلَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَلَكُ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ
لَوْ أَنَّهُمْ رَفَعُوا إِلَيْنَا نَذِيرًا لَأَنزَلْنَا إِلَيْهِمُ
الْبُرْجَانَ فَأَصْبَحْنَا هُمُ الْخَاسِرِينَ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ
يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَنَحْنُ لَكُمْ
فَكِيْفٌ أَسَاءَ عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَوْمِ
مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا آخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْأَسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ
يَضُرَّعُونَ ثُمَّ بَدَلْنَا مَكَانَ الشَّيْءِ الْحَسَنَ حَتَّى
وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَاءُ وَالسَّرَاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ
بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى اسْمَعُوا
وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
وَلَعَزَّ كَذَبُوا فَآخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
أَفَأَمِنْ أَهْلَ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ

بِآيَةٍ فَأَتَتْ بِهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ فَالتَقَى عَصَاهُ
 فَادَاهِي ثَبَانٌ مُبِينٌ وَتَرَعَ يَدَهُ فَادَاهِي بِيضًا
 لِلنَّاطِرِينَ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَعَلِيمٌ
 يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكَ مِنْ أَرْضِكَ فَمَاذَا تَأْتِي
 قَالُوا رَجْءٌ وَآخَاهُ وَارْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ
 يَا تَوَكُّلْ بِكُلِّ سَحَابٍ عَلِيمٌ وَجَاءَ الشَّجَرُ فِرْعَوْنَ
 أَنْتَ لَنَا لَاجِرٌ إِنْ كُنَّا خِزْيَ الْعَالَمِينَ قَالَ نَعَمْ وَأَنْتَ
 مِنَ الْمُقَرَّبِينَ قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّمَا أَنْتَ مُنَادٍ
 خَشِيَ الْمَلَفِينَ قَالَ أَتَقُولُونَ الْقَوَافِلَ أَتَوَاسِعُوا الْعِبْرَةَ
 وَأَسْتَرْهَبُونَهَا وَجَاءُوا بِشَجَرٍ عَظِيمٍ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى
 أَنْ الْقَوْعُ عَصَاكَ فَادَاهِي تَلَقَّفَ مَا يَأْتِي فُلُوكَ فَوْقَ الْكُلِّ
 وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فَغَلِبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا
 صَاغِرِينَ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ قَالَ فِرْعَوْنُ اسْتَغْنِ

قُلْ أَنْ أَدْنَى لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَكْرُومٌ فِي الدِّينِ
 فَخَرَجُوا مِنْهَا أَهْلًا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ
 وَأُجْلِدُكُمْ مِنْ خَلْفٍ ثُمَّ لَأَقْصِبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ قَالُوا
 لَاضْئِرُّنَا إِلَى رَبِّنَا مَنُقِلُونَ وَمَا تَنْقِمُ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا
 بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَتْ تَارَبْنَا فَرِغَ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا
 مُسْلِمِينَ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَنْتَ مُوسَى
 وَفُؤْمُكَ لِفُؤْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذُرُكَ وَالْهَتَاكُ
 قَالَ سَنُقْتِلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ
 قَاهِرُونَ قَالُوا مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا
 إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ
 لِلشَّاقِينَ قَالُوا أَوْ ذِنَا مِنْ قَبْلِ إِنْ تَأْتِنَا وَمِنْ بَعْدُ
 مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَسَخَلَ لَكُمْ
 فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ

فَرَعُونَ بِالسِّنِينَ وَتَقْصِرُ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ
فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا النَّاهِيَةُ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَاءَةٌ
يَظُنُّوا يُوسَى وَمَنْ مَعَهُ الْأَنْثَاهَا يَذْكُرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ
كَثْرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِتُخْرِجَ
بِهَا فَمَا خُذْ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ فَرَأْسُنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانُ
وَالْجَرَادُ وَالْقُمَّلُ وَالضَّفَادِعُ وَالْدمَابِيَاتُ مُفَضَّلَاتُ
فَأَسْتَكْبِرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ وَلَمَّا وَغَرَ
عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَا مُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ
عِنْدَكَ لَئِنْ كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ
مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ الْإِلَهَ
هُمْ بِالْغَوَى إِذَا يَتَكَلَّمُونَ فَانْتَقَسْنَا مِنْهُمْ فَاغْرَقْنَاهُمْ
فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ
وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضَعُونَ مِثْلَ

الارض

الارض وَمِثْلَ مَا لَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَنَحْنُ كَلِمَةُ رَبِّكَ
الَّتِي عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ
فَرَعُونَ وَقَوْمَهُ وَمَا كَانُوا بِشَيْءٍ مِنْهُ يَشْعُرُونَ وَجَاوَزْنَا
بَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْطِفُونَ عَلَى آلِهِمْ
لَهُمْ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا آلِهَةً كَمَا لَهُمُ آلِهَةٌ
قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ إِنَّ هُوَ إِلَّا مُتَبَرِّئٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ
وَبِاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ قَالَ اغْبِثُوا نَارَ اللَّهِ ابْغِثُوا لَهَا
وَهُوَ فَضْلُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ وَإِذْ أَخَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ
فَرَعُونَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يَقْتُلُونَ أَبْنَاءَكُمْ
وَيَسْحَبُونَ نِسَاءَكُمْ فِي دُخَانٍ مُلَاحَظٍ مِنْ رُكْبَتِكُمْ عَظِيمٍ
وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمْنَاهَا بِعِشْرِ
فَتَمَّ بَعَثْنَا رَبَّنَا أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ
هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ

وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ ارْجِعْ إِلَىٰ آلِكَ
قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنْ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ
مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ
دَكًّا وَحَرَّمَ مُوسَىٰ صَعْفًا فَلَمَّا آفَقَ قَالَ سُبْحَانَ
مَوْلَىٰكَ وَآنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ يَا مُوسَىٰ إِنِّي
أَصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكَلَامِي فَخُذْ
مَا آتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَكُتِبَ لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةٌ وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ فَخُذْ
بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا سَأُرِيكُمْ دَارَ
الْفَاسِقِينَ سَاصِرٌ عَنْ آيَاتِي الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ
فِي الْأَرْضِ يُغَيِّرُ الْحَقَّ وَآيَةَ لَا يُؤْمِنُونَ
وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا
سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا

وَمَا كَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْآخِرَةُ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ الْإِمَّا كَانُوا
يَسْتَلُونَ وَلَخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُلُودِهِمْ عَذَابًا
عَسَا لَهُمُ الْخُورُ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَهْدِيهِمْ
سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ وَلَمَّا سَفِطَ فِي أَيْدِيهِمْ
وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ أَيْدِيهِمْ
لَمْ تَكُنْ مِنَ الْخَائِرِينَ وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ
فَضَلَّ سَبِيلَ الْفِتْنَةِ مَا أَخْلَفْتَنِي مِنْ بَعْدِي أَجَلُ
أَمْرِكُمْ وَأَلْقِ الْأَوْجُ وَآخِذْ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجْرُهُ
إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّوكُمْ كَمَا دُوا يَاقْتُلُونَ
بِكُلِّ شَيْءٍ يَتَّبِعُونَ الْأَعْدَاءَ وَلَا يَجْعَلُنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ
قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِإِخْوَتِي وَادْخُلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ
أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سِنًا لَهُمْ

عَلَيْهِمُ الْغَمَامُ وَانْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّاتِ وَالسَّلَوى كُلَّوَالِى
 طَيِّبَاتٍ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ
 يَظْلِمُونَ وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا
 حَيْثُ شِئْتُمْ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ
 سَتَرِيدُ الْحَسَنِينَ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ
 قِيلَ لَهُمْ فَارْسلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ يَمَكِّنُ لَكُمْ
 وَأَسْلَمَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ آلِ إِبْرَاهِيمَ
 فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِثَّانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَعًا وَيَوْمَ
 لَا يَشْبِتُونَ إِلَّا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
 وَإِذْ قَالَتْ امْتَنِعُوا مِنْهُمْ لَمْ يُعْطُوا بِعَمَلِهِمْ اللَّهُ لَهُمْ
 مَعْدَنٌ أَوْ مَعَذِبُهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّهُمْ
 يَتَّقُونَ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ اتَّخَذْنَا لِيُنْفِئَهُمْ مِنَ
 عَنِ السُّوءِ وَإِخْرَاجًا مِنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَينِ يَدَيْهِمْ

كَانُوا يَفْسُقُونَ فَلَمَّا عَتَوْا عَمَّا نُوعِنَهُمْ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا
 رُدًّا فَاخْسِئِينَ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لِيُبَيِّنَنَّ لَهُمْ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَنْ سِوَهُمُ السُّوءِ الْعَذَابُ إِنَّ رَبَّكَ
 بِعَمَلِ الْعَالَمِينَ عَاقِبٌ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ وَقَطَعْنَا فِي الْأَرْضِ
 سَبِيلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ الصَّالِحِينَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوْنَاهُمْ
 الْغَسَاتِ وَالسَّيَّاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ
 خَلْفًا وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى
 يَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلَهُ يَأْخُذُوهُ
 وَأَنَّا نَبْخُذُ عَلَيْهِمْ مِيثَاقَ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ
 كَذِبًا وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ
 اتَّقَوْا أَفَلَا تَتَّقِلُونَ وَالَّذِينَ يَسْتَكُونُونَ بِالْكِتَابِ
 مَا قَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الصَّالِحِينَ وَإِذْ نَقْنَا
 جُلُوفَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا

يَلْبِسُ وَالْأَنبِيَاءَ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَذَانٌ
لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلَّغَهُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ
الْفَالِقُونَ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا
الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَاءِهِ سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
مَنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ وَالَّذِينَ
يُلْحِدُونَ بِآيَاتِنَا سَنَسُدَّ رِجْلَهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ
وَأَمَّا لَهُمْ أَنْ لَيْدِي مَتْنٍ أَوْ لَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بَصَرًا
مِنْ جَنَّةٍ إِنَّهُوَ الْإِنْذِيرُ بَيْنَ أُولِهِ يَنْظُرُوا
لِلْكَوْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ
شَيْءٍ وَإِنْ نَحْسَى أَنْ يَكُونَ قَدْ أَقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ
خَلْقَ بَعْدَهُ يَوْمِنُونَ مَنْ يُضِلَّ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ
وَهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ
يَا أَيُّهَا الْمُرْسِيهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا

يَلْبِسُ وَالْأَنبِيَاءَ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَذَانٌ
لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلَّغَهُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ
الْفَالِقُونَ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا
الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَاءِهِ سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
مَنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ وَالَّذِينَ
يُلْحِدُونَ بِآيَاتِنَا سَنَسُدَّ رِجْلَهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ
وَأَمَّا لَهُمْ أَنْ لَيْدِي مَتْنٍ أَوْ لَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بَصَرًا
مِنْ جَنَّةٍ إِنَّهُوَ الْإِنذِيرُ بَيْنَ أُولِهِ يَنْظُرُوا
لِلْكَوْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ
شَيْءٍ وَإِنْ نَحْسَى أَنْ يَكُونَ قَدْ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ
خَلْقَ بَعْدَهُ يَوْمِنُونَ مَنْ يُضِلَّ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ
وَرَفَعْنَا فِي ظُهُبِهِمْ يَوْمَهُمْ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ
يَا أَيُّهَا الْمُرْسِيهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا

قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْنَاهَا قُلُومًا تَتَّبِعُ مَا يُوْحِي مِنْ رَبِّكَ
بَصَائِرَ مِنْ رَبِّكُمْ وَهَدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ
تُذَكَّرُونَ وَادْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرَّعًا وَخَفَةً
دُونَ الْجَهْرِ بِالْعُدُوِّ وَالْأَصْحَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَالِينَ
إِنَّا لَدِينُ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ
وَلَهُ يَسْجُدُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْإِنْفَالِ قُلِ الْإِنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَنْتَ
اللَّهُ وَاصِلُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ
إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا
بِهِمْ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُ اللَّهِ
وَإِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ

وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلِ يُطَاعُونَ أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا
لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ
وَأَخْرَجَكَ أَبَوَيْكَ مِنْ يَتِيمِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ بِجَادِلُونَكَ بِالْحَقِّ بَعْدَ مَا بَيَّنَّ
كَانَ مَا أَغَشَيْتَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ وَإِذْ يَعِدُكَ اللَّهُ
بِأَنَّكَ لَآتٍ بِهَا فَيُبَيِّنُ لَكَ آيَاتِهِ لَعَلَّكَ تَنْتَضِعُ لَهَا
فَيَقْطَعُ دَابِرَ الْكَافِرِينَ لِيُحَقِّقَ الْحَقَّ وَيُطْلِيَ الْبَاطِلَ
لَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ
قَالَ أَمَّا الْيَتَامَى فَاجْعَلُوا لَهُمْ مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ رِزْقًا
وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ الْإِبْرَئِيلَ لَكُمْ وَلِتَطْلُبْنَ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ
لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ إِذْ يَفْشِيَكُمْ النَّعَاسُ
وَيُنْزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ لُطْفًا يَمْشِي بِهِ

وَيَذْهَبَ عَنْكُمُ رِجْزُ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ
وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ إِذْ يُؤْتِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَأِ يَكُ
مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَالِيَ فِي قُلُوبِ الَّذِينَ
الرَّعْبَ وَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ
بَنَاءَ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ
فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ذَلِكُمْ فَذُوقُوا وَاللَّهُ
عَذَابُ النَّارِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ
كُفْرًا رَحَفًا فَاذْكُرُوا لَهُمْ لَدِّ بَارٍ وَمَنْ يُولِهِمْ
دُبْرَ الْأَمْرِ فَافْتَالِ أَوْ مَخْتَرًا إِلَى فِتْنَةٍ فَقَدْ بَا
يَغْضَبُ مِنَ اللَّهِ وَمَا أَوْبَاهُ جَهَنَّمُ وَيَسَّ الْمَصِيرَ
فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتُمْ إِذْ رَمَيْتُمْ
وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسِ
إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ذَلِكَمْ وَإِنَّ اللَّهَ مُوَهِّنٌ كَيْدِ الْكَافِرِينَ

وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ إِذْ يُؤْتِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَأِ يَكُ
مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَالِيَ فِي قُلُوبِ الَّذِينَ
الرَّعْبَ وَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ
بَنَاءَ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ
فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ذَلِكُمْ فَذُوقُوا وَاللَّهُ
عَذَابُ النَّارِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ
كُفْرًا رَحَفًا فَاذْكُرُوا لَهُمْ لَدِّ بَارٍ وَمَنْ يُولِهِمْ
دُبْرَ الْأَمْرِ فَافْتَالِ أَوْ مَخْتَرًا إِلَى فِتْنَةٍ فَقَدْ بَا
يَغْضَبُ مِنَ اللَّهِ وَمَا أَوْبَاهُ جَهَنَّمُ وَيَسَّ الْمَصِيرَ
فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتُمْ إِذْ رَمَيْتُمْ
وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسِ
إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ذَلِكَمْ وَإِنَّ اللَّهَ مُوَهِّنٌ كَيْدِ الْكَافِرِينَ

بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَحَوَالِي
أَمَانَتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ
وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا يُبَيِّنْ
عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ
وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ وَيَقْتُلُوكَ أَو يُخْلِفُوا
وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُوا بِاللَّهِ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ وَإِذْ أَنزَلْنَا
عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا قَالَوا أَسْمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَٰذَا هُمْ
مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ وَأَوَّيْنَا بَعْضَ
الْيَمِيمِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ
اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وَمَا لَهُمُ الْآيَاتُ إِلَّا أَنْ يَحْمِلُوا
اللَّهُ وَهُمْ يُصَدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانَ أَوْلِيَاؤُهُ

97
إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ الْأَمْكَاءِ وَتَضَدِّيهِ
وَقَوْلَا الْعَذَابِ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ إِنَّ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
وَاللَّهُ لِيَصُدَّوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيَنْفِقُونَهَا ثُمَّ
يُؤْتُونَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ
يُشْرُونَ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْحَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْحَبِيثَ
بَعْضُهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكَبَهُ جُحِيمًا فَيَجْعَلُهُ فِي جَهَنَّمَ
لِيَكُونَ هُمُ الْخَاسِرُونَ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا
غَفَرُ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّةُ
الْأَوَّلِينَ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ
لِلَّهِ فَإِنْ أَنتَهُوا فَإِنَّ اللَّهَ هُمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَإِنْ
لَا تُؤْمَرُوا فَعَلُوا إِنَّ اللَّهَ مُوَلِّكُمْ نِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ
وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ حُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ

وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ
السَّبِيلِ إِن كُنتُمْ أَمْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيَّ عَبْدًا
يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقِي لُجْمَعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ إِذِ انْتُم بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصَىٰ
وَالرَّحْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لِاحْتِلَافٍ فِي الْمِيعَاتِ
وَلَكِنَّ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ
مِنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مِنْ حَيٍّ عَنْ بَيِّنَةٍ وَإِن
لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ إِذْ يَرْيَكُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكُمْ قَلِيلًا
أَرْيَكُمُ كَثِيرًا لَّفُشِلْتُمْ وَلِتَنَازِعْتُمْ فِي الْأُمْرِ وَلَكِنْ
سَلَّمَ اللَّهُ عَلَيَّ بِذَاتِ الصُّدُورِ وَإِذْ يَرْيَكُمُ اللَّهُ إِذْ
فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا
كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا

لَعَلَّكُمْ تَقْلَحُونَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا
فِيهِ فتنسبوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ
لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطُولًا أَوْ رِجَالًا
لَّيْسَ بِهِمُ عِلَّةٌ يُعَذِّبُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ يُعَذِّبُ
مَنْ يَشَاءُ لِيُذِيقَهُمْ لَذَّةَ الشَّيْطَانِ أَعْمَالِهِمْ وَقَالَ لَكَ غَالِبٌ لَكَ الْيَوْمَ
مِنَ النَّاسِ وَآيَاتِي جَارٌ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَاتِ الْفُتَيَانِ لَكَ
عَلَى عَقِيئِهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ
إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَيَقُولُ الْمُنَافِقُونَ
فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غَرَّ هَوْلًا دِينَهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّ عَلَى اللَّهِ
فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَتَوَلَّى الَّذِينَ
كُفَرُوا الْمَلَائِكَةَ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَ
يَقُولُوا عَذَابُ الْحَرِيقِ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيكُمْ وَإِنَّ اللَّهَ
يُظِلُّكُمْ بِالْعَبِيدِ كَذَابِ الْفِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا

بآيات الله فاخذهم الله بذنوبهم ان الله قوي
شديد العقاب ذلك بان الله لم يك مغترا انما
انصها على قوم حتى يغتروا ما بانفسهم وان الله
سبع عليهم كذاب ال فرعون والذين من قبله
كذبوا بايات ربهم فاهلكناهم بذنوبهم واغرقنا
ال فرعون وكل كانوا ظالمين ان شر الدواب
عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون الذين
عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم
لا يتقون فاما تشققهم في الحرب فشر ذبهم من خلق
لهم يذكرون واما تحاف من قوم حبانة فانه
اليهم على سواء ان الله لا يحب الخائنين ولا يحب
الذين كفروا سبقوا انهم لا يعجزون واعيدوا لهم
ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو

وعدوكم واخرين من دونهم لا يعلمونهم الله يعلمهم
واما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف اليكم وانتم
لا تظلمون وان حنوا للسلم فاجح لها وتوكل على الله
ان الله هو السميع العليم وان يريدوا ان يخذعوك فان
حسبك الله هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين وال
بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم
يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين
على القتال ان يكن منكم عشرة من صابرون يغلبوا مائتين
وان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا الف من الذين
كفروا بانهم قوم لا يفقهون الان خفف الله عنكم
وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا
الفين باذن الله والله مع الصابرين ما كان لنبينا ان
يكون لهم الاسرى حتى يضح في الارض تريدون

عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
لَوْ لَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ
عَظِيمٌ فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ
اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ
مِنَ الْأَسْرِ إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ
خَيْرًا مِمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَلَمَ
مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا
وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ
أَوْ وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ
آمَنُوا وَلَمْ يَهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَا يَتَخَذُهُمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى
يُهَاجِرُوا وَإِنْ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فليكنم الذِّمَّةُ
لِلْأَعْلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مُبْتَلًى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ

رَبُّ

بَصِيرٌ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِعَصْمَتِهِمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ
بَعْضٍ فَبِمَا كَانُوا فَتْنَةً فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا
وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ أَوْوُوا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ
هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ وَالَّذِينَ
آمَنُوا مِنْ بَعْدِ وَهَجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ
سَيُحِبُّكُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ
إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ
غَيْرُ مُجْرِي اللَّهِ وَإِنَّ اللَّهَ مُحْزِي الكَافِرِينَ وَإِذَا نَزَلَ
مِنَ اللَّهِ وَرَسُولُهُ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ
بِرِئْءِ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولِهِ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ
لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فاعلموا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُجْرِي اللَّهِ وَبَشِّرِ

الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَهْدِ الْبَيْمِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ النَّاسِ
 ثُمَّ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ
 عَهْدُهُمْ إِلَيْكُمْ مَدَّةً تَهُمُ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ فَإِذَا أَسْلَمُوا
 لِلْأَشْهُرِ الْحُرْمِ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ
 وَخَذُواهُمْ وَأَحْصَوْهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْجَلٍ
 فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا
 سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
 اسْتَجَارَكَ فَاجْرِهِ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ
 مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ كَيْفَ يَكُونُ
 لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ
 عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَامُوا الْمَلِكَ فَاسْتَقِيمُوا
 لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ
 لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا زِمَةً يَرْضَوْنَكُمْ فَإِنْ أَفْوَاهِهِمْ

١٥١
 وَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ
 فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ
 فَإِذَا أَسْلَمُوا لِلْأَشْهُرِ الْحُرْمِ فَاقْتُلُوا
 الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخَذُواهُمْ
 وَأَحْصَوْهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْجَلٍ
 فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا
 الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
 رَحِيمٌ وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ
 فَاجْرِهِ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ
 مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ
 كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ
 وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ
 الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَامُوا الْمَلِكَ
 فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ
 كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا
 فِيكُمْ إِلَّا وَلَا زِمَةً يَرْضَوْنَكُمْ فَإِنْ أَفْوَاهِهِمْ

تَرْكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ الَّذِينَ جَاهِدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ
يُتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ
وَلِجَهَةِ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ
أَنْ يَعْبُرُوا مَعَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِاللَّهِ
أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مِنْ آمَنِ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَلَمْ يَحْشُوا
لِللَّهِ فَعَصَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ أَجْمَلُونَ
سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوِ عِنْدَ اللَّهِ
وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَابُوا
وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْثَرُ
عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ

رَبُّهُمْ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ
قَالَتِ ابْنَتُ مُطْرِحٍ إِنِّي أَبَدْتُ عَنْكَ عَبْدًا وَأَدَّبْتُهُ
لِيُكَلِّمَ ابْنَتِي فَاتَّخِذُوا الْآيَاتِ لَكُمْ ذِكْرًا وَأُولَئِكَ
الَّذِينَ اسْتَجَبُوا لِعَلِيٍّ الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَمَا
أُولَئِكَ الظَّالِمُونَ قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ
وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ
تُتَوَلَّى كَيْدًا هِيَ أَرْبَابُكُمْ أَنْ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ
مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرْتَوُونَ أَمَّا
بِأَنَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ
فَإِذَا كُنْتُمْ كَافِرِينَ وَبِوَعْدِ حَنِينٍ إِذَا عَجَزَكُمْ لِكُرْبِكُمْ
لَقَدْ تَفَقَّحْتُمْ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ
وَتَوَلَّيْتُمْ مَذْزِيبِينَ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ
وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ

كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ
مَنْ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَيَّ مِنْ شَاءَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نجسٌ فلا يمسوا
المسجد الحرام بعد عامهم هذا وَإِنْ خِفْتُمْ عِيَالَكُمْ
فَسَوْفَ يَغْنِيَكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
حَكِيمٌ قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ
وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ
لِلْحَقِّ مِنَ الدِّينِ أَوْ تَقُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ
عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرُ ابْنِ اللَّهِ
وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ
هُمْ بِضَاهِيُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَالَتْ
اللَّهُ أَتَى يَوْفُكُونَ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهَبَانَهُمْ
أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَمَا

الْأَلَمِ

لِيُعْبَدَ وَاللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ أَلَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى
عَنْ شِرْكِهِ كُونَ يَرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُلُوبُكُمْ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الْآخِبَارِ وَالرُّهْبَانِ لِيَاكُلُوا
وَالنَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ
يَزْنُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
يُحَرِّمُ اللَّهُ بَعْدَ ابْتِغَاءِ الْيَمِّ يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ
كُلُوبُهَا حَبَاهُمْ وَجَنُوبُهُمْ وظُهُورُهُمْ هَذَا
الَّذِينَ لَا تُفْسِدُكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ
تَزْنُونَ إِنْ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنِي عَشَرَ شَهْرًا
كِتَابَ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنْهَا
بَعْدَ حُرْمَةِ ذَلِكَ الدِّينِ الْقِيمَةَ فَلَا تَطْلُبُوا فِيهِنَّ
تُسَلَّمُ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يَقَاتِلُونَكُمْ

كافة واعلموا ان الله مع المتقين انما النسي زيادة
في الكفر بضم اليه الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه
عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله
سوءا عما له والله لا يهدي القوم الظالمين يا ايها
الذين آمنوا ما لكم اذا قيل لكم انفسوا في سبيل الله
اننا قلتم الى الارض ارضيتكم بالحياة الدنيا والآخرة
فما منع للحياة الدنيا والآخرة الا قليل الا تنفروا
يعد بكم عذابا بالهما ويستبدل قوما غيركم ولا تفي
شيئا والله على كل شيء قدير الا تنصروه فقد
ان الله اخرجكم الدين كفروا ثاني اثنين اذ هما في
الذي يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله
سكينته عليه وايده بخنود لم تروها وجعل كما
الذين كفروا السفلى وكلمه الله هي العليا والله

لكم

انفسكم انفسوا في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم
لنكون لو كان عرضا فرييا وسفرا قاصدا لا
اتبعوا ولكن بعدت عليهم الشقة وسيقفون
الله لو استطعنا اخرجنا معكم يهلكون انفسهم
الله يعلم انهم كاذبون عنى الله عنك لم اذنت
حتى ينبت لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين
يا ايها الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر
جاهدوا باموالكم وانفسكم والله علم بالمتقين
يا ايها الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر
ارأيت قلوبهم فهم يريهم يترددون ولو
رادوا لخروج لاعد والاعدة ولكن كره الله
انفسهم فشبطنهم وقل اقعدوا مع القاعد

لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خِلَافًا وَمَضًى
لَا تَتَّبِعُوا الْاَوَّلِينَ وَلَا لَتَتَّبِعُوا الْاَوَّلِينَ
وَمَا يَنْفَعُكُمْ هُمْ وَمَا ضَعُفْتُمْ وَلَا يَنْفَعُ
كُمُ الْمَالُ هُنَا فِي الْمَوْتِ وَلَكِنْ يَنْفَعُكُمْ
الْعَمَلُ الَّذِي كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ فَاُولَئِكَ
يَكُونُونَ اَعْيُنًا لِّلْاَوَّلِينَ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ
وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهَوْنَ
اُولَئِكَ يَكُونُ اَعْيُنًا لِّلْاَوَّلِينَ لَعَلَّكُمْ
تَتَّقُونَ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهَوْنَ
اُولَئِكَ يَكُونُ اَعْيُنًا لِّلْاَوَّلِينَ لَعَلَّكُمْ
تَتَّقُونَ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهَوْنَ
اُولَئِكَ يَكُونُ اَعْيُنًا لِّلْاَوَّلِينَ لَعَلَّكُمْ
تَتَّقُونَ

لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خِلَافًا وَمَضًى
لَا تَتَّبِعُوا الْاَوَّلِينَ وَلَا لَتَتَّبِعُوا الْاَوَّلِينَ
وَمَا يَنْفَعُكُمْ هُمْ وَمَا ضَعُفْتُمْ وَلَا يَنْفَعُ
كُمُ الْمَالُ هُنَا فِي الْمَوْتِ وَلَكِنْ يَنْفَعُكُمْ
الْعَمَلُ الَّذِي كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ فَاُولَئِكَ
يَكُونُونَ اَعْيُنًا لِّلْاَوَّلِينَ لَعَلَّكُمْ
تَتَّقُونَ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهَوْنَ
اُولَئِكَ يَكُونُ اَعْيُنًا لِّلْاَوَّلِينَ لَعَلَّكُمْ
تَتَّقُونَ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهَوْنَ
اُولَئِكَ يَكُونُ اَعْيُنًا لِّلْاَوَّلِينَ لَعَلَّكُمْ
تَتَّقُونَ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهَوْنَ
اُولَئِكَ يَكُونُ اَعْيُنًا لِّلْاَوَّلِينَ لَعَلَّكُمْ
تَتَّقُونَ

وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ
عِزَّ حَكِيمٍ وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ
عَدْنٍ وَرِضْوَانٍ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ
عَلَيْهِمْ وَمَا يَوْمُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ
مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ
وَهُتُوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَغْنَاهُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتَوَابَعُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا
يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ
فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهُ
لَنْ يَأْتِيَنَّائِهِمْ لِنُعْذِقَهُنَّ وَلَكِنَّ مِنْهُمْ مَنْ طَغَى
فَلَمَّا أَتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ خَلَوْا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مَرِضُونَ

فَالْعَبِيدُ تَفَاقَا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى بَعْدِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا
اللَّهُ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ
اللَّهُ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ
الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ
وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جَهْدَهُمْ فَيسْحَرُونَ مِنْهُمْ
سَخَّرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ
لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ
لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الْفَاسِقِينَ فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ
رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ
حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَكُونُوا لِلْانْفِرِ
جَزَاءً يَمَّا كَانُوا يَعْسِبُونَ فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ

مِنْهُمْ فَاسْتَاذَنُوكَ لِلخُرُوجِ فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا
إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا مَعَ الْكَاذِبِينَ
وَلَا تَقْعَلُوا عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقْعُدُوا عَلَى قَبْرِهِ
إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ
وَلَا تَجْعَلْ أَمْوَالَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ أَيْمَانًا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ
يُعَذِّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَتَهْجُرَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ
وَإِذَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ أَنْ أَمْسُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ
رَسُولِهِ أَسْتَأْذِنُكُمْ أَوْ لَوْ الطَّوْلِ مِنْهُمْ زُرْنَا نَكُنْ
مَعَ الْقَائِدِينَ رَضًا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ
عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ لَكِنَّ الرُّسُلَ وَالَّذِينَ
آمَنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ
لَهُمْ الْخِزْيَانُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَالِحُونَ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ

النَّوْرُ الْعَظِيمُ وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ
لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَخُيبَ الَّذِينَ
كَذَبُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ لَيْسَ عَلَى الضَّعَفَاءِ وَلَا عَلَى
الرُّضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ خَرْجٌ إِذَا
نَضَوْا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْحَسِينِ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ
غَفُورٌ رَحِيمٌ وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا اتَّوَكَّلْتَ لَيْتَ لِمَهُمْ
قُلْتُ لَا أَجِدُ مَا أَحْبَبْتُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيَنُهُمْ تَقِيضُ
مِنْ اللَّهِ حِزْبًا الْأَيْحَدُ وَمَا يَنْفِقُونَ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ
يَسْتَأْذِنُوكَ وَهُمْ غَنِيَاءُ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ
وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ يَعْتَذِرُونَ
بِالْبُكْمِ إِذَا رَجَعْتَ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَقْذِرُوا لَنْ
نُؤَيِّنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأَنَا اللَّهُ مِنْ أَحْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ
عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تَرَدُّونَ إِلَى عَالَمِ الْغَيْبِ وَ

وَالشَّهَادَةُ فَيُسَبِّحُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ سَيُخْلِفُونَ لَكُمْ
 إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِيَتَرَضُوا عَنْهُمْ فَاعْرِضُوا عَنْهُمْ
 إِنَّهُمْ رِجْسٌ وَمَا بِهِمْ مِنْ فَهْمٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا
 يَكْسِبُونَ يَخْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا
 عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ لِأَنَّ
 أَشَدَّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ الْأَعْمَلُ أَحَدُ مَا
 نَزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَمِنَ
 الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يَنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمُ
 الدَّوَابِّ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ
 وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيُؤْتِي
 مَا يَنْفِقُ قُرْبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلَا إِنَّهَا
 قُرْبَةٌ لَّهُمْ سَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُوفٌ
 رَحِيمٌ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ
 السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ

الانصار

وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُ جَنَّاتٍ جَرَىٰ مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
 وَمِنَ حَوْلِكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ مَنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ
 الْمَدِينَةِ مَرَدُّوا عَلَىٰ النِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ خَبَّرَ نَعْلَمُهُمْ
 سَعَدَ بِهِمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يَردُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ
 وَأَحْزَنُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا
 وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنْ اللَّهُ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ
 وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ
 وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ
 عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ
 وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَسُيَرَدُونَ

إِلَى عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
وَأَخْرَجُوا لَكُمْ آيَاتٍ أَنْ تَبْعُوا بِهَمُّوْا بِمَا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا
وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَرْصَادًا لِّمَنْ
حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيُخْلِفَنَّ إِنْ أَرَدْنَا
الْأَلْحُسْنَ وَاللَّهُ يُشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ لَا تُفْلِحُ
فِيهِ أَيْدِيَ الْمُسْجِدِ أَسَسَ عَلَى التَّقْوَىٰ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ
فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّخِذُوا اللَّهَ جُنْدًا
الْمُتَطَهِّرِينَ أَفَمَنْ أَسَسَ بِنِيَانِهِ عَلَىٰ تَقْوَىٰ
مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمَنْ أَسَسَ بِنِيَانِهِ عَلَىٰ
شَفَا جُرْفٍ هَارٍ فَأَنْهَارُ يَدْفَعُ فِي نَارٍ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ لَا يَزَالُ بِنِيَانِهِمُ الَّذِي
بَنَوْا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ

عليه

إِلَى عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
وَأَخْرَجُوا لَكُمْ آيَاتٍ أَنْ تَبْعُوا بِهَمُّوْا بِمَا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا
وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَرْصَادًا لِّمَنْ
حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيُخْلِفَنَّ إِنْ أَرَدْنَا
الْأَلْحُسْنَ وَاللَّهُ يُشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ لَا تُفْلِحُ
فِيهِ أَيْدِيَ الْمُسْجِدِ أَسَسَ عَلَى التَّقْوَىٰ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ
فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّخِذُوا اللَّهَ جُنْدًا
الْمُتَطَهِّرِينَ أَفَمَنْ أَسَسَ بِنِيَانِهِ عَلَىٰ تَقْوَىٰ
مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمَنْ أَسَسَ بِنِيَانِهِ عَلَىٰ
شَفَا جُرْفٍ هَارٍ فَأَنْهَارُ يَدْفَعُ فِي نَارٍ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ لَا يَزَالُ بِنِيَانِهِمُ الَّذِي
بَنَوْا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ

إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن
وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ
وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعَسَفِ مِن بَعْدِ
مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ
إِنَّهُ بِهِمْ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَوْا
حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ
عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنَّهُ لَا آلَاءَ مِّنْ اللَّهِ إِلَّا
ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ مَا
لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَن حَوْلَهُم مِّنَ الْأَعْرَابِ أَن يَخْلُوا
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنِ نَسَبِهِ
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا حَصَصَةٌ فِي سَبِيلِ

الْمَدِينَةِ

وَلَا

وَلَا يَطُوعُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ
مِنَ عَدُوِّ نِيْلًا الْاَلْكَبِ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ
إِنَّ اللَّهَ لَا يَضِيعُ أَجْرُ الْحَسَنِينَ وَلَا يَنْفَقُونَ نَفَقَةً
غَيْرَ نَافِلَةٍ وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كَتَبَ
لَهُمْ لِحَجَّتِهِمْ أَجْرٌ أَجْرًا أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ
مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ لِّتَفْقَهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ
إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا
فِيكُمْ غُلَظَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ وَإِذَا مَا أَنْزَلْنَا
سُورَةً فَفِيهَا مِمَّن يَقُولُ أَتْلُوكُمُ ذَادَتْهُ إِيمَانًا
فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ
وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى

رَجِسُهُمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ أُولَئِكَ يَرَوْنَ
أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا
يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذْكُرُونَ وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ
نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرِيكُمْ مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ
انصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ
لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ
حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ فَإِنْ تَوَلَّوْا
فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْمَرْئِ

لِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْآيَاتِ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ
إِنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ
الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّهُمْ قَدْ مَرَّ صَدَقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ

قال

قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا السَّاحِرُ مُبِينٌ أَنْ رَبَّكُمُ اللَّهُ
الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى
عَلَى الْعَرْشِ يَدَبُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ
ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ إِلَهٌ
مِنْ حُكْمِهِ جَمِيعًا وَعَدَ اللَّهُ إِنَّهُ يَبْدِئُ الْخَلْقَ ثُمَّ يَعِيدُهُ
لِيُجزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا
يَكْفُرُونَ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا
وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدْدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابِ مَا
خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَنَفْصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
أَنْفِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ
لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ

عَنْ آيَاتِنَا عَافِلُونَ أُولَئِكَ مَاوِيَهُمُ النَّارُ بِمَا كَانُوا
 يَكْسِبُونَ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِهِمْ
 رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ
 النَّعِيمِ دَعْوِيهِمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ
 فِيهَا سَلَامٌ وَأُخْرَى دَعْوِيهِمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 وَلَوْ يَجْلُو لِكُلِّ نَفْسٍ بِالشَّرِّ أَسْعَى اللَّهُ بِالْخَيْرِ لِقَضَى
 إِلَيْهِمْ أَجَلَهُمْ فَتَذَرُ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانٍ
 يَعْصُونَ وَإِذَا سَأَلَكَ الْإِنْسَانُ الضُّرَّ دَعَانَا جَنَّةَ
 قَاعِدِ الْوَقَائِمِ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ صُورَهُ مِنْ كَانِ
 يَدْعُنَا إِلَى ضَرْبِهِ كَذَلِكَ زُبْنُ السَّرَفِيِّينَ مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا
 ظَلَمُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا يَلْوِ
 كَذَلِكَ تَجْزِي الْقَوَّةُ الْجَرِيمِينَ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ حَادِثِينَ

فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ وَإِذَا تَسَاءَلْتُمْ
 عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا آتِ
 قُرْآنَ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ قُلْ مَا يَلُوكُنَّ لِىَ أَنْ أَبْدِلَهُ مِنْ
 لِقَاءِ نَفْسِي إِنْ أُشِيعَ إِلَّا مَا يُوْجِي إِلَى إِيَّائِي أَخَافُ أَنْ عَصَيْتُ
 رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ
 وَلَا أَدْرِيكُمْ بِهِ فَقَدْ لَسْتُ فِيكُمْ عَمِيراً مَنْ قَبْلَهُ أَفَلَا
 تَعْلَمُونَ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِباً أَوْ
 كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْجَرِيمُونَ وَيَعْبُدُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ
 هُوَ لَا يَضُرُّنَا وَنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ اسْتَبِشُّوا اللَّهَ بِالْأَعْلَمِ
 فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ
 وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
 سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقَضَى بَيْنَهُمْ قِيَامَهُ يَخْتَلِفُونَ

وَيَقُولُونَ لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا
 الْغَيْبُ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ وَإِذَا
 أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضِيقٍ مَسَّهُمْ إِذَا
 مَكَّرُوا فِي آيَاتِنَا قُلْ اللَّهُ أَسْرَعُ مُلْكًا إِنَّ رُسُلَنَا كَانُوا
 مَكْمُورُونَ هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى
 إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرَّتْ بِكُمْ بَرْجٌ طَيِّبَةٌ وَجَرَّ
 بِهَا جَاءَ تَهَارُجٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ
 وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ
 إِلَيْهِمْ لَئِنْ أُنْجِيتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ
 فَلَمَّا أَجَّيَّهُمْ إِذَا هُمْ يُبْعَثُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحِسَابِ
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَخِشَكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَاعَ الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
 إِنَّمَا مَثَلُ هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَالْمَاءِ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ

أَخْطَأَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ
 فَإِذَا أَخَذْنَا مِنَ الْأَرْضِ زُخْرُفَهَا وَزَيَّنَّا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ
 قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَيْنَاهَا أَمْرًا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا
 فَجَاءَهَا حَصِيدٌ أَكَانُ لَمْ تَعْنِ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نَقْضُ
 آيَاتِنَا لِقَوْمٍ يُتَفَكَّرُونَ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ
 وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا
 نَسَبًا وَزِيَادَةً وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ
 أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَالَّذِينَ كَسَبُوا
 السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ يَسْبِغُهَا وَتَرْهَقُ هُمْ مَالَهُمْ
 مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا
 مِنَ اللَّيْلِ مَظْلُمًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
 وَبِذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ أَعْيُنُوا
 وَبِذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ أَعْيُنُوا

مَا كُنْتُمْ اِيَّانَا تَعْبُدُونَ فَلْيَن يَاللّٰهُ شَهِيدًا بَيْنَنَا
 بَيْنَكُمْ اِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ غَافِلِينَ هُنَالِكَ نَبْلُو
 كُلَّ نَفْسٍ مَا اسَلَفَتْ وَرَدُّوا اِلَى اللّٰهِ مَوْلَاهُمْ لِيُرِيَهُمْ
 وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ
 السَّمَاءِ وَالْاَرْضِ اَمْ يَمْلِكُ السَّمْعُ وَالْاَبْصَارُ وَ
 يَخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيَخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ
 يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللّٰهُ قُلْ اَفَلَا تَتَّقُونَ
 فذَٰلِكُمْ اَقْدَرُ لَكُمْ لِقَآءَ مَا ذَا بَعْدَ الْحَقِّ لَا تَقُولُوا
 فَاَنَّا نَصْرَفُوهٗ كَذَٰلِكَ حَقَّقَ كَلِمَةً رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ
 فَسَقُوا اِنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ قُلْ هَلْ مِنْ شَرِكَايَ
 مِنْ يَدِ الْخَلْقِ ثُمَّ يُعِيدُهُ قُلِ اللّٰهُ يَبْدِئُ الْخَلْقَ ثُمَّ
 يُعِيدُهُ فَاَنَّى تُؤْفَكُونَ قُلْ هَلْ مِنْ شَرِكَايَ
 اِلَى الْحَقِّ قُلِ اللّٰهُ يَهْدِي لِحَقِّهِ اَفَمَنْ يَهْدِي اِلَى الْحَقِّ

اَنْ يَشِيعَ اَمْ تَلَاهِيْهِ اِلَا اَنْ يَهْدِيَ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ
 تَقُولُونَ وَمَا يَشِيعُ اَلْتَرْتُمُ الْاَظْهَارَ اِنْ اَلْظَنُّ لَا يَشِيعُ
 اِلَّا الْحَقُّ شَيْئًا اِنْ اَللّٰهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ وَمَا كَانَ هَٰذَا
 اِلَّا اَنْ يَفْتَرِيَ مِنْ دُونِ اللّٰهِ وَلَكِنْ تَصْدُقُ الرُّسُلُ
 اِنْ يَدِيْهِ وَتَقْصِلُ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيْهِ مِنْ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ اَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَاَتُوا بِسُوْرَةٍ مِّثْلِهِ
 وَاَدْعُوا مَنْ اَسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
 اَمْ يَقُولُونَ كَذِْبًا اَمْ يَحِيطُوْا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَا تَنِيْمُ تَاوِيْلُهُ
 كَذَٰلِكَ كَذَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَاَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ
 عَاقِبَةُ الظَّالِمِيْنَ وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ
 لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبِّكَ اَعْلَمُ بِالْفَاسِدِيْنَ وَاِنْ كَذَّبُوكَ
 فَقُلْ اِلٰى عَمَلِكُمْ وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ اَنْتُمْ تَرْيَوْنَ مِمَّا اَعْمَلُ
 اَنَا بَرِيٌّ مِمَّا تَعْمَلُونَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ اِلَيْكَ

أَفَأَنْتَ تَسْمِعُ الصَّمَّةَ وَلَوْ كَانُوا لَا يَفْعَلُونَ وَفِيهِمْ
 مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعَمَى وَلَوْ كَانُوا لَا يَفْعَلُونَ
 إِنْ أَتَى اللَّهُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسُهُمْ
 يَظْلِمُونَ وَيَوْمَ نُخَسِّرُهُمْ كَانَ لَهُمْ يَلْبِسُوا إِلَّا سَاءَ
 مِنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ حَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا
 بِلِقَاءِ اللَّهِ وَكَانُوا مُهْتَدِينَ وَإِنَّا نُرِيتُكَ الْفُلُوكَ
 الَّتِي نَعِدُهُمْ أَوْ تَوَفِّيكَ فَأَلَيْنَا مِنْ جَعْلِهِمْ ثُمَّ اللَّهُ
 شَهِيدٌ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا
 جَاءَ رَسُولُهُمْ قَضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يَظْلُمُونَ
 وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ
 قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ
 لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْذِنُونَ
 سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ

أَوْ نَهَارًا مَآذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْجَاهِلُونَ أَتَمَّ إِذَا مَا وَفَع
 سَمِعَ بِهِ الْآنَ وَقَدْ كُنْتُمْ تَسْتَعْجِلُونَ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ
 كَفَرُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ الْأَعْمَالَ تَكْسِبُونَ
 وَيَسْتَوِيُونَكَ أَحَقُّهُ قُلْ أَيْ وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا أَنْتُمْ
 وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ
 وَأَسَدُوا لِنَفْسِهِمْ إِنَّ اللَّهَ لَأَلْفِتُكُمْ وَهُمْ لَا يَظْلُمُونَ
 الْآنَ إِنَّ اللَّهَ يَأْتِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 الْآنَ وَوَعْدُ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
 وَإِلَيْهِ تَرْجِعُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 نَكْمُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ
 وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ
 وَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ قُلْ أَرَأَيْتُمْ
 مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا

وَحَلَّ لَا قُلَّ اللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ
وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ
وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ
قُرْآنٍ وَلَا تَعْلَمُونَ مِنْ عَمَلٍ الْإِكْتِنَاعَ لَكُمْ شُكُوهُ
إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ شَيْءٍ
وَالْأَرْضُ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ
وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ
إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَإِنْ أَنْزَلْنَاهُ
فَلَا تَعْلَمُونَ سَاعَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ
لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا يَشِيعُ

الدين

الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا
الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا خُرُوصٌ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْبَيْلَ
لَسْكُونًا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنْ فِي ذَلِكَ لَايَاتٍ لِقَوْمٍ
يَسْمَعُونَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ
لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ
بِهَذَا اتَّقُوا لَوْ أَنَّ اللَّهَ مَالًا تَعْلَمُونَ قُلْ إِنْ الَّذِينَ
يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يَفْلَحُونَ مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا
ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نَذِقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ
مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ نَبَأَ تَوْحِيدٍ إِذْ قَالَ
لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذَكَّرِي
بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلِيَ اللَّهُ تُوكَلْتُ فَاجْمِعُوا أَمْرَكُمْ
وَشُرَكَاءُكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ
ثُمَّ أَقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تَنْظُرُونَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا

سَأَلْتَكُمْ مِنْ أَجْرِ إِنْ أَجَرِي الْأَعْلَى اللَّهُ وَأَمَرْتُ
أَنْ أَكُونَ مِنَ السُّلَمِيِّينَ فَلَذَبُّوهُ فَجَنِينَاهُ وَمَنْ مَعَهُ
فِي الْفَلَكَ وَجَعَلْنَاهُ حُلَيْفًا وَاعْرِقْنَا الَّذِينَ كَذَبُوا
بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ ثُمَّ
بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَنَادَاهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطَعُ
عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى وَ
هَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا
قَوْمًا مُجْرِمِينَ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا
إِنَّ هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ
لَمَّا جَاءَكُمْ سِحْرٌ هَذَا أَوْ لَا يُنْزِلُ السَّاحِرُونَ قَالُوا
أَجِئْنَا لِنَتْلِفَنَاعًا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَتَكُونُ لَكُمُ
الْكِبَرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا خَشِيَ لَكُمْ يَوْمُ الدِّينِ

وَقَالَ

وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتَيْتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ فَلَمَّا جَاءَ
السَّحَرَةُ قَالُوا لَهُمْ مُوسَى الْقَوَامَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ فَلَمَّا
الْقَوَامَا قَالُوا مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ
إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْمُفْسِدِينَ وَبِحَقِّ اللَّهِ الْحَقُّ
بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْغَافِقُونَ فَمَا آمَنَ لِمُوسَى إِلَّا
ذُرِّيَّةُ مَنْ قَوْمِهِ عَلَى خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ
أَنْ يَفْتَنَهُمْ وَإِنْ فِرْعَوْنُ لَمَّا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ مِنْ
السُّرِيفِينَ وَقَالَ مُوسَى يَا قَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ
فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ سُلَمِيِّينَ فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ
تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَ
اخْتَارِ حِمْلَكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى
وَإِخْوِهِ أَنْ تَبَوُّوا لِقَوْمِكُمْ بِمِصْرَ بَيْوتًا وَاجْعَلُوا
بِوَتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ

وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَتْهُ زِينَةً
وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ
رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا
يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ قَالَ قَدْ أُجِيبَ
دَعْوَتُكُمْ مَا فَاسْتَقِيمُوا وَلَا تَتَّبِعَانِ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا
يَعْلَمُونَ وَجَاوِزْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ
وَجُنُودُهُ بُغْيَاءٌ وَعَدُوٌّ حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْفَرَقُ قَالَ
أَمِنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُوا إِسْرَءِيلَ
وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلَ وَكُنْتُ مِنَ
الْفَاسِقِينَ فَالْيَوْمَ نَخْتِكُ بِبَدَنِكَ لِنَسْلُكَ لِمَنْ
خَلَقَكَ آيَةً مِنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا الْغَافِلُونَ وَلَقَدْ بَرَأْنَا
بَنِي إِسْرَءِيلَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَلْقٍ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ
فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ

فَمَا كَانَ نَوَافِيهِمْ يُخْتَلِفُونَ فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا
أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ
لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ
وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَيَكُونُونَ مِنَ
الْخَاسِرِينَ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ
وَإِذَا جَاءَهُمْ نَذْرٌ مِنْكَ أَتَاهُمْ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ
فَلَوْلَا كَانَتْ قُرْبَى أَمِنْتَ فَنَنْفَعُهَا إِيْمَانُهَا الْآقُومَةُ
يُوشَى لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَمَسْتَعْنَاهُمْ إِلَى الْآخِرَةِ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَمُنَّ مِنَ
الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تَكْفُرُ النَّاسَ حَتَّى
يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَوْفِىَ إِلَّا بِإِذْنِ
اللَّهِ وَيُجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ فَلْيَنْظُرُوا
مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُقِي الْأَيَّاتُ وَالنَّذْرُ

إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ
الَّتِي لَا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعُهَا
كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيُبَيِّنَ
كُمَا يَكُمُ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتَ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ
مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا
السَّحَرُ مُبِينٌ وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى لَمَّا
مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ الْيَوْمَ يَآتِيهِمْ لَيْسَ
بَصْرُهَا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ
وَلَئِنْ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ تَرَعَاهَا إِنَّهُ
لَكَيْفَ يُكْفَرُ وَلَئِنْ أَذَقْنَا نَعْمًا بَعْدَ ضَرَاءٍ
مُسْتَهْلِكَةٍ لَيَقُولُنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَنَجِّحُ
فَخُورٌ إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

أُولَئِكَ

وَأُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ فَلَمَّا تَرَاكَ بَعْضُ
مَا بَوَّحِيَ إِلَيْكَ وَمُضَاهٍ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أَنْزَلَ
عَلَيْهِ كِتَابٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا تَذَكَّرُ وَأَنَّ اللَّهَ عَلِيمُ
غَيْبٍ وَكَيْلٌ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَاثْبُتُوا بَشَرِ
سُورٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ
دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَإِنْ لَمْ يَسْجُدُوا لِلَّهِ
فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَنْزَلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَإِنَّمَا إِلَهُ الْإِنْسَانِ فَهَلْ
أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
وَزِينَتَهَا يُوفِ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا
يُخْتَلُونَ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا
النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيْتَةٍ مِنْ بَيْتَةٍ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ
مِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ

يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ
مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ
وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ وَمَنْ أَظْلَمُ
مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى
رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا
عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ الَّذِينَ
يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ
بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُجْرِبِي
فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ
يَضَاعِفُ لَهُمْ الْعَذَابَ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ
السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يَبْصُرُونَ أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا
أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ لَا
جَزَاءَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْخَاسِرُونَ إِنَّ الَّذِينَ

أَمْشَوْا

أَمْشَوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَاحْبِسُوا إِلَى رَبِّهِمْ أُولَئِكَ
أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ
كَالْأَعْمَى وَالْأَصْبَحِ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ
مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ
أَنِ لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي
خَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرِيكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا نَرِيكَ
أَنْتَ إِلَّا الْآلِ الَّذِينَ هُمْ أَرَادْنَا بِآدِي الرَّايِ وَمَا نَرِي
لَكَ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكَ كَاذِبِينَ قَالَ يَا قَوْمِ
أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَأَنَا نَذِيرٌ
مِنْ عِنْدِهِ فَعُتِبَ عَلَيْكُمْ أَنْ تُنِيزُوا بَنِيكُمْ وَأَنْتُمْ
لَهُمْ كَارِهُونَ وَيَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا
إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدٍ الَّذِينَ آمَنُوا

انهم ملاقوا ربهم ولكي اريكهم قوماً جحداً
ويا قوم من ينصرت من الله ان طردتكم افلا
تذكرون ولا اقول عند حرائر الله ولا
اعلم الغيب ولا اقول للذين ترد ري اعينكم
لن يوتيهم الله خيراً الله اعلم بما في انفسهم اني
اذ امكن الظالمين قالوا يا نوح قد جاد لنا فالتنا
جد النافاة نتا بما تعدنا ان كنت من الصادقين
قال انما ياتكم به الله ان شاء وما انتم بمعجزين
ولا ينفعكم نهي ان اسرذت ان انفع لكم الله
كان الله ان يغويكم هو ربكم و اليه ترجعون
ام يقولون افتربه قل ان افتريته فعلي اجره
وانا بري مما تجرمون واوجي الي نوح انه لم يفر
من قومي الا من قد آمن فله تبئسن بما كانوا

يفعلون

يفعلون واصنع الفلك باعيننا ووحينا ولا
نظا طين في الذين ظلموا انهم مغرقون ويصنع
الفلك وكلما من عليه ملا من قومه سخر وامنه
قال ان سحر واما فانا سحر منكم كما سحرون
سوف تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه ويحل
عليه عذاب مقيم حتى اذا جاء امرنا وفار السور
فلما احمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا
بق عليه القول ومن امن وما امن معه الا قليل
وقال اركبوا فيها لبسم الله بحريها ومن سبها
ان رب غفور رحيم وهي تجري بهم في موج كالجبال
ونادي نوح ابنه وكان في معزل يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين قال
ساوي الي جبل يعصمني من الماء قال لا عامم اليوم

مِنْ أَمْرِ اللَّهِ الْأَمْنِ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ
 مِنَ الْغَرَقِينَ وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكَ وَيَا سَمَاءُ
 اقْلَعِي وَغِيضَ الْمَاءُ وَفُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى
 وَقِيلَ بَعْدَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ
 رَبِّ إِنِّي ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ
 الْحَاكِمِينَ قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ
 غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْكُنْ مَعَهُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ
 أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ
 أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَرَحْمَتِكَ
 أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ قَبْلَ يَانُوحَ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا
 وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكَ وَأَمَّا سَمُودُ
 ثُمَّ تَبَسَّحُوا بِمَنَاقِبِ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 شَهِيدٌ قَبْلَ يَانُوحَ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ
 وَعَلَى أُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكَ وَأَمَّا سَمُودُ ثُمَّ تَبَسَّحُوا بِمَنَاقِبِ
 آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ قَبْلَ يَانُوحَ
 اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِمَّنْ
 مَعَكَ وَأَمَّا سَمُودُ ثُمَّ تَبَسَّحُوا بِمَنَاقِبِ آلِ إِبْرَاهِيمَ
 إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ قَبْلَ يَانُوحَ اهْبِطْ بِسَلَامٍ

مِنْ أَمْرِ اللَّهِ الْأَمْنِ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ
 مِنَ الْغَرَقِينَ وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكَ وَيَا سَمَاءُ
 اقْلَعِي وَغِيضَ الْمَاءُ وَفُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى
 وَقِيلَ بَعْدَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ
 رَبِّ إِنِّي ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ
 الْحَاكِمِينَ قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ
 غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْكُنْ مَعَهُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ
 أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ
 أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَرَحْمَتِكَ
 أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ قَبْلَ يَانُوحَ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا
 وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكَ وَأَمَّا سَمُودُ
 ثُمَّ تَبَسَّحُوا بِمَنَاقِبِ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 شَهِيدٌ قَبْلَ يَانُوحَ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ
 وَعَلَى أُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكَ وَأَمَّا سَمُودُ ثُمَّ تَبَسَّحُوا بِمَنَاقِبِ
 آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ قَبْلَ يَانُوحَ
 اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِمَّنْ

بِهِ إِلَيْكُمْ وَبَسْخَلِفُ رَبِّ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّ
شَيْئًا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا لِهَيْدِ
هُودَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ
مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ وَتِلْكَ عَادٌ جَدُّوآبَايَاتِ رَبِّكَ
وَعَصَوُا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ
وَاتَّبَعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ الْإِن
عَادُ الْكَفَرُوا رَبَّهُمْ الْأَبْعَدُ لِعَادٍ قَوْمِ هُودٍ وَالْإِن
مُودُ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم
مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ
فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوا ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ
بِحُسْبٍ قَالُوا يَا صَالِحُ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا
اتَّبَعْنَاكَ أَنْ تَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ
مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مَرْيَبٍ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي كُنْتُ

عَلَى

125
عَلَى بَيْتَةٍ مِّن رَّبِّي وَأَتَانِي مِنْهُ رَحْمَةٌ فَمَنْ يَنْصُرْنِي
مِنَ اللَّهِ إِنَّ عَصِيَّتَهُ قَاتِنٌ يَدُّونَنِي غَيْرَ خَشِيرٍ وَيَا قَوْمِ
هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَاكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ
وَلَا تَمْسُوهَا بِسَوْءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ فَمَقَرُوا
قَالَ فَتَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ
مَكْدُوبٍ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا لِهَيْدِ صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا
مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِنْ حِزْبٍ يَوْمَئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ
الْعَزِيزُ وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا
فِي دَارِهِمْ جَمَاعَتَيْنِ الْكَافِرِينَ الَّذِينَ كَانُوا يُصْنَوْنَ فِيهَا الْإِنَّمُودُ
كَفَرُوا رَبَّهُمْ الْأَبْعَدُ الْإِنَّمُودُ وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا
إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَالَتْ
إِن جَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ فَلَمْ يَرَأِ أَيْدِيَهُمْ لِاتِّصَالِ إِلَيْهِ
لَكَرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أَرْسَلْنَا

إِلَى قَوْمِ لُوطٍ وَأَمْرُهُ فَائِزَةٌ فَفَضَحْتُمْ فَبَشَّرْنَا هَآهِلَكَ
وَمِنْ وَرَاءِ الْحَقِّ بِمَقُوبٍ قَالَتْ يَا وَيْلَتَنَا آلِذَا وَانَا
عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجِيبٌ قَالُوا
الْعَجِيبُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحِمْتَ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ
أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مُجِيدٌ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
الرُّوعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَى بِمَجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ إِنَّ
إِبْرَاهِيمَ لَكَلِيمٌ أَوَاهُ نَسِيبٌ يَا إِبْرَاهِيمُ رَاعَوْنِي عَنْ
هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرٌ بِكَ وَآيَتُهُمْ عَذَابٌ
غَيْرُ مُرْدُودٍ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيَّيْهُمْ
وَضَاقَ بِهِمْ زُرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ وَجَاءَ
قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ
السَّيِّئَاتِ قَالُوا يَا قَوْمِ هَؤُلَاءِ بَنَاتُ هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَخْزُونِ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ

رَشِيدٌ

رَشِيدٌ قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ
وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ قَالَ مَا نُرِيدُ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ
أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ قَالُوا يَا لُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ
يَصْلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ
مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرُكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ
مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ فَلَمَّا جَاءَ
أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَابًا
مِنْ سَحَابٍ مَتَّضُوا مَتَّسُومَةً عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ
الظَّالِمِينَ يَحْمَدُ وَإِلَى مَدِينٍ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ
يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَقْصُوا
الْكِبَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرِيكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ
عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ وَيَا قَوْمِ أَوْفُوا الْمِكْيَالَ
وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَتَّبِعُوا النَّاسَ فِي شَيْءِهِمْ

وَلَا تَقْنُوا فِي الْأَرْضِ مَغْسِدِينَ بِقِيَّةِ اللَّهِ
خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِخَفِيظٍ
قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصْلُوكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرِكَ مَا يَعْبُدُ
آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي آيَاتِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنْتَ
لِلْحَلِيمِ الرَّشِيدِ قَالَ يَاقَوْمِ إِرَيتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى سَنَةٍ
مِنْ رَبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَأَرِيدُ أَنْ
أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَيْكُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ
مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
وَإِلَيْهِ أُنِيبُ وَيَاقَوْمِ لَا جُرْمَ لَكُمْ شِفَاقِي إِنْ يُصِيبْكُمْ
مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ
وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِثْلُكُمْ يَبْعِدُ وَأَسْتَغْفِرُ وَارْتَبُكُمْ
ثُمَّ تَوَبُّوا إِلَيْهِ إِنْ رَبِّي رَحِيمٌ وَدَّودُ قَالَوَايُنَيْبُ
مَا نَنْقُذُكَ كَثِيرٌ مِمَّا نَقُولُ وَإِنَّا لَنَرِيكَ فِينَا ضِلَالًا

ولو

ك

127

وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بَعِزٌّ قَالَ يَا
قَوْمِ إِنِّي أَخَذْتُ عَهْدَ اللَّهِ وَأَتَّخَذْتُكُمْ وَرَاءَ
ظَهْرِي إِنْ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ وَيَاقَوْمِ أَعْمَلُوا عَلَى
مَا كُنْتُمْ تُكَاثِبُونَ إِنِّي غَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مِنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ
بِخَزِيئِهِ وَجَلَّ عَلَيْهِ عَذَابُ الْمُقِيمِ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا لِنَجْزِيَ
شُعَيْبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَآخَذَتِ الَّذِينَ
ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْحَوْا فِي دَارِهِمْ جَائِعِينَ كَانَ
لَهُمْ يَفْعَلُوا فِيهَا إِلَّا بَعْدَ الْمَدِينِ كَمَا بَعْدَتْ ثُغُودُ وَ
لَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ إِلَى
فِرْعَوْنَ وَآلِهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ
فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ يَقْدَمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَأُورِدَ
هُمُ النَّارَ وَيُسَى الْوُورِ دُورُ وَاتَّبَعُوا فِي هَذِهِ
الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَسَى الرِّفْدُ الْمُرُودُ ذَلِكَ

مِنَ ابْنَاءِ الْقُرَى نَقَصَهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ
 مَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ
 آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ
 أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ وَكَذَلِكَ
 أَخَذَرَبُّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخَذَهُ
 أَلِيمٌ شَدِيدٌ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ
 الْآخِرَةِ ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ
 مَشْهُودٌ وَمَا نُوحِزُهُ إِلَّا لِاجْلِ مَعْدُودٍ يَوْمَ
 يَأْتِي لَأْطَامُ نَفْسٍ الْإِبَادَ ذَنَّهُ فَتُنْفَخُ مِنْهُمُ سُفُوفٌ وَتُسْعِدُ
 فَمَا الَّذِينَ شَقُوا فِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ
 خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا
 شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ وَأَمَّا الَّذِينَ
 سَعِدُوا فِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ

وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرٌ يُحْذَرُ فَمَا
 لَكَ فِي مَرْيَمَ تَمَّاعِبِدٌ هُوَ لَا يَعْبدُونَ إِلَّا كَمَا
 يَعْبدُ آبَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا لَمُوفُونَ نَصِيحُهُمْ غَيْرُ
 مُنْقَوِيٍّ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْ
 لَأُكَلِّمَهُ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقَضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ
 لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ وَإِنْ كَلَّا لَمَا لَبَوْفَيْنَهُمْ رَبُّكَ
 أَعْمَالَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ فَاسْتَقِمْ كَمَا أَمَرْتُ وَ
 مِنْ تَابٍ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ
 وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَمَا تَسْلَمُ النَّارُ وَمَالُكُمْ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ
 طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَّ
 السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي لِلَّذِينَ احْسَنُوا وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ
 لَا يَضِيعُ أَجْرُ الْحَسَنَاتِ فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ

قَبْلَكُمْ أُولَٰئِكَ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ
فَلْيَلَا مَنِ الْخِيَانَةِ مِنْهُمْ وَاتَّبِعِ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا تَرَوْنَ
فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرْآنَ
بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ
أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ
وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَا مَلَأَ جَهَنَّمَ
مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ وَكَلَّا نَقْصُ عَلَيْكَ
مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نَشِئْتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ مِنْ هَٰذِهِ
الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَقُلْ لِلَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَاتِكُمْ إِنَّا عَامِلُونَ وَ
انظُرُوا إِنَّا مُنظِرُونَ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأُمُورُ كُلُّهَا فاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ
بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الرَّبِّكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ خُذْ نَقْصَ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ
وَأَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَٰذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ
إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ
كُوكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ سَاجِدِينَ لِي سَاجِدِينَ قَالَ
يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ
كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ وَلَٰذَلِكَ
خَبَّرْنَاكَ عَنْ لَوْنِ رُبِّكَ وَبَعَلْنَاكَ مِنْ تَحْتِ الْأَحَادِيثِ وَبَيَّنَّا
نَفْسَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ
مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ لَقَدْ
كَانَ فِي يُوسُفَ وَأَخَوَتِهِ آيَاتٍ لِلِّسَّائِلِينَ إِذْ قَالُوا
لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا نَحْنُ عُصْبَةٌ

إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ اقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْحِقُوا
 أَرْضَنَا بِحُلْ لَكُمْ وَجْهَ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِن بَعْدِهِ
 قَوْمًا صَالِحِينَ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ
 وَالْقَوَى فِي غِيَابَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّارِقِينَ إِنْ
 كُنْتُمْ فَاعِلِينَ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمُرُنَا بِشَيْءٍ
 وَإِنَّا لَنَاصِحُونَ أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبُ
 وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ قَالَ إِنِّي لَيخْزَنِي أَن تَذْهَبُوا
 بِهِ وَاخَافُ أَن يَأْكُلَهُ الذِّيبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ
 قَالُوا لَيْتَ أَلَمَهُ الذِّيبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذْ لَمَّا
 سِرُّونَ فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَاجْتَمَعُوا أَن يُجْلِسُوهُ فِي غِيَابَتِ
 الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَهُمْ بِأَمْرِهِمْ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
 وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ قَالُوا يَا أَبَانَا ذَهَبْنَا
 نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَالْكَاهِنُ الذِّيبُ

وَمَا

وَمَا أَنتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ وَجَاءُوا عَلَى قِسْمِهِ
 بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ
 جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ وَجَاءَت سَيَّارَةٌ
 فَأَرْسَلُوا وَاسِرَّهُم قَادِلِي دَلْوَةً قَالَ يَا بُشْرَى هَذَا
 غَلَامٌ وَأَسْرُوهُ بَضَاعَةٌ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ وَ
 شَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ
 مِنَ الزَّاهِدِينَ وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِن مِّصْرَ لِأُمْرَأَتِهِ
 الْكُوفِي شَرَاهُ عَسَى أَن يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ
 نَكْتُمُ لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ
 وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
 وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نُخْرِجُ
 الْحُسَيْنَ وَرَأَوْدَتُهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَ
 غَلَقَتْ لِأَبْوَابٍ وَقَالَتْ هَيْتُ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ

رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ وَلَقَدْ
 هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنَّ رَأْيَ بَرِّهَانٍ رُبِّهِ لَكُنْكَ
 لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْخُلُقِ
 وَأَسْبَقَ الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصُهُ مِنْ دُبُرٍ وَالْفَاسِيَةُ
 لَدَى الْبَابِ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا
 إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ قَالَ هِيَ رَأَوْدَتِي عَنْ
 نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا إِنَّكَ كَانَتْ قَمِيصُهُ قَدْ
 مِنْ قَبْلِ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ وَإِنْ كَانَ
 قَمِيصُهُ قَدْ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ
 فَلَمَّا رَأَى قَمِيصُهُ قَدْ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنِ أَنْ
 كَيْدِكُنِ عَظِيمٌ يَوْسُفَ اعْرِضْ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي
 لِذَنْبِكِ إِنَّكَ كُنْتَ مِنَ الْغَاطِيَةِ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الدِّينِ
 أَمْرًا الْعَزِيزِ تَرَكَوْهُنَّ عَمَّا نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا

إِنَّا الَّذِي هَمَّ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ
 إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَكِبًا وَأَتَتْ كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُنَّ
 سِلْكَهَا وَقَالَتْ أَخْرِجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ
 أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي
 فِيهِ وَلَقَدْ رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِنْ لَّمْ يَفْعَلْ مَا أَمَرَهُ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونَا مِنَ الصَّاغِرِينَ
 قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا
 تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصَبُ إِلَيْهِنَّ وَالْكَافِرِينَ لَظَاهِلِينَ
 فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ
 السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ
 لِيَسْجَنَ حَتَّىٰ حِينٍ وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٍ قَالَ
 أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي

إِلَيْهِ

اراني احمِلُ فوقَ راسي خبزاً ثانياً كل الطير منه
 يتاويله انا نريك من الحسين قال لا يا تيمم طعمه
 ترزقانه الا بتاتك ما يتاويله قبل ان ياتيكما ذلكما
 علمي ربي اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله و
 هم بالآخر هم كافرون واتبعت ملة اباي
 ابراهيم واسحق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك
 بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس
 ولكن اكثر الناس لا يشكرون يا صاحبي السجن
 ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار
 ما عبدون من دونه الا اسماء سميتوها انتم
 واباؤكم ما انزل الله بهما من سلطان ان الحكم
 الا لله امر لا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم
 ولكن اكثر الناس لا يعلمون يا صاحبي السجن
 انا احدهما فيسقي ربه خبزاً واما الآخر فيصلب
 فاكل الطير من راسه قضي الامر الذي فيه تستفتيان
 وقال الذي ظن انه ناج منهما اذكرني عند ربك
 فانساه الشيطان زكراً ربه فلبث في السجن بضع
 سنين وقال الملك ايتني اربيع سبع بقرات سمان
 اكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات حضرة واحز يا يسار
 ايتها الله افتوني في رويائي ان كنتم للرويا تعبرون
 قالوا اضغات احلام وما نحن بتاويل الاحلام بعالمين
 وقال الذي نجى منهما وادكر بعد امة انا اني لكم
 بتاويله فارسلون يوسف ايتها الصديق افتنا في
 سبع بقرات سمان يا اكلهن سبع عجاف وسبع
 سنبلات حضرة واحز يا يسار لعلي ارجع الي
 الناس لعلهم يعلمون قال ترزعون سبع سنين

ذَابًا فَاحْصَدْكُمْ فَذَرَوْهُ فِي سَبِيلِهِ الْاَقْلِيلًا مِمَّا
تَاكُلُونَ ثُمَّ بَايَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعَ شِدَادٍ يَأْكُلُونَ
مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ الْاَقْلِيلَ مِمَّا تَحْصِنُونَ ثُمَّ بَايَ
مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْرِضُ
وَقَالَ الْمَلِكُ اَيُّوْنِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ
اِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ الَّتِي قُطِعَ عَنَّهُنَّ
اِنَّ رَبِّي بِلَيْدِهِنَّ عِلْمٌ قَالَ مَا حِطْبُكُنَّ اَوْ رَاوَدَ
يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ
قَالَتْ امْرَاةُ الْمَرْبُورِ الْاَن حَصَصَ الْحَقُّ اَنَا رَاوَدْتُهُ
عَنْ نَفْسِهِ وَاِنَّهُ لَمِنْ الصَّادِقِينَ ذَلِكَ لِيَعْلَمَ اَنَّ
لَمْ اخْنَه بِالْغَيْبِ وَاِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ
وَمَا اَبْرَأُ نَفْسِي اِنَّ النِّفْسَ لَمَارَةٌ بِالسُّوءِ اَلَا اَنَا
رَحِمَ رَبِّي اِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ وَقَالَ الْمَلِكُ

اَيُّوْنِي بِهِ اسْتَحْلَصَهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ اِنَّكَ
يَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ اَمِينٌ قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْاَرْضِ
فَنُحِيطُ عَلَيْهِمْ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا يُوْسُفَ فِي الْاَرْضِ
فِي مَوَاقِعِهَا حَيْثُ نَشَاءُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نَضِيعُ
لِلْمُجْسِمِينَ وَلَا جَزَا الْاٰخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ اٰمَنُوْا
كَانُوْا يَتَّقُوْنَ وَجَاءَ اَخُوهُ يُوْسُفَ فَدْخُلُوْا عَلَيْهِ
فَمَنْهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُوْنَ وَلَمَّا جُمِعَ لَهُمْ جَاهَزَهُمْ
فَاَلَا اَيُّوْنِي بِاَخٍ لَّكُمْ مِنْ اَبْيَكُمُ الْاَتْرَجُ اَيُّ
يُوْسُفَ الْكَلِيلُ وَاَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ فَاِنْ لَمْ تَايْتُوْنِي بِهِ
فَاَكْبَلْ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُوْنِ قَالُوا سَرَّوْا
عَنْ اٰبَاةٍ وَاَنَا لَفَاعِلُوْنَ وَقَالَ لِنِسْيَانِهِ اجْعَلُوْا اَيْضًا
فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُوْنَ اِذَا انْقَلَبُوْا اِلَى
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُوْنَ فَلَمَّا رَجَعُوْا اِلَى اٰبِيهِمْ

قَالُوا يَا أَبَانَا مَنَعْنَا الْكَلِيلُ فَأَرْسَلْ مَعَنَا أَخَانَا لِنَلْجَأَ
 وَإِنَّا لَهُ خَافِقُونَ قَالَ هَلْ أَسْلَمَ عَلَيْهِ الْإِكْمَالُ
 عَلَى أَحَدٍ مِنْ قَبْلُ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ
 وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ
 رَدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبُذْ هَذِهِ بَضَاعَتَنَا
 إِلَيْنَا وَغَيْرُ أَهْلِنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزِدُكَ دَلِيلًا
 ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ قَالَ لَنْ أَرْسِلَهُ حَتَّى تَتَوَقَّعَ مَوَدَّتِي
 مِنَ اللَّهِ لَتَأْتِيَنِي بِهِ إِلَّا أَنْ يَحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّا أَتَوْهُ
 قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ وَقَالَ يَا بَنِي آدَمَ
 مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا
 عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنَّ الْحَكْمَ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلُوا
 وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ
 أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ

يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ
 وَأَمَّا عَنْ كَلَامِ مَنْ رَفَعَهُ
 فَاتَّخِذْ مِنْ ذَلِكَ مَا يَكُنْ لَكَ
 مِنَ اللَّهِ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضَلِّ فَلَنْ يَحُدَّ لَهُ وَلِيًّا
 وَنَزَلْنَا فِي الْقُرْآنِ آيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
 فَاتَّخِذْ مِنْ ذَلِكَ مَا يَكُنْ لَكَ
 مِنَ اللَّهِ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضَلِّ فَلَنْ يَحُدَّ لَهُ وَلِيًّا
 وَنَزَلْنَا فِي الْقُرْآنِ آيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
 فَاتَّخِذْ مِنْ ذَلِكَ مَا يَكُنْ لَكَ
 مِنَ اللَّهِ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضَلِّ فَلَنْ يَحُدَّ لَهُ وَلِيًّا
 وَنَزَلْنَا فِي الْقُرْآنِ آيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

وَلَنْ تَنَلُوا إِذَا أَبَدًا وَكَذَلِكَ اعْتَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيُعلمُوا
أَن وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَن السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّلُ
عُورًا بَيْنَهُمْ أَمْرُهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُيُوتًا
رَبُّهُمْ أَعْلَمُ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ
سُجَّدًا سَيَقُولُونَ نَتْلُوهُمُ كُلَّهُمْ وَيَقُولُونَ
حَسَّ سَاءَ سُجَّدًا كُلَّهُمْ رَجَعُوا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ
سُبْحَةَ وَثَامِنَهُمْ كُلَّهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَا
يَعْلَمُهُمُ الْإِقْلِيلُ فَلَمَّا رَفِعْتُمُ الْأُمَمَاءَ ظَاهِرًا
وَلَا سَتَفَتْ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا فَلَا تَقُولَنَّ لَكَ
أَبِي فاعِلُ ذَلِكَ عَدَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَاذْكُرْ رَبَّكَ
إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِّي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا
رَشَدًا وَلَيُنَوِّفُنِي كَهْفُهُمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَنَادُوا
دَاوُدَ إِسْعَى قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ

وَالْأَرْضِ أَبْصَرْ بِهِ وَاسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَ
لَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا وَأَتْلُ مَا وَحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ
رَبِّكَ لَا يَمْدُلُ لَكُمُ الْكَلِمَاتِ وَلَنْ يُجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا
وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدْوَةِ وَ
السَّخِرِ يَدْرُدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِ
يُذَوِّرُنَا لِنَلْهُمُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَلَا تَطَّعْ مِنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ
عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبِعْ هَوِيَّهِ وَكَانَ أَمْرُهُ مُرْطًا وَقُلْ الْحَقُّ
مِنْ رَبِّكَ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفِرْ إِنَّا نَعْتَدُ لِلْكَافِرِينَ نَارًا
أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ
يَشْوِي الْوُجُوهُ بئسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا إِنَّ الَّذِينَ
كُفَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ
عَمَلًا أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ يَجْلُونَ فِيهَا مِنْ آسَافٍ وَذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ

ثِيَابًا حَضْرًا مِنْ سُدْسٍ وَاسْتَبْرَقٍ مُتَكَلِّفٍ فِيهَا عَالِي
الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مَرْثَقَا وَاضْرِبْ
مِثْلَهُ رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ
حَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زُرْعًا كُنَّا الْجَنَّتَيْنِ
أَتَتْ أَلْمُهَا وَلَمْ تَنْظَمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلْفَهُمَا نَهْرًا
وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ
مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا وَاعْرِزْ بِنَفْسِكَ وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ
ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا وَمَا
أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ
خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا
بِالَّذِي خَلَقْتُكَ مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ مِنْ نَظْفَةٍ ثُمَّ مِنْ سَوْبِكِ
رَجُلًا لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا
وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ لَكَ

بِاللَّهِ إِنْ تَرَى أَنَا أَقْلُ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا فَغَسَى بِرَبِّي
أَنْ يُوتِيَنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنْ
النَّارِ فَيَنْصَحُ صَعِيدَ زَلَقًا وَيُضْحِكُ مَا وَهَّاءُ غَوْرًا
فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلْبًا وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يَقُودُ
لِنَفْسِهِ عَلَى الْإِنْفَقِ فِيهَا وَهِيَ حَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا
وَقَالَ يَا لَيْتَنِي لَمْ أَشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا وَلَمْ تَكُنْ لَهُ قُوَّةٌ
يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا هَذَا لَكَ
الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقُّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا
وَاضْرِبْ لَهُمْ مِثْلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ
فَلَا تَحِلُّ لَهُ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ يَقُودُ مَا هَشِمْتِ
رُءُوسَ الرِّيَاحِ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا الْمَالُ وَ
النَّبِيُّ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ
خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرُ أَمَلٍ وَيَوْمَ سِيرَ الْجِبَالُ

وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَا هُمْ فَلَمْ نَفْعِدْ رَيْبَهُمْ
أَحَدًا وَعَرَضُوا عَلَى رَبِّكَ حَقًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا
خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوَدَّةً
وَوَضِعَ الْكِتَابَ فَتَرَى الْجَرِيمِينَ مُشَفِّعِينَ مِمَّا فِيهِ
وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَا لِهذا الْكِتَابِ لَا يَغْدِرُ فِيهِ
وَلَا كِبِيرَةٌ إِلَّا آخِصِيهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا
وَلَا يَنْظُرُ رَبُّكَ أَحَدًا وَادْقُلْنَا لِلْمَلَأَةِ يَلْمُ الْجَمْعُ
لَادَمَ فَجَعَلُوا الْإِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ
أَمْرِ رَبِّهِ افْتَحَدُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أُولِيَاءَ مِنْ دُونِي وَمِنْ
لَكُمْ عِدْوٌ يُؤَيِّسُ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا مَا أَشْهَدْتُهُمْ خُلُقُوا
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خُلُقُوا أَنْفُسَهُمْ وَمَا كُنْتُ
مُخَذِّمِ الضَّالِّينَ عَصُدًا وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ
الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا

بَيْنَهُمْ

137

بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا وَإِنَّ الْجَرِيمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا
وَلَمْ يَحْدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ
لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا وَ
مَانِعَ النَّاسِ أَنْ يَؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا
رَبَّهُمْ إِلَّا آثَانًا يَتَّبِعُهُمْ سِتْرٌ الْأَوَّلِينَ أَوْيَاتِيهِمْ الْعَذَابَ
قَبْلَهُ وَمَا نَزَّلَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا بُشْرًا وَمَنْذَرًا
وَيَجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ
وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا نَزَّلُوا هَزْوَاً وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ
ذَكَرَ آيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَا
أَلَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمُ الْإِنِّهَ أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ
وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذْ أَبَدًا
وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا
لَاجَلَ لَهُمُ الْعَذَابُ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ أَنْ يَحْدُوا وَإِنَّ دُونَ

مَوِيلًا وَتِلْكَ الْقَرْيَ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِقِيتِهِمْ
مُوعِدًا وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتِيهِ لَا ابْرُحْ حَتَّىٰ أَلْبِسْكَ
الْبِجْرَيْنِ وَأَمْسِيْ حَقْبًا فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا
حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ
لِفَتِيهِ إِنِّي نَعِدُكَ أَنَا لَقِيْنَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصِيبًا
قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ
وَمَا أَنَسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَن أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي
الْبَحْرِ عَجَبًا قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّ عَلَىٰ آثَارِهِمَا
قَصَصًا فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتِيًا بِرَحْمَةٍ مِنْ رَبِّهِ
وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا قَالَ لَهُ مُوسَى هَلِ اتَّبَعْتَ عَلَىٰ
أَن تَقْلِينَ مِمَّا عَلَّمْتُكَ إِشْدَادًا قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ
صَبْرًا وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا قَالَ سَتَجِدُنِي
إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي

فَلَا

فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أَحَدِّثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا فَانْطَلَقَا
حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتَمُرَّ
أَهْلُهَا بِهَا قَدْ جِئْتُ شَيْئًا مِّمَّا قَالَ الْمَلَأْتُ الْإِنَاءَ لَن تَسْتَطِيعَ
مَعِيَ صَبْرًا قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي
عَسْرًا فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا اتَّيَا غُلَامًا مَّقْتُلَهُ قَالَ أَقْتَلْتَنِي نَارًا
رَبِّيَ يُغَيِّرُ نَفْسِي لَقَدْ جِئْتُ شَيْئًا تَلْكُرًا قَالَ الْمَلَأْتُ الْإِنَاءَ
لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ إِن سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا
فَلَا تَصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ
إِذَا اتَّيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعَا أَهْلُهَا فَابْوَأَنَّ ابْنَهُمَا
فَوَجَدَا جَدًّا لَا يَرِيدُ أَن يَنْقُصَ فَاقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتَ
لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ إِنِّي
سَائِلُكَ بِتَاوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ
لِلْمَلَائِكَةِ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدَتْ أَن تَعْصِيَهَا وَكَانَ

لَا يَسْتَعِينُهُمْ فِي ذَلِكَ شَيْءٌ

وَرَأَاهُمْ مَلَكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا وَأَمَّا الْعِلْمُ
فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا رَبِّهَمَا خَيْرٌ
مِنْهُ زَكَاةٌ وَأَقْرَبُ رَحْمًا وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ
يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا
صَالِحًا وَاسْتَقُولَ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا سِرًّا ثُمَّ أَتَبَعَ سَبِيلًا حَتَّى
إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ
لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ
خَيْرًا ثُمَّ أَتَبَعَ سَبِيلًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ
مِنْ دُونِهَا قَوْمًا لَّا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا قَالُوا يَا
ذَاقِ رَبَّنَا إِنَّا أَجُوعٌ وَمَا بَجُوعٍ مَفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ
فَهَلْ يَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَيْنَا أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَبِيلًا
قَالَ مَا مَلَكَتْنِي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ
وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا أَلَمْ يَأْتُوا بِنَا وَالْأَوَّلُ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ

الْعَدُوِّ

لِلْعَدُوِّ قَالُوا أَنْفَحُوا خَيْتَ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ أَلَمْ يَأْتُوا بِنَا
وَالْأَوَّلُ قَالُوا أَفَمَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوا وَمَا اسْتَطَاعُوا
لَهُمْ نَبَأٌ قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي
جَاءَهُمْ دَكَّاءٌ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ
يُؤَسِّدُ يَمْوِجَ فِي بَعْضٍ وَتَفْجُ فِي الصَّوْرِ فُجِعْنَاهُمْ جَمْعًا
وَعَرْضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا الَّذِينَ كَانَتْ
أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا
الْحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِ أَوْلِيَاءِ
أَنَا أَعْتَدُنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا قُلْ هَلْ تَسْبِكُمُ الْآخِسِينَ
أَعْمَالًا الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَّهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ
أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ
وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا تُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزَنًا
ذَلِكَ جَزَاءُ وَهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي

هَزُوا إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ
جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا
حِوَلًا قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِلْكَلماتِ رَبِّي لَنَفَذَ الْجَزَاءَ
قَبْلَ أَنْ تَتَفَدَّ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا قُلْ إِنَّا
الْهَكْمَةُ إِلَهُ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ
عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
كَهَيْطَ مَنْ ذَكَرَ رَحْمَةَ رَبِّكَ عَبْدٌ زَكِرِيَّا إِذْ نَادَى
رَبَّهُ يَدَاغْنِيَا قَالَ رَبِّي إِنِّي وَهَى الْعِظَمُ مِنِّي وَاشْتَلَى
الرَّأْسُ شَيْئًا وَلَمْ أَلْكَ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا وَإِنِّي خِفْتُ
الْمَوَالِي مِنِّي وَرَأَيْتُكَ أَمْرًا بِي عَاقِرٌ فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ
وَلِيًّا يَرِثْنِي وَبَرِّتْ مِنِّي أَلْ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّي رَضِيًّا

140
بِأَنزِلِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِثْلًا قَبْلُ
سَيِّئًا قَالَ رَبِّ إِنِّي لَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ أُمْرَأَتِي عَاقِرًا
وَقَدْ بَلَغْتَ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ
عَلَى هَيْئٍ وَقَدْ خَلَقْتَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا قَالَ رَبِّ
اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ الْأَتَكَلُمُ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا
فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنِ اتَّبِعُوا بِلَدِي
وَعِتِيًّا يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتِنَاهُ الْمُلْكَ صَبِيًّا
وَحَنَانًا مِن لَدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا وَبَرَآءُ إِلَدِيهِ وَ
لَهُ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ
يُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا وَذَكَرَ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ
النَّبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ
حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا قَالَتْ
إِنِّي آفُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا قَالَتْ إِنَّمَا أُنَادِي رَسُولَ

رَبِّكَ لِأَهْلِكَ غَلَامًا زَكِيًّا قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ
وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ
هُوَ عَلَى هَيْئٍ وَلِيَجْعَلَ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ
أَمْرًا مَقْضِيًّا فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا فَاجَاءَ
الْحَاضِنُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ
سَيًّا مَسِيًّا فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَا تَحْزَنِينَ قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ
تَحْتَكَ سَرِيًّا وَهَزَبُكِ إِلَيْكَ جِذْعُ النَّخْلَةِ السَّاقِطُ عَلَيْكِ
سِرًّا جَنِيًّا فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَمَا تَرَيْنَ مِنَ الْمَلَكِ
أَحَدًا فَقَوْلِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَئِمَّ الْيَوْمَ أَمْرِي
وَلَوْ كُنْتُ فَاتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ
شَيْئًا فَرِيًّا يَا آحْتَهُرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ
مَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا فَأشارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نَكْلِمُ
مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ إِنِّي الْكَاتِبُ

وجعل

وَجَعَلَنِي نَبِيًّا وَجَعَلَنِي مَبَارَكًا إِنَّمَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي
بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا وَبِرَّ آبَائِي وَلِمَ جَعَلَنِي
جَبَّارًا شَقِيًّا وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ
وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ
الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ
إِذَا قُضِيَ أَمْرٌ فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ وَإِنَّ اللَّهَ ر
بُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ فَخْتَلَفَ
الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَشْهَدِ يَوْمٍ
عَظِيمٍ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْعُرْ يَوْمَ يَأْتُ تَوْنًا مِنَ الظَّالِمِينَ
الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْآسْرِ إِذْ يَقُضِي
لِلْكَافِرِ هُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ إِنَّا أَخْنِزُ الْأَرْضَ
مِنْ عَلَيْهَا وَالْبَنَاءُ يُرْجَعُونَ وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ
إِذْ كَانَ صَدِيقًا نَبِيًّا إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ

مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يَبْصُرُ وَلَا يَغْنَى عَنْكَ شَيْئًا يَا أَبَتِ إِنِّي
جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا
يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا
يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُسَكَّنَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ
لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ تَعَرَّضْتَ لِلْهِيمِ يَا إِبْرَاهِيمَ
لَنْ لَمْ تُشْنَلْ لَارْحِمَكَ وَاجْهَرْنِي مَلِيًّا قَالَ سَلَامَةً عَلَيَّ
سَأَسْتَغْفِرُكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي خَفِيًّا وَاعْتَرِكَ
وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ وَادْعُوا رَبِّي عَسَى الْأَكُونُ
بِدُعَائِي رَبِّي شَفِيًّا فَلَمَّا اعْتَرَلَ لَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا
وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ
عَلِيًّا وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَوْسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ
رَسُولًا نَبِيًّا وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَفُتِنَا

نَبِيًّا وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ
إِنَّمَا كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا وَكَانَ بِأَمْرِ أَهْلِهِ
الصلوة والزكاة وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ
إِبْرَاهِيمَ إِذْ كَانَ صَديقًا نَبِيًّا وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا
وَالَّذِينَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ
آدَمَ وَمِنْ نَحْلٍ مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَافِيلَ
وَمِنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ حَرَّوْا
رُجُودًا وَبَلَّيْنَا فُخْلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا
الشَّهْوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ
وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ
شَيْئًا لِحَبْلَاتِ الْعَدْنِ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنِ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ
كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لِقَاءَ إِبْرَاهِيمَ وَنُوحٍ
وَالَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فِيهَا بَلَدٌ وَوَعْدُ اللَّهِ تِلْكَ الْجَنَّةُ تُنُورُ

مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا وَمَا نَتَرَكُ إِلَّا بِإِذْنِ رَبِّكَ لَهُ
 بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلَقْنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ
 رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَلِبْ
 لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ أَإِذَا مَاتَ
 لَسَوْفَ أَخْرَجُ حَيًّا أَوْ لَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَا خَلَقْنَاهُ مِنْ
 وَلَمَّا يَكُنْ شَيْءٌ فَوْزَ رَبِّكَ لَخَشَرَتِهِمْ وَالشَّيَاطِينِ ثُمَّ كُنْ
 حَوْلَهُمْ جَنِيًّا ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِئْءٍ آيَةً
 عَلَى الرَّحْمَنِ عَنِيًّا ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ بِهَا صَالِحِينَ
 إِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا ثُمَّ نَحْنُ
 الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُوا الظَّالِمِينَ فِيهَا جَنِيًّا وَإِذَا تَنَزَّلْنَا عَلَى
 آيَاتِنَا يَتَذَكَّرُ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا آيَاتِنَا
 خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ
 قُرُونَهُمْ أَحْسَنُ أَنَا وَرَبِّي أَقْلٌ مِّنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمِزْ

حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِنَّمَا الْعَذَابُ
 أَنَا السَّاعَةُ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُودًا
 بِإِذْنِ اللَّهِ الَّذِينَ أَهْتَدُوا هُدًى وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ
 عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَّرَدًّا أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا
 وَقَالَ لَأُوتِينَ وَلَدًا أَطْلَعَ الْغَيْبَ أَمْ اتَّخَذَ عِنْدَ
 عِزِّ عَهْدٍ كَلِمَةً سَلَكْتُ مَا يَقُولُ وَغَدَّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ
 وَرَبُّهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا وَلِتَحْذَرُوا مَرْدُونَ
 اللَّهُ أَعْلَمُ لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ
 وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا أَلَمْ تَرَ أَنَا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ
 فِي الْأَفْرَافِ يَتُوزَّعُ عَنْهُمُ الزُّلْفَىٰ أَوْ لَا تَجِدُ عَلَيْهِمْ خِلَافًا
 يَوْمَ نَخَشِرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا وَسُوقًا لِلْجَنَّةِ
 وَهُمْ فِيهَا لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ
 عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا لَقَدْ جِئْتُمْ

شَيْئًا إِذَا تَكَادَ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ
 حَرَّ الْجِبَالِ هُدًى أَنْ دَعَا الرَّحْمَنُ وَلَدًا وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ
 أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا رِجْزٌ
 الرَّحْمَنِ عَبْدًا لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا وَكَانَ
 آتِيَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَرْدًا إِنْ الذِّكْرَ تَأْمَنُوا وَعِلْمُوا الصَّلَاةَ
 سَجَّلَ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وَقَدًّا فَاغْنَى سَرَّاهُ بِلِسَانِكَ لَبَّيْكَ
 التَّقِيْنَ وَتَنْذِرُ بِهِ قَوْمًا كَذًّا وَكَمَا أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمُ
 مِنْ قَوْمٍ هَلْ يَحْسَبُنَ مِنْهُمْ مَرْجِدًا وَنَسَحَ لَهُمْ مَكْرًا
 لَبَّيْكَ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ
 طَهُ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى إِلَّا تَذَكَّرَ لَكِنْ
 نَزَّلْنَاهُ مِنْ خَلْقِ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى الرَّحْمَنُ
 أَسْتَوِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى
 وَمَا فِي الْأَرْضِ

وَمَا فِي الْأَرْضِ

أَنْ يَجْهَرُوا بِالْقَوْلِ فَيَتَّبِعَهُمُ الْغَيْبُ وَأَخْفَى اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ هَلْ أَتَيْكَ حَدِيثُ مُوسَى إِذْ رَأَى نَارًا
 تَخْرُجُ مِنَ الْأَهْلِ الْأَمْثَلِ أَمَلُوا أَنْ يَأْتِيَهُمْ نَارٌ أَلْهَى أَيْتِيمُ مِنْهَا
 بَنِي إِسْرَءِيلَ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ نَقُولَ لِلنَّاسِ أَنَّكُمْ قَوْمٌ مُدْرِكُونَ
 فَتَلَا آيَاتِنَا نُوَدِّي بِمُوسَى
 أَنْ تَأْتِيَهُمْ نَارٌ أَلْهَى أَيْتِيمُ مِنْهَا
 بَنِي إِسْرَءِيلَ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ نَقُولَ لِلنَّاسِ أَنَّكُمْ قَوْمٌ مُدْرِكُونَ
 فَتَلَا آيَاتِنَا نُوَدِّي بِمُوسَى
 أَنْ تَأْتِيَهُمْ نَارٌ أَلْهَى أَيْتِيمُ مِنْهَا
 بَنِي إِسْرَءِيلَ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ نَقُولَ لِلنَّاسِ أَنَّكُمْ قَوْمٌ مُدْرِكُونَ
 فَتَلَا آيَاتِنَا نُوَدِّي بِمُوسَى

آيَةً أُخْرَىٰ لِّنَزْلِ تِلْكَ آيَاتِ الْكُتُبِ إِذْ هَبْنَا فِرْعَوْنَ أَنفَهُ
طُغْيَ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَاحْلُلْ
عَقْدَ مِنِّي لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي وَاجْعَلْ لِّي زِينَةً مِن آثَانِي
هُرُونَ أَخِي أَشَدُّ ذِمَّةً زُرِّي وَاشْرِكْ لِي فِي أَمْرِي بِكِي
كَثِيرًا وَتَذَكَّرْكَ كَثِيرًا إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا قَالَ فَمَدَّ
سُوءًا يَامُوسَىٰ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ إِذَا دُفِعَ
إِلَيْكَ مَا يُوْحِي أَنْ أَقْدَفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَأَقْدَفِيهِ فِيهِ
فَلْيَلْقِهِ إِلَهُهُ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْ عِدْوَتِي وَعِدْوَةَ الْفِرْعَوْنِ
عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَيَّ عَمِي إِذْ تَمْشِي احْتِكَ
هَلْ أَدْلَكُمْ عَلَيَّ مِنْ يَلْفَلْهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمَمِكَ لِي تَقْرَعَهُ
وَلَا تَحْزَنَ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ
فَتَوَّاءَ فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ
بِأُورَشَلِيمَ وَاصْطَلَعْتَكَ لِنَفْسِي إِذْ هَبَّ أُنْتِ وَأَخَوُكَ

145
وَلَا تَنِيَّ فِي ذِكْرِي إِذْ هَبْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ أَنفَهُ طُغْيَ
قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَاحْلُلْ
عَقْدَ مِنِّي لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي وَاجْعَلْ لِّي زِينَةً مِن آثَانِي
هُرُونَ أَخِي أَشَدُّ ذِمَّةً زُرِّي وَاشْرِكْ لِي فِي أَمْرِي بِكِي
كَثِيرًا وَتَذَكَّرْكَ كَثِيرًا إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا قَالَ فَمَدَّ
سُوءًا يَامُوسَىٰ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ إِذَا دُفِعَ
إِلَيْكَ مَا يُوْحِي أَنْ أَقْدَفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَأَقْدَفِيهِ فِيهِ
فَلْيَلْقِهِ إِلَهُهُ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْ عِدْوَتِي وَعِدْوَةَ الْفِرْعَوْنِ
عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَيَّ عَمِي إِذْ تَمْشِي احْتِكَ
هَلْ أَدْلَكُمْ عَلَيَّ مِنْ يَلْفَلْهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمَمِكَ لِي تَقْرَعَهُ
وَلَا تَحْزَنَ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ
فَتَوَّاءَ فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ
بِأُورَشَلِيمَ وَاصْطَلَعْتَكَ لِنَفْسِي إِذْ هَبَّ أُنْتِ وَأَخَوُكَ

وَلَقَدْ آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَىٰ قَالَ أَجِئْنَا بِسَحَابٍ مِّنْ أَرْضِنَا سَحَابٍ يَّحْمُرُكَ يَا مُوسَىٰ فَلَمَّا تَبَيَّنَ سَحَابٌ مِّثْلَهُ فَاذْهَبْ
وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا تَخْلَفْهُ خُذْ وَلَاقِنَّا مَكَانًا سَوِيًّا قَالَ
مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَن يُخْشِرَ النَّاسَ عَنِّي فَتَقُولُوا هُوَ
فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَىٰ قَالَ لَهُمُ مُّوسَىٰ وَبَلَّكُمْ لَا تَقْرُوا
عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَىٰ
فَتَنَانًا عُوا امْرُؤَهُمُ بَيْنَهُمْ وَاسْتَرَوْا النَّجْوَىٰ قَالُوا إِنَّا هَاهُنَا
لَسَاحِرَانِ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُمْ مِّنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا
وَيَذْهَبَا بِطَرِيقِكُمُ الْمُتْلَىٰ فَاجْمَعُوا إِلَيْكُمْ ثُمَّ إِنِّي قُضِيَ
وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنِ اسْتَعْلَىٰ قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِنَّا إِنَّا نَتْلُو
وَإِنَّا إِنَّا نَكُونُ أَوَّلَ مَنِ الْغَىٰ قَالَ بَلَىٰ الْقَوَا فَاذْهَبَا
وَعَصِيَّهُمْ يُجِيلُ إِلَهُهُ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهُمَا تَسْعَىٰ فَاوْجَسَ
فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُّوسَىٰ فَلَمَّا لَا تَخَفَ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَىٰ

والف

وَالفَمَا فِي يَمِينِكَ تَلَقَّفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ
لَّا يَفْلَحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ فَالْقَى السَّحَرَةُ سَجْدًا قَالُوا
سُبْحَانَ رَبِّ هَرُونَ وَمُوسَىٰ قَالَا آمَنَّا لَهُ قَبْلَ أَنْ أَدْنَا لَكُمْ
لَكِنَّ الْكِبَرُ كَرُمٌ الَّذِي عَلِمَكُمُ الشَّجَرُ فَلَا قُطْعَانَ أَيْدِيكُمْ
وَأَرْجُلَكُمْ مِّنْ خِلَافٍ وَلَا صُلْبَ لَكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمَنَّ
إِنَّا أَنَا شَذُو عَذَابًا وَأَبْقَىٰ قَالُوا لَن نُّؤْتِيكَ عَلَىٰ مَا جَاءَنَا
مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا
تَقْنِ هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِنَّا إِنَّا إِنَّا إِنَّا إِنَّا إِنَّا إِنَّا إِنَّا
وَمَا لَكُمُ هُنَا عَلَيْهِ مِنَ الشَّجَرِ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ وَابِقٌ إِنَّهُ مَن
يَأْتِ رَبَّهُ بِحُجْرَةٍ فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ
مِنَ بَيِّنَاتِهِ مَوْسَىٰ قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ
الْعُلَىٰ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَن تَزَكَّىٰ وَلَقَدْ أَوحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ

ان اسر بعبادي فاخرب لهم طر يقا في البحر يسالك
دركا ولا تحشي فاتبعهم فرعون بجنوده فغشي
من اليم ما غشيهم واخذ فرعون قومه وما هدهم
يا بني اسرائيل قد اخيناكم من عدوكم واعدناكم
جانب الطور الايمن ونزلنا عليكم المن والسلوى كلوا
ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن
يحل عليه غضبي فقد هوي وايت لغفار ملك تاب
وامن وعمل صالحا ثم اهتدب وما انا بك عن قولك
ياموسي قال هم اولاء علي انري ومجئت اليك ربك
قال فانا قد فتنا قومك من بعدك واخذهم السامري
فرجع موسي الي قومه غضبان اسفا قال يا قه الله
بعدكم ربكم وعدا حسنا افطال عليكم المهد
ام اردتم ان يحل عليكم غضب من ربكم فاخلفتم

موسي

موسي قالوا ما اخلقنا موعدك بملكنا ولكنا حملنا او
زالا من ذنبه القوم فقد فناها فكذلك القى السامري
فخرج لهم بحلة جسد اله حوار فقالوا هذا الهكم
والله موسي فنسي افلا يرون الا يرجع اليهم قولا
لا يملك لهم ضرا ولا نفعا ولقد قال لهم هررون من
قبل يا قوم انما فتنتم به وان ربكم الرحمن فاتبعوني
واطيعوا امري قالوا ان تبرح عليه عاكفين حتي
يرجع الينا موسي قال يا هرون ما منعك ان رايتهم ضلوا
لا تتبعني افصيت امري قال يا ابننوم لا تاخذ بلحيتي ولا
براسي ابي حشيت ان تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم
تفرب قولي قال فاحطبك يا سامري قال بصرت بما لم يره
يضر وابه فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها
وكذلك سولت لي نفسي قال فاذهب فان لك في الحياة

ان تقول لاساس وان لك موعد ان خلفه وانظر
الي الهك الذي ظلت عليه عاكفا لخرقته ثم لنسفنه
في اليم نسفا اما الهكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل
شيء علما كذلك نقص عليك من انباء ما قد سبق ولقد
اتيناك من لدنا ذكرا من اعرض عنه فانه يحل يوم القيمة
وزر اخالدين فيها وسا لهم يوم القيمة حلة يوم
في الصور ونحشر البرمين يومئذ زرقا يخافون بيتهم
ان لبستم الاعشى نحن اعلم بما يقولون اذ يقول الله
طريقه ان لبستم الا يوما ويسئلونك عن الجبال فقل ينفث
ربن نسفا فيذرهما قاعا صفصفا لا تری فيها عوجا ولا
امتا يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وحشت الاعمال
للرجح فلا تسمع الا هسسا يومئذ لا تنفع الشناعة الا لمن
اذن له الرحمن ورضي له قولا يعلم ما بين ايديهم وما

خلفهم

خلفهم ولا يحيطون به علما وعنت الوجوه للحي القيوم
وقد احاب من حل ظلاما ومن يعمل من الصالحات وهو
مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هظما وكذلك انزلنا قرانا
عربيا وصرفا فيه من الععيد لعلمهم يتقون او يحدث
لهم ذكر ا فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل بالقرآن من
قبل ان يقضي اليك وحيه وقررت ربي علما ولقد
عهدنا الي ادم من قبل فسي ولم نجد له عزما واذ قلنا
للملك اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى فقلنا يا
ادم ان هذا عدوك ولزوجك فلا يخرجكما من الجنة
فتشقي ان لك الاتجوع فيها ولا تعري وانك لاتظلمون
فيها ولا تفتني فوسوس اليه الشيطان قال يا ادم هل
اذ لك علي شجرة الخلد وملايك لا يلى فاكلتا منها فبدت
لهماسواتهما وطفا كحفا فان عليهما من وق الجنة و

الْأَبَشَرُ مَثَلَهُ أَفَنَاتُونَ الشَّعْرَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ قَالُوا
يَعْلَمُ الْقَوْلُ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ قَالُوا
أَضَاعَتِ أَحْلَامُهُمْ بِلَا فِتْرَةٍ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَا تَنبَاهِ بَلْ
أَرْسَلْنَاكَ وَإِنَّا لَهُم مِّن قُرْبَىٰ أَهْلَكْنَاهُمَا قَوْمًا
يُؤْمِنُونَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَجُلًا نُّوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا
أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَجَعَلْنَا جَسَدًا لِّلْهَمَّةِ
الطَّمَامِ وَفِي كُفْرٍ خَالِدِينَ ثُمَّ صَدَقْنَاهُم بِالْوَعْدِ
فَأَنجَيْنَاهُمْ وَمِنْ نُّشَاءٍ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ لَقَدْ أَرْسَلْنَا
إِلَيْكُمْ لُتُبَا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ وَكَمْ قَصَصًا مِّنْ
قُرْبَىٰ كَانَتْ تَلَاكِهِ وَأَنشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ فَلَمَّا
أَحْسَبُوا بَاءَ سَنَائِدَاهُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ لَا تَرْكُضُوا
وَأَرْجِعُوا إِلَىٰ مَا تُنْفِتُمْ وَسَأَلْنَا لَعَلَّكُمْ تَسْلُونَ قَالُوا
يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ فَمَا زِلْنَا تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ

حَصْبًا

حَصْبًا أَحَادِيدٍ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا
لِلْعَالَمِينَ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهُمْ آلًا تَخَذَنَاهُمْ لَدُنَّا لَكُنَّا
بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ كَالْعَافِ
وَكَلَّمَ الْوَيْلَ لِمَا تَصِفُونَ وَلَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُ وَتَعْنِ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ
يَخُونُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ أَمْ اتَّخَذُوا آلِهَةً
مِّنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنْشِرُونَ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا
فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ لَا يَسْأَلُ عَمَّا فَعَلَ
وَهُمْ يُسْأَلُونَ أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلُوبًا تَلْفَحُ
وَهُمْ يَكْفُرُونَ هَذَا ذِكْرٌ مِّن مَّعِيَ وَذِكْرٌ مِّن قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ
لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُّعْرِضُونَ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ
مِّن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ وَقَالُوا
لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا مِّن قَبْلِكَ أَنِ ابْنِ لَكَ ذُرِّيَّةً وَلَا تَتَّبِعِ الْآفَاقِينَ

بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِ رَبِّهِمْ يَعْلَمُونَ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا
خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَى وَهُمْ مِنْ حَشِيَّتِهِ
وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ
كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمْعَ
وَالْأَرْضَ كَانَتَا تَقَافِقَتْنَاهُمَا وَجَعَلْنَاهُمَا مِنَ الْمِثَالِ
شَيْءٍ حَتَّى أَفْلَهِ يَوْمُونَ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رِوَاسِي
أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ
وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِنَا مُعْرِضُونَ
وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي
فَلَكَ يَسْجُونَ وَما جَعَلْنَا الْبَشَرَ مِنْ قَبْلُ إِلَّا خَلْدًا أَفَإِنْ
مِتَ فَهُمْ لِلْخَلْدِ وَمَنْ لِكُلِّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَبَلَّوْهُمْ
بِالشَّرِّ وَالْخَبِيِّ فِتْنَةً وَالَّذِينَ يَرْجِعُونَ وَإِذَا رَأَوْا آيَاتِنَا
كَفَرُوا وَإِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُولًا هَذَا الَّذِي يَذْكُرُ اللَّهُ

وَالَّذِي يَذْكُرُ الْتَّحَى هُمْ كَافِرُونَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَجٍ
سَازِجًا أَيْ بَلَدًا فَلَا تَسْجُلُونَ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُونُونَ
عَمَى وُجُوهِهِمُ النَّارُ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا يُنْصَرُونَ
لَأَنذَرْتَهُمْ بَعْتَهُ فَنَبِّهْتَهُمْ فَلَا يُسْتَبِيعُونَ رَدِّهَا
لَهُمْ يُنْظَرُونَ وَلَقَدْ أَسْتَهْزِئُ بِرَسُولٍ مِنْ قَبْلِكَ فَخَاقَ
بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ قُلْ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ
مُعْرِضُونَ أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ
نَعْمَ أَنْفُسُهُمْ وَلَا هُمْ مِنَّا يُخْبِتُونَ بَلْ مَتَعْنَاهُمْ هَؤُلَاءِ وَآبَاءُهُمْ
فِي ظُلُمٍ أَلْغَيْنَاهُمْ الْأَعْمَى أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَا أَنَا فِي الْأَرْضِ تُنْقِصُهَا
مِنْ ظُلْمٍ أَفْهَامُ الْغَالِبِينَ قُلْ إِنَّمَا أُنْذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا
يَسْمَعُ الصَّمَّةُ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنْذَرُونَ وَلَيْسَ مُسْتَهْزِئُهُ

مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ لِيَقُولَنَّ يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ وَنَضَعُ
الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ فَلَا تَظْلِمُ نَفْسٌ شَيْئًا
إِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ حَرْدٍ إِيَّا بَهَا وَكُنِيَ بِنِكَاحِهَا
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْقُرْآنَ وَضِيَاءً وَذَكَرْنَاهُ
لِلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يَحْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنْ
السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ وَهَذَا ذِكْرُ مُبَارَكٍ أَنْزَلْنَاهُ
إِنَّمَا نُمَلِّهِمْ لَهُ مَلَكُوتَ وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ
قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ
الْقَائِلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا
لَهَا عَابِدِينَ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ
مُبِينٍ قَالُوا اجْعِنَا بِالْحَقِّ إِمَامًا مِنْ آلِ إِبْرَاهِيمَ
قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ
وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ وَنَا لَكَ اللَّهُ لَكِيدٌ أَصْلَاكَ

بعد

قَدْ أَنْتُمْ تَقُولُونَ آمَدُ بَرِّينَ فَجَعَلَهُمْ جُذًا إِذَا الْكَبِيرُ لَهُمْ
مَلَكُهُمْ يَحْشَوْنَ قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِالْهَيْتَا إِنَّهُ لَمِنْ
الظَّالِمِينَ قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ
قَالُوا فَاذْكُرُونَا أَنْصَبَ عَلَيْنَا عَنَّا النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يُشْهَدُونَ قَالُوا
أَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِالْهَيْتَا يَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ
هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَنْطِقُونَ فَرَجَعُوا إِلَى أَنْفُسِهِمْ
قَالُوا إِنَّمَا أَنْتُمْ الظَّالِمُونَ ثُمَّ نَلَّسُوا عَلَى رُءُوسِهِمْ لَقَدْ
عَلَّمْتَ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ أَفِي لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ قَالُوا أَصْحَابُ الْهَيْكَلِ
أَنْكُتُمْ فَأَعْلَيْنَ قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى
إِبْرَاهِيمَ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ وَجَنَّا
لَهُمْ فِي الْأَرْضِ بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ وَوَهَبْنَا لَهُ

اسحق ويعقوب نافلة وكلمة جعلنا صالحين وجعلنا
ائمة يهدون بامرنا واولينا اليهم فعل الخيرات و
اقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين و
لو طاعتنا حكما وعلمنا وبخينا من القرية التي كانت
تعمل الجباية انهم كانوا قوما سوء فاسقين وادخلنا
في رحمتنا الله من الصالحين ونوحا اذ نادى من قبل
فاستجبنا له ونجيناه واهله من الكرب العظيم ونصرنا
من القوم الذين كذبوا باياتنا انهم كانوا قوما سوء
فاسقين فاغرقناهم اجمعين وداود وسليمان اذ
حكما في الحرب اذ نفست فيهم غم القوم وكنا لحكمهم
شاهدين ففهمناها سليمان وكلمة آتينا حكما وعلمنا
وسجرتا مع داود الجبال يسبحن والطير مكنا فاعلمن
وعلمنا صنعة لبوس لكم ليحسنكم من لباسكم فهل

153
انتم تذكرون وسليمان الدج عاصفة تجري بامرنا الى الارض
التي باركنا فيها وكننا بكل شيء عالمين ومن الناطقين من
يقومون له ويعملون عملا دون ذلك وكنناهم حافظين
وابوب اذ نادى ربه اني مسبحا الضروا انت ارحم الراحمين
فاستجبنا له فلقنا ما به من خير وايتناه اهله ومنهم معهم
رحمة من عنده ناذركم للعابدين واسجدوا وادري وذكركم
لكم الصابرين وادخلناهم في رحمتنا انهم من الصالحين
وذات النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى
في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
فاستجبنا له وجيناه من الغم وكذلك نبجي المؤمنين وذكرا
اذ نادى ربه رب لا تدركني فردا وانت خير الوارثين
فاستجبنا له ووهبنا له جني واصلحنا له زوجه انهم
كانوا سارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا

وَمَا نُولْنَا خَاشِعِينَ وَالَّتِي أَحْصَتْ فَرْجَهَا تَقْنَنَ فِيهِ مِنْ رُوحِنَا
وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً
وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كَمَا يُنَارُ أَجْعُونَ
فَمَا يَعْمَلُ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ وَإِنَّا
لَهَ كَارِبُونَ وَهَرَامٌ عَلَيْنَا قُرْبُهُ أَهْلَكْنَاهَا أَتَاهُمْ لَابِرْجُونَ
حَتَّى إِذَا نَفَخْتُ فِي الْأُفُوجِ وَثَاغُوجٍ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ
وَاقْتَرَبَ الْوَعْدَ الْحَقِّ فَادْأَبِي شَاحِصَةً أَبْصَارَ الَّذِينَ كَفَرُوا
بِأُولِنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا بَلَدًا كُنَّا ظَالِمِينَ إِنَّكُمْ
وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حُصْبٌ لَهُمْ أَسْمَاءُ لَهَا
وَأَرْدُونَ لَوْ كَانَ هُوَ إِلَّا إِلَهًا مَا أُرْدَوْهَا وَمَا فِيهَا
خَالِدُونَ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ إِنْ
الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَى أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ
لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَشْهُمُ

خَالِدُونَ

154 خَالِدُونَ لَا يَجِدُ لَهُمْ قَرْعٌ الْأَكْبَرُ وَتَلْقِيهِمُ الْمَلَكُ الْكَرِيمُ
هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ يَوْمَ يُنْفَخُ الْأَشْجَارُ
كُلُّهَا يَجْعَلُ لِلْكَتَبِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ يُعَذِّدُهُ وَعَدْلُنَا
إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ
إِنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا
لِقَوْمٍ عَابِدِينَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ قُلْ
أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَأَنَا الْهَكَمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ
فَإِنْ نَوَيْتُمْ فَعَلْتُ أَذِنْتُ لَكُمْ عَلَى سَوَاءٍ وَإِنْ أَدْرِي أَقْرَبُ
أَمْ بَعْدُ مَا تُوعَدُونَ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجُحْرَ مِنَ الْقَوْلِ
وَيَعْلَمُ مَا تُكْتُمُونَ وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّه فِتْنَةٌ لَكُمْ وَمَتَاعٌ
لِآخَرِينَ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي قُرْآنًا وَرَبَّنَا الْخَرْنَ السَّعْيَانَ عَلَيَّ
مَا نَصِفُونَ

بِت
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّ كَمَا أَنَّ زُلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ
 يَوْمَ تَرْوِيهَا زَلْزَلَةٌ كُلُّ مَرْضِعَةٍ غَمَّارَضَعٌ وَفَضَّ
 كُلُّ ذَاتٍ حَمْلًا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسَّكَارَى
 وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَجَادِلُ فِي أَفْهٍ
 يَغْيِرُ عِلْمَهُ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مُّرِيدٍ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن تَوَلَّاهُ
 فَأَنَّهُ يُضِلَّهُ وَيُدْهِدُهُ إِلَى عَذَابٍ أَلِيمٍ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ
 فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن تَرَابٍ ثُمَّ مِّن نُّطْفَةٍ
 ثُمَّ مِّن عَلَقَةٍ ثُمَّ مِّن مَّسْجَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لَّيْسَ
 لَكُمْ وَتُفْرَقُونَ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى
 ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَلْحَقُوا أَشْدَٰكُمْ وَبَيْنَكُمْ
 مَن يَتَوَكَّلُ عَلَىٰ رَبِّهِ مِّنْكُمْ مَن يَتَوَكَّلُ

إِلَّا زِلْزَلًا

مَن يَرْزُقْ إِلَىٰ آرْزُقِ الْعَمَلِ كَيْلًا يَعْلَمُ مَن بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا
 وَتَرَى الْأَرْضَ كَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ
 وَرَبَّتْ وَانْتَبَت مِّن كُلِّ رَوْحٍ بِهِجٍ ذَلِكَ بِأَنَّهُ اللَّهُ
 وَلَهُ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَأَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 وَإِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَّارَيْبَ فِيهَا وَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَن فِي
 الْقُبُورِ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَجَادِلُ فِي اللَّهِ يَغْيِرُ عِلْمَهُ وَلَا هُدًى
 وَلَا كِتَابَ مُّنِيرٍ ثَانِي عَطْفُهُ لِيُخَلِّعَ عَنْ سِجِّ اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا
 وَآخِرَتِهِ وَتَذَرِّقُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ ذَلِكَ بِمَا
 كَفَرُوا بِهِ فَذُوقُوا الْعَذَابَ وَإِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ وَمِنَ النَّاسِ
 مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ طَمَعًا بِهِ
 وَإِنْ أَصَابَتْهُ فَتْنَةٌ أُنْقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَ
 الْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخَسِرَانِ الْبَاطِلُ يَدْعُو إِلَى الْخَطَاةِ
 وَتُفْرَقُونَ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ
 نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَلْحَقُوا أَشْدَٰكُمْ وَبَيْنَكُمْ
 مَن يَتَوَكَّلُ عَلَىٰ رَبِّهِ مِّنْكُمْ مَن يَتَوَكَّلُ

الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ مَنْ كَانَ يَظُنْ أَنَّ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الْحَيَاةِ
وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُدْرِكُ
كَيْدَهُ مَا يَكِظُ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَإِنَّ اللَّهَ
بِهَدْيٍ مِّنْ يُّرِيدُ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّالِحِينَ
وَالنَّصَارَى وَالْجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْضُلُ بَيْنَهُمْ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ لِّكُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَخْرِقُ
لَهُ مِنَ السَّمَوَاتِ وَمِنَ الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ
وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالْدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقٌّ
عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُّكْرَمٍ إِنَّ اللَّهَ يَخْلُقُ
مَا يَشَاءُ هَذَا نَحْصَانٍ احْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا
قُطِعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّنْ نَّارٍ يَصُبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمْ لِيُحْمَلُوا
بِصُغْرِهِمْ فِيهَا يَطُوفُونَ وَلِلْجُلُودِ وَلَهُمْ مِنْ حديدٍ كَلَامٌ

أَرَادُوا

أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُغِيدُوا فِيهَا وَذُقُوا عَذَابَ
الْعَذَابِ إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ أَسْمَاءُ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَحْلُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلَوْلُوهُ
وَلِيَّاسُهُمْ فِيهَا حَبِيرٌ وَهَدُوا إِلَى الْغَيْبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهَدُوا
إِلَى الْحَيْدِ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبَصَدُوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَال
لْحَجْرَةِ الَّتِي جَعَلْنَاهُ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ مِنْ
يُرِيدُ فِيهِ بِالْحَادِ بِظِلِّ نَذْفَةٍ مِنْ عَذَابِ الْيَمِّ وَأَذْبُوا نَا
لِأَرْهَمِهِمْ مَكَانَ الْبَيْتِ الْأَشْرَكِ فِي شَيْءٍ وَطَهَّرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ
وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ وَأَذِنَ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَا تَوَكَّلْ
رَحَلًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ لِّشَهِدُوا مَا
لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ عَلَى بَارِئٍ لَّهُمْ مِنْ يَهْمِهِمْ
لَا تَأْخُذُهُمْ فِيهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ثُمَّ لِيَقْضُوا
نَسْتَهُمْ وَلِيُؤْمِنُوا أَنَّهُمْ وَلِيُطَوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ذَلِكَ

وَمَنْ يُعْظَمْ حُرْمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأَحِلَّ
لَكُمْ الْأَنْعَامَ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ
الْأَوْتَانَ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ حَنَفَاءً لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِ
بِهِ وَمَنْ يَشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا حَرَّمَ مِنَ السَّمَاءِ فَتُحْطَفُ
أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ
شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ
إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْمَشْرِقِيِّ وَلِكُلِّ
أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ
بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَإِنَّهَا كُفْرٌ وَالْهُكْمُ إِلَهُ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلَمُوا بِشَرِ
الْمُحِبِّينَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالْقُرْ
بَرِينَ عَلَى مَا آصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
هُمْ يُنْفِقُونَ وَالْبَدَنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرَ اللَّهِ
لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ

فَاذْكُرُوا

فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ وَأَطِيعُوا الْقَائِمَ وَ
الْمُتَرَكِّذَ ذَلِكَ سَحَرْنَا هَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومُهُمَا وَلَا دِمَاؤُهُمَا وَلَكِنْ يَنَالُ التَّقْوَى
فَلَكُمْ كَذَلِكَ سَحَرْنَا لَكُمْ لِكِبْرُوا عَلَى مَا هَدَيْكُمْ
وَبَشِّرِ الْحَسَنَيْنِ إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ عَنْ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ
اللَّهَ لَا يَحِبُّ كُلَّ حَوَّانٍ كَفُورٍ أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنْ يَكُونُوا رِجَالًا أَوْ رُكَّابًا وَالَّذِينَ
يَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَنْ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ الَّذِينَ
يُنَادُونَ دِيَارَهُمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبَّنَا اللَّهُ وَلَوْ
لَا دَفَعَ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهَدَمَتْ صَوَابُ
وَبِيعَ تَوَصُّلَاتُ وَسَاجِدٌ يَذْكُرُ فِيهَا اسْمَ اللَّهِ كَثِيرًا
وَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ الَّذِينَ
أَنْ مَلَأْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَ
آمَنُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ

وَأَنْ يَكْذِبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودٌ
 وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكَذَّبَ مُوسَى
 فَأَمَلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ فَلَمَّا
 مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرْسِهَا
 وَيَبْرِى مُعْتَلَّةٌ وَقَصْرِ مَشِيدٍ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَمَنْ
 لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا
 لَا تَعْقِلُ الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْقَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ
 وَنَسْجَلُوكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنْ
 يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ وَكَأَيِّنْ
 مِنْ قَرْيَةٍ أَمَلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْنَا
 وَالْمَصِيرُ قُلُوبُهَا إِنَّمَا الظُّلُمُ نَدِيرٌ
 مِينَ فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ
 وَرِزْقٌ كَرِيمٌ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ

أُولَئِكَ

أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْحَرِّ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ
 وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ
 مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
 لِيُجْزِيَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ
 قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ
 آمَنُوا أَنَّهُ لَظَفٌ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُحْبَطَ لَهُمْ
 قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِي الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
 وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مَرِئَةٍ مِنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ
 بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمَ عَقِيمِ الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ
 يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّاتِ
 النَّعِيمِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فِئَةٌ لَكُمْ
 عَذَابٌ مُهِينٌ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ
 قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ

لَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ لِيَدْخِلْنَهُمْ مَدْخَلًا يَرْضَوْنَهُ
وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ
بِهِ ثُمَّ بَعِثْنَا عَلَيْهِ لِنُنْصِرَهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَمَغْفِرٌ غَفُورٌ
ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُوْجِدُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوْجِدُ النَّهَارَ فِي
اللَّيْلِ وَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ
وَإِنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ
الْكَبِيرُ الْمَنْ تَرَى أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْجِلُ الْأَرْضُ
مُحْضَرَةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ الْمَنْ تَرَى أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ
لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ وَالْفَلَكَ جُزْئِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرٍ وَمِثْلَ النِّجَالِ
أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ الْإِبَادَةُ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَءَوْفٌ
رَحِيمٌ وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يَمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو
لُكُورٍ لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا نَسْكَاهُمْ نَاسْكَوهُمُ فَلْيُنَادُوا

وَاللَّهُ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَى هُدًى مُسْتَقِيمٍ وَإِنْ
جَادَلُوكَ فَقُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ
مَالِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ وَيَعْبُدُونَ
دُونَ اللَّهِ مَا لَهُمْ بِهِ سُلْطَانٌ وَمَالِي لَمْ يَكُنْ بِهِ
عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ وَإِذَا تَلَّى عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا
بَيِّنَاتٍ نَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ يَكَادُونَ
بِطُورٍ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا قُلْ أَفَأَنْتُمْ كَاذِبُونَ
يُشْرِكُونَ ذَلِكَُمُ النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا
وَبِئْسَ الْمَصِيرُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضَرْبٌ مِثْلٍ فَاسْتَمِعُوا
لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا
وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَفِيدُوا
مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ

والدين

وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ اللَّغْوِ مُرْضُونَ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ
فَاعِلُونَ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوحِهِمْ حَافِظُونَ لِمَا جَاءَ
أَزْوَاجَهُمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ
لَمَنْ انْتَبَى وَرَأَى ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ وَالَّذِينَ
هُمْ عَلَى صَلَواتِهِمْ يُحَافِظُونَ أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ
الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَلَقَدْ
خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً
فَرَّارٍ مَكِينٍ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ
مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظًا فَفَكَّلْنَاهُ الْعِظَامَ لَحْمًا
ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَبَارَكِ اللَّهُ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ
ثُمَّ أَنْكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَيْتُونَ ثُمَّ أَنكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
تُسَبِّحُونَ وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ فَوقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقٍ وَمَا
كُنَّا مِنَ الْخَلْقِ غَافِلِينَ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ

فَاسْكَنَاهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَيَّ ذَهَابٍ بِهِ لِقَادِرُونَ
فَأَنشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَابٍ مِّنْ خَيْلٍ وَاعْتَابَ لَكُمْ فِيهَا
فَوَالَكُلِّ كَثِيرٌ مِّنْهَا تَاكُلُونَ وَشَجَرٌ تَخْرُجُ مِنْ طُورِ
سَيْنَاءَ تَنبُتُ بِالدَّهْنِ وَصَبِغٍ لِلذَّكَاكِينِ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْجِبِ
لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُمُ مِّمَّا فِي بَطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ
وَمِنْهَا تَاكُلُونَ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا مَا لَكُمْ
مَلِكٌ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ
قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنزَلَ مَلَائِكَةً مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا
الْأَوَّلِينَ إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ فُتِرَ بَصَوَابُهُ
حَتَّىٰ حِينٍ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كُنتَ تَعِدُّونَ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ
أَنْ اصْنَعْ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوْحَيْنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ

التنوير

التنوير فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَازِينَ وَاهْلَكَ
الَّذِينَ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تَحَاطِبُنِي الَّذِينَ
كَفَرُوا إِلَهُهُمْ فَمَفْرُقُونَ فَاذِ اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَعَكَ
الْفُلْكَ فَقُلِ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنَا مِنْ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ
وَقَالَ رَبِّ انزِلْنِي مُنزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ثُمَّ أَنشَأْنَا مِنْ
بَعْدِهِمْ قَوْمًا آخَرِينَ فَارْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ
أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ
وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
الْآخِرَةِ وَاتَّخَذُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ
مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ
وَلَقَدْ أَطَعْتُم بَشَرًا مِثْلَكُمْ أَنْتُمْ إِذَا الْخَاسِرُونَ
أَعِدْكُمْ أَنْتُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا

انكم مخرجون هيهات هيهات لما تعدون ان
هي الاحيوتنا الدنيا غوث ونحيي وملح بموتنا
ان هو الارجل افترى على الله كذبا وما نحن له بمؤمنين
قال رب انصرني بما كذبون قال عما قليل ليصبح
نادمين فاخذتهم بالصيحة بالحق فجعلناهم غناء
فبعد القوم الظالمين ثم انشانامن بعدهم قرونا
اخذين ما تسبق من امة اجلها وما يستأخرون
ثم ارسلنا رسلنا تنزيها كما جاء امة رسولها كذبا
فاتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم احاديث فبعدا
لقوم لا يؤمنون ثم ارسلنا موسى واخاه هرون
باياتنا وسلطان مبين الي فرعون وماله به فاستكبر
وكانوا قوما عاقلين فقالوا انؤمن بشرين مثلنا و
قومهما لنا عايدين فكدبوهما فكانوا من المهلكين

ولنا

ولقد اتينا موسى الكتاب لعلمهم يهتدون وجعلنا
ان من امة اية واويناها الي ربوة ذات قرار و
سمايين يا ايها الرسل كلوا من طيبات واعملوا صالحا
ان بما تعملون عليم وان هذه امة واحدة واحدة
وانا ربكم فاتقون فتقطعوا امرهم بينهم حزب
الحزب بما لديهم فرحون فذرهم في غمرتهم حتي
حين يحسبون انما هم هم به من مال وبنين نافع
لهم في الخيرات بل لا يشعرون ان الذين هم من جنسية
ربهم يشفقون والذين هم بربهم لا يشعرون و
الذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الي ربهم
ارجعون اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون
ولا نكلف نفسا الا وسعها ولدينا كتاب ينطق بالحق
وهم لا يظلمون بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم اعمال

بَلَدَاتِهِمْ بِالْبُيُوتِ وَنَقَعَهُمُ لَكَ ذُبُونٌ مَا اخَذَ اللَّهُ مِنْ
وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنَ إِلَهٍ إِذْ أَذَى لَكَ إِلَهُ بِمَخْلَقٍ وَلَعَلَّكَ
مَعَهُمْ عَلَى بَعْضِ سَجَانٍ أَنَّهُ تَأْمُرُ بِصُغُورٍ عَالَمُ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ فَتَعَالَى مَا يَشْرِكُونَ فَلَرَبِّ إِنَّمَا زَيْنِي مَا يُوعَدُ
رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الصُّورِ الظَّالِمِينَ وَأَنَا عَلَى أَنْ تُزِيلَ
مَا نَعِدُهُمْ لَقَاءِ رَوْحٍ اذْفَعْ بِالْأَلْبَانِي هِيَ أَحْسَنُ الشَّيْءِ
خَيْرٌ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ وَقَدْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَؤُلَاءِ
الْمُتَابِعِينَ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونَ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ
الْمَوْتُ وَقَدْ رَبِّ ارْجِعُونَ لَعَلِّي أَعْمَلُ مَا لَمْ يَجْعَلْكَ كَلَامًا
إِنَّمَا كَلِمَةٌ مَوْفَا يَلْهَى دَمِينٌ وَرَأَيْتُمْ بَرُوحٌ إِلَى يَوْمٍ يَفْقَهُونَ
فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ
فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَمَنْ خَفَّتْ

مَوَازِينُهُ

وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَرَوْا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ
خَالِدِينَ تَلْعَقُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ
أَلَمْ تَكُنْ أَتَايَ تَتْلَى عَلَيْكُمْ فَلَمَنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ قَالُوا
رَبَّنَا عَلَّمْتَنَا لَعْنًا شَتَوْنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ رَبَّنَا
أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَلَنْ نَعُدَّ نَاقَاتِنَا ظَالِمِينَ قَالُوا لَوْ أَنَّهُمْ
فَعَلُوا مَا يُوعَدُونَ لَآتَيْنَهُم مِّنْ عِبَادِي يَفْقَهُونَ رَبَّنَا
أَنَّا فَاغِمْنَاكَ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ فَاتَّخَذْتَهُمْ
نَجْرًا خِيتِي أَنْسُوكُمْ ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضَعُونَ
إِنَّمَا أَجْرُ يَتَقِمُوا الْيَوْمَ بِأَصْبَارِهِمْ أَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَرْجُونَ
قَالَ كَلِمَةً كَبِيرَةً فِي الْأَرْضِ عِدَّةً سِنِينَ قَالُوا
لَنْ نَبْأُتُوهُمَا أَوْ بَعْضُ يَوْمٍ فَسِطِلَ الْعَاذِرِينَ إِلَّا قَلِيلًا
وَأَنْتُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ الْحَسْبُ أَلَمَّْا خَلَقْنَاكُمْ
عِبَادًا وَأَنْتُمْ إِلَانَا لَا تَرْجِعُونَ فَتَعَالَى اللَّهُ

الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم
ومن يدع مع الله الها اخر لا يوحان له به فاما
جسبه عند ربه انه لا ينج الكافرون وقل
رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة ازلناها وفرضناها واخرناها اباء بيننا
لعلكم تتقون الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما
مائة جلدة ولا تأخذوا بهما ذمة في دين الله ان كنتم تؤمنون
بالله واليوم الآخر ولتشهد عذابهما طائفة من المؤمنين الزاني
لا ينج الزانية واستوكم والزانية لا ينجها الزاني وشرك
ذلك على المؤمنين والذين يرسون المحضاة ثم بانوا ببيعة شهداء
فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابداً او اولئك هم الفاسقون

الا

الذين تابوا من بعد ذلك واصلوا فان الله غفور
رحيم والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء
الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه
الصادقين والحامسة ان لعنة الله عليه ان
من الكاذبين ويدروا عذاب العذاب ان تشهد
ارب شهادات بالله انه لمن الكاذبين والحامسة ان
لعنة الله عليها ان كان من الصادقين ولو افضل
عليكم ورحمته وان الله تواب حكيم ان الذين
مالوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوا شرا لكم بل هو
منكم لكل ام من بينهم ما انسب من الائمة و
ان يقول كبر منكم له عذاب عظيم لولا ان سمعوا
من المؤمنين والمؤمنات بانفسهم خيرا وقالوا هذا
افك مبين لولا جاءوا عليه باربعة شهداء فاذله

يَا تَوَّابُ الشَّهَادَةِ قَاوَلَيْكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ وَلَا
لَا فَضْلَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَسَتْ
فِيهَا أَفْضَمٌ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ إِذْ تَلْقَوْنَهُ بِالسُّنْبُكِ
تَقُولُونَ يَا فَوَهِكُم مَّا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّئًا
وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ
لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ
يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ إِنْ الَّذِينَ
يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَكَنُورٌ جَدِيدٌ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ
خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالنَّكَرِ وَلَوْلَا

عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا نَكَبَ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَئِنْ لَمْ
يَكُنْ مِنْ بَيْنِنَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَلَا يَأْتِ تِلْ وَابْعَا
فَضْلَ نِكْمَتِكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسْكِينِ
وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ
أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ إِنْ الَّذِينَ يَرْمُونَ
الْمُحْسَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لَعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ يَوْمَ تُشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَسْمُهُمْ
وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمْ
اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ
لِلطَّيِّبَاتِ لِلْحَبِيبَاتِ وَالْحَبِيبَاتِ وَالطَّيِّبَاتِ
لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ
لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا
بُيُوتَ غَيْرِ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَاسْأَلُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكَ

يُحَدِّثُوا

خَيْرُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ فَإِنْ لَمْ فِيهَا أَحَدٌ فَلْيَتَخَلَّوْا
حَتَّى يَبُودَ نَفْسُكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ فَارْجِعُوا فَارْجِعُوا هَؤُلَاءِ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا
غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا
تَكْتُمُونَ قُلْ لِلرُّسُلِ يَفْضَلُ مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُونَ
فَرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَكُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ
وَقُلْ لِلرُّسُلِ يَفْضَلُ مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُونَ
وَلَا يَبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْحَكُنَّ
عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يَبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ
أَبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ
بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانَهُنَّ أَوْ إِخْوَانِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ
نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ الْكَاثِبِينَ غَيْرَ ذَلِكَ
مِنْ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِي لَمْ يَظْهَرْ وَلَا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ

وَلَا

167

وَلَا يَضْحَكُنَّ يَارِجَلَهُنَّ لِيَعْلَمَ مَا يَخْفَيْنَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُؤْتُوا
بِأَلْسِنَةٍ حَسِينَةٍ إِنَّهَا لَمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تَقْلِقُونَ وَأَنْتُمْ
لِلْأَنفُسِ مِتْلَةٌ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَآمَانَكُمْ أَنْ يَكُونُوا
فَرَأَيْتُمْ بِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ وَلَيْسَتْ
لِلَّذِينَ لَا يُحَدِّثُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُنْكِهَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَالَّذِينَ
يَسْتَعِينُونَ الْكِتَابَ بِمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكُلَّتْ بَوَهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ
فِيهِمْ خَيْرًا وَأَنَّهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ وَلَا تَكْرِهُوا
فَمَا آتَاكُمْ عَلَى الْبِعَاءِ إِنْ أَرَدْتُمْ مُحَاضَةً لَتَسْفُو أَعْرَضَ الْجَبُونَ
لِلدُّنْيَا وَمَنْ يَكْرِهْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ الْكَرَاهِيهِ غَفُورٌ
رَحِيمٌ وَلَقَدْ نَزَّلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُبِينَاتٍ وَمِثْلَهُ مِمَّا
الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورٍ يُكْشَفُوهَا فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجْجَةٍ
جَاجَةٍ الزُّجْجَةِ كَأَنَّهُ كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ

مباركة زينتونه لا شرقية ولا غربية يكاد زينتها
ولو لم تكن نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء
ويضيئ الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم في يوم
اذن الله ان ترفع ويد ذكر فيها اسمه يستمع له فيها الغيب
والاحوال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله والذات
القلوة واياء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب
والابصار ليحريهم الله احسن ما عملوا او يد يدهم من فضل
والله يرزق من يشاء بغير حساب والذين كفروا لا هم
كسراب يقيعه يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده
شيئا ووجد الله عنده فوقيه حسابه والله سريع الحساب
او ظلمات في بحر مجي يغشاه موج من فوقه من فوقيه
ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يراها
ومن لم يجعل له نورا فما له من نور الم تر ان الله يستخرج

موج

له

من في السموات والارض والطير صافات كل قد علم صلوته
وسبحه والله عليم بما يفعلون والله ملك السموات
والارض والي الله الصبر الم تر ان الله يرزق سحابة من قول
يسه ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلاله و
ينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من
يشاء ويصرفه عن من يشاء يكاد سنابرقه يذهب الابصار
يقرب الله الليل والنهار ان في ذلك لعبر للابصار
والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه
ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع يخلق
ما يشاء ان الله على كل شيء قدير لقد انزلنا آيات مبينات
والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ويقولون امنا بالله
وبالرسول واطعنا ثم يتوكلون فريق منهم من بعد ذلك و
ما اولئك بالموئيين واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم

اِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ مَرْجُونَ وَاِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا بِالْبَيِّنَاتِ
اِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ اَمْ اَرْتَابُوا اَمْ يَخَافُونَ اَنْ يَخِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
وَرَسُولَهُ بَلْ اُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ اِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ
اِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيُقِيمُوا بَيْنَهُمْ اَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا
وَأَطَعْنَا اُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
وَيَحْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهُ فَاُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ وَاَقْسَمُوا بِاللَّهِ
جَهْدَ اِيْمَانِهِمْ لَنْ اَمْرٍ نَكْتُمُ لِيُخْرِجَنَّ قُلُوبَهُمْ طَاعَةً
مَعْرُوفَةً اِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ قُلْ اطِيعُوا اللَّهَ وَاطِيعُوا
الرَّسُولَ فَاِنْ تَوَلَّوْا فَاِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ
وَإِنْ تَطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَعَ الرَّسُولِ اِلَّا اِلْدَارُ الْمُبِينِ
وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْاَرْضِ
كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى
لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ اَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ

بِشَاءِ

بِشَاءِ مَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَاُولَئِكَ هُمُ النَّاسِقُونَ وَاَطِيعُوا اللَّهَ وَاطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ
اَتُحِبُّونَ الَّذِينَ كَفَرُوا يَحْزِنُونَ فِي الْاَرْضِ وَمَا بِهِمُ النَّارُ
وَلَيْسَ الْمَصِيرُ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا اَلَيْسَ اَذُنُكُمْ اَلَّذِينَ
لَكُمْ اِيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ
وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ
وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَ هُنَّ طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ
كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
وَإِذَا بَلَغَ الْاَطْلَالَ مِنْكُمْ الْحُلُمُ فَلْيَسَادِقُوا كَمَا اسْتَاذَنَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ
عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا
فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ اَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ

بِرَبِّنَا وَأَنْ يَسْتَغْفِرَ خَيْرٌ لَّهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ لِّسْ
 عَلَى الْأَعْمَى خُرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ خُرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْمَى خُرْجٌ
 وَلَا عَلَى الْأَعْمَى خُرْجٌ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بَيْوتِكُمْ أَوْ بَيْوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بَيْوتِ
 أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بَيْوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بَيْوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بَيْوتِ
 أَعْمَالِكُمْ أَوْ بَيْوتِ عَمَلِكُمْ أَوْ بَيْوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بَيْوتِ
 خَالَاتِكُمْ أَوْ مَمْلُوكِكُمْ مَغَاحِجُهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ لِّسْ عَلَيْكُمْ
 جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا
 عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُبَارَكَةٌ طَيِّبَةٌ كَذَلِكَ بَيِّنَاتُ اللَّهِ
 لَكُمْ آيَاتٍ لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ
 وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا حَتَّى
 يَسْتَأْذِنُوا إِنْ الدِّينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُوَفُّونَ
 بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا أَسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَوْذَنْ لِمَنْ
 شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

تَجْمَلُ

تَجْمَلُوا دُعَاءُ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ
 اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمُ اللَّوَاذِمِينَ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ
 بِأَمْرِهِ أَلَمْ يُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ الْآنَ لِلَّهِ
 الْعِزَّةِ الْأَمْرُ إِنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَبِیَوْمِ
 رُجُوعِكُمْ إِلَيْهِ فَيُنِيبُهُمْ جَمَاعًا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا
 الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ
 لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَعْدِيرًا وَأَلْهَمُوا
 فِي دُونِهِ آلِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ
 أَنْ يَنْفَعُوا ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا تُشْرِكُوا
 وَفَالَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا فِتْنَةٌ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ

قَوْمٌ آخِرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظُلُمًا وَزُورًا وَقَالُوا لَسَاطِينُ
 الْأُولَى الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ وَلَقَدْ أَنْزَلَهُ
 الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا
 رَحِيمًا وَقَالُوا مَا هَذَا الرَّسُولُ يَا كُلُّ آلِ الطَّعَامِ وَمِمَّ شِئْتُمْ
 الْأَسْوَاقَ لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَهُهُ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ تَنْذِيرًا أَوْ بَلَيًّا
 إِلَيْهِ مَلَكٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ الظَّالِمُونَ
 إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا أَنْظِرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ
 الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَكَلِمَةً يَسْتَضِيعُونَ سَبِيلَهُ تَبَارَكَ الَّذِي
 شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 وَيُحْمَلُ لَكَ قُصُورًا بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ
 بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا إِذَا رَأَوْهُمُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهُمْ
 تَغِيظًا وَزَفِيرًا وَإِذَا الْقَوَامُ مِنْهُمْ مَكَانًا ضَيَّقُوا مَغْرِبِينَ
 دَعَوْا هُنَا لَكَ نُبُورًا لَأَدْعُوا إِلَيْهِ يَوْمَ نُبُورًا وَاحِدًا

دَعَوْا نُبُورًا كَثِيرًا قُلْ أَذَلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخَالِدِينَ
 وَبَعْدَ التَّقْوَى كَأَنَّهُمْ جَزَاءُ وَبَصِيرًا لَهُمْ فِيهَا مَا
 يَشَاءُونَ خَالِدِينَ كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مَسْئُورًا وَيَوْمَ
 تُنْفَخُ الصُّرُورُ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ أَأَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ
 سُبُلَكُمْ هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا
 كَانَ يَنْبَغِي أَنْ نَخْذَمَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ
 نَتَّبِعُهُمْ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى نَسُو الذِّكْرَ وَكُنَّا قَوْمًا بُورًا
 فَكَذَّبْتُمْ كَمَا تَقُولُونَ فَمَا يَسْتَضِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا
 وَمَنْ يَظْلِمْ نَفْسًا مِنْكُمْ نَفْسًا فَذَرْهُ عَذَابًا كَبِيرًا وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ
 مِنَ الرُّسُلِينَ إِلَّا أَنَّهُمْ لِيَأْكُلُوا الطَّعَامَ وَيَمْسُوكَ فِي
 الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَنْتُمْ وَرَبُّكُمْ
 خَالِدِينَ رَبُّكَ بِصِيرٍ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا
 لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةُ أَوْ نَرَى رَبَّنَا الْقَدِيرَ اسْتَغْبِرُوا

فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا
يُؤْمِنُ بِالْحُرْمِ وَيَقُولُونَ هَجْرًا مَحْجُورًا وَقَدْ مَنَّا إِلَىٰ مَا عَلِمْنَا
فَجَعَلْنَا هَبَاءً مُنْتَشَرًا أَحْصَابَ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُنْتَقَرًا
وَاحْسَنُ مَقِيلًا وَيَوْمَ شَقَقَ السَّمَاءُ بِالنَّعَامِ وَنَزَلَ الْمَلَائِكَةُ
بِكَلِمَةٍ تُنْزِلُكَ الْمَلَكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى
الْكَافِرِينَ عَسِيرًا وَيَوْمَ يُعْضَضُ الظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَا
لَيْتَنِي أَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا يَا أُولَئِي لَيْتَنِي لَمْ أَخَذُ
فَلَنَ آخِلِيَّةً لَقَدْ آخَلْتَنِي مِنَ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ
الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَدُولًا وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي
اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ
عَدُوًّا مِنَ الْجَائِمِينَ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا وَقَالَ
الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ
لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ

ال

لَا جُنْدَ لَكَ بِالْحَقِّ وَاحْسَنُ تَقْسِيرًا الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ
يَوْمِهِمْ إِلَىٰ أَهْلِهِمْ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا وَ
لَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا
قَالَ إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا يَا بَنِي آدَمَ فَمَنْ تَمَنَّاهُمْ فَتَدْمِيرًا وَ
قَوْمٌ فَجَّحٌ لَّمَّا كَذَبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَا هُمُ لِلنَّاسِ
آيَةً وَاعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا وَعَادًا وَثُمُودًا أَحْقَابَ
الَّذِينَ وَقَرْنَا بِنَبِيِّنَا ذَلِكَ كُنْهًا وَكَلَامًا ضَرِبْنَاهُ الْأَمْثَالَ وَكَلَّمَ
مُوسَىٰ نَجْرَانَ فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ قَرْنَهُ الْكَرِيمَ الَّذِي اسْطَرَّتْ مَطَرُ السَّوْدِ
فَلَمْ يَكُنْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا بَلْ كَانُوا الْأَبْرَحُونَ نَشُورًا وَإِذَا رَأَوْكَ
يَتَّبِعُونَكَ وَالَّذِينَ لَا يَهْتَدُوا هَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا أَنْ
يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ لَوْ لَا أَن صَبَرْنَا عَلَيْهِمْ وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ
أَلَمْ يَرَوْا الْعَذَابَ مِنَ الْأَعْدَابِ مَنْ أَضَلَّ سَبِيلَهُ أَرَأَيْتَ مِنْ لِحْدَةِ اللَّهِ
فَوَافَاتٍ لِّكُلِّ نَبِيٍّ عَلَيْهِمْ وَكَلِمَةً أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ الْكُفْرَ سَمِينٌ

أَوْ يَقُولُونَ أَنَّهُمُ الْكُلَّ الْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَصْلٌ سَيِّئٌ
 إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ نَدَ الصُّلُ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَائِلًا تَجْعَلُنَا
 الشَّمْسُ عَلَيْهِ دَلِيلًا ثُمَّ قَبَضْنَا إِلَيْنَا قَبْضًا سِيرًا وَهُوَ
 الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِيَأْسَوا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلْنَا النَّهَارَ
 نَشُورًا وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ
 وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا لِّخْضِيَ بِهِ بَلْدَةً مِّثْيَا وَنُسْفِثُ
 مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَا سَيِّدٌ لِّكُنُودٍ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا
 فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا
 فَلَا تُطِيعُ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا وَهُوَ الَّذِي
 مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ لِّجَاجٌ وَجَعَلْنَاهُ
 بَرْزًا وَجَرًّا مَّتَّجُورًا وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلْهُ
 نَسَبًا وَصُفْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ
 مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِ ظَهِيرًا

مَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا فَلَمَّا اسْلَكْتُمْ عَلَيْهِ مِنَ
 الْآيَاتِ الْأُنشَاءَاتِ يَتَذَكَّرُ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي
 لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَىٰ بِهِ ذُنُوبَ عِبَادٍ خَبِيرًا الَّذِي يَخْلُقُ
 مَا يَشَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ
 فَسُئِلَ بِهِ خَبِيرًا وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا
 وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا تَبَارَكَ اللَّهُ
 الَّذِي فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا
 وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَن أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ
 لِمَن عَلَّمُوا وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا
 وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ
 سُجَّدًا وَقِيَامًا وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ
 إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا وَالَّذِينَ
 إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا

وَلَيْتَ فِينَا مِنْ عَمَلِكِ سِنِينَ وَفَعَلْتَ فَعَلْتَكِ الْكَتِي فَعَلْتَ
وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ قَالَ فَعَلْتُمَا إِذَا وَأَنَا مِنَ الظَّالِمِينَ
فَفَرَرْتُ مِثْلَكُمْ لِمَا خِفْتُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُشْرِكِينَ
وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَنْهَى عَنْهَا عَلَى أَنْ عِبَدْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ فَرِغُونَ
رَبِّ الْعَالَمِينَ قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
كُنْتُمْ مُوقِنِينَ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْمَعُونَ قَالَ رَبُّكَ
وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأُولِينَ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمْ الَّذِي أُرْسِلَ
إِلَيْكُمْ لَمُجْنُونٌ قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا أَنْ
كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ قَالَ لِمَنْ لَاحِذَاتِ الْهَامِ غَيْرِي لِأَجْعَلَكَ مِنْ
قَالَ أَوْلُوا جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُبِينٍ قَالَ فَأَنْتَ أَنْ كُنْتَ مِنَ الظَّالِمِينَ
فَالْقِي عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْعُ
لِلنَّاطِرِينَ قَالَ لِلْمَلَأَةِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ يُرِيدُ
أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ فَاذْأَنَامُوا قَالُوا لَوْ كُنَّا

واخ

وَأَخَاهُ وَأَبْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ يَا نُوحُ بِكُلِّ صَنَاعٍ
فَعَلْتَ فِي السَّحْرِ لِبَقَاةٍ يَوْمٍ مَعْلُومٍ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ
مُتَّقُونَ لَعَلْنَا نَنْشِيعَ السَّحْرَ أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْغَالِبِينَ فَلَمَّا جَاءَ
نُوحٌ قَالُوا الْفِرْعَوْنُ أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا خِشْيَا الْغَالِبِينَ
قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذًا لَمِنَ الْمُتَرَدِّينَ قَالَ لَهُمُ مُوسَى الْقَوَامَاتُ
لَقَدْ نَزَّلَ اللَّهُ الْقَوَاجِبَ أَلَهُمْ وَعَصِيَّتُهُمْ وَقَالُوا ابْعِزْ فِرْعَوْنَ
فَالْقِي الْعَصَا فَلَاقِيَ مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ
فَالْقِي السَّحْرَ سَاجِدِينَ قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ رَبِّ
مُوسَى وَهَارُونَ قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرٌ
كُنْزٍ عَلَيْكُمْ مِنَ الشَّجَرِ فَلَسَوْفَ تَقْلُبُونَ لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ
وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَلَأَصْلَبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ قَالُوا الْآخِزُ
إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ إِنْ نَظْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا حَطَّاءَانَا
إِنَّا كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعَبَادِي

انكم متبعون فارسل فرعون في المداين حاشرين
هولا لشدة قلوبهم واثبتهم لنا لغايطون وانك
حاذرون فاخرجناهم من جنات وعيون وكنوز ومنا
كرم كذلك واورثناها بني اسرائيل فاتبعوهم مشرقي
فلما تراجمهم قال امحاب موسى انا لم أدركون قال
ان معي ربي سيهدين فاحينا الى موسى ان اضرب بعض
الجر فانلق فكان كل فرق كالطود العظيم وازلفنا
ثم الاخريين واجينا موسى ومن معه اجمعين ثم
اغرقنا الاخريين ان في ذلك لآية وما كان اكثرهم
مؤمنين وان ربك له العزيز الرحيم واتل عليهم
نبأ ابراهيم اذ قال لآبيه وقومه ما تعبدون قالوا انما
اعبادنا فنظروا كافرين قال هل يسمعونكم اذ تدعون
او ينفعونكم او يضرون قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك

ينعلون

ينعلون قال افرأيت ما كنتم تعبدون انتم واباؤكم
الافدون فانهم عدوا لي الا رب العالمين الذي خلقني
فهو يهديني والذي هو يطعني ويسقين واذا مضت
فهو يشفين والذي يميتني ثم يحييني والذي اطمع
ان يغفر لي حطيت يوم الدين رب هب لي حكما والحقني
بالحق واجعل لي لسان صدق في الاخيرين واجعل
من ذرئتي جنة النعم واعف عني اني اذ كان من الضالين
والاخريين يوم يعنون يوم لا ينفع مال ولا بنون الا
من اتى الله بقلب سليم وازلفت الجنة للمتقين وبرزت
للجحيم اللغاوين وقيل لهم اين ما كنتم تعبدون من
دون الله هل ينصرونكم او يستصرون فليكبوا فيها هم
والغاوون وجنود ابليس اجمعون قالوا وهم
فيها محتصمون تا الله ان لنا كن في ضرر مبين اذ نسويكم

رَبِّ الْعَالَمِينَ وَمَا أَضَلُّنَا إِلَّا لَلْجُورِ فَأَلْزَمْنَا شَافِعِينَ
 وَلَاصْدَقَ حَمِيمٍ فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُنِيبِينَ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ
 لَهوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ كَذَبَتْ قَوْمٌ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ
 لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاطِيعُونَ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ
 أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاطِيعُونَ قَالُوا
 أَنْتُمْ مِّنْ لَّكَ وَاتَّبِعُوا أَلَّا زَلَّوْنَ قَالَ وَمَا عَلَيَّ بِمَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ إِنْ حَسَابُهُمْ إِلَّا عَلَى رَبِّي لَوْ تَشْعُرُونَ وَمَا أَنَا
 بِظَالِمٍ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ قَالُوا لَيْسَ لَكَ
 بِأَنْتَ نُوحٌ لَّنْكَوْنَنَّ مِنَ الْمُجْرِمِينَ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَوْمِي كَذِبُونَ
 فَأَخَذْتَنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجَّيْتَنِي وَمَنْ مَّعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 فَانجِيَاءُ وَمَنْ مَّعَهُ فِي الْمَلِكِ الشُّعُورُ ثُمَّ أَخَّرْنَا بَعْدَ الْبَلَاءِ

أَنْ فِي ذَلِكَ

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ
 الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ كَذَبَتْ عَادُ الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ
 مُودُ الْأَتَقُونَ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاطِيعُونَ
 وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ
 أَتُؤْتُونَ بِكُلِّ رِيحٍ قَتْلَ نَفْسٍ تَقْبَلُوهَا وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَكُمْ
 لَكُلُّدُونَ وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ فَاتَّقُوا اللَّهَ
 وَاطِيعُونَ وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْمَلُونَ أَمَدَّكُمْ
 بِأَنفُسِكُمْ وَبَنِينَ وَجَنَاتٍ وَعَيْوُونَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ
 يَوْمٍ عَظِيمٍ قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ
 الْوَاعِظِينَ إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ وَمَا خَشِيَ عِزِّ رَبِّ
 فَلَدَّبُّوه فَأَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
 مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ كَذَبَتْ
 ثُودُ الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ

إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا مَا آتَاكُمْ
عَلَيْهِ مِنْ آجُرٍ إِنَّ آجُرَ الْإِلَهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَتُكْفِرُونَ
فِيهَا هَاهُنَا آمِنِينَ فِي جَنَاتٍ وَعُيُونٍ وَدَرُوعٍ وَخَلِّ
طُلُعَاهَا أَهْلِيمٌ وَتُجَّتُونَ مِنْ الْجِبَالِ يُّوْتَا فَا رِهِينَ فَاتَّقُوا
اللَّهَ وَأَطِيعُوا وَلَا تَطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ الَّذِينَ يَفْسِدُونَ
فِي الْأَرْضِ وَلَا يَعْلَمُونَ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُحَرَّبِينَ
مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأْتِ بِآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ
قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ
وَلَا تَسْوَأُوا سَوَاءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ فَقَوْمًا
فَاجِحُوا نَادِمِينَ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزِ
الرَّحِيمِ كَذَبَتْ قَوْمٌ لوطِ الرُّسُلِينَ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ
لُوطُ أَلَا تَتَّقُونَ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ

وَأَطِيعُوا

وَأَطِيعُوا وَمَا آتَاكُمْ عَلَيْهِ مِنْ آجُرٍ إِنَّ آجُرَ الْإِلَهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ أَنَا تَوَنُّ الذِّكْرَانِ مِنَ الْعَالَمِينَ وَتَدْرُونَ
مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ أَنْزِلَ أَجْزَافًا لَكُمْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ
قَالُوا لَوْ لَمْ تَنْتَهِ يَا لُوطُ لَتَكُنْتَ مِنَ الْخَاسِرِينَ قَالَ إِنِّي
لَمُسْلِمٌ مِمَّنِ الْغَالِبِينَ رَبِّ بَخْنِي وَاهْلِي بِمَا يَعْلَمُونَ فُجِحْنَا
وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ الْأَجْمُوزُ فِي الْغَابِرِينَ ثُمَّ دَمَّ نَا الْأَجْرِينَ
وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزِ
الرَّحِيمِ كَذَبَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ
أَلَا تَتَّقُونَ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
وَمَا آتَاكُمْ عَلَيْهِ مِنْ آجُرٍ إِنَّ آجُرَ الْإِلَهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ وَزِنُوا بِالْ
مِيزَانِ الْمُسْتَقِيمِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَ

وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مَفْسِدِينَ وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ
وَلِجِلَدِ الْأَوَّلِينَ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ وَمَا أَنْتَ
بِالْأَبْشَرِ مِثْلَنَا وَإِنْ نَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ فَاسْقِطْ عَلَيْنَا
كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالَ رَبِّیْ أَعْلَمُ
بِمَعْمَلُونَ فَلَذَبُوا قَاخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمِ الظَّلَّةِ إِنَّهُ
كَانَ عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ
الْزُّهْمُ الْمُؤْمِنِينَ وَإِنْ رَبُّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ وَإِنَّهُ
لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ نَزَلَ بِهِ رُوحُ الْأَمِينِ عَلَى قَلْبِكَ
لِتَكُونَ مِنَ النَّذِيرِينَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ وَإِنَّهُ لَفِي
زُبُرِ الْأَوَّلِينَ أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي
إِسْرَآئِيلَ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ
مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْجِبِّينَ لَآ
يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ فَيَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً

وَهُمْ

179 وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ فَيَقُولُ هَلْ نَحْنُ مُنْظَرُونَ أَفَعِدَّائِنَا
يُجْلُونَ أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا
يُوعَدُونَ مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَمْتَقِنُونَ وَمَا أَهْلَكْنَا
مِنْ قَبْلِهِ إِلَّا هُمْ أَمْ يُنْذَرُونَ ذَكَّرُوا وَمَا كَانُوا ظَالِمِينَ
وَمَا تَزَلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ وَمَا يَنْغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ
إِنَّهُمْ عَنْ السَّمْعِ لَمَعَزُولُونَ فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ
تَكُونُ مِنَ الْعَذِينَ وَانذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ وَ
أَخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ تَبِعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنْ عَصَوْكَ
فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ
الَّذِي يَرْفَعُ حِينَ تَقُومُ وَتَقْلَبُكَ فِي السَّاجِدِينَ إِنَّهُ
هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ هَذَا شَيْئًا تَنْزِلُ الشَّيَاطِينُ
تَنْزِلُ عَلَىٰ كُلِّ آفَاقٍ أَتِيَةٍ يَلْقَوْنَ السَّمْعَ وَالْزُّهْمَ
كَادِبُونَ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ أَلَمْ تَرَ

أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَهْمٍ مَّوَدَّعِينَ وَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ إِلَّا
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَ
انْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسِعِلِمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
كُلُّ تِلْكَ آيَاتِ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ هُدًى وَبُشْرَى
لِلْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ
بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زِينَتُنَا
لَهُمْ أَعْمَالُهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ
الْعَذَابِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ الْآخِسُونَ وَإِنَّكَ لَتَلْقَى الْقُرْآنَ
مِنْ لَدُنِّ حَكِيمٍ عَلِيمٍ إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا
سَآتِيكُمْ مِنْهَا خَبَرًا وَآتِيكُمْ مِنْهَا بِشَهَابٍ مُبِينٍ لَعَلَّكُمْ
تَصْطَلُونَ فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مِنْ فِي النَّارِ

وَمِنْ

وَمِنْ عَمَلِهَا وَسَبَّحَانَ اللَّهَ رَبِّ الْعَالَمِينَ يَا مُوسَى إِنَّهُ
أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَالْقَوَاعِصَ فَلَمَّا رَأَاهَا تَهَتَّتْ
فَتَنَاجَى وَلِيَّ مَدِينًا وَلَمْ يَعْصِ بِأَمْرِ مُوسَى لَأَخْتَفِ إِنِّي
لَا خَافُ لَدَيْ الْمُرْسَلِينَ الْآمِنُ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حَسَنًا بَعْدَ سُوءٍ
لِي غَفُورٌ رَحِيمٌ وَأَدْخَلَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ فَخَرَجَ مِنْهَا بَيْضًا
مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي سَبْعِ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا
قَوْمًا فَاسِقِينَ فَلَمَّا جَاءَهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا
سِحْرٌ مُبِينٌ وَجحدوا واستبقنفسها أنفسهم ظلموا وعلوا
فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ
وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ
مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا
النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَأَوْتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ
الْفَضْلُ الْمُبِينُ وَحَشِرَ سُلَيْمَانُ جُنُودَهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ

وَالطَّيْرِ فِيهِمْ يَنْزِعُونَ حَتَّىٰ إِذَا تَوَاعَىٰ وَادِ الْقَوْمِ قَالَ ثَمَلَةٌ
أَيُّهَا الْقَوْمُ ادْخُلُوا سَالِكَكُمْ لَا يَحْطِطُكُمْ سُلَيْمٌ وَجَنُودُهُ
وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ فَنَبَسْتُمْ ضَاكِمًا مِنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ
أَوْزِعْنِي أَنْ أَتْلُوَ نِعْمَتِكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَتِي
وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ
الصَّالِحِينَ وَتَقَعَّدَ الطَّيْرُ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَىٰ الْهَدْيَ
أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ
لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لِيَأْتَنِي بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ فَمَكَتْ عَلَيْهِ بَعْدُ
فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تَحْطُ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَاءٍ يُقَالُ
إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا
عَرْشٌ عَظِيمٌ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ
دُونِ اللَّهِ وَزَيْنُ لَهُمْ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ
فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ الْاِسْجُدْ وَابْتَغِ اللَّهَ الَّذِي يَخْرِجُ الْحَبَّ

فِي السَّنَةِ

وَالسَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ قَالَ سَتُنظرُ أَحَدَهُ
كَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ أَذْهَبَ بِلِقَائِي هَذَا فَالِقَهُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ
وَلَّاهُ عَنْهُمْ فَانظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأَءِ
الَّذِينَ آمَنُوا إِنِّي أَنزِلُ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ الْكَرِيمَ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمٍ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ
الْحَمْدُ الْاِتَّقُوا اللَّهَ وَالْاِتَّقُوا سُلَيْمِينَ قَالَتْ
يَا أَيُّهَا الْمَلَأَءِ أَفَتُؤْمِنُ فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا
مَنْ تَشْهَدُونَ قَالُوا خُذْ أَوْ لَوْ قُوَّةً وَآوَلُوا بِأَبَاسٍ
فَنَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ مَاذَا تَأْمُرِينَ قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ
إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعْنَاقَ أَهْلِهَا آذِلَّةً
وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ وَإِنِّي مِنْ أُولَئِكَ الْيَهُودِ بِهَدْيِهِ فَنَآ ظُرَّ
يَرْجِعُ الرِّسَالِينَ فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِي بِمَا لِي
فَأَنَا نَافٍ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ مِمَّا اتَّكُمُ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدْيِكُمْ تَفْرَحُونَ

نمبر

٢
 مِنْ دَيْنٍ قَوَارِيرٍ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ
 بِمَسَلَمِينَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ إِذْ
 هُمْ عَالُوا أَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ فَادَّاهُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ قَالَ
 يَا ثَمُودُ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ
 اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ قَالُوا طَائِفَةٌ مِنْكُمْ مَعَكَ وَقَالَتْ
 الْغَافِلُونَ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِقَوْمٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصَلُّونَ
 فَالْوَقْتُ لِمَا بَالِ اللَّهِ لَسِينَتُهُ وَأَهْلُهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لَوْ كَيْفَ
 مَا شِئْنَا مَهْلِكًا لِأَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ وَمَكَرُوا مَكْرًا
 مُكْرَمًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مُكْرِهِمْ
 فَادْمَرْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ فَبَلَكَ بَيُوتُهُمْ خَاوِيَةً
 بِظُلْمٍ أَلَيْسَ فِي ذَلِكَ لَعْنَةُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ وَاجْنُبْنَا الدِّينَ
 أَسْأَلُوكَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ وَلَوْ طَافَ الْأَرْضُ بِأَنْفُسِهِمْ أَفَلَا تُفْجِنُهُ

وَأَنْتُمْ تَبْصُرُونَ أَيْنَكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ
 دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ جَاهِلُونَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ
 إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ كُوطٍ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنْفُسُ
 يَنْتَهَرُونَ فَانْجِنَا وَأَهْلَنَا مِنَ الْآثِمِينَ قَدْ رَأَيْنَا مِنَ
 الْغَائِبِينَ فَاْمُطِرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءً مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ
 قُلْ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى اللَّهُ خَبِيرٌ
 أَمَا يَشْرِكُونَ مِنْ آيَاتِ الْآيَاتِ الْأُولَى وَانْزِلْ لَكَ
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَانْتَبَاهِهِ حُدَايِقُ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ
 أَنْ تَنْتَبَهُوا شَجَرَاهُ وَاللَّهُ مَعَهُ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ
 أَمْ نَجْعَلُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَنَجْعَلُ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَنَجْعَلُ
 لَهَا رَوَاسِي وَنَجْعَلُ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا وَاللَّهُ مَعَ الَّذِينَ
 لَا يَتَذَكَّرُونَ لَا يَمْلِكُونَ أَمْ يَجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَا
 وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُ لَكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أَوَّلَهُ مَعَ اللَّهِ
 قَلِيلًا

قُلْ مَا تَدَّكُرُونَ أَمْ يَهْدِيكُمْ فِي ظِلْمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
 مِنْ رِيسَالِ الرِّيحِ بَشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَاللَّهُ مَعَ الَّذِينَ
 هَادَى اللَّهُ نَعْمًا يَشْرِكُونَ أَمْ يَسُدُّوْنَ الْخَلْقَ ثُمَّ يَعْبُدُونَهُ
 وَمِنْ رِزْقِكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ مَعَ الَّذِينَ هَادَى اللَّهُ
 نَعْمًا أَنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
 الْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ
 قُلْ أَدَارِكُهُمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا بَلْ هُمْ مِنْهَا
 قَنُوتُونَ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا وَآبَاءُ وَآبَائُنَا
 نَحْنُ لَعْنَةٌ وَعَنْدَنَا هَذَا خَنْ وَآبَاءُ وَآبَائُنَا مِنْ قَبْلُ إِنْ
 هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ
 فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ
 صَادِقِينَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ سَرْدٌ لَكُمْ مِنْ بَعْضِ الَّذِي

سَتَجِدُونَ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ
لَا يَشْكُرُونَ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَيَا بَيِّنُوا
وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ
هَذَا الْقُرْآنُ يَقُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكُفْرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
وَإِنَّهُ لَهْدَىٰ وَرَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ
بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ فَتَوَلَّىٰ عَلَى اللَّهِ أَنْتَ عَلَى الْحَقِّ
الْمُبِينِ إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمَعُ الصَّمَّةَ الدَّاعِيَ
إِذَا وَلَوْ أَمَدَّ نَزِيرٍ وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَىٰ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ
إِنْ تَسْمَعُ إِلَّا مِنَ الْآمِنِينَ يَوْمِينَ بَيِّنَاتٍ فَهُمْ مُسَالِمُونَ وَإِذَا دُعِيَ
الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرِجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ يَكْتُمُهُمْ
إِنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَآيُوقِنُونَ وَيَوْمَ نَخْتِمُ مِنْ كُلِّ
أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يَكْذِبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ حَتَّىٰ إِذَا
جَاءَ قَالَ الذِّبْ بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِطُوا بِهَا عِلْمًا أَمَّا أَنَا

فَعَلَمًا

فَعَلَمًا وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ
وَيَا بَنِي إِسْرَءِيلَ إِنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لَسَكُنٍ فِيهِ وَالنَّهَارَ مَبِيتًا إِنَّ
فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ وَيَوْمَ نَبْخِ فِي الصُّورِ فَتُزْعَجُ
الَّذِينَ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ الْأَمْنُ شَاءَ اللَّهُ وَكُلٌّ أَتَوْهُ
مُسْتَقِيمِينَ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا حَامِدَةً وَهِيَ مِنْ مَرْمَرٍ مِثْلُ
حَبِّ الْكُتُبِ أَلَمْ يَكُنْ كُلُّ شَيْءٍ آيَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
وَيَا بَنِي إِسْرَءِيلَ إِنَّا جَعَلْنَا لَكُمُ الْفُلَّ مَكِينًا فَارْكَبُوا فِيهِ
وَقُلْ لِكُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْكُمْ شِئْرٌ وَأَنبِئْهُمْ بِأَيِّ الْيَوْمِ أُنذِرْتُمْ
فَلَا تَكُن مِّنَ الْكَافِرِينَ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا حَامِدَةً وَهِيَ مِنْ
مَرْمَرٍ مِثْلُ حَبِّ الْكُتُبِ أَلَمْ يَكُنْ كُلُّ شَيْءٍ آيَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
وَيَا بَنِي إِسْرَءِيلَ إِنَّا جَعَلْنَا لَكُمُ الْفُلَّ مَكِينًا فَارْكَبُوا فِيهِ
وَقُلْ لِكُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْكُمْ شِئْرٌ وَأَنبِئْهُمْ بِأَيِّ الْيَوْمِ أُنذِرْتُمْ
فَلَا تَكُن مِّنَ الْكَافِرِينَ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا حَامِدَةً وَهِيَ مِنْ
مَرْمَرٍ مِثْلُ حَبِّ الْكُتُبِ أَلَمْ يَكُنْ كُلُّ شَيْءٍ آيَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

لِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَسْمِ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ تَتْلُوا عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنَا
مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا
فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيْعًا يَسْتَضِعُّ طَائِفَةً مِنْهُمْ
يَتَّبِعُ آبَاءَهُمْ وَبِسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ
أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ وَنَعْلَمَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَزُرْنَا
فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ
وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خَشِيَ عَلَيْهِ
فِي الْيَمِّ وَلَا خَافِي وَلَا خَافِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَارٍ
مِنَ الْمُرْسَلِينَ فَالتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا
وَحَرْنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِلِينَ

185
وَقَالَ أُمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قَرَّةَ عَيْنٍ لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَى
أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ وَأَصْحَى تَوَادَّ
مُوسَى وَفَارْعَا انْكَادَتْ لَتَبْدِي بِهِ لَوْلَا أَن رَّبَّنَا
لَا يَهْدِي الْكَافِرِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ
مِنْ حُجُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ
قَبْلِ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ وَهُمْ لَهُ
نَجْوَى فَرَدَدْنَاهُ إِلَى آتِهِ كَيْ نَقَرَّ عَيْنَهُمَا وَلَا تَحْزَنُ وَ
نَعْلَمُ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنْ أَتَاهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَ
كَانُوا بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ أَشَدَّ وَأَسْتَوِي أَسْبَاءَ حُكَمَا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نُخْرِجُ
الْمُؤْمِنِينَ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ
فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَةِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَفَاهُ
أَيُّهُمَا مِنْ شِيعَةِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ
فَإِنَّ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ قَالَ رَبِّ

إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ
قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَ عَلَيَّ فَلَئِنْ كُنْتُ ظَاهِرًا لِلْجِبِّينِ فَاصْبِرْ
فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي اُسْتَنْصَرُهُ بِالْأَسَى
قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُبِينٌ فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْطَلِقَ
بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يَا مُوسَى أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا
قَتَلْتَ نَفْسًا أَنْ تَرِيدَ الْإِلَاحَ أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا
تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الصَّالِحِينَ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الدِّينِ
يَسْعَى قَالَ يَا مُوسَى إِنَّ الْمَلَأَةَ يَأْمُرُونَ بِكَ لِتَقْتُلُوهُ فَأَخْرِجْ
إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ
خُجْنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ
رَبِّيَ أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ
عَلَيْهِ أَمَةً مِنَ النَّاسِ يَسْفُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ
تَذَوَّدَا قَالَ مَا حُبَّبَكُمَا قَالَتَا لِأَسْفَى حَتَّى يَصْدُرَ الرَّعَاءُ

وَأَمَّا

وَأَمَّا نَاصِحٌ كَبِيرٌ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ
إِنِّي لَأَظُنُّكَ الَّذِي لَمْ يَأْتِ مِنَ خَيْرٍ فَقَبْلِ فُجَاءَهُ تَهُ أَحَدُهُمَا مَشِي
إِلَى اسْتِحْبَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا
لَمَّا جَاءَهُ وَقَعَتْ عَلَيْهِ الْقَصَصُ قَالَ لَا خَفَ نَجْوَةٌ مِنَ الْقَوْمِ
ظَالِمِينَ قَالَتْ أَحْدِثْ لِي مَا يَأْتِيكِ مِنْهُنَّ لِأَسْتَأْذِنَ أَنْ أَجْزِيَ مِنْ
سَاجِدَةِ الْقَوِيِّ الْأَمِينِ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَمْلِكَ أَحَدًا
مِنْهُمَا تَبَيَّنَ عَلَيَّ أَنْ تَأْجُرِي ثَمَانِي حَجَّ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا
فَتُعْطِيكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمْلِكَ عَلَيْكَ سَجْدَتِي أَنْ شَاءَ اللَّهُ
وَالصَّالِحِينَ قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيُّهَا الْأَجْلِينَ قَضَيْتَ
عَدْوَانِي عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَيَّ بِمَا نَقُولُ وَكَفِيلٌ فَلَمَّا قَضَى مُوسَى
أَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ
انْكَبُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمُ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ
مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ فَلَمَّا أَتَتْهُمَا نُورٌ مِنْ شَاطِئِ

الوَادِلَائِمِينَ فِي الْبَقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَمْوِسَ
إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَأَنْ الْقِي عَصَاكَ فَلَمَّا رَأَى
تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَمْوِسُ
أَقْبَلَ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ أَسْلَكَ يَدَكَ فِي
جَيْبِكَ تَخَرَّجَ يَبْضَاءٌ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَاضْمَأ إِلَيْكَ جَنَاحُكَ
مِنْ الرُّهْبِ فذَانِكَ بَرَهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ
إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ
نَفْسًا فَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِي وَأَخِي هَارُونَ هُوَ أَفْضَحُ مِنِّي لِسَانًا
فَارْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ قَالَ
سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكَ مِصْرًا فَأَدْرِ إِلَهُكَ
إِلَهُكُمْ بِأَيِّ آيَاتِنَا أَنْتُمْ وَمَنْ اتَّبَعَكُمُ الْفَالِبُونَ فَلَمَّا جَاءَهُ
مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُفْتَرًى وَمَا
سَعْنَا بِهِ هَذَا فِي آيَاتِنَا الْأُولَى وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا

جاء

جاء بِالْهُدَى مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلَحُ
الْعَالِلُونَ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ آلِهَةٍ
قُرْبَى فَأَوْقِدُ فِي أَيَّامَانِ عَلَى الطَّيْنِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي اطَّلِعُ
إِلَى آلِهِ مُوسَى وَإِنِّي لِأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ
فَالْأَرْضَ رِجْبًا بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُمُ الْبَالُغُونَ فَآخَذْنَاهُ
بِجُنُودِهِ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الْعَالِلِينَ وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ
لَا يُنصَرُونَ وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ
لَنَكُونَنَّ الْمَقْبُوحِينَ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا
كَفَرْنَا الْقُرُونِ الْأُولَى ابْعَازِ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً
لَهُمْ يَتَذَكَّرُونَ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى
مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا
قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ تَأْوِي فِي أَهْلِ مَدْيَنَ

تَلَوْا عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ وَمَا كُنْتُ بِجَانِبِ
الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ لِتُذَكِّرَ قَوْمًا لَيْسَ لَهُمْ
مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ وَلَوْ لَا أَنْ تُصِيبَهُمْ
مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمْتْ أَيْدِيَهُمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا
رَسُولًا فَتُفْصِحَ آيَاتِنَا وَتَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمَّا جَاءَهُ الْحَقُّ
مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا آوَيْنِي مِثْلَ مَا آوَيْنِي مُوسَىٰ أَوْ لَمْ يَكُنْ مُوسَىٰ
أَوْ إِنِّي مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُمْ
كَافِرُونَ قُلْ فَاتُوا بِكِتَابٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا
اتَّبِعْهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا
يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمِنْ أَصْلٍ مُتَمِّعٍ اتَّبِعْ هَوَاهُ يُغَيِّرُ هَدْيَ
مِنْ اللَّهِ إِنْ أَلَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا
لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا هُمُ الْكِتَابُ مِنْ
قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ وَإِذْ أَنْتَلَىٰ عَلَيْهِمْ قَالُوا إِنَّا بِهَذَا

الْحَقِّ

الْحَقِّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ أُولَئِكَ يَوْمَئِذٍ أَجْرُهُمْ
مِنْ رَبِّهِمْ بِمَا صَبَرُوا وَوَدَّ رَمُونَ بِالْحَسَنَةِ النَّسِيَةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
يَتَّقُونَ وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا
وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ إِنَّكَ لَا
تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ
بِالْغُفَّةِ وَقَالُوا إِنْ نَتَّبِعِ الْهَدْيَ مَعَكَ نَخْطِفُ مِنْكُمْ خِيفًا
أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ حَرَامًا إِنَّمَا يَجْعَلِي إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ
لَدُنَّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِ بَطْرًا
مِثْلَهُمَا قَبْلَكَ مَسَاكِنُهُمْ لَمْ تُسْكُنْ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا
نَحْمِلُ الْوَارِثِينَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي
أُحَادِثِهَا رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا
الظَّالِمُونَ وَمَا أَوْثَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَنَتَّاعِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَبُّنَا
مَعِنَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ أَفَلَا تَعْقِلُونَ أَمْ نَعِدُنَا وَعْدًا

حَسَنًا فَهَوَّلَا قِيَمَهُ كُنْ مَتَعًا لِحَيَوَةِ اللَّهِ ذُنُوبُهُمْ تَوْمَ
الْقِيَمَةِ مِنَ الْخَضِرِينَ وَيَوْمَ يَنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِي
الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا
هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَأْنَا إِلَيْكَ مَا
كَانُوا إِيَّانَا يَعْبُدُونَ وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ
فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَلْهَتُونَ
وَيَوْمَ يَنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ فَجَعِلْتُمُ
الْآبَاءَ يُومِذِينَ فَمَهُمُ لَا يَشَاءُونَ فَاثَامًا تَابَ وَآمَنَ
وَعَمِلَ صَالِحًا فَنَسِيَ أُولَئِكَ أَن يَكُونَ مِنَ الْمُغْلِبِينَ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ
مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا
يُشْرِكُونَ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تَكُنْ صُدُورُهُمْ وَمَا يَعْلَمُونَ
وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْخِزْيَانَةُ الْأُولَى وَالْآخِرَةُ وَلَهُ الْكُلُّ
وَالِيَهُ تُرْجَعُونَ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلُ سَرْمَدًا

إِلَى

إِلَى الْقِيَمَةِ مِنْ إِلَهِ غَيْرِ اللَّهِ يَاتِيكُمُ بَضِيءٌ أَفَلَا تَسْمَعُونَ
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ
إِنَّ إِلَهِكُمْ غَيْرُ اللَّهِ يَاتِيكُمُ بَلِيلٌ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا تَبْصُرُونَ
مِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا
مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَيَوْمَ يَنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَائِي
الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا
هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
يَفْتَرُونَ إِنْ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ
مِنَ الْكُتُبِ مَا أَنْ مَفَاتِحَ لِنُفُوسِ الْعَصَافِ أُولَئِكَ الْقَوَّةُ إِذْ قَالَ
لَهُ قَوْمُهُ لَا تَتَّبِعْ إِنْ أَلَّاهُ لَا يَحِبُّ الْفَرِحِينَ وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ
اللَّهُ النَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ
كُلَّ حَسَنٍ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ
لَيَحِبُّ الْمُنْسِفِينَ قَالَ أَمَّا أُوتِيَتْهُ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي أَوَلَمْ يَعْلَمَ

إِنَّ اللَّهَ لَغَفِيْرٌ عَنِ الْعَالَمِيْنَ وَالَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِيْ كَانُوا
يَعْمَلُونَ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَسًّا وَإِنْ جَاهَدَاكَ
لِتُشْرِكَ بِيْ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ
فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَالَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِيْنَ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ
فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةً لِلنَّاسِ كَذَّابٌ إِنَّهُ وَلِيٌّ
جَاءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لِيَقُولَنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوَلَيْسَ اللَّهُ
بَاعْلَمَ بِمَا صَدُرَ الْعَالَمِيْنَ وَلِيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِيْنَ آمَنُوا وَ
لِيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِيْنَ وَقَالَ الَّذِيْنَ كَفَرُوا وَالَّذِيْنَ آمَنُوا اتَّبِعُوا
سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ وَمَاهُمْ بِحَاسِلِيْنَ مِنْ حُطَايَاهُمْ مِنْ
شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ وَلِيَحْمِلَنَّ أَثْقَالَهُمْ وَاتَّقَالُوا مَعَ
أَثْقَالِهِمْ وَلَيَسْلَنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ وَ

لَعَدَّ

لَعَدَّ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ
سَنَةً فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ فَانجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ
السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِيْنَ وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ
عِبُدُوا اللَّهَ وَانْقَرُوا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
فَاتَّبِعُونَنِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَتَانَا وَتَخْلُقُونَ أَوَلَمْ آتِ الْإِنْسَانَ
إِلَهُدُونٌ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَكْفُرُونَ أَمْ يَرْجُوا أَنْ يَكُونُوا
مُعْجِزِينَ لِلَّهِ الْأَوَّلِينَ وَأَعْبُدُوهُ وَأَشْكُرُوا لِلَّهِ الَّذِي تَرْجِعُونَ وَ
لَقَدْ كَذَّبَ إِتْرَافَقَ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَّمَ الرَّسُولَ
الْقُرْآنَ إِلَّا بِوَحْيٍ مُّبِينٍ أَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ إِنَّ
عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ
الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَن يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ
وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُم مِّنْ دُونِ اللَّهِ

مِنْ وَلِيِّ وَلَا تَنْصِبِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ
أُولَئِكَ يَنْتَسِبُونَ رَحْمَتِي وَأُولَئِكَ لَهُمْ فَمَا كَانَ جَوَابَ
قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُم مِّنْ
دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يُوَدُّ
الْعِصْمَةَ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَا
النَّارِ وَمَا لَكُم مِّنْ نَّاصِرِينَ فَمَنْ لَّهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَيَّ
إِلَى رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
وَجَعَلْنَا فِي زُرِّيَّتِهِ النَّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَأَتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا
وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ
لَتَأْتُنَّ النَّاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ
إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ نَادِيَّ
الْمُنْكَرِ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا ائْتِنَا بِعَذَابِ اللَّهِ

192 إِنَّ كُنتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ لِيُغْنِيَنِي
وَمَا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا
أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ قَالَ
إِنِّي أَخَافُ لَوْ طَا فَاوَاخُنْ أَعْلَمُ بَيْنَ فَمَا لَنَجِّنَهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا مَنَّهُ
كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ وَلَمَّا كَانَ جَاءَتْ رُسُلًا لُّوطًا سِيِّئِهِمْ
وَمُتَّاقِيهِمْ رِزْعًا وَقَالُوا لَا تَحْفَ وَلَا تُخْزِنُ إِنَّا مُجْزُونَ
وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنَؤَاكَ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ إِنَّا مَنُزِّلُونَ
عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ يَكْفُلُونَ بِنَفْسِهِمْ
وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَإِلَى مَدِينِ أَخَاهُمْ
يُفْيَا فَقَالَ يَا أَيُّهَا عَبْدُ اللَّهِ وَارْجِعْ الْيَوْمَ لِأَخِيهِمْ وَلَا تَعْتَوْفِي الْيَوْمَ
مُسَيِّدِينَ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الرَّجْنَةُ فَاصْجَوْفِي دَارِهِمْ جَارِيَةً
وَعَادًا وَنَحْوًا وَقَدْ بَيَّنَّا لَكُم مِّنْ مَّسْكِكُمْ وَرَبِّي لَهُمُ الشُّبَّانُ
أَعْلَمُ فَصَدَّ عَنْهُمُ السَّبِيلَ وَكَانُوا مُبْطِلِينَ دَقَارُونَ وَفُزُونَ

وَمَا مَن وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا فَاَسْتَكْبَرُوا فِي الْاَرْضِ
وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ فَلَمَّا اخَذْنَا بِذُنُوبِهِمْ فَمِنْهُمْ مَّنْ ارْسَلْنَا عَلَيْهِ
حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَّنْ اخَذَتْهُ الْبَصَّةُ وَمِنْهُمْ مَّنْ خَسِفْنَا لَارِضًا
وَمِنْهُمْ مَّنْ اغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ
يُظْلِمُونَ مَثَلُ الَّذِينَ اخَذُوا مِيثَاقًا مِّنَ اللَّهِ ثُمَّ انكَبُوا عَلَىٰ أَعْقُبِهِمْ
اخَذَتْ بَيْتًا وَّانِ اَوْ هَٰذَا الْبُيُوتُ الَّتِي الْعَنْكَبُوتُ تُوسِكُ اَوْ
يَعْلُونَ اِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُدْعَوْنَ مِنْ دُونِ مَسْئِلَةٍ وَّهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَتِلْكَ اَلَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا
اِلَّا الْعَالَمُونَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ بِالْحَقِّ اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَآيَةً
لِّلْمُؤْمِنِيْنَ اَنْذَرُ مَا وُجِى الْيَكُ مِنَ الْكِتَابِ وَاَقِمِ الصَّلٰوةَ اِنَّ الصَّلٰوةَ
تَنْهٰ عَنِ الْفَحْشَآءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ اَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
مَا تَصْنَعُونَ وَلَا تَجَادِلُوا اَهْلَ الْكِتَابِ اِلَّا بِالَّتِي هِيَ حُجَّتُهَا
اِلَّا الَّذِي ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا اَمَّا يَأْتِيَ الَّذِي اُنْزِلَ اِلَيْنَا

وَاُنْزِلَ

وَاُنْزِلَ اِلَيْكُمْ وَالْحَقُّ اِلَيْكُمْ اَلَمْ يَكُنْ اَوَّلُ مَا خَلَقَ اَلَمْ يَكُنْ اَوَّلُ مَا خَلَقَ
وَالَّذِي اُنْزِلَ اِلَيْكَ الْكِتَابُ فَالَّذِينَ اَتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُوسِنُونَ
بِهِ وَمِنْهُمْ هَؤُلَاءُ مَن يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا اِلَّا الْكَافِرُونَ
وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ اِذَا لَرْتَابًا
يُطَّوْنُ بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِيْ صُدُورِ الَّذِينَ اَوْكُوا الْعِلْمَ
وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا اِلَّا الظَّالِمُونَ وَقَالُوا لَوْلَا اُنْزِلَ
عَلَيْهِ آيَاتٌ مِّنْ رَبِّهِمْ قُلْ اِنَّمَا الْآيَاتُ عِندَ اللَّهِ وَاِنَّمَا اَنَا
نَذِيرٌ مُّبِينٌ اَوَلَمْ يَكْفِهِمْ اَنَّا اُنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ
يَتْلُو عَلَيْكُمْ اِنْ فِيْ ذٰلِكَ لَوْحَةٌ وَّذِكْرٌ يُقُومُ بِرُؤُوسِ
قُلُوبِكُمْ بَارِئُ اللَّهِ بَيْنِيْ وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ
وَالْاَرْضِ وَالَّذِينَ اٰمَنُوا بِالْاَلْبَابِ طَلَّ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ اُولٰٓئِكَ
مُتَّخِضُونَ وَيَسْتَجْلِبُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْ لَا اَجَلٌ
مَّسْمُومٌ لَّجَاءَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ اَرْجُلِهِمْ

وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السَّبِيلَ الَّتِي هِيَ سَبِيلُ الْكَافِرِينَ يَوْمَ يَكُونُ لِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ عَظِيمٌ
وَأَن جَهَنَّمَ مَكِيَّةٌ بِالنَّارِ فِي يَوْمٍ يُغَيِّرُهَا بِالنَّارِ
فَوَقَّعَهُمْ فِيهَا مِنْ حَيْثُ أَبْجَلُوهُمْ وَيَقُولُونَ ذُرُّوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ وَأَيُّيَ فَاعْبُدُونِ
كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ لَنُؤْتِيَنَّهُمْ مِنْ خَيْرٍ غَيْرِ الَّذِي كُنْتُمْ تُرْجَوْنَ
خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ
وَكَايَ مَنْ يَدَّ بِقَوْلِهِ لَا تَحْمِلْ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا إِنْ شَاءَ وَبِأَنَّهُمْ
الْمُصْبِحِينَ الْعَالِمِينَ وَلَئِنْ شَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ اللَّهُ
يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُلِّ
شَيْءٍ عِلْمٌ وَلَئِنْ شَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ
مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ
وَمَا

وَمَا هِيَ إِلَّا الدُّنْيَا أَلَا لَهُوَ وَلَجِبَ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ
لِلْأُولَىٰ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ فَادْرَأْ كِبَا فِي النَّارِ دَعَا اللَّهِ مَخْلُوعِينَ
لَهُ الَّذِينَ فَلَا يَجْعَلُهُمْ إِلَى التَّوْبَةِ إِذْ هُمْ يُشْرِكُونَ لِيَكْفُرُوا بِآبَائِهِمْ
وَيَسْتَعِزُّوا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا مِّنَّا
وَبَخَّطْنَا النَّاسَ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفْئَالًا لِّبَاطِلٍ يُؤْمِنُونَ وَبِعِزَّةِ اللَّهِ
يَكْفُرُونَ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ
لَمَّا جَاءَهُ الْبَيِّنَاتُ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا
بِنَا لَنُؤْتِيَنَّهُمْ سُلْطَانًا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ

سورة الحديد

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُؤْتِيَنَّهُمْ سُلْطَانًا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُؤْتِيَنَّهُمْ سُلْطَانًا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُؤْتِيَنَّهُمْ سُلْطَانًا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُؤْتِيَنَّهُمْ سُلْطَانًا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُؤْتِيَنَّهُمْ سُلْطَانًا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ

وَعَدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْجَوَابِ
الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ أَوَلَمْ تَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِكُمْ
مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَرَجُلٍ مُّسْتَكْبِرٍ
وَإِنْ كُنْتُمْ مِنَ الَّذِينَ يُبْعَثُونَ رَبِّهِمْ لَكُمْ أَقْبَرُونَ أَوَلَمْ
تَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَنَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا
أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَنَادُوا لَدُنْهُمْ وَعَمُوا لِكُلِّ أَتَمَةٍ وَمَأْتِهِمُ الْوَعْدُ
دُسْلَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَانَ اللَّهُ يُظَاهِيهِمْ وَلَكِنَّ كَانُوا أَنفُسَهُمْ
يُظْلِمُونَ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ إِسَاءُوا السُّوءَ أَنَّ كُذِّبُوا
بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ اللَّهُ يَدْرُدُّهُمْ لِمُخْلَقٍ ثُمَّ بَعَثَهُ
تَمَارِيقَهُمْ تَرْجِعُونَ وَيَوْمَ يَقُومُ السَّاعَةُ يُومِنُونَ بِلِيلٍ
الْمُجْرِمُونَ وَلَكِنْ لَهُمْ مِنْ شَوْكَاهُمْ شُغْلًا وَكَانُوا فِي شُكٍّ
كَافِرِينَ وَيَوْمَ يَقُومُ السَّاعَةُ يُومِنُونَ بِنُفُوسِهِمْ فَاثِمًا الَّذِينَ
أَمْسُوا وَجَمَلُوا الصَّاحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ
وَأَمَّا

195
الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَٰئِكَ فِي الْمَذَابِ
الْعَذِيبِ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ
الْحُكْمُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَمَّا بَيْنَ يَدَيْهِ يُظْهِرُ مَن يَخْرِجُ اللَّيْلَ
مِنَ النَّهْرِ وَيَخْرِجُ النَّهْرَ مِنَ اللَّيْلِ وَيَخْبِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْنِهَا
كَذَلِكَ يُخْرِجُونَ وَمِنَ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ
تُسْتَشْرُونَ وَمِنَ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا
لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ وَمِنَ آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَالْجِبَالِ السَّيِّئَاتِ وَالْوَالِدَاتِ أَنْ فِي ذَلِكَ لَايَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ
وَمِنَ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ وَمِنَ آيَاتِهِ يُرِيكُمْ
أَيُّ حِزْبٍ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ
لَاكِنَّهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَمِنَ آيَاتِهِ

اَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْاَرْضُ بِأَمْرٍ ثُمَّ اِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ
 الْاَرْضِ اِذَا اَنْتُمْ تَخْرُجُونَ وَلَهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضِ
 كُلُّ لَه قَانِتُونَ وَهُوَ الَّذِي يَبْدُؤُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ
 اَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْاَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضِ وَهُوَ
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِّنْ اَنْفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِمَّا
 مَلَكَتْ اَيْمَانُكُمْ مِّنْ شُرَكَاءَ فِيمَا رَزَقْنَاكُمْ فَانْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ
 تَخَافُوهُمْ كَخِيفَتِكُمْ اَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ نَفْصِلُ الْاَيَاتِ
 لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ بَلْ اَتَّبِعِ الَّذِينَ ظَلَمُوا اِهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ
 فَيُهْدِي مِنْ اَصْلِ اللّٰهِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَّاصِرٍ فَاَقِمِ وَجْهَكَ
 لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللّٰهِ فَطَرَالنَّاسَ جَمِيعًا لَا تَبْدِلُ الْخَلْقَ
 ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ الْاَكْثَرَ النَّاسَ لَا يَعْلَمُونَ مُسَبِّحِينَ
 اِلَيْهِ وَانْقَادًا وَاقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ
 مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِيْنَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا كُلٌّ جَزَاءٌ بِمَا كَانُوا

فَرَّقُوا

فَرَّقُوا دِيْنَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا اِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ
 الْاَرْضِ اِذَا اَنْتُمْ تَخْرُجُونَ وَلَهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضِ
 كُلُّ لَه قَانِتُونَ وَهُوَ الَّذِي يَبْدُؤُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ
 اَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْاَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضِ وَهُوَ
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِّنْ اَنْفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِمَّا
 مَلَكَتْ اَيْمَانُكُمْ مِّنْ شُرَكَاءَ فِيمَا رَزَقْنَاكُمْ فَانْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ
 تَخَافُوهُمْ كَخِيفَتِكُمْ اَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ نَفْصِلُ الْاَيَاتِ
 لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ بَلْ اَتَّبِعِ الَّذِينَ ظَلَمُوا اِهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ
 فَيُهْدِي مِنْ اَصْلِ اللّٰهِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَّاصِرٍ فَاَقِمِ وَجْهَكَ
 لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللّٰهِ فَطَرَالنَّاسَ جَمِيعًا لَا تَبْدِلُ الْخَلْقَ
 ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ الْاَكْثَرَ النَّاسَ لَا يَعْلَمُونَ مُسَبِّحِينَ
 اِلَيْهِ وَانْقَادًا وَاقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ
 مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِيْنَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا اِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً

فَلَمَّا نَسُوا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ مَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِنُذِرْهُمْ
بِمَعْصِيَ الذِّكْرِ عَمِلُوا الْعِلْمَ بِرُجْعِهِمْ فَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ كَانَ الْأَرْضُ مَشْرُوبًا
فَاقْرَأْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَدِيمِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ بَابِي يَوْمَ يُكْرَمُ لَهُ الْمُتَّقُونَ
اللَّهُ يَوْمَ يُدْعَى الصَّدَقَاتُ مَنْ كَفَرَ نَفْلِهِ كَفَرُوا مِنْ عَمَلٍ صَالِحٍ
فَلَمْ تَنْفَعِهِمْ عَمَلُهُمْ لِيُجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَكَيْفُ الْكَافِرِينَ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يَرْسِلَ الرِّيحَ
مُبَشِّرَاتٍ وَلِيَذِّقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِيُجْزِيَ الْفَلَاحَ بِأَمْرِهِ وَلِيُنْذِرَ
مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا
إِلَى قَوْمِهِمْ نَحْنُ بِالْبَيِّنَاتِ فَانْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرُوا وَأَوَّلُوا
حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُ الَّذِي يَرْسِلُ الرِّيحَ فَتُبْرِحُ الْغُلَامُ
فَيَسْطُلُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيُجْعَلُ كَسْفًا فَتَرَى الْوُدَّ
مِنْ جُلَاهُ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَنْتَبِهُونَ

والله

197 وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ أَنْ نُنْزِلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمُسِيئِينَ فَاَنْظُرُوا إِلَى
آيَاتِ رَحْمَةِ اللَّهِ كَيْفَ يُجِيبُ الْأَرْضَ نَجْدًا مَوْقَاتًا إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَجَائِبِ
وَعَمَلِهِ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رِجَالًا فَأَوَاهُ مِصْرًا لَظُلُومًا
بَعْدَهُمْ بِكُفْرَانٍ فَإِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْكُفْرَ وَلَا تَسْمَعُ الدُّعَاءَ إِذَا كُفِرُوا
بِذُنُوبِهِمْ وَمَا أَنْتَ بِهَادٍ فِي الْغَيْبِ عَنْ صَلَاتِهِمْ إِنَّ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ
بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ
مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشِبْهَ خَلْقٍ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ
وَبِیَوْمِ تَقُومُ السَّاعَةُ يُنْفِخُونَ مَا لَمْ يَنْفِخُوا مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ
كَانُوا يُؤْفَكُونَ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ
فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ
لَا تَعْلَمُونَ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا عِذْرُهُمْ وَلَا هُمْ
يُسْتَعْتَبُونَ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ
مَثَلٍ وَلَكِنْ جَنَّحَتْ بِأَنْبَاءِ لِقَائِهِمْ أَلْبَابُ الَّذِينَ كَفَرُوا

إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ كَذَلِكَ نَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ فَأَجْرَانِ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ هُدًى وَجْهٌ لِلْحَسَنِينَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُؤَفَّقُونَ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ بَشَّرَهُ لَفْظًا خَيْرًا لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ يَتَّخِذُهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ وَإِذَا تَنَادَوْا عَلَيْهِ يَا تَنَادَوْا مَسْتَكْبِرِينَ كَانُوا يَسْمَعُهَا كَانُوا فِي أَذْنِهِ وَقَدْ فِطِنَهُ بِهِ عَذَابُ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ خَالِدِينَ فِيهَا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ خَلَقَ

ظِلَالُ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَقِيَ فِي الْأَرْضِ رِوَايَ أَنْ تَمِيدَ لَمْ تَكُنْ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَانْزِلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ كَرِيمٌ وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِأَبِيهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا أَبَتِ لِمَ تَشْرِكُ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَسَنَةً إِنَّهُ وَهْنٌ عَلَى وَهْنٍ وَفَصَّالَهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَى الْمَصِيرِ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ يَا أَيُّهَا أَنْتُمْ أَنْ تَكُنْ مِمَّنْ جَاءَتْ جَبَّةٌ مِنْ حَرْدٍ فَنُكِنْتُ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاءِ أَوْ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَآئِنٍ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ يَا أَيُّهَا أَهْلُ الصَّلَاةِ

وَأَمْرٌ بِالْمَرْوِينَ وَانَّهُ عَنِ الْهَكَرِ وَأَصِيرٌ عَلَيَّ بِأَصَابِكَ أَنْ ذَلِكَ
مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ وَلَا تَقْصُرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْسُ الْإِصْبَاحَ
مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يَحِبُّ كُلَّ مَحْتَالٍ فَخُورٍ وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَرَافِضْ
مِنْ صُغُورِكَ إِنْ أَلَّكَ الْأَصْوَاتِ لَصُوتِ الْمُرُورِ
إِنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَاءَ السَّمَوَاتِ وَمَاءَ الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ
نُورَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ
وَلَهْدِي وَلَا كِتَابٍ مِنْهُنَّ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ
قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءُنَا أَوْ لَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُو
هُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ وَمَنْ يَسْلَمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ فَهُوَ مُحْسِنٌ
فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ وَمَنْ
كَفَرَ فَلَا مَحْزَنَ لَكَ كُفْرُهُ إِيَّانَا مِنْ جَعَلَكُمْ فِتْنَةً بَعَاثُوا إِنْ أَلَّ اللَّهُ
عَلَيْهِمْ بَيِّنَاتٍ الصُّدُورِ نَمَتَهُمْ قَلِيلَةً ثُمَّ انْظُرْهُمْ إِلَى عَذَابِ
غَلِيظٍ وَلَيْسَ سَأَلْتَهُمْ مِنْ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لِيَقُولَ اللَّهُ

فَاللَّهُ اللَّهُ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرٍ أَقْلَامٌ
وَالْبَحْرِ يَدَاهُ مَبْعَدُ سَبْعَةِ الْإِخْرَافِ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ مَا خَلَقَكُمْ وَلَا بَنَىٰكُمْ إِلَّا كَفَنَسٍ وَاحِدَةً إِنْ أَلَّ اللَّهُ
سُبْحٌ بِصِيرٍ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ اللَّيْلُ فِي النَّهَارِ وَيَبْعَثُ النَّهَارُ
فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ اللَّهَ
بِمَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَمَّا يُدْعُونَ مِنْ
دُونِهِ الْبَاطِلَ وَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ
يَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَةِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوَاجٌ كَالظُّلَلِ دَعَاؤُهُ
فُلُصْبِينَ لَهُ الْدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمَا يَجِدُ
بِآيَاتِنَا إِلَّا كَلَّ حَتَّىٰ كَفُورٍ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ
وَاحْشُوا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلَاٌ دُونَهُ جَانِ

وَعَدَ
عَنْ وَالِدَيْ شَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ حَقٌّ وَلَا تَقْرَنُكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ
إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ
وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ
تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَمْ يَقُولُونَ
افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لَتَنْذِرَنَّهُمْ قَوْمًا مَا أَتَيْتَهُمْ مِنْ نَذِيرٍ
مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ
مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ
إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يُعْرِجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ بِمَا
تَعْدُونَ ذَلِكَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ
الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ

ثُمَّ جَعَلْنَاهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَحِينٍ ثُمَّ سَوَّيْنَاهُ وَنَحْنُ فَجْرٌ مِنْ
رُوحِهِ وَجَعَلْنَاهُ لَكُمْ لَسْعًا وَلَا تُبَارِكُوا لَهُ فَيُفْثِدَهُ فَيُلْغِمَكُمْ مَا تَشْكُرُونَ
وَقَالُوا لِمَ أَضَلَّنَا فِي الْأَرْضِ إِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ
رَبِّهِمْ كَافِرُونَ قُلْ يَتُوبُ قَبْلَكُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي ذُكِّرَكُمْ بِكُمْ إِلَيَّ رُكُّكُمْ
تُضْعَفُونَ وَلَوْ تَرَى إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُ رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا
أَسْرَبْنَا وَسَمِعْنَا فَأَرْجِنَا نَجِّنَا صَالِحِينَ إِنَّا مُؤْتِقُونَ وَكُنْتُمْ
لَنَا كُفْرًا نَفْسٍ هَدَبَهَا وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْ
الْكَافِرِ وَالنَّافِلِ أَجْمَعِينَ فَذُوقُوا بِأَنفُسِكُمْ لِقَاءَ بَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَبِّئُكُمْ
بِذَوُوقِ عَذَابِ الْخُلُودِ بِأَنكُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّمَا نُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا
ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ
تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنْ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
يُسْتَكْبِرُونَ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرْفِ عَيْنٍ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ أَمَّا الَّذِينَ

امسوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا بما كانوا
 يعملون وانما الذين فسقوا فاولئك النار كما ارادوا
 ان يخرجوا منها اعدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي
 كنتم به تكذبون ولقد يقنعهم من العذاب الا الذي دون العذاب
 الاكثر لعلمهم برجعون ومن اظلم ممن ذكرنا
 بآيات ربه ثم اعرض عنها انما من المجرمين مستحقون
 ولقد اتينا موسى الكتاب فلا تكن في مريب من كتابه
 وجعلناه هدي لبي اسرائيل وجعلنا بينهم ايمه يهدون
 بامورنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون ان ربكم هو
 يفصل بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون اولم
 يهد لهم كم اهلكنا من قبلهم من القرون يمشون في مسلكهم
 ان في ذلك لآيات اقل يسمعون اولم يروا اننا نوقل الماء
 الحي الارض الجرد فتخرج به زرعا ثم ناكل منه انعامهم
 وانهم

وانفسهم املأ بصر ون ويقولون مني هذا الفتح ان كنتم
 صادقين فل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم
 ينظرون فاعرض عنهم وانتظرن انهم مستغلون
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 ايتها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين ان الله
 كان علما حكيمًا واتبع ما يوحى اليك من ربك ان الله كان
 ياتمرون خبيرا وتوكل على الله وكفى بالله وكيلًا ما جعل
 الله لرجل من قلوبين في جوفه وما جعل اذن واجلم الا الذي تظاهرون
 بين ائمتنا نكم وما جعل ادعياءكم ابناكم ذلكم قولكم
 بانوا هلكم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ادعوه
 لآبائهم هو اقسط عند الله فان لم تغفروا لآبائهم فاعفواكم
 في الدين ومواليكم وليس عليكم جناح فيما اخطا به ولكن

مَا تَعَدَّتْ قُلُوبُهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا النَّبِيُّ أُولَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ
 مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ
 بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَقُولُوا
 إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا وَإِذَا خَذَاكَ
 مِنَ الْيَتِيمِ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ
 وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآخِذْنَا مِنْهُم مِيثَاقًا غَلِيظًا لِيَسْأَلَ الْقَادِرِينَ
 عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رَحْمًا
 وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا إِذْ جَاؤُكُمْ مِنْ
 فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذَا زَاغَتْ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ
 الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا
 زُلْزَلًا شَدِيدًا وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
 مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ

منهم

مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِنْهُمُ
 النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا
 الْفِتْنَةَ وَرَأَىٰ وَلَوْ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ آفَاطِهِمْ حَامَةٌ سَأَلُوا الْقِتْنَةَ
 لَأَنفَقُوا وَمَا نَسَبُوا بِهَا إِلَّا سِيرًا وَلَقَدْ كَانُوا عَاهِدًا وَاللَّهُ
 مُنْقِذُ الْيُتِيمِ لَا يُولُونَ إِلَّا دُبَارًا وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ سَوَؤًا قُلْ لَنْ
 نُنْفِقَهُ الْفَرَارِ أَنْ تَقْرَنَ مِنْ مَوْتٍ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا لَمْ تَقْرَنَ
 لَا نُمْلِكُ إِلَّا لِيْلَةً قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِيكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَكُمْ سُوءًا أَوْ
 أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا
 فَدَعَا اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِأَخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا
 وَلَا يَأْتُونَ الْبَاسَ إِلَّا قَلِيلًا أَسْحَبَتْ عَلَيْهِمُ السَّحَابُ فَأَزْجَاهُ الْخُوفُ
 رَأَيْتَهُمْ يُنْظَرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَىٰ عَلَيْهِ
 مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخُوفُ سَلَفُوكُمْ بِالسِّنَةِ حِدَادٍ أَسْحَبَتْ
 غُلَامًا لِيْلَةً أُولَئِكَ لَمْ يُوْثِقُوا فَحَبِطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ

عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ
 الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْلَا آلُكُمْ يَأْتُونَ فِي الْأَحْزَابِ يَسْتَلُونَ عَنْ
 أَنْبَاءِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا لَقَدْ كَانَ لَكُمْ
 فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ
 الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا
 هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ
 إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ
 عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا بَدْلًا
 لِيُجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ
 شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ عَافٍ رَحِيمًا وَرَدَّ اللَّهُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ
 الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ تَوَّعًا عَزِيزًا وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوا مِنْهُمْ مِنْ
 أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَغَارَ

تَقَالُوا

تَقَالُوا وَتُبَايَعُونَ خِزْيَانًا وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَرِثَتَهُمْ
 وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَمْ تَطُوعُهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا
 وَأَنْبَاءُ الْيَوْمِ قَدْ لَارُ وَأَجَلٌ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا
 فَتَقَالِبْكُمْ وَاسْتَعِينُوا وَاسْرُجُوا سِرًا جَمِيلًا وَإِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ وَالْأَرْضَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْحَسَنَةِ سَلَاتٍ أُولَئِكَ
 أَنْبَاءُ الْيَوْمِ مِنْ ثَمَرَاتِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَصَاحِفُ أَلْفَاظَ الضُّعْفَانِ
 وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيُخْرِجْهُ
 مِنْ أَرْضٍ مَوْعَدَةٍ وَآخِرُهَا زَرْقًا كَرِيمًا يَا نَبَاةَ الْيَوْمِ لَسَنَّا
 كَامِلِينَ أَنْبَاءُ إِنْ تَقْبَلُونَ فَخَفَعْنَا بِالْقَوْلِ صَبَاحَ الْيَوْمِ فِي قَلْبِهِ
 وَمَنْ يَنْفِرْ فِي يَوْمِئِذٍ وَلَمْ يَكُنْ فِي يَوْمِئِذٍ مَلَاحِيظًا يَرْجِعُ إِلَى الْأَهْلِ
 الْأُولَى وَأَنْفُسُ الصَّالِحِينَ وَآيَةُ الْكَرَّةِ وَأَطَعْنِ اللَّهُ وَرَسُولَهُ إِنَّا يُرِيدُ أَنْ
 يُبَيِّنَ عَنْكُمْ الْإِجْرَاءَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا وَادْكُرْ مَا بَيْنَ يَدَيْكَ
 مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا إِنَّ الْمُسْلِمِينَ

يُؤَدُّونَ اللَّهُ وَرَسُولَهُ لِعَنَتِهِمْ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ
لَهُمْ عَذَابًا مُمِيزًا وَالَّذِينَ يُؤَدُّونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِغْمَابِينَا يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ
لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ حُلِيِّ
بِهِنَّ ذَلِكَ إِنْ أَدْنَى أَنْ يَعْرِفْنَ مَكَانَ يُؤَدُّونَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
رَحِيمًا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ
وَالْكُفُّونَ فِي الدِّينِ لَنْفَرِّقَنَّ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ
فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا اتَّقُوا اخْذُوا وَمَقَلُوا اتَّقُوا
سَنَةَ اللَّهِ فِي الَذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا
يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا بَدَأُ
لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا إِنَّ اللَّهَ لَعَنِ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ
لَهُمْ سَعِيرًا خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلَا يَتَوَلَّوْنَ نَصِيرًا
يَوْمَ تَقُفُّ أَرْجُلُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَ

اطعنا

أَطَعْنَا الرَّسُولَ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا
الْبُيُوتَ رَبَّنَا أَتَيْتَهُمْ ضَعِفَتَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنَتُمْ لَعْنًا كَبِيرًا
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَى مُوسَى مِنْهُ رَبَّهُ إِنَّهُ
يَا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجْهًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا
اللَّهَ وَتَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُفْعَلْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ
ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا إِنَّا نُرِى
الْآيَاتِ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبِينْ أَنْ يُحِلَّهَا
وَأَشْفَقْنَا مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا لِيُعَذِّبَ
اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتَوَبَّ
اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْكَوْدُ فِي الْآخِرَةِ

وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ
 مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 لَأَنَّا نَبُذُ السَّاعَةَ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَأَتِيَنَّكُمْ عَالِمٌ الْغَيْبِ لَا يُعْزِبُ
 عَنْهُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْفَرُ مِنْ ذَلِكَ
 وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ لِيُجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَسَرْقٌ كَرِيمٌ وَالَّذِينَ سَعَوْا
 فِي آيَاتِنَا مَا جُزِيَ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزِ أَلِيمٍ وَرَبِّي
 الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَ
 يَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى
 جُلٍّ يَنْبَغِيكُمْ إِذَا مَرِضْتُمْ كَلَّ مَرَضٌ أَنْتُمْ لَمْ تَخْلَوْا بِهِ أَفَتُؤْمِنُونَ
 عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ
 وَالْعَذَابِ الْبَعِيدِ أَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِنْ
 السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ شَاءَ خَسِيفٌ بِهِمُ الْأَرْضُ مِنْ أَوْسَقٍ عَلَيْهِمْ

كسفا

السَّمَاءِ السَّمَاءِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ وَلَقَدْ
 بَنَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا مَفْضَلًا يَا جِبَالُ أَوِيتِي سَعَةَ وَالطُّيُورُ وَالنَّالِكُ الْحَدِيدُ
 لَأَعْلَمَنَّ سَائِفَاتٍ وَقَدْ رِ فِي السَّيْرِ وَأَعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ
 بَصِيرٌ وَلَسَلِمْنَا الرِّيحَ غَدَوَهَا شَهْرًا وَوَحَا شَهْرًا وَاسْلُكْنَا لَهُ
 مِنَ الْقَطْرِ وَمِنْ الْجَنِّ مَنْ يَعْلَمُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِأَذْنِ رَبِّهِ وَمَنْ يَنْفَعُ
 نَفْسَهُ عَنْ أَمْرِ نَاذِقَةٍ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ يَعْلَمُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ
 حَارِبٍ وَمَتَابِلٍ وَجَنَّاتٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ أَعْمَلُوا آلَ
 دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّاكِرِينَ فَلَمَّا أَفَضْنَا عَلَيْهِ الْوَيْتَ
 مَا دَلَّاهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةَ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنِّي مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فَلَمَّا حَضَرَتِ
 سَيْتَهُ لَئِنْ أَن لَّوْكَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبِ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْهَبِ لَقَدْ
 كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْئَلَتِهِمْ آيَةٌ جِئْتَانِ مِنْ مِّمِينَ وَشِمَالٍ لَّهُمَا مِنْ رِزْقٍ
 نَّكَارٍ فَاشْكُرُوا لَهُ بَلَدٌ مَّطْبُوعٌ وَرَبِّ غَفُورٌ فَاعْرِضُوا فَأَرْسَلْنَا
 عَلَيْهِمْ سَبِيلَ الْعَذَابِ وَمَا كُنَّا نُبَدِّلُهُمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِ الْأَلْحَاطِ

وَأَنزَلَ وَشَيْءٌ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُم بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ يُجَارِيهِ
الْكَلْبُورُ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى
ظَاهِرَةً وَغَيْرَهَا السُّبُلَ سَبِيلًا وَفِيهَا لِيَالٍ لَّيَالٍ وَأَيُّهَا الَّذِينَ قَالُوا
رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ
وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مَرْقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَكَلَامَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ وَ
لَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ الْإِمْرَئِيقَا مِنَ الْغُوثَيْنِ
وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا لَنَعْلَمَ مَنْ يَوْمَئِذٍ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ
هُوَ فِي شَكٍّ وَرَبِّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ خَفِيضٌ قُلْ أَدْعُوا الَّذِينَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْغَالِدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَاحِظِي الْأَرْضَ
وَمَا لَهُمْ فِيهَا مِنْ شَرْكٍ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ شَرْكَهُمُ ظَاهِرٌ وَلَا تَسْمَعُ التَّنَادُ
عِنْدَهُ إِلَّا لَيِّنٌ أَدْنَى لَهُ حَتَّى إِذَا فُزِعَ عَمَّا تَلُو بِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ
رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا وَإِيَّاكُمْ لَعَلِي هَدَىٰ أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ

قُلْ

قُلْ لِّلشَّارِكِينَ عَمَّا أُجْرِمُوا لَا تَنسَلُ عَنْهُمْ فَلْيُجْعَلْ مَيْتَاتُ رَبَّنَا
قُلْ يَسْمَعُ بَيْنَنَا الْحَقُّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ لَهُمْ
الْحُكْمُ أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَلَامَةً
لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ الْغُلَّامَ لَآيَعْلَمُونَ وَيَقُولُونَ
مِنْ عَذَابِ الْوَعْدِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قُلْ لَّكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَخْرِجُونَ
مِنَهُ سَاعَةً وَلَا تَسْقُدُمُونَ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا
الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ
عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ
اسْتَغْنَوْا الَّذِينَ اسْتَغْنَوْا وَالَّذِينَ اسْتَغْنَوْا لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ قَالُوا الَّذِينَ
اسْتَغْنَوْا وَالَّذِينَ اسْتَغْنَوْا خُذْ أَمْثَلَكُمْ مِنَ الْهُدَى
بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُنْتُمْ مُجْرِمِينَ وَقَالَ الَّذِينَ اسْتَغْنَوْا الَّذِينَ
اسْتَغْنَوْا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ
لَهُ آذَانًا وَأَسْمَةً وَالتَّدَامَةُ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَعْدَالَ

فِي غَنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ يَجْرُونَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْلَمُونَ وَمَا أَرْسَلْنَا
فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا مَا لَمْ يَرْفُوهَا إِنَّا بِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ كَاذِبُونَ
وَقَالُوا خُذْ أَمْوَالَنَا وَأَوْلَادَنَا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ قُلْ إِنْ يَرِ
يُسْطُ الرِّزْقُ لَمْ يَنْشَأْ وَيَقْدِرْ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِنْدَ رَبِّي إِلَّا الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا صَالِحًا فَأُولَئِكَ لَهُمْ جِزَاءٌ الْغَنِيَّةُ يَكُونُونَ فِي الْأَعْنَادِ
آمِنُونَ وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا مَعًا جُزِينَ أُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ
مُخْضَرُونَ قُلْ إِنْ رَبِّي يَسْطُ الرِّزْقُ لَمْ يَنْشَأْ مِنْ عِبَادٍ وَيَقْدِرُ
لَهُ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فَمَنْ خَيْرٌ الرَّازِقِينَ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا
ثُمَّ يَقُولُ لِلَّذِينَ نَزَّلْنَا بِهِ الْوَحْيَ أَيَاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ قَالُوا بَشَارُكَ
أَنْتَ وَلَيْسَ آمِينَ دُونَهُمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْكُتُبَ بِمَا كَانُوا يَكُونُونَ
فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفَعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ
ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تَكْذِبُونَ وَإِذَا سَأَلُوا

عَلَيْهِمْ

عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ
عَنْ دِينِكُمْ فَقُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا رَسُولَهُ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ
الْإِيمَانَ وَالْحَيَاةَ الْآخِرَةَ فَاذْكُرُوا مَا كُنْتُمْ تُوعَدُونَ وَمَا آتَيْنَاهُمْ
مِنْ كِتَابٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ وَكَذَّبَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَغُوا مَعْنَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي
فَلَيْسَ كَانَ لَكُمْ فِي قُلُوبِنَا أَنْتُمْ أَكْثَرُ عِلْمٍ بِوَحْدَةِ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ شُعْبَةً
وَرَادِي تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ
بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ
لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَأَنَا عَلَيْهِ فَاعْتَصِمُ قُلْ إِنْ رَبِّي يَقْذِفُ
بِالْحَقِّ عَلَامة الْغُيُوبِ قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِي الْبَاطِلُ وَمَا
يُبْدِي قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنْ أَهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحَى
إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ وَلَوْ تَرَى إِذِ فُزِعُوا غِلَاظُ فُتَاتٍ وَ
أُخْذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ قَالُوا اسْتَأْذِنُوا لَنَا لَبِثْنَا هُنَا نَتَوَضَّعُ

مَكَانٍ بَعِيدٍ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْذِفُونَ بِالْأَنفِ مِنْ مَكَانٍ
بَعِيدٍ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فَعَلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ
قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لِلَّهِ دَلِيلٌ فَاطْرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلُ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا
أُولَى أَجْنَحٍ مُتَنِي وَتَلَوَتْ وَرَبَّاعٌ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مَا يَسْخَرُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا
وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مَرْسَلٍ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَا تَتَوَكَّلُونَ وَإِنْ يَكْذِبُواكُمْ فَكُنْ لَهُمْ
رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَدِ
اللَّهُ حَقًّا فَلَا تَغْرُبْكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا يَغْرُبْكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُودُ
إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخَذُوهُ عَدُوًّا إِنََّّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا

مِنْ

مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ أَمِنْ زَيْنِ لَهُ سُوءُ عِلَالِهِ
رَأَاهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَمْ تَذْهَبْ
شَيْئًا عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ وَاللَّهُ الَّذِي
رَسَلَ الرِّيَّاحَ فَتَنِي سَحَابًا فَسَقْنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَاحْيَيْنَاهُ إِلَى
الْأَرْضِ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ مَنْ كَانَ يَرْيِدُ الْغُرَّةَ فَإِنَّ
الْغُرَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ
وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السِّيَّاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُؤًا لَوْلِكَ هُوَ
يُورِثُ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ نَفَخَ مِنْ نَفْثِهِ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا
وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعْمَرُ مِنْ مُعَمَّرٍ
إِلَّا بِتَقْدِيرٍ مِنْ عَمْرِهِ الْإِلَهِيِّ كِتَابٌ إِنْ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ وَمَا يَسْتَوِي
الْبَرُّ وَالْفَاسِقُ هَذَا عَذَابٌ فَارَأَتْ سَائِعٌ شَرَابَهُ وَهَذَا أَمْلَحٌ وَأَجَاجٌ وَمِنْ
أَمْلَحٍ أَمْلَحٌ وَأَجَاجٌ وَمِنْ أَمْلَحٍ أَمْلَحٌ وَأَجَاجٌ وَمِنْ أَمْلَحٍ أَمْلَحٌ وَأَجَاجٌ

فِيهِ مَوَاجِرُ لِيَسْتَغْفِرُوا مِنْ ذُنُوبِهِمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ يَوْمَ يَكُونُ اللَّيْلُ فِي النَّهَارِ
 وَيَكُونُ النَّهَارُ فِي اللَّيْلِ وَسَحَابُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجْلِ اللَّهِ
 مُسَمًّى دَلِكُمْ آيَاتُ اللَّهِ رَبِّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُو مِنْ دُونِهِ
 مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا
 مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بَلْفَرُوقٍ بَشَرِكُمْ وَلَا يُبَلِّغُ
 مِنْكُمْ خَبِيرٌ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ
 الْحَمِيدُ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
 بِعَزِيزٍ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَإِنْ تَدْعُوا مُثْقَلَةٌ إِلَى
 جِلْهَا لَا يَحْمِلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى إِنْ تَدْعُوا الَّذِينَ
 يُحْشُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمِنْ تَرَائِفِ مَا نَزَّلَ
 لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالْأَعْمَى
 وَلَا النُّورُ وَلَا الظُّلُّ وَلَا الْحَرُّ وَلَا الْبَرُّ وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ
 مُوَاتٍ إِنْ أَلَّهَ يَسْمَعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا يَسْمَعُ مِنْ فِي الْقُبُورِ إِنْ أَنْتَ

الأنذير

الْآذِينَ إِنْ أَنْزَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا
 خَلَا مِنْهَا نَذِيرٌ وَإِنْ يَكْفُرُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ
 رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالْزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ثُمَّ أَخَذَتِ الَّذِينَ
 كَفَرُوا الْكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ
 بِهِ نَخْلًا مِنْ تَحْتِهَا أَلْوَانًا هُمْ يَحْتَفِلُونَ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَخْلُقُ
 مَا يَشَاءُ فَإِذَا نَزَلَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ لَا مَقَرَّ لَكَ بِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
 مَاءً فَسَلَخًا مِنْ نَحْلٍ فَجَاءَتْ مِنَ تَحْتِهَا أَلْوَانٌ خَالِفٌ
 أَلْوَانِهَا وَغَرَابِيبُ سُودٍ وَمِنْ النَّاسِ وَالْأَنْعَامِ
 خَلْقٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ
 عَزِيزٌ غَفُورٌ إِنْ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
 وَأَتَوْا بِمَالِهِمْ زَقَاتٍ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ
 لِيُؤْتِيَهُمْ أَجُورَهُمْ وَيُزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ وَ
 الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ
 إِنَّ اللَّهَ يَعْصِدُ الْحَبِيرَ بَعْضُهُمْ أَوْرَثَةُ الْآخَرِينَ الَّذِينَ أَصْطَفَيْنَا
 مِنْ عِبَادِنَا مِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ

بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ جَنَّاتٌ عِدْنُ يَدْخُلُونَ
يَحْلُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا
حَرِيرٌ وَقَالُوا لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَمَنَّوُنَا
شَكَوْرُ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِن فَضْلِهِ لَمَسَّاتُ فِيهَا نِسَاءٌ
وَلَا يَمَسُّنَّ فِيهَا لُغُوبٌ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْبَضُ
عَنَّهُمْ خَمْرٌ وَلَا يَخْفَفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ يُخَذَّرُ
كُلُّ كَافِرٍ وَهُمْ يَصْطَرِحُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا
غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ
وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ إِنَّ اللَّهَ
عَالِمُ غَيْبِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ
هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِن كَفَرٍ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَلَئِنَّ
الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتًا وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ
كَفْرَهُمْ إِلَّا حَسَارًا قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن

دور

دورِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ
أَمْ آتَيْنَاهُمُ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْهُ بَلْ إِنَّ بَعْدَ الظَّالِمِينَ لَبَعْضُهُمْ
شِرْكُ الْآخَرُونَ وَإِنَّ اللَّهَ فَعَلَسَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَن تَزُولَا
لَئِن تَرَىٰ النَّاسَ أَنَّ أَسْلَمَهُمَآ مِن أَحَدٍ مِّن بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا
وَأَسْمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لِيَبْجَأَ هَؤُلَاءِ هُمُ النَّذِيرُ لِيَكُونُوا
مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ الْأُخْرَىٰ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَّا زَادَهُمُ إِلَّا تَقْوَلًا
سُيُورًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرُ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْكُفْرُ السَّيِّئِ إِلَّا بِأَهْلِهِ
سُيُورًا الْأَوَّلِينَ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا
لَّن تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَحْوِيلًا أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَ
كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مَن شِئِيَ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَآ فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ
بِمَا تَعْمَلُونَ لَقِيرًا وَلَوْ يَأْخُذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَىٰ عَلَيْهَا
شَيْئًا وَلَٰكِن يُّؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ

كَانَ عِبَادَهُ بَصِيرًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَسْ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ
تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ لِنَذِرْ قَوْمًا مَا أَنْذَرْنَا آبَاءَهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ
لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى الثَّوَمَةِ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ أَنَا جَعَلْنَا فِي عَنَاقِهِمْ
أَغْلَالًا مَهْمًا إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ
سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ وَسَوَاءٌ
عَلَيْهِمْ أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ
اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَحَشِيَ النَّيْبَ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ
فِي لَيْلٍ الْقُرْآنِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الشَّكِيُّ
مُبِينٍ وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ
إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَهُكُمُ
مُرْسَلُونَ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ

إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالُوا رَبَّنَا بَعَلَّمْ إِنَّا إِلَهُكُمْ لَمُرْسَلُونَ وَمَا
بِئْسَ إِلَّا الْبَلَاءُ الْمُبِينُ قَالُوا إِنَّا نَطِّقُنَا بِكُمْ لَيْلٍ لَمْ تَنْتَهُوا
عَنْكُمْ وَلَيْسَ لَكُمْ مِنَّا عَذَابُ الْيَمِّ قَالُوا طَائِفُكُمْ مَعَكُمْ
وَلَا تَذَكَّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ
جُنُودُ يَسُوعَ قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ اتَّبِعُوا مِمَّا لَا يَسْأَلُكُمْ
عَمَّا هُمْ يَفْعَلُونَ وَمَالِي لَأَعْبُدَ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
أَأَخُذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْ يَبْرِزَ مِنَ الرِّجْمِ بِغَيْرِ لَاقِنٍ عَنِّي غَفَا عَنْهُمْ
يَوْمَ لَا يَنْفَعُذُونَ إِنِّي إِذْ لَوْ ضَلَّاهُ لِمُبِينٍ إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ
فَقِيلَ ادْخُلِي الْجَنَّةَ قَالَا يَا بَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ بِمَا غَفَرَ لِي
رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْكَرِيمِينَ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ
مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مِنْزِلِينَ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ
مُجْتَرِفُونَ يَاحَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ
سَاهُونَ أَلَمْ يَرَوْا كَمَا أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَهُهُمْ

إِنَّا نَرَىٰ تَنَاسُخَ السَّمَاءِ وَتَنَاسُخَ الْأَرْضِ وَالْكَوَالِبِ وَخِفَظًا مِنْ لَدُنْ شَيْطَانٍ مَارِدٍ
يَسْمَعُونَ إِلَى اللَّهِ الْأَعْلَى وَيَقْذِفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دُخْرًا مِنْ
عَذَابٍ وَاصِبٍ الْأَمِنْ حِطْلٍ لِحُطْنَةٍ فَاَتْبَعَهُ شَهَابٌ ثَقِيبٌ
فَأَسْتَفْتِهِمْ أَهَذَا شِدَّةٌ خَلْقًا أَمْ مِنْ خَلْقِنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ
لَزِبٍ بِلَاحِجَّتِ وَيَسْحَرُونَ وَإِذَا ذُكِرُوا لَا يَذْكُرُونَ وَإِذَا
رَأَوْهُ يَسْتَحْجِرُونَ وَقَالُوا إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ وَإِذَا
مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ أَوْ بَاءُوا نَالًا لَوَدِدُوا
قُلُوبُهُمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ فَأَتَاهُمُ زُجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَأَذَاهُمْ
يَنْظُرُونَ وَقَالُوا يَا وَيْلَنَا هَذَا يَوْمَ الدِّينِ هَذَا يَوْمُ النُّصْلِ
الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَكْدِبُونَ أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ
وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَأَهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَتَقَدَّرَ
إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ بَلْ هُمْ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ
وَاقْبَلْ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ قَالُوا إِن كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا

عَنِ الْيَمِينِ قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُنْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ
سُلْطَانٌ بَلْ كُنْتُمْ طَاغِينَ فَحَقَّ عَلَيْنَا مَوْلَا رَبِّنَا إِنَّا لَأَقْعُونَ
فِي النَّارِ أَنَا لَكُنَا غَاوِينَ فَأَنفَعُهُمْ يَوْمَئِذٍ عَذَابٍ مُثَوِّكُونَ
كَذَلِكَ نَفْعِلُ بِالْجَائِزِينَ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
يَسْتَكْبِرُونَ وَيَقُولُونَ إِنَّا لَنَارِكُوا إِلَهَكُمْ الشَّاعِرِ بِحُجُوبٍ بَلْ
مَا إِلَهٌ وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ إِن كُنْتُمْ لِفَوَاقِ عَذَابِ الْآلِيمِ
مُتَجَرِّدُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ الْإِعْبَادَ لِلَّهِ الْخَالِصِينَ أُولَئِكَ
لَهُمْ رِزْقٌ مُعْلَمٌ فَوَاكِهُ وَهُمْ مُكْرَمُونَ فِي جَنَّاتٍ النَّعِيمِ عَلَى سُرُرٍ
مُتَنَافِلِينَ يَطَافُ عَلَيْهِمْ بِمَاسٍ مِنْ مَعِينٍ بَيْضَاءُ كَذَّةٍ لَشَّارٍ بَيْنَ
يَدَيْهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الْطَّرِيقِ
يَتَسَاءَلُونَ عَنْ بَعْضَ مَلَكُوتٍ فَأَقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ
قَالُوا إِن كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا لَآ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَآ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَآ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
قَالُوا لَآ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَآ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَآ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالُوا لَآ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

مطاعون فاطلع من رآه في سواد الجحيم قال تالله ان كنت لتؤذي
ولو لا نعمة ربي لكنت من المحضرين افما نحن بميتين الا
الاولى وما نحن بمعدبين ان هذا الهو العوز العظيم لهذا
هذا فليعمل العالمون اذ لك خير من لا ام شجرة الزقوم انا
ها فتنة للظالمين انها شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعها كالتن
رؤس الشياطين وانهم لا ياكلون منها فاما يكون منها البطون
ثم ان لهم عليها الشوبان من حميم ثم ان مرجعهم لالي الجحيم
انهم الفوا اباؤهم ضالين فلهم على انارهم بهر عونا ولم
ضل قبلهم اكثر الاولين ولقد ارسلنا فيهم منذرين فانتهوا
كذلك عاقبة المذيرين الاعباد الله المخلصين ولقد
نادانا نوح فلنستمع الجبون ونجينا واهله من الكرب العظيم
وجعلنا ذريته هم الباقين وتركنا عليه في الاخرين سلاما
علي نوح في العالمين انا كذلك نجزي الحسنين انه من عباد

الاول

الحسين ثم اغرقنا الآخرين وان من شيعته لابراهيم
اذ جاء ربه بقلب سليم اذ قال لابيه وقومه ما ذا تعبدون
اليسكا الهة دون الله تريدون فما ظنكم برب العالمين
فانظر نظرة في الجحيم فقال اني سقيم فتولوا عنه مدبرين
فراغ الي الهتهم فقالوا الا تاكلون ما لكم لا تسطقون فراغ
عليهم ضربا باليمين فاقبلوا اليه يزفون قال اتعبدونندمكم
تؤمنون والله خلقكم وما تعملون قالوا ابنوه نبينا نانا
الجحيم فارادوا به كيدا فجعلناهم الاسفلين وقال اني
ذاهب الي ربي سيهدين رب هب لي من الصالحين فبشرناه
بقول رحيم فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني اري في المنام
اني ادخلك فانظر ما ذا تاري قال يا ابي افعل ما تؤمر
ستجدني ان شاء الله من الصابرين فلما اسلما وتلا للجابين
واناديانا ان يا ابراهيم قد صدقت الرويا انا كذلك نجزي

لِحُسْنِ اِنْ هَذَا لَهُوَ الْبَلَدُ الْمُبِينُ وَغَدِينَا يُدْخِلُ عَظِيمُ
وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ سَلَامٌ عَلَى اِبْرَاهِيمَ كَذَلِكَ نَجْزِي
الْحَسَنَاتِ اِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ وَبَشَرْنَاهُ بِأَحْسَنِ نَبِيٍّ
مِنَ الصَّالِحِينَ وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا
مُحْسَنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ يُبَيِّنُ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَى يُوسَى وَهَارُونَ
وَجَعَلْنَاهُمَا قَوْمَهُمَا مِنَ الرَّبِّ الْعَظِيمِ وَنَصَرْنَاهُمْ فَاَنْقَضْنَاهُمَا
الْعَالِيَيْنِ وَآتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ وَهَدَيْنَاهُمَا الْقُرْآنَ
الْمُسْتَقِيمَ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ سَلَامٌ عَلَى يُوسَى وَهَارُونَ
إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْحَسَنَاتِ إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ وَإِنَّا لَنَالِي
لِلسُّلَيْمِ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اسْتَقِمْوا أَتَدْعُونِي إِلَى عِبَادَةِ بَنِي إِسْرَءِيلَ
أَحْسَنُ لِمَنْ يَتَّبِعُنِي أَنِّي مَوْلَاكُمْ وَرَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ فَكَذَّبُوا
لِحُفْزُونِ الْإِعْبَادِ اللَّهُ الْخَلَّاصِينَ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ
سَلَامٌ عَلَى الْيَاسِينَ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْحَسَنَاتِ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا

الْمُؤْمِنِينَ

الْمُؤْمِنِينَ وَإِنَّا لَوَطَّاءِنُ الْمُرْسَلِينَ إِذْ جَاءُوا وَاهْلًا أَجْمَعِينَ
الْأَجْمُونَ فِي الْغَابِرِينَ ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخَرِينَ وَانْكُمُ لَمَمْرُونَ
عَلَيْهِمْ مُصْحِحِينَ وَبِالْبَلَاءِ أَفَلَا تَتَّقُونَ وَإِنَّا بِيُوشَعَ بْنِ
النُّونِ إِذْ أَتَى إِلَى الْفُلِّ الْمَشْحُونِ فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ
فَالْتَقَمَهُ لُحُوتٌ وَهُوَ مُلِيمٌ فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ لَلَبِثَ
فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ وَ
أَنْتَبِهُ عَلَيْهِ شَجَرَةٌ مِنْ يَقْطِينٍ وَارْسَلْنَاهُ إِلَى مَلِكِهِ الْقَارِئِ يُزِيدُونَهُ
فَأَسْرَفُوا فَتَعَنَاهُمْ إِلَى جِيٍّ فَاسْتَفْتَاهُ رَبُّكَ الْبَنَانُ وَلَهُمْ
الْبُنُونَ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنَاثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ أَلَا إِنَّهُمْ
مِنَ الْكَافِرِينَ لِيَقُولُوا وَلَدِ اللَّهِ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ أَصْطَفَى الْبَنَانُ
عَلَى الْبَنِينَ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ
مُبِينٌ فَأْتُوا بِكِتَابِكُمْ إِن كُنْتُمْ مُصَادِقِينَ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ
الْعِلَّةِ سَبَابًا وَلَقَدْ لَاحِظُونَ مِنْ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ

10

الْاَعْبَادِ لِلَّهِ الْخَالِصِينَ فَاَنْتُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مَا اسْتَمِعْتُمْ عَلَيْهِ بَيِّنَاتٍ
 الْاَمَنُ هُوَ خَالٍ الْحَمِيمِ وَمَا يَتَا اِلَآهَ مُقَامٌ مَعْلُومٌ وَاِنَّا لَخَنِ
 الْعَافُونَ وَاِنَّا لَخَنِ السَّحِيحُونَ وَاِنْ كَانُوا لَيَقُولُونَ لَوَآءَ
 عِنْدَنَا ذِكْرُ اَمْرِ الْاَوَّلِينَ لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْخَالِصِينَ فَكَلِمَةً
 بِهِ نُسَوِّفُ بَعْلُوهُمْ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ اِنَّهُمْ
 لَهُمُ الْمَنصُورُونَ وَاِنَّا جُنْدُ نَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ
 نَزَلَ حَتَّى جَاءَ وَابْصُرْهُمْ نُسُوفٌ يَبْصُرُونَ اَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ
 فَاِذَا بَسَّاحَتُهُمْ مَسَاءً صَبَاحُ النَّذِيرِينَ وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى جَاءَ
 وَابْصُرْهُمْ نُسُوفٌ يَبْصُرُونَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ
 وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ

كَمَا

كَمَا

اَلَا هَلْ كَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَ وَاُولَاتٍ حِينَ مَنَاصٍ وَعَجِبُوا
 اَلْجَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ
 اجْعَلِ الْاِلَٰهَةَ اِلَٰهًا وَّاحِدًا اِنْ هَذَا اِلَّا سِحْرٌ مُعْجَبٌ وَاَنْطَلَقَ الْمَلَكُ
 مِنْهُمْ اَنْ اَسْمُوا وَاَصْبِرْ وَاَعْلَى الْاَلْبَتَّةِ اِنْ كُنْتُمْ اِلَّا مَسْمُوعًا
 يَهْدِي اِلَى الْمَلَّةِ الْاٰخِرَةِ اِنْ هَذَا اِلَّا اَحْتِلَافٌ وَاَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ
 مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَبْذُوقُوا عَذَابِي اَمْ
 يَنْدَرُهُمْ حَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعِزِّزِ الْوَهَّابِ اَمْ لَهُمْ مَلَكٌ
 السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْاَسْبَابِ
 جُنْدُ مَا هَٰنَا لَا يَمْلِكُونَ مِنَ الْاَحْزَابِ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ
 نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْاَوْتَادِ وَمُؤَدَّةُ وَقَوْمِ لُوطٍ وَاَحْزَابُ
 الْاَيْنِیَّةِ اُولَٰئِكَ الْاَحْزَابُ اِنْ كُلُّ الْاَكْذَابِ الرُّسُلُ فَنُحِقْ عِقَابٍ
 وَمَا يَنْظُرُ هُلُولُهُ اِلَّا الصَّحْحَةَ وَاَحَدَةً مَالَهَا مِنْ فَوَاقٍ وَقَالُوا
 رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطْعَانًا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ اِصْبِرْ عَلٰی مَا يَقُولُونَ

وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْيَدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ إِنَّا سَخَرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ
يَسْتَجِيبُ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ
وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَأَتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصَّلَ الْجُمَلَابِ وَهَلْ أُنَبِّئُكَ
نَبِيَّ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرَ الْحِجْرَ ابُّ إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ
مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَحْزَنْ حَصْمَانُ بَنِي بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا
بِالْحَقِّ وَلَا تَشْطِطْ وَأَحَدُنَا إِلَى سَوَاءِ الْقِرَاطِ إِنَّ هَذَا الْخِيَلُ
شَعٌّ وَيَسْمَعُونَ نَجْمَهُ وَلِي نَجْمَهُ وَاحِدَةً فَقَالَ أَلَيْسَ هَؤُلَاءِ
عِزِّي فِي الْجُمَلَابِ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَجْمِكَ إِلَى نَجْمِهِ
وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْجُمَلَابِ لَيَبْنِي بِمَعْصِيَتِهِمْ عَلَى بَعْضِ الْأَشْيَاءِ
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ
رَبَّهُ وَحَرَّرَ رَاكِعًا وَأَنَابَ فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزِينَةً
وَحُسْنًا مَابٍ يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ مِنَّا فَاحْكُم بَيْنَ
النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ إِنْ

يُضِلُّ

يُضِلُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ
وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ
كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ أَمْ يُجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ يُجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ
كَذَٰبًا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو
الْأَلْبَابِ وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ إِذْ
فَرَمْنَا عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِرَاتِ الْخِيَادُ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ
طَيْرٍ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ رَدَّوهُمَا عَلَى فُطْنٍ شَرًّا
بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَالْقَيْنَ عَلَى كُرْسِيِّهِ
سِدْرًا مِّنْ أَنَابٍ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مَلَكًا لَا يُنْفِي لِحَدِّ
مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ فَفَتَنَّا لَهُ الرِّيحَ بِأَمْرٍ وَرُخَاءٍ
حِينَ أَصَابَ وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بِنَاءٍ وَغَوَّاصٍ وَاحْرَزْنِي مَعْرَبِينَ
فِي الْأَصْنَافِ هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَإِنَّ لَهُ

عِنْدَ نَارِي وَحَسَنَ مَابٍ وَادْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ
إِنِّي مُسَيِّئٌ شَيْطَانٌ يَنْصُبُ وَعَذَابٍ أَرَكُنُّ بِرَحْلِكَ هَذَا مُنْشَرِّ
بَارِدٍ وَشَرَابٍ وَوَهْبِنَا لَهُ أَهْلُهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا
ذَكَرْنِي لِأُولِي الْأَلْبَابِ وَخَذْ يَدِي ضَعْفًا فَخَرِبْ بِهِ وَلَا
تَحْتِ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ وَادْكُرْ عِبَادَنَا
إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي الْأَيْدِ وَالْأَبْصَارِ إِنَّا اخْلَصْنَا
هُمْ بِحَالِهِ ذَكَرْنِي وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا مِنَ الْمُصْطَفَيْنِ الْآخِرِ
وَادْكُرْ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَلِكَ الْفُلُ وَكُلُّ مِنَ الْآخِرِ هَذَا
ذَكَرْ وَإِنَّ لِلتَّقِيِّ حَسَنَ مَابٍ جَنَاتٍ عَدْنٍ مَفْتَحَةٌ لَهُمْ الْأَبْوَابُ
مُتَكِلِينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِأَنْفَالِهِمْ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ وَعِنْدَهُمْ
قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ أَتْرَابٌ هَذَا مَا تَوَعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ إِنَّ
هَذَا الرِّزْقَ نَامَالُهُ مِنْ نَفَادٍ هَذَا وَإِنَّ لِلطَّاعِينَ لَشَرَّ مَابٍ
جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَيُسَيِّرُ الْمِهَادُ هَذَا فَلْيَذْ وَقُوْهُ حَسِيمٌ

وَعَنَافٍ

وَعَنَافٍ وَاحِدٌ مِنْ شَكْلِهِ أَرْوَاحٌ هَذَا فَوْجٌ مُشْتَمٌ وَمَعَكُمْ
أَمْ جَنَابِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارَ قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَأَمْرُجُنَا بَلْكُمْ
لَنْتُمْ قَدْ تَمَوُّوْهُ لَنَا فَيُسِرُّ الْقَرَارُ قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا
وَرَبُّهُ عَذَابًا ضَعِيفًا فِي النَّارِ قَالُوا أَمَّا لَنَا لَأَنْزِي رِجَالًا كُنَّا
لَهُمْ مِنْ الْأَشْرَارِ اخْتَدَاهُمْ سِحْرِيَا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ
أَنْ ذَلِكَ لِحَقِّ خَاصِمٍ أَهْلِ النَّارِ قُلْ إِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ وَمَأْنِي
إِلَّا إِلَهُ الْآلِهَةِ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْفَقَارُ قُلْ هُوَ تَبَاءُ عَظِيمٌ أَنْتُمْ عَنْهُ مُرْضُونَ
مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ إِنْ يُؤْتِي إِلَيَّ
الْأَمْرُ إِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِ يَكْلَهُ إِنِّي خَالِقُ
بَشَرٍ مِنْ طِينٍ فَإِذَا سَوَّيْتَهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رَوْحِي فَقَعَوْهُ
فَاجِدِينَ فَسَجَدَ الْمَلَأُ كُلُّهُمْ أَسْجُدُونَ إِلَّا إِبْلِيسَ
اسْكَبْ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ

الابصار

تَسْجُدُ لِأَخْلَقْتُ يَدَيَّ اسْتَكَرَتْ أَمَ كُنْتُ مِنَ الْعَالَمِينَ قَالَ أَنَا
خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ قَالَ فَأَخْرِجْنِي مِنْهَا
فَإِنَّكَ رَجِيمٌ وَإِنِّي عَلَيْكَ لَمُنِّي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْ
إِلَى يَوْمٍ يَبْعَثُونَ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْعُلُو
قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَا أُخَوِّبُهُمْ أَجْمَعِينَ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُحْلَيْنِ
قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَتَّبَعُ
مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ
إِنَّهُ هُوَ الَّذِي ذَكَرَ لِلْعَالَمِينَ وَلَتَعْلَمَنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حَبِيبٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ الْكِتَابَ
بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ إِنَّ اللَّهَ الدِّينَ لِلْعَالَمِينَ
وَالَّذِينَ أَخَذُوا مِنَ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُوا إِلَى اللَّهِ

إِنِّي أَنَا اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِيهِمْ فَهُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي
الشُّرُكَاءَ ذِكْرٌ كَقَارِ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْتِذَ وَلَدًا لَأَصْطَفَى مِمَّا
يَخْتَارُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يَكُونُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ وَيَكُونُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ
وَيَكُونُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ
الْمُبْدِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا رُجُومًا وَأَنْزَلَ
كُلٌّ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا
مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثِ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ فَا تَنصَرِّفُونَ إِن تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَى
عِبَادَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ
شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ
بِذَاتِ الْقُدُورِ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ
وَإِذَا حَوَّلَهُ مُنْقَضَةٌ شَيْءٍ مَّا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلٍ وَجَعَلَ لِلَّهِ

مِنْهُ

انداما يصل عن سبيله فلتمتع بكنزك قليلا انك من اهل
النار امن هو قانت انا الليل ساجدا او قافا يحذر الاجر
ويرجو راحة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين
لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قل يا عباد اسئلو الله
ربكم للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة وارضوا الله
انما يوفي الصابرون اجرهم بغير حساب قل اني امرت ان
اعبد الله مخلصا له الدين وامرت لان اكون اول المسلمين
قل اني اخاف ان عصيت حرجي عذاب يوم عظيم قل الله
اعبد مخلصا له ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه قل ان
للناس رب الذين حسروا انفسهم واهلهم يوم القيمة
الا ذلك هو الحسران المبين لهم من فوقهم ظلال من النار
ومما تحتهم ظلال ذلك يحنون الله به عبادا يا عباد فانقوا
والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وانا بوا الي الله

لهم الشري فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيستمعون
الحسنة اولئك الذين هدى الله واولئك هم اولوا الالباب
انما حق عليه كلمة العذاب اخافت تفقد من النار للذين
تقوا ربهم لهم غفران من فوقهم غفران مبينة تجري من تحتها
الانهار وعبد الله لا يخلف الله الميعاد الم تر ان الله انزل
في السماء ماء فسلكه نبيا في الارض ثم يخرج منه زراعا مختلفا
الوانه ثم يخرج فتريه مصفيا ثم يجعله حطاما ان في ذلك
لذكرى لاولي الالباب امن الله صدوره للاسلام فهو
نور من ربه فويل للعاسية قلوبهم من ذكر الله اولئك
في ضلال مبين الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها
مما في تفشير منه مجلود الذين يخشون ربهم ثم تلين
مجلودهم وقلوبهم الي ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به
من يشاء ومن يضلل الله فانه من هاد امن يتقي بوجهه

سوء العذاب يوم القيمة وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكذبون
كذب الذين من قبلهم فاتيهم العذاب من حيث لا يشعرون
فاذا هم الله الحلي في الحيوات الدنيا ولعذاب الاخرة اشد
لو كانوا يعلمون ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل
لعلهم يتذكرون قراننا غير ذي عوج لعلهم يتقون
ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا
لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون
ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تحصى
من اظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق اذ جاءه اليس
مشوي للكافرين والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم
المتقون لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك جزاء الحسنين
عنهم اسواء الذي عملوا فيجزى بهم اجرهم باحسن الذي كانوا
يعملون اليس الله بكار عبيده ويخوفونك بالذين من دونك

ما يضل الله فقال له من هادي ومن يهدي الله فباله من مضل
يس الله بعضين ذي انتقام ولين سألهم من السموات والارض
يقولن الله والارض قل ان ايتكم ما تدعون من دون الله ان
راد الله بضر هل هن كاشفات ضره او ارادي برحه هل
من ممسكات رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون
يا قوم اعملوا علي ما نتمكم اني عامل فسوف تعلمون من
يهدى عذاب يحزيه ويحل عليه عذاب مقيم انا انزلنا عليك
الكتاب للناس بالحق فمن اهتدي فلنفسه ومن ضل فانما يضل
عليها وما انت عليهم بوكيل الله يتوحي الانفس حين موتها
والتي لم تش في معامها فيمسك التي قض عليها ويرسل الاخرى
الى اجل مستي ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ام اتخذوا
من دون الله شفعاء قل او لو كانوا لا يملكون شيئا ولا يفتقون
الا الله الشفاعة جميعا له ملك السموات والارض ثم اليه ترجعون

تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ وَلَقَدْ أَوْحِيَ إِلَيْكَ وَالَّذِينَ
مِنْ قَبْلِكَ لَنْ أَشْرَكَ لِيَجْهَلَنَّ مَحَلَّكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ
بَلِ اللَّهَ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ
وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصُوعِقَ مَنْ فِي
السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ الْأَمْنُ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى
فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ وَاشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورٍ رَبَّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ
وُحِيَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ بِأَعْمَلٍ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ وَكَانَ
سِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زُرَّاحَتِي إِذَا جَاؤَهَا فَتَحَتْ أَبْوَابُهَا
وَقَالَ لَهُمْ خُزِّنْهَا لَمْ يَأْتِكُمْ رَسُلٌ مِنْكُمْ بَتَلُونَ عَلَيْكُمُ آيَاتِ رَبِّكُمْ
وَيُنذِرُوكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا أَبْلَى وَلَكِنْ حَسِبْنَاهُ مَثَلًا
كَلِمَةَ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا

فِيهَا فَنِيسَ شَوْيَ لِلتَّكْبِيرِينَ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ
إِلَى الْجَنَّةِ زُرَّاحَتِي إِذَا جَاؤَهَا فَتَحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ
مَنْ فِيهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
مَدَّ قَنَا وَعَدَّهُ وَآوَرَنَا الْأَرْضَ نَتَّبِعُ مِنَ الْجَنَّةِ حَبِيبُ نَشَاءُ
فَنُفِخَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ خَائِفِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ
يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ

مِنْ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَمِ تَزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ
التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهُ الْمَصِيرِ
يَا حَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَمُرُّ بَيْنَهُمْ
وَالْبِلَادُ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْرَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ
وَمَنْ كَلَّمَ كُلَّ آتَمَةٍ يَرْسُولُهُمْ لِيَأْخُذُوهُ وَجَادَلُوا بِالْبَاطِلِ

لِيَذْخُرُوا بِهِ الْحَقَّ فَآخِذْتَهُمْ فَلَيْفَ كَانَ عِقَابِ وَكَذَلِكَ
 حَقَّتْ لِكُلِّ رَيْكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ الَّذِينَ
 يَجْلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ
 وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا
 فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْحَرِيمِ
 رَبَّنَا وَادْخُلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ
 آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
 وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَ
 ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا ينادون لَنُفَتَّ اللَّهُ
 الْبَرَّ مِنْ مَقْتَلِهِمْ أَنْفُسَهُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ قَالُوا
 رَبَّنَا آمَنَّا أَشْتَتِ وَأَحْبَبَتْنَا أَشْتَتِينَ فَاغْفِرْنَا بِذُنُوبِنَا إِنَّهُ
 الْخَوْفُ مِنْ سَبِيلِ ذِكْرِهِ بَأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ
 وَإِنْ يُشْرَكَ بِهِ نُؤْمِنُوا فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَلِيمِ هُوَ الَّذِي

٢٢٧
 بِرَبِّكَ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لِكُلِّ مِيقَاتٍ السَّمَاءَ مَرْرًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ
 فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ
 ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْذِرَ يَوْمَ
 التَّلَاقِ يَوْمَئِذٍ يَوْمُهُمْ لِيَوْمٍ نَبُوءٍ لَا يُخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لَمْ يَلِكِ الْيَوْمَ لِلَّهِ
 الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ الْيَوْمَ يُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ
 إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَيَّ
 طَائِفَةٌ لَمْ يُغْنِ عَنْهُمْ كَيْفُ ظَنِّهِمْ لَمَّا لَبُوا لِمَنْ لَمْ يَنْصُرُوا وَلَا شَفَعَ لَهُمْ
 ظَنُّهُمْ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ وَمَنْ يَتَذَكَّرْ فَإِنَّهُ عَلَى بَصِيرَةٍ أَعْيُنَ
 دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ إِلَّا أَنْ يَأْمُرَ اللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ أَوَلَمْ يَسِيرُوا
 فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ
 كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَاخَذَهُمُ اللَّهُ
 بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمُ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ
 تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمُ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَاخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ

شديد العقاب ولقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطان مبين
 الى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب فلما جاءهم
 بالحق من عندنا قالوا اقتلوا ابناء الذين آمنوا معه واستحبوا
 نساءهم وما كيد الاافرين الا في ضلالين وقاتل فرعون ذرني
 اقتل موسى وليدع ربه اني اخاف ان يبدل دينكم اوان يظهر
 في الارض الفساد وقال موسى اني عدت بربّي ورتكمت من كل
 ملك لا يؤمن بيوم الحساب وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم
 ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات
 من ربكم وانما يكذب على كذبه وان بك صادقا يصليكم بعض
 الذي بعدكم ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب يا قوم لا
 الملك اليوم ظاهرين في الارض من ينصرون من باس الله ان
 جاءنا قال فرعون ما اريكم الا اماري وما اهداكم الا سبيل
 الرشاد وقال الذي آمن يا قوم اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب

مثل

من ذاب قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم وما الله يريد
 ظالما للعباد ويا قوم اني اخاف عليكم يوم التناد يوم تولون
 مدبرين ما لكم من الله من عاصم ومن يضلل الله فآله من هاد
 ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما رآه في شك مما جاءكم
 به حتى اذا هلك قلتم لن نبعث الله من بعده رسولا كذلك
 يضل الله من هو مسرف كذاب الذين يجادلون في آيات الله
 يبين سلطان انبيهم كبر مقتا عند الله وعند الذين اسوا ذلك
 يطع الله على كل قلب متكبر جبار وقال فرعون يا هامان
 ان لي صرحا لعلي ابلغ الأسباب اسباب السماوات فاطلع الي الله
 موسى واني لاظنه كاذبا وكذلك ربي لفرعون سوء عمله و
 مدعى السبيل وما كيد فرعون الا في تباب وقال الذي آمن يا
 قوم اتبعوني اهدكم سبيل يا قوم اتأخذوا هذه الحيوة الدنيا متاعا
 وان الاخرة هي دار القرار من عمل سيئة فلا يحزى الا مثلهما

الرشاد

وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنَّىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ غَاوَلِيكَ يَدْخُلُونَ
الْجَنَّةَ يَرْزُقُونَ فِيهَا فَيُغْفَرُ لَهُمْ جَابِ وَيَأْتِيهِمْ مَّالٌ أَدْعُوهُمْ إِلَى
الْخَيْرِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ تَدْعُونَنِي لِكُفْرٍ بِاللهِ وَأَشْرِكٍ بِهِ
مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوهُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ لَأَجْرِمَنَّكُمْ
تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَأَن نَّوَدَّ
إِلَى اللَّهِ وَأَنَّ الْمُسْرِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ فَيَسْتَدْكِرُونَ مَا أَقُولُ
لَكُمْ وَأَفُوضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ فَوَقَّهِ اللَّهُ
سَيِّئَاتُ مَا كُفِّرُوا وَخَوَّافًا بِالْغُرُورِ سَاءَ الْعَذَابُ النَّارِ يُعْرَضُونَ
عَلَيْهَا عَذَابًا وَأَوْعِيَاءَ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ
أَشَدَّ الْعَذَابِ وَأَذِ يَخْجَلُونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ
اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَمَا كُنَّا مُقَاتِلِينَ أَمْ نَحْنُ أَهْلُ النَّارِ
قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ فِيهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَدْحًا مِّنَ الْعِبَادِ
وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لَئِنْ كُنَّا لَنَجِدُهُمْ أَدْعَاؤُكُمْ يَخْفَتُ عَنْ آبَائِهِمْ

من العذاب

بِالْعَذَابِ قَالُوا أَوَلَمْ تَكُنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَىٰ قَالُوا
فَادْعُوا وَمَادَعَا الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ إِنَّا لَنَشْكُرُ رُسُلَنَا
وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ يَوْمَ لَا يُنْفَعُ
الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ الْعَذَابُ بِلَهُمْ سُوءُ الذِّكْرِ وَلَقَدْ آتَيْنَا
مُوسَىٰ الْهُدَىٰ وَأَوْثَرْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ هُدًى وَذِكْرًا لِلأُولَى
لِلْأَلْبَابِ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ
بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ فِي آيَاتِ
اللَّهِ يَغْفِرُ سُلْطَانًا لِّتَبَهُمْ إِنَّ فِي صَدُورِهِمُ الْكِبْرَ مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ
فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ لَخَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
الْأُولَى لَخَلَقَ النَّاسَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ وَمَا يَسْتَوِي
الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمَسِيءُ قَلِيلًا
مَّا تَذَكَّرُونَ إِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يُؤْمِنُونَ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 حَمْدُ تَنْزِيلِ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا
 لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ
 وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ الْمَكِيدِ إِنَّا جَاءَنا مِنْ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَلَما كُنَّا نَعْقِلُ
 فَأَعْمَلُوا مَا يَشَاءُونَ إِنَّا نَحْنُ الْمُغْلَبُونَ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ
 يُوحَى إِلَيَّ إِنَّمَا أَلْهَمْتُ إِلَهَ وَاحِدٍ فَاسْتَعِمْوا إِلَهَ وَاسْتَفْزُوا

وویل

وَرَبُّكَ لِلشَّارِكِينَ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ
كَافِرُونَ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ
فَلَا يَنْتَكُمُ التَّكْفُرُ وَنُ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ
الْعِزَّ أَمَّا ذَلِكَ رَبُّ الْمَالِينَ وَجَعَلَ فِيهَا رِوَاسِي مِنْ فَوْقِهَا
بَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلنَّاسِ
أَنُ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُحَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا
وَبُكْرًا فَلَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ فَغَضِبْتُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ
وَأَوَّحَى بِكُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَخِفَظًا ذَلِكَ
تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ فَإِنِ اعْرَضُوا فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ هَاجِرَةً مِّنْ صَاعِقَةٍ
تَأْتِي وَمُودٍ أَدْجَاء تَهْمُ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا
تُقْبَدُوا إِلَّا بِاللَّهِ قَالُوا الْوَيْلَ لَنَا لَنُزَلَ مَلَائِكَةٌ فَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ
يُكَفِّرُونَ فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا إِنَّا
أَشَدُّ مَنَاقِبَةً أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً

بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا الَّذِينَ
 صَبَرُوا وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ وَإِن يَنْزِعْكَ مِنَ التُّبَلِّ
 نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَمِنَ آيَاتِهِ اللَّيْلُ
 وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا
 لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ فَإِنِ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ
 عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ وَمِنَ آيَاتِهِ
 أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ
 إِنَّ الَّذِينَ أَحْيَاَهَا لَمْ يَأْمُرْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ
 يَلْجِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفُونَ عَلَيْنَا أَفَمَن يُلْقِي فِي النَّارِ نَارًا يَمُرُّ بِهَا
 آيَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ إِنَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ
 بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ مَا يَقَالُ لَكَ إِلَّا مَا
 قِيلَ لِلرُّسُلِ مِن قَبْلِكَ إِنَّا رَبُّكَ لَذُو مَغْفِرٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ وَلَوْ

مَلَأْنَا قُرْآنًا أَجْمَعًا لَقَالُوا إِنَّا لَوَافِقُكُمْ آيَاتُهُ أَجْمَعِي وَعَرَبِيٌّ
 هُوَ الَّذِي نَسْنَاهُ دِيَّ وَشِفَاءً وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آيَاتِهِمْ
 هُوَ الَّذِي عَلَّمَهُمْ عَمِّي أُولَئِكَ يَنَادُونَ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ وَلَقَدْ
 نَامُوسِي الْكِتَابَ فَاحْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ
 لَفِي سِنِّهِمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ مِن عَمَلٍ صَالِحٍ فَلَنَنْصُرَهُ
 إِنَّا أَفْعَلُهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ إِلَيْهِ يَرْجِعُ السَّاعَةُ
 مَا تَخْرُجُ مِنْ عُرَاتٍ مِّنَ الْأَمْهَاقِ وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا
 إِلَيْهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ إِبْنُ شُرَكَائِهِمْ قَالُوا أَإِذَا تَوَلَّى سَاءَ مَا يَحْكُمُ
 بِكُمْ مِنْكُمْ مَا كَانَ فَايِدَعُونَ مِن قَبْلُ وَظَنُوا مَا لَهُم مِّن مَّحِصٍ
 بِسْمِ الْإِنسَانِ مِن دَعَاءِ الْخَبِيرِ وَإِن سَأَلْتَهُ الشَّرْءَ فَيَنْوِي قَنُوطُ
 لَّيْلٍ إِذَا قَنَاهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرٍّ مَسْتَهْ لِيَقُولَنَّ هَذَا إِلَى وَمَا أَظُنُّ
 سَاعَةً قَائِمَةً وَلَئِن رَّجِعْتَ إِلَى رَبِّي إِنْ لِي عِنْدَهُ لِحَسْبِي فَلَنَسْأَلَنِي
 ذُنُوبِي كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَنذُقْنَهُمْ مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ وَإِذَا انشَاء

عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى جَانِبَهُ وَإِذَا سَأَلَ الشَّرَّ فَذُوَادَعَا
عَرِضِي قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ مِنْ أَمْرٍ
مِنْ هُوِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ
حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكُنْ بِرَبِّكَ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
الْإِنْتَهَامُ فِي مَرِيَّةٍ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ إِلَّا أَنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُخِيطٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْدُكَ عَلَى كَذَلِكَ يُوجِي إِلَيْكَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ
الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَلِيمُ
تِلْكَ السَّمَوَاتُ يَنْفَطِرُنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَاللَّهُ يَكْلَهُمْ رِيَسُخُونَ بِحُجَّتِهِمْ
رَبِّهِمْ وَيَسْتَفْزِفُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ
وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ حَفِظَ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ
بِوَكِيلٍ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى

وَأَهْلَ الْأَرْضِ وَتُنذِرَ بَوْمَ الْآخِرِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ
فِي السَّعِيرِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يَدْخُلُونَ
بِنَاءِ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ أَمْ اتَّخَذُوا
مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ وَمَا أَخْلَفْنَاهُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ مُخَلَّاهُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكَ اللَّهُ
بِقِيَّةٍ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ الْأَنْبِيَاءُ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ
مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُوكُمْ فِيهِ لَيْسَ
كَذَلِكَ شَيْءٌ فَيُوهَى السَّمِيعُ الْبَصِيرُ لَهُ مُقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ شَرَعَ لَكُمْ
مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ
إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ
عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا نَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَ
مَنْ تَقَرَّقُوا إِلَى الْأَمْنِ بَعْدَ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بِنِيبَانِهِمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ

سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجْلِ مَسْتَقِي لِقَضِي بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوْرُوا
الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَنَنْصُرَنَّكَ مِنْهُ مِنْ رَبِّ فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَعِذْ
كَمَا أَمَرْتَ وَلَا تَتَوَقَّعِ الْوَأْدَ هُمْ وَقُلْ أَمْسَتْ يَوْمَ أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْكِ الْكِتَابَ
وَأَمَرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ
أَعْمَالُكُمْ لَا جُحْدَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ اللَّهُ يُجْمَعُ بَيْنُنَا وَإِلَيْهِ الْصَّيْرُ وَ
الَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجَبْنَا لَهُمْ نَحْنُ الْمُحْضَرُونَ
عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ اللَّهُ الَّذِي
أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدِيرُكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ
يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ
مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ الْأِنَّ الَّذِينَ يَخْتَفُونَ فِي السَّاعَةِ
لِئِنْ ضَلَّالٍ بَعِيدٌ اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ بِرِزْقٍ مِنْ شَاءَ وَهُوَ
الْقَوِيُّ الْمُعْزِيزُ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ
وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ شَيْءٍ

لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنَ بِهِ اللَّهُ وَلَوْ
كَلَّمَهُ الْغُفْلُ لَقَضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
وَالَّذِينَ الظَّالِمِينَ مَشْفِقِينَ فَمَا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ
رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى
وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا مِنْ رِزْقِهِ وَسَبْعًا
يُولَدُونَ أَفَتُرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا خَالِدًا بَيْنَهُ اللَّهُ بِحُجْمٍ عَلَى قَلْبِكَ وَبِحُجْمِ
اللَّهِ الْبَاطِلُ وَيُحَقِّقُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ
وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ
مَا تَعْمَلُونَ وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ
مِنْ فَضْلِهِ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَلَوْ سَأَلَ اللَّهُ الرِّزْقَ
لِعِبَادِهِ لَبَغَّوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يَنْزِلُ بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ

بِعَادٍ خَيْرٌ بَصِيرٌ وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ سَمَاءٍ مَقْنُونٍ
وَيُنْشِئُ سَحَابًا مُمِيزًا وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَى جَعَلِهِمْ إِذٍ بَاشٍ قَدِيرٌ وَمَا أَصَابَكُمْ
مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبْتُمْ أَيْدِيَكُمْ وَيَعْنُوا عَنْ كَثِيرٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ
فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ وَمِنْ آيَاتِهِ
الْمَوَارِئُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلِلُ السَّحَابُ
عَلَى ظَهْرِهِ إِنْ يَشَأْ يُنْزِلْ عَلَيْكُمْ غَلَقًا يُغْشِي السَّحَابَ بِمَا كَسَبْتُمْ
وَيَعْنُوا عَنْ كَثِيرٍ وَيَعْلَمُ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا
مَا لَهُمْ مِنْ مَحْجَمٍ فَمَا أَوْسِعْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ
وَالَّذِينَ يَخْتَفُونَ كِبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشِ وَإِذَا مَا غَضِبُوا
يَغْزَوْنَ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنَّهُمْ
شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُ

بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْنُوا عَنْ كَثِيرٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ
فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ وَمِنْ آيَاتِهِ
الْمَوَارِئُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلِلُ السَّحَابُ
عَلَى ظَهْرِهِ إِنْ يَشَأْ يُنْزِلْ عَلَيْكُمْ غَلَقًا يُغْشِي السَّحَابَ بِمَا كَسَبْتُمْ
وَيَعْنُوا عَنْ كَثِيرٍ وَيَعْلَمُ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا
مَا لَهُمْ مِنْ مَحْجَمٍ فَمَا أَوْسِعْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ
وَالَّذِينَ يَخْتَفُونَ كِبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشِ وَإِذَا مَا غَضِبُوا
يَغْزَوْنَ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنَّهُمْ
شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُ

وَاِنَّا اِذَا اَدَقْنَا الْاِنْسَانَ مِنْ رَحْمَةٍ فَرَجَ بِهَا وَاِنْ نَضْبُهُمْ سَبِيحًا
يَمَاقِدَتْ اَيْدِيهِمْ فَاِنَّ الْاِنْسَانَ كَفُورٌ لِلّٰهِ مَلِكُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ
يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهْبَلُ لِمَنْ يَشَاءُ اِنَّا نَاوِيهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذَّكَوْرَ اَوْ
يُزَوِّجُهُمْ ذَكَرًا وَاُنَاثًا وَيَجْعَلُ مِنْ يَشَاءُ عَقِيْمًا اِنَّهٗ عَلِيْمٌ قَدِيْرٌ
وَمَا كُنَّا لِنَبْشِرَ اَنْ يَكُوْنَهُ اِلَّا وَحِيًّا اَوْ مِنْ وَّرَآءِ حِجَابٍ اَوْ يُرْسِلَ
رَسُوْلًا فَيُؤْتِيْ بِاٰيٰتِهٖ مَا يَشَاءُ اِنَّهٗ عَلِيٌّ حَكِيْمٌ وَكَذٰلِكَ اَوْحَيْنَا
اِلَيْكَ رُوْحًا مِنْ اَمْرِ نَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتٰبُ وَلَا الْاِيْمَانُ وَلَكِنْ
جَعَلْنٰهُ نُوْرًا نَهْدِيْ بِهٖ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَاِنَّكَ لَتَهْدِيْ اِلَى
صِرَاطٍ مُسْتَقِيْمٍ صِرَاطِ اللّٰهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ
اِلَّا اِلَى اللّٰهِ تُصِيْرُ الْاُمُوْرَ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ
حَمْدُ الْكِتَابِ الْمُبِيْنِ اِنَّا جَعَلْنٰهُ قُرْاٰنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ
وَإِنَّهٗ فِيْ اِمْرِ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِّي حَكِيْمٌ اَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا

اِنْ كُنْتُمْ

اِنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِيْنَ وَكَمْ اَرْسَلْنَا مِنْ نَّبِيٍّ فِي الْاَوَّلِيْنَ وَمَا
يَنْفَعُهُمْ مِنْ نَّبِيٍّ اِلَّا اَمَانًا وَاِيَّاهُ يَسْتَهْزِئُوْنَ فَاهْلَكْنَا اَسَدًا مِنْهُمْ نَبَطًا
وَبَقِيَ مِثْلُ الْاَوَّلِيْنَ وَلَيْسَ سَاَلَهُمْ مِنْ خَلْقِ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ
لَيَقُوْلُنَّ خَلَقْنَاهُنَّ الْعَزِيْزُ الْعَلِيْمُ الَّذِيْ جَعَلَ لَكُمْ الْاَرْضَ مَهْدًا
وَجَعَلَ لَكُمْ فِيْهَا سَبِيْلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُوْنَ وَالَّذِيْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً يَنْقُذُ فَاَنْشُرْنَا بِهٖ بَلَدًا مِّثْلَ الَّذِيْ كُنَّا نَحْرُجُوْنَ وَالَّذِيْ خَلَقَ
الْاَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْفَلَاحِ وَالْاَنْعَامِ مَا تَرْكَبُوْنَ
لَيْسَتْ اَوْ عَلٰى ظُهُوْرِهِ تَتَذَكَّرُوْنَ اِنَّهٗ رَءِيْفٌ اِذَا اسْتَوَيْتُمْ
عَلَيْهٖ وَتَقُوْلُوْا سُبْحٰنَ الَّذِيْ سَخَّرَ لَنَا هٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِيْنَ
وَإِنَّا اِلٰى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُوْنَ وَجَعَلُوْا اِلٰهَ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا اِنَّا الْاِنْسَانُ
لَكَفُوْرٌ مُّبِيْنٌ اِمَّا يَتَخَذُوا مِمَّا يَخْلُقُ بِنَاتٍ وَاَصْفِيَكُمْ بِالْبَنِيْنَ
وَإِذَا بَشَّرَ اَحَدَهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمٰنِ مَثَلًا ضَلَّ وَجْهَهُ مُسْوَدًّا
وَهُوَ كَافِيْمٌ اَوْ مِنْ يُنْشَوْنَ فِي الْحُلِيِّ وَهُوَ فِي الْخَصَامِ غَيْرُ مُبِيْنٍ

وَجَعَلُوا لِلدَّيْلَةِ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَّا نَأْشَهُدُ وَخَلَقَهُمْ
 سَلَكْتُ شَهَادَتَهُمْ وَيَسْأَلُونَ وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَا
 هُمْ مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ أَمْ آتَيْنَاهُمُ لُبًّا
 مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى آلِهَةٍ
 وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِمْ مُهْتَدُونَ وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ
 مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتَرَفُّوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى آلِهَةٍ وَإِنَّا عَلَى
 آثَارِهِمْ مُقْتَدُونَ قَالَ أُولَئِكَ ابْتِغَاكُمْ بِأَهْدِي مَا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ
 آبَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ فَانْتَعَمْنَا مِنْهُمْ
 فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ
 وَقَوْمِهِ اتَّبِعُوا آلِهَتِي فَإِنَّهُ سَبَّحْدُونَ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَبَّحْدِينَ
 وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ لَعَلَّهُمْ يُرجِعُونَ بَلْ سَمِعَتْهُ لُلَّ
 وَآبَاءُ هُمْ حِينَ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُبِينٌ وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ
 قَالُوا هَذَا كِتَابٌ وَآيَاتُ الْقُرْآنِ وَقَالُوا لَوْلَا نَزَلَ هَذَا الْقُرْآنُ

عَلَى

وَإِنْ مِنْ الْقُرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ أَهْمُ يَقْسِمُونَ رَحْمَةً رَبِّكَ خَرَفْنَا
 لَهُمْ سَمْعَهُمْ وَمَعِيشتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ
 فِي رَجَائِ لِيُخْذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا وَرَحْمَةُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا
 يَحْتَمُونَ وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِكُلِّ فِرْعَوْنَ
 ذُرِّيًّا يُبَيِّنُ لَهُمْ سُغْنًا مِنْ فَضْلِهِ وَمَعَاجٍ عَلَيْهَا يُظْهِرُونَ وَ
 يُخْفُونَ أَبْوَابًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَكَبَّرُونَ وَزَحْرًا وَإِنْ كُنَّا لَذَلِكَ
 لَنُشَاقَّ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ وَمَنْ يَتَّبِعْ
 نَذْرَ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ وَإِنَّهُمْ لَيَصَدَّدُونَ
 عَنْ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنََّّهُمْ مُهْتَدُونَ حِينَ إِذَا جَاءَهُمْ نَذْرٌ
 بِالْآيَاتِ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بَعْدَ الشَّرَاقِ فِيهِسَّ الْقَرِينُ وَلَنْ يَنْفَعَكَ
 الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ أَفَأَنْتُمْ تَسْمِعُ الصَّمَّ
 أَوْ تَهْدِي الْعُمْيَ وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ فَإِنَّا نَذْهَبُ بِكَ فَإِنَّا
 نُفَعِّقُونَ أَوْ نُرِيكَ الَّذِي وَعَدْنَا هُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُقْتَدِرُونَ

فَاسْتَمِعْ بِالَّذِي أَوْحَى إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ
 لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ وَأَسْأَلُ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ
 مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
 مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَحْكُمُونَ وَ
 مَا نُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ الْآيَةُ الْكُبْرَى مِنْ آخِثَتِهَا وَآخِذَتِهَا بِالْعَدَاةِ
 لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ وَقَالُوا يَا آيَةُ السَّحَابِ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا
 عَمِدَ عِنْدَكَ إِنَّا لَمُكْتَدُونَ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ
 إِذَا هُمْ يَنْكُتُونَ وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ
 لِي مُلْكٌ مِثْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ
 أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَكِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ
 فَلَوْلَا أَلْقَى عَلَيْهِ اسْمُورَةُ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَأُ يَلُوكُ
 مَقَرِّي نَبِيٍّ فَاسْتَحَفَّ قَوْمَهُ فَاطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا مَ

نَاسِقِينَ

نَاسِقِينَ فَلَمَّا أَسْفَوْا نَاسِقِينَ فَاسْتَمِعْنَا مِنْهُمْ قَاغِرًا فَهَمَّ أَجْمَعِينَ
 فَعَلَّمْنَاهُمْ صُلُوفًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ
 نَحْلًا إِذَا أَقْوَمُكَ مِنْهُ يُصَدِّقُونَ وَقَالُوا إِلَهَتَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ
 مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ
 فَاسْتَأْذِنُوا وَلَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ وَلَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ
 لَكُنَّا لَهُمْ لَكْرًا فِي الْأَرْضِ يَخْلَفُونَ وَإِنَّهُ لَكَلِمٌ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمُوتُ
 بِهِ وَأَتَّبِعُونَ هَذَا صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا وَلَا يَصُدُّكُمْ عَنْهُ الشَّيْطَانُ
 إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ
 بِالْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلَفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ
 وَأَطِيعُوا إِنْ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ
 فَاحْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابٍ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
 الْآخِرَةُ يَوْمَ يَمُوتُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ يَا عِبَادِ لَا خَلْقَ

عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا
سُلَمِيَّيْنِ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُخْبَرُونَ يُطَافُ
عَلَيْكُمْ بِمِجَافٍ مِنْ دَهَبٍ وَالْوُحُوشُ فِيهَا مِثْلُ شَهْبَةِ الْإِنْسَانِ
تِلْكَ الْأَمْثَلُ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا
بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ لَكُمْ فِيهَا مَا أَلْمِهْتُمْ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ إِنَّ الْأَشْجَارَ
فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ لَا يَفْتَرَعْنَهُمْ وَهُمْ فِيهِ يُمْلَسُونَ وَ
مَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ وَنَادُوا يَا مَلَكُ لِنُفِثْ
فَلِنَارِكَ قَالَ أَنْتُمْ مَالِكُونَ لَقَدْ جِئَاكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ الْأَكْثَرَ
لِلْحَقِّ كَارِهُونَ أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَا
لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَى وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ قُلْ
إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ فَذَرَهُمْ يَسْخَرُوا وَيَلْعَبُوا
حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهُ

وَاللَّهُ

240 وَفِي الْأَرْضِ إِلَهُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَبِشْرَ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ
تُجْعَلُونَ وَلَا يَلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ انْتِفَاعُهُ إِلَّا
مِنْ شَرِّهِ بِالْكَفْرِ وَهُمْ يَغْلُونَ وَلَكِنْ شَأْنَهُمْ مِنْ خَلْقِهِمْ
لِيَقُولَ اللَّهُ فَاذْكُرُوا كَوْنَكُمْ وَقِيلِهِ يَا رَبِّ إِنَّ هَذَا
قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ فَاصْصَعْ عَنْهُمْ وَفَلْ سَلْمُ فَتُؤْنَفُونَ تَعْلَمُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَمْ وَأَنْهَابِ الْمُبِينِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ
إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ فَهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ أَمْ أَمْرٍ عِنْدَنَا
إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنَّكُمْ مُوقِنِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا
مُوجِبِي وَبِشْرَ رَبِّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ بَلَاهُمْ فِي نَارِكَ لِيَعْلَمُونَ

فَارْتَبُّ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ
أَلِيمٌ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ أَتَى لَهُمُ الْوَعْدُ وَتَجَاءهُمْ
رُسُلُهُمْ يَكْفُرُونَ تَمَّ تَوْلَاؤُهُمْ وَقَالُوا لَعَلَّكُمْ تَجْعَلُونَ
فَلَوْلَا أَتَاكُمْ عَذَابُكُمْ يَوْمَ تَنْظُرُ السُّجُنُ الْكَبِيرُ إِنَّا نَسْتَفْتُونَ
وَلَقَدْ قَتَلْنَا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولُكُمْ أَلَمْ يُؤْمِنُوا
بِعَذَابِنَا إِنَّا كَرِهْنَا لَكُمْ رَسُولًا أَلَمْ تَلَوْا عَلَى أَنْفُسِكُمْ بَسُلْطَانٍ
مُبِينٍ وَإِنِّي عَذَابُ بَرِيٍّ وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجِعُونَ وَإِنْ أَمْ تُؤْمِنُونَ فَاغْرُكُوا
فَذِي رَبِّهِ إِنْ هُوَ إِلَّا قَوْمٌ فَجُجْرَمُونَ فَاسْرِعْ بَارِي لَيْلَا إِنَّكُمْ تَعْرَجُونَ
وَأَتْرَكُ الْخَرَجَ هُوَ إِنْهُمْ جَذْمُ مَخْرُوفٍ كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَائِبِ
وَعْيُونٍ وَزُرُوحٍ وَتَعَارِكُكُمْ وَنَعْمَ مَا تَوْفِيهَا فَالْهَيْبِ كَذَلِكَ
وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ فَابْكُ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا
يَنْظُرِينَ وَلَقَدْ جِئْنَا بِإِسْرَافِيلَ الْعَذَابَ الْمُهِينَ مِنْ فِرْعَوْنَ
أَنَّهُ كَانَ عَلَاقًا مِّنَ الْمُسْرِفِينَ وَلَقَدْ أَخَذْنَا لَهُمْ عَلَى عِلْمِ

الْعَالَمِينَ وَأَتَيْنَاهُمْ مِنَ الْأَيَّاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُّبِينٌ إِنْ هُوَ إِلَّا
قَوْلُونَ إِنْ هِيَ إِلَّا أَمْوَاتُنَا الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُنشَرِينَ فَاتَوَابَا يَا بَنِي
آدَمَ خُذُوا قِيَمَتَكُمْ أَهْمَ خَيْرٍ أَمْ قَوْمُ تُجَّ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَا
وَأَتَيْنَاهُمْ كَانُوا جُرْمِينَ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا
بِغَيْرِ مَآخِذٍ مَّا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
يَوْمَ الْفَصْلِ سِقَاتُهُمْ أَهْمَ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَوْلَى عَمَّا لَاشَاءَ
وَلَا هُمْ يَنْصُرُونَ إِلَّا مَن رَّحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ إِنْ
تُحِبُّونَ الرِّقْمَ طَعَامَ الْأَسْمِ كُلِّهِ يَغْلِي فِي الْبَطُونِ كَغْلِي الْحَسَمِ حَذَوْ
لَا تَلْوَهُ إِلَى سَوَاءٍ الْحَسَمِ ثُمَّ صَبَّوْا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَسَمِ
ذَلِكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ إِنْ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ إِنَّ التَّائِبِينَ
فِي عَمَلِهِمْ أَمِينٌ فِي جَنَاتٍ وَعُيُونٍ يَلْبَسُونَ مِنْ سُدُسٍ وَأَسْتَبْرَقٍ
تَقَالِبِينَ كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ
قَالَةٍ آمِينَ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ الْأُولَى وَوَقِيمَهُمْ

عَذَابُ الْجَحِيمِ فَظَلَّامٌ مِنْ رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ فَأَمَّا
يَسْرَاءُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ فَاذْكُرُوا أَنْهُمْ مِنْ قَبْلِهِ

لَيْسَ
مِرَّةً اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ
حَمْدُ تَنْزِيلِ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
لَايَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُتُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٍ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ
وَإِخْلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ
مَرْرٍ فَاحْيَا بِهِ الْأَرْضُ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ آيَاتٍ لِقَوْمٍ
يَعْقِلُونَ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعُثْتَ
اللَّهُ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ وَبَلِّغْ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُنْزِلُ
عَلَيْهِ ثُمَّ يَصْرُفُ فَتَوَلَّى وَقَالَ لِمَنِ الْآيَاتُ وَلِمَنْ حُجَّتِ الْآيَاتُ وَلِمَنْ
عِلْمُ مَا يَنْتَظِرُونَ أَلَمْ يَجْعَلْهَا هُتً وَأَوَّلَكُمْ لَهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ وَإِذَا
وَرَأَيْتُمْ جَهَنَّمَ وَلَا يَغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ

اللَّهُ

أَوَّلِيَاءُ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ هَذَا هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ
اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمْ الْبَحْرَ لِيَجْزِيَ
فِيهِ بِأَمْرٍ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَكُمْ شُكْرُونَ وَسَخَّرَ لَكُمْ
فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ
يَعْقِلُونَ قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بَغْفِرٌ وَالَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ
يُجْزِي قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ
فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ
وَالنَّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ
وَآتَيْنَاهُمْ مِنَ الْكُنُوزِ مَا أَخْلَقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ نَبَأًا
بَيْنَهُمْ أَنْ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
فَجَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ
يَاكُفُونَ إِنَّهُمْ لَنْ يَغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَبَعْضُهُمْ
أَوْلَىٰ بِغَضَبِ اللَّهِ وَلِي الْمُتَّقِينَ هَذَا بَصَائِرُ لِلنَّاسِ وَهُدًى

وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ
 أَنْ نَجْعَلَهُمُ الْآذِينَ أَسْنُوكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً بِحَيَاهُمْ وَمَا
 سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ وَخَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ لِيُعْزِيَ كُلُّ نَفْسٍ
 بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ أَفَرَأَيْتُمْ مَنِ اخْتَلَفَ إِلَهُهُ هُوَ وَآخَرُ
 اللَّهِ عِزًّا عَلَيْهِ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقِيلَ لَهُ جَعَلْ عَلَى بَصِيرَةٍ غِشَاوَةٌ
 يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَوَاتُنَا
 الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَى وَمَا يَهْدِيَنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُمُ بِذَلِكَ مِنْ
 عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ وَإِذَا تَنَلَّى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ مَا كَانَ
 جَحْتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا إِلَهُؤُنَا بَابِئِنَّا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قُلِ اللَّهُ
 يُجِيبُكُمْ ثُمَّ يَمْسِكُ ثُمَّ يُجِيبُكُمْ ثُمَّ يُمْسِكُ اللَّهُ إِلَهُكُمْ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ
 الْكَافِرِينَ لَا يَعْلَمُونَ وَلِلَّهِ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ
 تَقُومُ السَّاعَةُ يُومِدُ بِيَحْسِرُ الْكَافِرُونَ وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ تَدْفِي
 إِلَى كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ هَذَا كِتَابُنَا يُنْفَخُ

لِلْحَكِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِجُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا
 وَآمَلُوا الصَّالِحَاتِ فَيَدْخُلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ
 وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ فَاسْكُرْتُمْ وَكُنْتُمْ
 فَوَاجِرِينَ وَإِذْ قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا
 فَلَمَّ مَا تَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ نُظِنُ لَا ظَنًّا وَمَا خُرُوسُ الْمُتَنَبِّئِينَ
 وَإِذْ أَكْرَمَهُمْ نِيَّاتٍ مَا عَمِلُوا وَخَافَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ
 وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنفِثُكُمْ كَمَا نَفِثْنَا لَكُمْ يُومِ الْوَعْدِ هَذَا وَمَا وَدَّ بَعْضُ النَّاسِ
 وَمَا لَكُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ذَلِكَ لِكُمُ الْيَوْمَ آيَاتُ اللَّهِ هَزُؤًا
 وَغُرُورًا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَإِذَا الْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ
 يُسْعَوُونَ فَلِلَّهِ الْحُكْمُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 وَلَهُ الْكِتَابُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ

عَلِيمٌ

اقعد اني ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثن الله
وبلاك امن ان وعد الله حق فيقولوا ما هذا الا اساطير الاولين
اولئك الذين حقق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم
والانبياء انهم كانوا خاسرين ولكل درجات مما عملوا
فيهم اعمالهم وهم لا يظلمون ويوم يعرض الذين كفروا
على النار اذهبتم طيباتكم في حيويتكم والدنيا واستغتم بها
فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الارض
للقوى وما كنتم تستقون واذا ذكر اخا عاد اذا انذر قومه
بالباء وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه الا تعبدوا
الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم قالوا اجئتكم
بالباء فانا ننا بما وعدنا ان كنتم صادقين قال انما العلم عند
الله وابلقكم ما ارسلت به ولكني اراكم قوما تجهلون فلما
راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض من مطر نازل

سنتي

245
استجلمتم به ريح فيها عذاب اليم تدبر كل شي بامر ربها
سواء لا يرى الا سالهم لذلك جزى القوم الجزى ولقد
فهم فيها انظناكم فيه وجعلنا لهم سمعا وابصارا وافيدنا
عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افيدتهم من شي اذا كانوا
دون بابات الله وحق بهم ما كانوا به يستهزون ولقد اهلكنا
سواكم من القري وصرنا الالباب لعلهم يرجعون فلو انصر
الذين اتخذوا من دون الله قربانا الهة بل ضلوا عنهم وذلك
الجماعة وما كانوا يفترون واذا صرنا اليك نفرا منكم يستمعون
لك ان فلما حضروا وما لو انصتوا فلما قضى ولوا الى قومهم
فانهم قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى
فيه قايلا بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم يا قومنا
سواء ادعى الله وانبويه يغفر لكم من ذنوبكم ويخرجكم من
الالباب اليم ومن لا يحب داعي الله فليس بمخرج في الارض وليس

لَهُمْ دُونَهُ أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بُعِيدٍ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ
الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْصِ بِخَلْقِهِنَّ بِقَادِرٌ عَلَى
أَنْ يُجِىءَ الْمُوتَى بِلَوْنِهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبَوْمَ يَعْرِضُ الَّذِينَ كَفَرُوا
عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ فَاَلْوَالِيُّ رَبَّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ
بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعِزِّ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا
تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَانَتْهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا
سَاعَةً مِّنْ نَّهَارٍ فهُمْ عَلَيْكَ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ

لَيْسَ
مِنْ آلِهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَاصَدَّوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ
الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَرَ عَنْهُمْ نَسِيَانَهُمْ وَأَضَلَّ بِاللَّهُمَّ ذَلِكَ يَأْتِ
الَّذِينَ كَفَرُوا أَتَّبِعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا أَتَّبِعُوا الْحَقَّ

دین

246

يَوْمَ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ فَاِذَا الْقِسْمَةُ اَلَّذِيْنَ
كُفَرُوا فَضْرَبَ الرَّقَابِ حَتّٰى اِذَا اخْتَلَمْتُمْهُمْ فَنُشِدُوا الْوَيْثَاقَ
يَا تَاٰبَعِدُوْا يٰ اِنْفِدَا حَتّٰى تَضَعَ الْحَرْبُ اَوْزَارَهَا ذٰلِكَ وَلَوْ
شَاءَ اللّٰهُ لَاسْتَعْرَضْتُمْهُمْ وَلٰكِن لَّيْلُوْا بِبَعْضِكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِيْنَ قُتِلُوْا
بِسَبْلِ اللّٰهِ فَلَنْ يَّضِلَّ اَعْمَالُهُمْ سَبْعُ مِائَةِ سَنَةٍ وَيَصْلِحُ بِاَلْحَمْدِ وَيُدْخِلُهُمْ
لَهُمْ عَرَفَهَا لَهُمْ يَا اَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اِنْ تَضَرُّوْا يَتَضَرَّكُمْ
يَوْمَ اَفْدَاكُمْ وَالَّذِيْنَ كَفَرُوْا فَتَعَسَّلَ لَهُمْ وَاَصْلُ اَعْمَالِهِمْ ذٰلِكَ
اَلَّذِيْ كَرِهَ مَا اَنْزَلَ اللّٰهُ فَاحْبِطْ اَعْمَالَهُمْ اَفَلَمْ يَسِيرُوْا فِى الْاَرْضِ
يَنْظُرُوْا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَرَ اللّٰهُ عَلَيْهِمْ وَ
يَكْفُرِيْنَ اَسْأَلُهَا ذٰلِكَ يَا اَنّٰهُ مَوْلٰى الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اِنَّ الْكَافِرِيْنَ
مَوْلٰى لَهُمْ اِنَّ اللّٰهَ يَدْخُلُ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ جَنَّٰتٍ
مِّنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ وَالَّذِيْنَ كَفَرُوْا يَسْتَمْتِعُوْنَ بِاَلْمَوْنِ لَمَّا نَظَلُّ
اَفْلَهُمُ النَّارُ مَنُوْبٍ لَهُمْ وَاَيُّنَّ مِنْ قَرِيْبَةٍ هِيَ اَشَدُّ قُوَّةً مِّنْ

قُلْ وَالنَّارُ مُنَوَّبٌ لَهُمْ وَكَائِنٌ مِنْ قَرِيبٍ هِيَ أَسَدُ قُوَّةٍ مِّنْ

قَرَيْتِكَ الَّتِي اخْرَجْتَكَ اَهْلَكْنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ اَمِنْ كُنْ كَانَ
بَيْنَهُ مِنْ رَبِّكَ لَكِنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا اَهْوَاءَهُمْ فَتَلَوْنَ
الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا اَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَاَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ
لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَاَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَاَنْهَارٌ مِنْ عَذْ
مَصْنُوعٍ وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ كَذَلِكَ هُوَ خَ
فِي النَّارِ وَسُقُومًا حَمِيمًا فَقَطَّعَ اَمْعَاءُهُمْ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَسْمَعُ
اِلَيْكَ حَتَّى اِذَا خَرَجُوا مِنْ عِندِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ اَوْتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ
اِنَّا اَوْ اُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا اَهْوَاءَهُمْ وَاللَّهُ
اَهْتَدُوا وَاَزَادَهُمْ هُدًى وَاتَّبَعُوا تَقْوَاهُمْ فَهَلْ يَنْظُرُونَ اِلَّا السَّاعَةَ
اِنْ تَاءَتَتْ بِهِمْ بَغْتَةً فَعِدْجًا اَشْرَاطُهَا فَاَنَّى لَهُمْ اِذْ جَاءَتْهُمْ ذِكْرُ
فَاعْلَمْ اَنَّكَ لَا اِلَهَ اِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ وَيَعُولُ الَّذِينَ اَسْنَوْا لَوْلَا نَزَلَ
سُورَةٌ فَاِذَا نَزَلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ

247 قُلُوبُهُمْ مَرَّضٌ يَنْظُرُونَ اِلَيْكَ نَظَرَ الْغَشْيَةِ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَا وَلِي
مُطَاعَةٍ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ فَاِذَا عَزَمَ الْاَمْرَ فَلَوْحَدَفُوا اللَّهَ
كَانَ خَيْرًا لَهُمْ فَهَلْ عَسَيْتُمْ اِنْ تَوَلَّيْتُمْ اَنْ تُفْسِدُوا فِي الْاَرْضِ
وَتَطْعَمُوا اَرْحَامَكُمْ اُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَاَصْحَمَتْ وَاَعْيَى
اَصْوَارُهُمْ اَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ اَمْ عَلَي قُلُوبٍ اَقْفَالٌ اِنَّ الَّذِينَ
رَدُّوا عَلَي اَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ
سُوِّ لَهُمْ وَاُمْلِي لَهُمْ ذَلِكَ بِاَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَلَ
لَهُمْ سَنَاطِعُكُمْ فِي بَعْضِ الْاَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ اَسْرَارَهُمْ فَكَيْفَ
اَتَوْقَفْتَهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَاَدْبَارَهُمْ ذَلِكَ
لَهُمْ لِيَتَعْلَمُوا الْحَقَّ مَا اسْحَطَ اللَّهُ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَاَحْبَطَ
عَمَلَهُمْ اَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ اَنْ لَّنْ يَخْرِجَ اللَّهُ
سُورَةً وَلَوْ نَشَاءُ لَّارِيبًا لَّكُمْ فَلَمَّا قَتَلْتُمْ بِسِمَائِهِمْ وَلَعْنَتُهُمْ
لَعْنَةُ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ اَعْمَالَكُمْ وَلَبَلُّوْكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْجَاهِدِينَ

الله

مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَبَلَّوْا خَبَارَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدَّ
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ شَاقُوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى
 لَنْ يَصْرِفَهُمْ شَيْءٌ وَسْخِطَ أَعْمَالُهُمْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا
 اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تَبْطُلُوا أَعْمَالَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 وَصَدَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَا تَوَّاهُمْ كَفَّارُ مَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ
 فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَاللَّهُ مُعَلِّمُ
 يَتَرَكُمُ أَعْمَالَكُمْ إِنْ تَلَّكُمُوهُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُمْ وَأَنْ تَوْنُوا
 تَقْوَا يَوْمَكُمْ أَجُورَكُمْ وَلَا يَسْكُكُمْ أَمْوَالُكُمْ أَنْ يَسْكُومَهَا
 فَيُخْضِلَكُمْ بِهَا وَتُخْلَجُ مِنْهَا أَنْتُمْ هَاسِتُونَ هَاسِتُونَ تَدْعُونَ إِلَى
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَنْكُحُ مَنْ يَخْلُ مِنْ يَخْلُ فَمَا تَأْخُذُكُمْ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ
 الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ
 لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَاتَّقُوا اللَّهَ فَتَحَامِبِينَ لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا
 أَخَّرَ وَبِئْسَ نِعْمَتُهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا سَوِيًّا وَيَنْصُرَكَ
 اللَّهُ نَصْرًا عَظِيمًا هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيُزِيلَ
 دَاوُدَ وَآلِ إِمْرَأَةَ نَاعِمَ آيَاتِهِمْ وَتِلْكَ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ
 اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ تَحْفَظُهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ وَكَانَ
 ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا وَيُعَذِّبُ النَّافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ
 وَالشَّرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الْفَاسِقِينَ بِاللَّهِ ظَنُّ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ
 دَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ
 وَسَاءَتْ مَصِيرًا وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ
 مُزِيلًا حَكِيمًا إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَبَشِيرًا وَنَذِيرًا لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ
 وَرَسُولِهِ وَتَعَزَّزُوا وَتُوقِرُوا وَتُسَبِّحُوا بِكُرْسِيِّ وَاصِلًا إِنَّ
 الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ

نَكَتَ فَاَمَّا يَنْتَكُ عَلَى نَفْسِهِ وَمِنْ اَوْى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللهُ مَسِيوَةً
 اَجْرًا عَظِيمًا سَيَقُولُ لَكَ الْحَافُونَ مِنَ الْاَعْرَابِ شَغَلْنَا اَمْوَالَنَا
 وَاَهْلُوْنَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِالسَّيْتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ
 قُلْ مَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللهِ شَيْئًا اِنْ اَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا اَوْ اَرَادَ بِكُمْ
 بَلًا كَانَ اللهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرًا بَلْ ظَنَنْتُمْ اَنْ لَنْ يَنْفَلِكِ الرَّسُولُ
 وَالْمُؤْمِنُونَ اِلَى اَهْلِهِمْ اَبَدًا وَزَيْنٌ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ
 ظُرُ السُّورِ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا وَمَنْ يُوْمِنِ بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ فَاِذَا
 اَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِيْنَ سَعِيرًا وَلِلّٰهِ مَلِكُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ
 يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَلَمَّا نَ الْاَللّٰهُ غَفُوْرًا رَّحِيْمًا
 سَيَقُولُ الْحَافُونَ اِذَا نَظَلْتُمْ اِلَى مَخَافِ لَنَا حَذُوْهَا ذُرُوْنَا
 نَتَّبِعُكُمْ يَرِيدُوْنَ اَنْ يَّبْدِلُوْا كَلِمَةً اَللّٰهُ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُوْنَا اَللّٰهُ
 قَالَ اللهُ مِنْ قَبْلُ سَيَقُولُوْنَ بَلْ نَحْسَدُوْنَكَ اَبَلْ كَاْنُوْا لَآئِنَ
 الْاَقْلِيْلَ قُلْ لِلْحَافِيْنَ مِنَ الْاَعْرَابِ سَتَدْعُوْنَ اِلَى قَوْمٍ اَوَّلِي

باسم

اَنْ يَّبْدِلُوْا كَلِمَةً اَللّٰهُ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُوْنَا اَللّٰهُ
 اَجْرًا حَسَنًا وَاِنْ تَوَلَّوْا لَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا
 اَلِيْمًا لَيْسَ عَلٰى الْاَعْمٰى حِجٌّ وَلَا عَلٰى الْاَعْمٰى حِجٌّ وَلَا عَلٰى الْاَعْمٰى حِجٌّ
 حِجٌّ وَمَنْ يُّطِيعِ اللهَ وَرَسُولَهُ يَدْخُلْهُ جَنّٰتٍ تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِهَا
 الْاَنْهَارُ وَمِنْ تَحْتِهَا يَنْبُتُ نَخْلٌ بِعُذْبَةٍ عَذَابًا اَلِيْمًا لَقَدْ رَضِيَ اللهُ عَنْ
 الْمُؤْمِنِيْنَ اِذْ يَبَايِعُوْنَكَ حَتّٰى الشَّجَرَةَ فَعَلِمَ مَا فِيْ قُلُوبِهِمْ فَاَنْزَلَ
 السَّكِيْنَةَ عَلَيْهِمْ فَاَنَابَهُمْ فَنَحَا عَنْهُمْ وَاَتَى مَغَافِكُمْ كَثِيْرًا وَاَخَذَ مِنْهَا
 مَا كَانَ اللهُ غَضِيْبًا حَكِيْمًا وَعَدَكُمْ اللهُ مَغَافِكُمْ كَثِيْرًا وَاَخَذَ مِنْهَا
 فَعَلَّ لَكُمْ هَذِهِ وَلَوْ اَنَّ اَيُّهَا النَّاسُ عَمِلَتْ وَلَوْ اَنَّ اَيُّهَا النَّاسُ عَمِلَتْ
 وَيَهْدِيْكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيْمًا وَاَحْزَى لَمْ تَقْدِرْ عَلٰىهَا قَدْ اَحْلَا
 اللهُ بِهَا وَاَمَّا اَللّٰهُ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرًا وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا
 فَاَوْلَآءُ اَلْاَوَّلِيْنَ بَارِعًا لَيَجِدُوْنَ وِيْلًا وَلَا تَضُرُّكُمْ سَنَ الْاَللّٰهُ اَلَّذِيْ قَدْ خَلَقَ
 مِنْ قَبْلُ وَلَنْ يَجِدَ لِسُنَّةِ الْاَللّٰهِ تَبْدِيْلًا وَهُوَ الَّذِيْ كَفَّ اَيْدِيَهُمْ

عَلَّمَ وَأَيَّدَكُمْ عَنْهُمْ بِطَعْنٍ مَلَّةٍ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَلْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ
اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْجَنَّةِ
لِلْكَرَامِ وَالْهَدْيِ مَعْلُوفًا أَنْ يَبْلُغَ لِحُلَّتِهِ وَلَوْلَا رِجَالُ مُؤْمِنُونَ
يَسَاءُ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَّوُّهُمْ فَتَصْبِحُ مِنْهُمْ قَوْمَةٌ
بِفَيْزٍ عِلْمٍ لِيَدْخُلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمْ
الْحِمَى حِمَى الْجَاهِلِيَّةِ فَانْزَلْنَا إِلَهُ سُلَيْمَنَ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى
الرُّسُلَيْنِ وَالزَّمَهُمْ حِكْمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا
وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الْوَيْلَ لِلَّذِينَ
لَمْ يَدْخُلُوا السَّجْدَ لِلْكَرَامِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَهُمْ
مَقْصِرِينَ لَأَتْخَانُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا
قَرِيبًا هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَ عَلَى الْكُفْرِ
كُلَّهُ وَلَكِنِّي بِاللَّهِ شَهِيدًا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ

عَلَى

بِالْكَفَارِ رَحْمَاءَ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكْعًا يَحْجَدُونَ فَضْلَهُمُ اللَّهُ
يُرِيهِمْ قُلُوبَهُمْ فِي وَجْهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السَّجْدِ ذَلِكَ مِثْلَهُمْ فِي التَّوْبَةِ
يُنْظَرُ فِي الْإِسْخَالِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطَاوَهُ قَارَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى
فِي سَوَاقِهِ يَحْبُ الرِّزْقُ لِيُضِطَّ بِهِمُ الْكَفَارُ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا
مِنْ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا
اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَابَكُمْ
فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ
أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْضَحُونَ
أَصْوَابَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ
فَلَمْ يَقْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنَ
الدُّنْيَا وَلِئَالِ الْكُفْرِ لَا يَصِفُونَ وَلَوْ أَنَّكَ صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ

إِلَهُمْ لَكَ خَيْرٌ لَّهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ
فَتُصْحُوا عَلَيْهِ يَافَعْلَمَ نَادِيَيْنِ وَعَلِمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ
يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ
وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ
هُمُ الرَّاشِدُونَ فَضَلَّاهُمُ اللَّهُ وَفَعَلَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَإِنْ
طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتُلَا فَا صَلَحَا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ أَحَدُهُمَا
عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِي إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاتَتْ فَأَصْلَحْ
بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ
أَخْوَةٌ مِمَّا صَلَحُوا بَيْنَ أَخَوِيكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْزَنْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَلَى أَنْ يَكُونُوا أَكْثَرًا
مِنْهُمْ وَلَئِنْ شَاءَ مِنْ شَاءِ عَسَى أَنْ يَكُنْ خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا تَلْزَمُوا الشُّكْلَ
وَلَا تَتَابَعُوا قَالُوا بِاللَّغَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ

يَتَّبِعُوا فَاوَلِيكَ هُمُ الظَّالِمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا
بِرَّكُمْ مِنَ الْفُلْنِ إِنْ بَغَضَ الظَّنَّ إِلَيْكُمْ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبِ
بَعْضُكُمْ بَعْضًا احْبَبْ أَحَدَكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مِمَّا فَرَغْتُمْ
وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَا
كُلَّكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا
إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْوَاهُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ قَالَتِ الْأَعْرَابُ
لَا تَنْفِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ لَكُمْ مَغْرِبٌ وَاللَّهُ يَكُونُ لَكُمْ
مُغْرِبٌ وَأُصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ أَحَدُهُمَا عَلَى الْأُخْرَى
فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِي إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاتَتْ فَأَصْلَحْ
بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ
أَخْوَةٌ مِمَّا صَلَحُوا بَيْنَ أَخَوِيكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْزَنْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَلَى أَنْ يَكُونُوا أَكْثَرًا
مِنْهُمْ وَلَئِنْ شَاءَ مِنْ شَاءِ عَسَى أَنْ يَكُنْ خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا تَلْزَمُوا الشُّكْلَ
وَلَا تَتَابَعُوا قَالُوا بِاللَّغَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ

بِمَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَيْكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ إِنَّ اللَّهَ
 يَعْلَمُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 ق وَالْقُرْآنِ الْحَمِيدِ لَلْغَيْبِ الْغُثِّ وَالْخَفِّ هُمْ مَنُذِرُهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ
 هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ إِذَا نَسَاوُكُنَّا وَكُنَّا تَرَابًا ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ قَدْ
 عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَ نَاكِتَابٍ حَفِظْتُ بِأَلْسِنَتِنَا
 لِمَا جَاءَهُمْ مِنْهُمْ فِي أَمْرٍ مَّرِيجٍ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ
 بَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ وَالْأَرْضِ مَدَدْنَا هَا وَالْقَبَا
 فِيهَا رَوَاسِي وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ نَبْتًا وَذَكَرْنَا لِلْأَعْيُنِ
 عَذَابَ مُنِيبٍ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ
 الْحَصِيدِ وَالْخَلَّ بِأَسْفَانٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا
 بِهِ بَلَدًا مَيِّتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمَ نُوحٍ وَأَحْيَابَ
 الرِّسِّ وَغُودُوعَادَ وَفِرْعَوْنَ وَآخْيَانُ لُوطٍ وَأَحْيَابَ الْأَبْلَاقِ
 وَنُوحٍ

قَوْمٌ تَبَعَ كُلُّ كَذَبٍ الرِّسْلِ نَحْوَ وَعَمِيدٍ أَنْفَعِيْنَا بِالْحَلْقِ الْأَوَّلِ
 اللَّهُمَّ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ
 بِنَفْسِهِ وَخِشْيَ اقْرَبَ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقَاتِ
 فِي الْمِيمِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ
 عِنْدُ وَجَاهٍ تُسْمِعُ الْوَعْدَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ وَنَحْنُ
 الصَّوْرُ ذَلِكَ يَوْمَ الْوَعْدِ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ
 لِمَا كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكُشِفْنَا عَنْكَ غِطَاءُكَ فَيُبَصِّرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ
 قَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدِي عَمِيدٌ الْيَقِيَانِي جَهَنَّمَ كُلٌّ كَلْفَارٍ عَمِيدٍ شَاعٍ
 عَيْنٍ مُعْتَدٍ مَرِيبٍ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَالْقِيَاءُ فِي الْعَذَابِ
 مُشْدِيدٍ قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْفَيْتَهُ وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ قَالَ
 لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيْهِ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعْدِ مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدِي
 وَمَا أَنَا بِظَالِمٍ لِلْعَمِيدِ يَوْمَ تَقُولُ لِمَنْ هُمْ هَلْ أَتَوْا وَتَقُولُ هَلْ
 مِنْ مَزِيدٍ وَأَزْلَفَتْ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرُ بَعِيدٍ هَذَا مَا تُوعَدُونَ

لِكُلِّ آوَابٍ حَفِظٍ مِّنْ حِثِّي الرَّحْمٰنِ بِالْغَيْبِ وَجَاء بِقَلْبٍ مُّسِيءٍ
أَدْخَلُوهَا سِلَاسًا ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا
مَزِيدٌ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قُرُونٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا
فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَّخْبُوءٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِّمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلَا
السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا
فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا يَسْتَأْذِنُ لَغُوبٍ فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ
رَبَّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ
النُّجُودِ وَأَسْمِعْ يَوْمَ يُنَادِي النَّادِ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ يَوْمَ يَسْمَعُ
الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ إِنَّا خَلَقْنَاهُ نَجْيًا وَعِشْتَ وَالْبَاقِ
الصَّبْرُ يَوْمَ تُنْفَقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا أُنْزِلَ
عَنْ أَعْلَمٍ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَبْرٍ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مِنْ نَحْنِ
وَعِيدٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْقَارِئَاتِ ذُنُوبًا فَلَمَّا مَلَأَتْ وَفَرَأَتْ فِي الْأَرْضِ يَاسَ أَمَّا السَّمَاءُ
إِنَّمَا تَوَعْدُونَ لَصَادِقٌ وَإِنَّ الَّذِينَ لَوَاقِعُ السَّمَاءِ دَانِ
الَّذِينَ لَفِي قَوْلٍ مُّخْتَلِفٍ يُؤْفِكُ عَنْهُ مِنَ الْأَرْضِ قَتْلَ الْحَرَّاصُونَ
يَوْمَ هُمْ فِي عَمْرٍ سَاهُونَ يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمَ الَّذِينَ يَوْمَهُمُ عَلَى
الْأَعْيُنِ مُسْتَوٍ دُوقُوا فَانظُرْ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَجِلُونَ
الَّذِينَ فِي جَنَابِ وَاعْبُودُوا أَخَذِينَ مَا آتَاهُمْ مِنْهُمْ إِنَّهُمْ
أَقْبَلُ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ وَالْآخِرُ
يَسْتَغْفِرُونَ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلْيَسَائِلِ وَالْخُرُومِ وَفِي الْأَرْضِ
لِلْمُؤْمِنِينَ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ
مَّا تَوَعْدُونَ فَوَرَبَّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ
تَقُولُونَ هَلْ آتَاكَ حَدِيثٌ ضَلَفَ إِبْرَاهِيمَ الْكَرِيمَ إِذْ دَخَلُوا
بِهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُّنْكَرُونَ فَرَأَى إِلَى أَهْلِهِ
يُجْلِ سَعِيٍّ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ فَقَالَ الْآثَاءُ كُلُّونَ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ

خِيفَةً قَالُوا لَا تَحْنُوا وَبَشِّرُوا بِضَلَامٍ عَلَيْهِمْ فَأَقْبَلَتْ أَمْرَانَهُ فِي صَدْرِهَا
فَمَلَتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ
هُوَ الْعَلِيمُ الْعَلِيمُ قَالُوا فَمَا حَطْبُكُمْ أَيُّهَا الرُّسُلُونَ قَالُوا إِنَّا آتَاؤُكُمْ
إِلَى قَوْمٍ جُرُمِينَ لَيْسَ سَلْعُهُمْ حِجَارَةٌ مِنْ طِينٍ مُسَوَّمَةٍ عِنْدَ رَبِّكَ
لِلْمُسْرِفِينَ فَاخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُفْسِدِينَ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا
غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ
الْأَلِيمَ وَفِي مُوسَى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَى فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ فَقَالَ
بِرْكِيهِ وَقَالَ سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ فَآخَذْنَاهُ وَجُودَهُ فَنَبَذْنَاهُ فِي الْيَمِّ
وَهُوَ مُلِيمٌ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ مَا تَذَرُونَ
أَنْتَ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْنَاهُ سَكْرَةً سَاهِيَةً وَفِي نُوحٍ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ
خُذْ فِي نَاحِيٍّ مِنْ غَوَاةٍ فَعَتَا غَوَاةً مِنْ قَوْمِهِ فَآخَذَهُمْ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ
فَمَا اسْتَطَاعُوا مِنْ قِيَامٍ وَمَا كَانُوا مُنْتَصِرِينَ وَقَوْمُ نُوحٍ مِنْ
أَنْهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ وَالسَّمَاءُ بَنِينَاهَا بَايَدٍ وَإِنَّهَا

وَالْأَرْضُ فَرْشُنَاهَا فَنِعْمَ الْوَاهِدُونَ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ زَوْجٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ
تَذَكَّرُونَ فَعَزَّ وَابْنُ السُّورِ إِلَى اللَّهِ لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ وَلَا تَجْعَلُوا
لِلدِّينِ الْهَيْكَلَ كَمَا جَعَلُوا لِلدِّينِ الْقُرْبَانَ كَذَلِكَ مَا آتَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ
عَنِ السُّبْحِ إِلَّا قَالُوا سَاهُوا أَوْ مَجْنُونٌ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْوُصُوفَ يُدْعَوْنَ بِهَا قَوْمٌ
طَاغُونَ قَوْلُكُمْ فَمَا آتَى يُكُومُ وَذُرْفَانِ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُضْئِشِينَ وَمَا خَلَقَ
الْإِنْسَانَ إِلَّا لِيَعْبُدُونَ مَا أَرَادَ مِنْهُمْ مِنْ رَيْفٍ وَمَا أَرَادَ أَنْ يَطُوعُونَ
إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا
ذُنُوبًا تَبْتَلُ ذُنُوبًا تَبْتَلُ ذُنُوبًا تَبْتَلُ ذُنُوبًا تَبْتَلُ ذُنُوبًا تَبْتَلُ
لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالطُّورِ وَكِتَابٍ مُسْطُورٍ فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ وَالْأَيْتِ الْخَمُورِ
وَالسُّفْحِ الْمَرْفُوعِ وَالْجَبْرِ الْمَجْجُورِ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ مَا لَهُ
مَنْ دَافِعٍ يَوْمَ يُغْمَرُ النَّاسُ زَمْزَمًا تَجَرَّةً وَنُبِذَ الْجِبَالُ سِرًّا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ

تَلْكَذِبِينَ الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ يَوْمَ يَدْعُونَ
إِلَى النَّارِ جَهَنَّمَ دَعَا هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تَكْذِبُونَ أَفَتَجِدُوا هَذَا
أَمْ أَنْتُمْ لَا تَعْقِلُونَ أَصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا وَلَا تَصْبِرُوا سِوَاهَا
عَلَيْكُمْ نَحْنُ نَجْزِي مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّا الْمُنْتَفِينَ فِي جَنَّتِ
وَنِعْمَ فَالْمُهَيَّنَّ بَأْتِيَهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَّتَهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْحَرِيمِ فَاصْبِرُوا
هَيْسَابًا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ مَتَلِّينَ عَلَى سُرٍّ مَصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُمْ
بِجُورٍ عَيْنٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ
ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ عِندَ
وَإِذْ دَعَا لَهُمْ بِفَارِسَةٍ وَحِمٍ طَيْرٍ نَمَا يَنْتَهَوْنَ قِيَّاسًا
فِيهَا كَانُوا لَا يَلْعَبُونَ فِيهَا وَلَا يُتَأَنَّمُونَ وَنُطِيقُ عَلَيْهِمْ غُلًّا
لَهُمْ كَانَتْهُمْ لَوْ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَأَقْبَلُ نَعَضُّهُمْ عَلَى بَعْضِ يَسَادَتِهِمْ
قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُتَشَفِّينَ فَمِنْ أَتَى اللَّهَ عِلًّا وَوَقِيًّا
عَذَابَ السَّعِيرِ إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ فَذَكِّرُوا
فَالْمُهَيَّنَّ

299 فَاِنَّ نِجْمَةَ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا جُنُونٍ اَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ
مُتَّبِعٌ بِهِ ذُرِّيَّتَهُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ قُلْ تَرْتَابُوا فَاِنِّي سَعَمٌ مِنَ الْمُتَرَتِّبِينَ
اَمْ تَأْمُرُهُمْ اَحَدُهُمْ بِهَذَا اَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاعُونَ اَمْ يَقُولُونَ نَقُولُهُ
لَا يَأْتِيهِمْ شَيْءٌ فَلْيَا نَوْجِدْ بَيْنَ يَدَيْهِ اِنْ كَانُوا صَادِقِينَ اَمْ خُلِقُوا
مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ اَمْ هُمْ الْخَالِقُونَ اَمْ خَلَقُوا السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضَ
لَا يَتَذَكَّرُونَ اَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ اَمْ هُمُ الْمُسْتَطْرُونَ
اَمْ لَهُمْ كَلِمٌ سَبَّحُوا فِيهِ فَلْيَا نَسْمِعْهُمْ سَبْحًا لِمَنِ مَبِين
اَمْرُهُ الْبَنَاتُ وَكَلَّمَ ابْنَهُ اَمْ نَشَاءُ لَهُمْ جُورًا فَهُمْ مِنْ غَيْرِ
مُنْقَلُونَ اَمْ عِنْدَهُمْ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ اَمْ رَبُّدُونَ كَيْدًا
فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ اَمْ لَهُمْ اِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ تَعَالَى تَعَالَى اللَّهُ
عَمَّا يُشْرِكُونَ وَإِنْ يَرَوْكُمْ كُفَرَاءَ كُفَرَاءَ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَرْكُومٌ
لَهُمْ حَتَّى يَلْقَوْهُمْ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ يَوْمَ لَا يُغْنِي
عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ وَإِنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا بَاقًا

دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنْ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَأَجِدُ لِحُجَّتِ رَبِّكَ
 فَإِنَّكَ بِإِعْتِسَابِ وَجْهِ مُحَمَّدٍ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ فَرَسَ اللَّيْلِ مُسْبِحًا
 وَأَدْبَارَ النُّجُومِ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَأَنْجِمِ إِذَا هَوَى مَا ضَلَّ سَارِحَتَهُ وَمَا غَوَى وَمَا يَطُوقُ مِنَ الْهَوَى
 إِنْ هُوَ إِلَّا دُخَانٌ يُوْحِي عَلَيْهِ شَدِيدُ الْقُوَى ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى وَهُوَ
 بِالْأَفُقِ الْأَعْلَى نَقْدَتِي فَنَدَتِي فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى
 فَأَوْجَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْجَى مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى أَفَتَارُوتُهُ عَلَى
 مَا يَرَى وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى عِنْدَهَا
 جَنَّةُ الْمَأْوَى إِذْ يَخْضِبُ الْبَدْرَةَ مَا يَخْضِبُ مَا زَاغَ الْبُصُورُ مَا
 لَمْ يَلْمِ لِقَدْرَ رَأْيِ سِرِّ الْآيَاتِ رَبِّهِ الْكَبِيرِ أَفَوَيْتُمْ الْوَلَدَ وَالْعَزِي
 وَمَنَاتِ الثَّالِثَةَ الْآخِرَى أَكْثَرُ الذِّكْرِ وَلَهُ الْأَنْفَى تِلْكَ رِاقَةُ
 ضَرِي إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ
 بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ
 دَعَا

وَأَمَّا رَبُّهُمُ الْهُدَى أَمَّا لِلنَّاسِ مَا تَعْنِي فَلِلَّهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَى
 بِكُمْ مِنْ مَلِكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تَقْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِهِ
 أَذِنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُرِيدُ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
 يَسْتَمُونَ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةً الْأَنْفَى وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ
 إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يَقْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا فَاعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى
 تَذَكَّرْنَا وَلَمْ يَرُدِّ الْإِلَهِيَّةَ الدُّنْيَا ذَلِكَ كَبَلُغَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنْ
 رَبُّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ أَهْتَدَى وَلِلَّهِ مَا
 فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيُجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيُجْزِيَ
 الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى الَّذِينَ يَحْتَسِبُونَ كِبَارُ الْأَنْفَى وَالْفُؤَادِ
 إِلَّا اللَّهُ إِنْ رَبُّكَ وَاسِعُ الْغَفْرِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ
 مِنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجْنَتُمْ فِي بَطُونِ أَسْهَابِكُمْ فَلَا تَرْكَبُوا أَنْفُسَكُمْ
 هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ اتَّبَعِيَ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى وَاعْتَصَى قَلِيلًا وَالَّذِي
 أَنْزَلَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يُرَى أَمْ لَمْ يَنْبَأْ بِقَاتِي مُحَمَّدٍ مُوسَى وَإِبْرَاهِيمَ

الَّذِي فِي الْأَنْزِلِ سَوَازِنُهُ وَزُرَّاحُونِي وَأَنَّهُ لَيْسَ لِلنَّاسِ
الْإِمَّاسِي وَأَنَّهُ سَعِيهِ سَوْفَ يَرَى تَمَّ يَجْزِيهِ لِمَزَاءِ الْأَوَّلِي
وَأَنَّهُ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى وَأَنَّهُ هُوَ الْغَلَّكَ وَأَبْلَى وَأَنَّهُ هُوَ الْمُنْتَهَى
وَأَحْيَى وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى مِنْ نَفْثَةٍ إِذْ أَمْنِي
وَأَنَّهُ عَلَيْهِ النَّشْأَةُ الْآخِرَى وَأَنَّهُ هُوَ الْغَنَى وَأَمْنِي وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ
الشَّعَرِي وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى وَثَمُودَ مِمَّا آتَنِي وَثَمُودَ
نَجَّى مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَلْمَنِي وَالْمُؤَلَّةَ أَهْوَى نَشْأَتِي
مَا عَشَيْتِي خِيَايَ الْإِلَهِ رَبِّكَ تَتَمَارِي هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النَّذْرِ الْأُولَى
أَرْغَمَ الْأَرْغَمَ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ أَفْهَمَ هَذَا نَذِيرٌ
فَيَجْبُونَ وَتَفْخَكُونَ وَلَا تَبْلُكُونَ وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ فَاْمُجِدُوا اللَّهَ
وَأَعْبُدُوا
سُبْحَانَ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرَضُوا
يَقُولُوا نَحْنُ مُسْتَمِرُّونَ وَكَذَّبُوا وَاسْتَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلَّ أَمْرٍ

مُنْقَرٌ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ حَكِيمَةٌ بِالْفَهْمِ
مَا تَقْنِي النَّذْرُ فَيَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نَكْرًا حَشَعًا
بَعَارَهُمْ يُخْرِجُونَ مِنَ الْأَجْدَانِ كَانَتْهُمْ جُرَادٌ مُسْتَشِيرَةٌ مَهْطَمِينَ
إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوْحٍ
فَلَقَدْ بَوَّأُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا لِمُجْنُونٌ وَادَّجِرَ فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ
فَانْقَضَ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ سَمَاءٍ مِنْهُمُ وَجَعَلْنَا الْأَرْضَ عَيْوَنًا
فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ مَدَدْنَا وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ الْوَاحِ وَدَسَّرَ
نَجْمِي بِمَا عَيْنَانَا جَزَاءً لِمَن كَانَ كُفِرَ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ
مِنْ مَذْكُرٍ فَلَكَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرٌ وَلَقَدْ يَسِّرْنَا الْقُرْآنَ
لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مَذْكُرٍ كَذَبَتْ عَادٌ فَكَيفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرٌ
إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا يَوْمَ يُخْسِ مُسْتَمِرٌّ تَنْزِيلُ
النَّاسِ كَانَتْهُمْ أَجْنَانٌ تَخْلُ مِنْقَعٌ فَكَيفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرٌ
وَلَقَدْ يَسِّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مَذْكُرٍ كَذَبَتْ ثَمُودُ بِالنَّذْرِ

فَقَالُوا ابْشِرْ وَاحِدًا بِنِعْمَةٍ إِنَّا دَالِي خُلْدٍ وَسَعِيرٍ الَّذِي لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ مِنَ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرُّ سَبْعَلُونَ غَدًا مِنَ الْعَذَابِ لَوْ أَنَّا مُرْسِلُوا النَّافَةِ فِتْنَةً لَهُمْ فَارْتَمَوْهُمْ وَأَصْطَبِرْ وَبَيْنَهُمْ
 أَنَا الْمَاءُ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شَرْبٍ مَحْضَرٌ فَتَادُوا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَى فَعَقَرَ فَكَبَّكَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرٌ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَحْجَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَالْهَشِيمِ الْمَحْتَضَرِ وَلَقَدْ بَشَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالنَّذْرِ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
 حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ حَظَيْنَاهُمْ لَسَخِرْنَا نِعْمَةً مِنْ عِنْدِنَا كَذَلِكَ يَجْحَدُونَ مِنْ شَكَرُوا وَلَقَدْ آذَنَّا هُمْ بِطُغْيَانِهِمْ فَتَمَارَوْا بِالنَّذْرِ وَلَقَدْ آذَنَّا عَنْ ضَيْفِهِ فَطَسَّاسًا أَعْيَيْنَاهُمْ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنَذِيرٌ وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بِكُورَةٍ عَذَابٍ مُسْتَقِرٍّ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنَذِيرٌ وَلَقَدْ بَشَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ وَلَقَدْ جَاءَ مُرْعَوْنَ النَّذْرِ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَآخِذْ نَاهُمْ أَخِذْ عَزْزِي مَقْتَدِرٍ اكْفَارَكُمْ خَيْرٌ مِنْ أُولَئِكَ

أَرْسَلْنَا

أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُنْتَصِرٌ سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ وَيَقُولُونَ الدُّبُرُ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذَى وَابِرٌ
 إِنَّا لَنُصَوِّرُكَ فِي غُلْدٍ وَسَعِيرٍ يَوْمَ يُحْمَلُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا سَعَرَ أَنَا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ يَقْدِرُ وَمَا مَرْنَا إِلَّا وَاحِدَةً كَلِمَةً بِالْبَصَرِ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاءَ عُلِمَ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الدُّبُرِ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌّ أَنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ فِي مَقْعَدِ صَدِيقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُقْتَدِرٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنِ عَلَّمَ الْقُرْآنَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ الْحَسْبَانِ وَالْجَمْعُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ وَالسَّمَاءُ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ الْأَعْطَفُوا فِي الْمِيزَانِ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ وَالْأَرْضُ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ فِيهَا فَالِكَمَةُ وَالنَّخْلُ دَاتُ الْأَكَامِ وَاللَّهُ دُونَ الْعَصَفِ وَالرَّيْحَانُ فِي بَيْتِ الْأَرْبَابِ تِلْكَ

تَكْذِبَانِ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ وَخَلَقَ لِبَّانٍ مِنْ نَارٍ
مِنْ نَارٍ فَيَايَ الْإِلهِ رَبِّكُمَا تَكْذِبَانِ رَبُّ الشَّرِيقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ
فَيَايَ الْإِلهِ رَبِّكُمَا تَكْذِبَانِ مَرْجَ الْبَحْرَيْنِ بَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ
فَيَايَ الْإِلهِ رَبِّكُمَا تَكْذِبَانِ يَخْجُجُ مِنْهُمَا اللَّوْهُ وَالرَّجَانِ فَيَايَ الْإِلهِ رَبِّكُمَا تَكْذِبَانِ
وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَرِّ كَالْأَعْلَامِ فَيَايَ الْإِلهِ رَبِّكُمَا تَكْذِبَانِ كُلٌّ مِنْ عَلَيْهَا فَأَنْ وَيَقِي وَجْهَ رَبِّكَ
ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ فَيَايَ الْإِلهِ رَبِّكُمَا تَكْذِبَانِ يَسْلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ فَيَايَ الْإِلهِ رَبِّكُمَا تَكْذِبَانِ سَنَفَعُ لَكُمْ
أَيُّهَا الثَّقَلَانِ فَيَايَ الْإِلهِ رَبِّكُمَا تَكْذِبَانِ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ
وَأَنْ تَأْتُوا مِنْهَا فَنُفِثْ وَتَأْتُوا مِنْهَا فَنُفِثْ وَتَأْتُوا مِنْهَا فَنُفِثْ وَتَأْتُوا مِنْهَا
فَنُفِثْ وَتَأْتُوا مِنْهَا فَنُفِثْ وَتَأْتُوا مِنْهَا فَنُفِثْ وَتَأْتُوا مِنْهَا فَنُفِثْ وَتَأْتُوا مِنْهَا
فَنُفِثْ وَتَأْتُوا مِنْهَا فَنُفِثْ وَتَأْتُوا مِنْهَا فَنُفِثْ وَتَأْتُوا مِنْهَا فَنُفِثْ وَتَأْتُوا مِنْهَا

الَّذِي هَآءَ فَيَايَ الْإِلهِ رَبِّكُمَا تَكْذِبَانِ فَيَوْمَ يَدْعَى ذُنُوبُهُمْ فَيَذَرُهَا
وَلَا جَانُ فَيَايَ الْإِلهِ رَبِّكُمَا تَكْذِبَانِ يَعْرِفُ الْجَنَّةَ بِسِيمَاهُم فَيُؤْخَذُ
بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ فَيَايَ الْإِلهِ رَبِّكُمَا تَكْذِبَانِ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي
كَذَّبَ بِهَا الْجَنَّةُ يَطُوفُونَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ حَسِيمٍ إِنْ فَيَايَ الْإِلهِ رَبِّكُمَا تَكْذِبَانِ
وَلَمِنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ فَيَايَ الْإِلهِ رَبِّكُمَا تَكْذِبَانِ تَكْذِبَانِ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ
فَيَايَ الْإِلهِ رَبِّكُمَا تَكْذِبَانِ فِيهِمَا عَيْنَانِ جَنَّةُ يَنْفَسُ الْإِلهِ رَبِّكُمَا تَكْذِبَانِ فِيهِمَا عَيْنَانِ
فَيَايَ الْإِلهِ رَبِّكُمَا تَكْذِبَانِ فِيهِمَا عَيْنَانِ فِيهِمَا عَيْنَانِ فِيهِمَا عَيْنَانِ فِيهِمَا عَيْنَانِ
وَجَنَّاتُ الْجَنَّةِ دَانٍ فَيَايَ الْإِلهِ رَبِّكُمَا تَكْذِبَانِ فِيهِمَا عَيْنَانِ فِيهِمَا عَيْنَانِ
الطَّرِيقُ لَمْ يَطْمِشْ مِنْهُنَّ آيِسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانُ فَيَايَ الْإِلهِ رَبِّكُمَا تَكْذِبَانِ
تَكْذِبَانِ كَانْتَهَرُ الْيَا قُوَّةَ وَالرَّجَانِ فَيَايَ الْإِلهِ رَبِّكُمَا تَكْذِبَانِ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ
إِلَّا الْإِحْسَانُ فَيَايَ الْإِلهِ رَبِّكُمَا تَكْذِبَانِ وَمِنْ دُونِهَا جَنَّاتٍ فَيَايَ الْإِلهِ رَبِّكُمَا تَكْذِبَانِ مَدَهَا مَتَانِ

فَيَايَ الْاَوَّلِ تَكْذِبَانِ فِيهِمَا عِيسَانِ نَضَاحَتَانِ فَيَايَ الْاَوَّلِ
 تَكْذِبَانِ فِيهِمَا مَالِكَةُ وَخُلُورِ مَانِ فَيَايَ الْاَوَّلِ رَجُومَانِ
 تَكْذِبَانِ فِيهِمَا خَيْرَاتُ حِسَانِ فَيَايَ الْاَوَّلِ تَكْذِبَانِ حُورَانِ
 مَقْصُورَاتُ فِي الْجَنَّةِ فَيَايَ الْاَوَّلِ تَكْذِبَانِ لَمْ يَطْمَئِنَّ قُلُوبُهُنَّ
 وَلَجَانِ فَيَايَ الْاَوَّلِ تَكْذِبَانِ مَتَكَيْنِ عَلَي رُفُوفِ حُضُرٍ
 عِشْقِي حِسَانِ فَيَايَ الْاَوَّلِ تَكْذِبَانِ تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ
 وَالْاِكْرَامِ

لَيْسَ
 اِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ لَيْسَ كَوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ خَافِظَةٌ رَافِعَةٌ
 اِذَا رَجَعَتِ الْاَرْضُ رَجَاءً وَبَسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًّا
 وَكُنْتُمْ اَزْوَاجًا ثَلَاثَةً مَا اخْتَابَ الِيسْمَةَ مَا اخْتَابَ الِيسْمَةَ وَاخْتَابَ
 الشَّمْلَةَ مَا اخْتَابَ الشَّمْلَةَ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ
 الْمُتَرَبِّونَ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ثَلَاثَةُ الْاَوَّلِينَ وَقَلِيلٌ مِنَ الْاٰخِرِينَ

عَلَا

اسْمُ رَبِّكَ مَوْضُوعَةٌ مَتَكَيْنِ عَلَيْهَا مَتَكَيْنِ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ
 مُلْكُودُونَ بِالْاَوَابِ وَالْاَبَارِيقِ وَكَاسٍ مِنْ مَعِينٍ لَا يَصَدَّعُونَ عَنْهَا
 وَلَا يَنْزِفُونَ وَفَالِكِهِ مِمَّا يَخْتَارُونَ وَلَحْمٍ طَيْرٍ يَمُوتُ وَيَشْتَمُونَ وَ
 مَوْرَعَيْنِ كَامَثَالِ اللُّوْلُوكِ الْمَكُونِ جَزَاءً يَمَاسُكَ نَوَافِلُ يَمُوتُونَ لَا
 يَسْمَعُونَ فِيهَا نَغْوًا وَلَا نَأْتِيهَا الْاَلَمِيَّةُ سَلَامًا سَلَامًا وَاخْتَابَ
 الِيسْمَةَ مَا اخْتَابَ الِيسْمَةَ فِي سَدْرِ مَحْظُودٍ وَطَلْحٍ مَنُضُودٍ وَظِلِّ مَمْدُودٍ
 وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ وَفَالِكِهِ كَثِيرَةٌ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ وَفَرْشٍ
 مَرْفُوعَةٍ اِنَّا اَنشَاْنَا هَٰؤُلَاءِ اَنۡشَاْنَا فَجَعَلْنَاهَا اَبَارًا لِّاَعْرَابٍ اِنَّا اَنۡشَاْنَا
 الِيسْمَةَ ثَلَاثَةً مِنَ الْاَوَّلِينَ وَثَلَاثَةً مِنَ الْاٰخِرِينَ وَاخْتَابَ الشَّمْلَةَ مَا
 اخْتَابَ الشَّمْلَةَ فِي سَمُومٍ وَحَسِيمٍ وَظِلٍّ مِنْ يَحْمُومٍ لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ
 اِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذٰلِكَ مُتَرَفِّعِينَ وَكَانُوا يَحْمُرُونَ عَلَى الْحَنُوتِ الْعَظِيمِ
 وَكَانُوا يَقُولُونَ اِذَا اِنۡشَاَوْكُنَا تَرَابًا وَعِظَامًا اِنَّا لَمَبْعُوثُونَ
 اَوْ اَبَاؤُنَا الْاَوَّلُونَ قُلْ اِنَّ الْاَوَّلِينَ وَالْاٰخِرِينَ لَجُوعُونَ

وَمَا يَمْزِجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ لَهُ مَلَكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ
يُوجِزُ اللَّيْلُ فِي النَّهَارِ وَيُوجِزُ النَّهَارُ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُتَخَلِّفِينَ
فِيهِ فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ وَمَا كَلِمَةٌ
لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لِمُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ
أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدٍ مِثَاقٍ
بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَارْوِفٌ
رَحِيمٌ وَمَا كَلِمَةٌ إِلَّا تَسْقُفُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاتُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ أَوْ قَاتِلٌ أَوْ
لَيْسَ بِكَ اعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَاتِلُوا وَكَلَّا
وَعَدَ اللَّهُ لِلْحَنِئِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ مَنْ ذَا الَّذِي يُعْرِضُ
اللَّهُ مَوْضِعًا حَسَنًا فَيُضَاعِفُهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ يَوْمَ تَرَى الَّذِينَ

آمِنُوا

262
بَيِّنَاتٍ وَالْمُؤْمِنَاتِ يُعْجَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَسْعَى الْيَوْمَ
جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُوا نَفْسِنَا
مِنْ نُورِكُمْ قَدْ أَرْجَعُوا وَإِرَادَتُكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا قَرِيبًا يَنْهَمُ بِسُورِهِ
بَابَ بَاطِنِهِ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ يُنَادُوا لَهُمْ
أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَى وَلَكِنْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ تَرْتَابُونَ وَرَبُّكُمْ وَارْتَبُوا
وَعَزَّيْتُمْ لَا تُفَانِي خُفَايَاكُمْ أَفْرَأَيْتُمْ بِأَمْنِهِ الْعُرُورُ
فَالْيَوْمَ لَا يُوْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا تَأْوِيهِمُ النَّارُ
هِيَ مَوْلَاهُمْ وَبَشِيرُ الْمُصِيرِ أَلَمْ تَأْنِ لِلَّذِينَ اسْتَوَافُوا أَنْ خُشِعَ قُلُوبُهُمْ
لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنْ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا الَّذِينَ أَوْفُوا الْكِتَابَ
مَنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ
اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ يَتَنَبَّأُكُمْ إِلَّا بَابُ
لَعْنَتِكُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ وَأَقْرَبُوا اللَّهَ

قَدْ ضَاحَسْنَا بِنَاعَتِهِمْ وَلَهُمْ جَهَنَّمُ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِأَنَّهُ
رَسُولُهُ أُولَئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ
وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ أَغْلَوْا
أَمَّا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا كُفْ وَلَهُمْ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ
فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ لَخُبُّ الْكَفَّارِ يَهُيمُ بِهِمْ فَتَرَاهُمُ
مُغْرَقِينَ ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ
مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَمَتَاعٌ الْعِزُّ الْغُورُ مَا يَقُولُ
إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ
أَعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ
مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ مَا أَصَابَ مِنْ مُّصِيبَةٍ
فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلُ أَنْ نَبْرَأَهَا إِن فِي ذَلِكَ
عَلَى اللَّهِ بَشِيرٌ لَّا يَأْتِيهِ مَأْسُومٌ عَلَيْكُمْ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْوتُكُمْ عَلَيْكُمْ
مَا تَبَيَّنَ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَجِبُ كُلَّ خُلَافٍ خَوَرٍ الَّذِينَ يَجْلُونَ
وَيَا

وَيَا مَرُونَ النَّاسُ بِالْحَجْدِ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ
لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ
لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ
وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن نَّبْعُهُ وَرَسُولُهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ
قَوِيٌّ عَزِيزٌ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي زُرِّيَّتِهِمَا
النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَفِيهِمْ مِّمَّةٌ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ
ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ
الْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهَابَ
اتَّبَعُوهُمَا مَا كُتِبَ عَلَيْهِمُ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانٍ إِنَّهُ فَاةٌ عَرَفَهَا
فَتَوَلَّوْا عَادِيَّتُهَا فَإِنَّمَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ جُزْءٌ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ
فَاسِقُونَ يَأْتِيهِمُ الَّذِينَ آمَنُوا فَقَوَاهُ وَآمَنُوا بِرُسُلِهِ يُؤْتِيهِمْ
كُفْلَيْنِ مِنْ رَّحْمَتِهِ وَيَجْعَلُ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ
وَيَغْفِرُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ لِّيُثَبِّتَ أَهْلَ الْكِتَابِ

لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَإِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ
يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ
سَمِيعٌ خَائِرٌ لَمَّا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ الَّذِينَ يَظَاهَرُونَ مِنْكُمْ
مَنْ نَبَأَهُمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِنَّ أُمَّهَاتِهِمْ إِلَّا آلٌ لِي وَآلِهِمْ وَاللَّهُ
يَقُولُونَ سُبْحَانَ اللَّهِ مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُو غُفُورٌ
وَالَّذِينَ يَظَاهَرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَحَرْبٌ
مِنْ قَبْلِ اللَّهِ أَنْ يَتَمَاسَكَ ذَلِكُمْ يَعْطُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ
فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَكَ فَمَنْ لَمْ
يَسْتَطِعْ فَاطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَلِكَ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ كَتَبْنَا كَاتِبِينَ مِنَ قُلُوبِهِمْ وَقَدْ أُنْزِلْنَا آيَاتُ بَيِّنَاتٍ

وَاللَّهُ

264 وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا
حَسْبُهُ اللَّهُ وَنُصْرَةُ اللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِدَ الْمُرَاتِنَ اللَّهُ
بَعْلَمَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ جُنُودٍ ثَلَاثَةٌ إِلَّا هُوَ
يُحِيطُ بِهَا وَلَا تُحِيطُ بِأَمْرِهِ إِلَّا هُوَ سَادِرُهُمْ وَلَا أَدْرِي مِنْ ذَلِكَ وَلَا كَثْرَ
الْأَهْوَاءِ مِنْهُمْ إِنَّ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ
بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ الْمُرَاتِنَ الَّذِينَ نَصَحُوا عَنِ الْجَنَّةِ ثُمَّ يَعُودُونَ
لِمَا نَهَوْا عَنْهُ وَيَتَنَاجَوْنَ بِالْأَلَمِ وَالْعُدْوَانِ وَمُعِيشَةِ الرِّسُولِ
وَتَنَاجَوُ بِالْإِيمَانِ وَالتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ
إِنَّا الْغُيُوبِ مِنَ الشَّيْطَانِ لَيُخَوِّنُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَكِنْ يَضَاهِيهِمْ
شَيْئًا إِلَّا بَاذِرِينَ اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ بَادِيَا
الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَانْحَرِبُوا بَيْنَهُمْ
وَأَذِاقُوا أَنْشُرُوا فَانْشُرُوا يَوْمَ يَنْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا
مِنْكُمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَوْ تَوَّابًا لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ وَاللَّهُ

خَبِيرٌ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدُوا
بَيْنَ يَدَيْ جُؤَيْكُمْ صَدَقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَالْأَمْرُ
فَإِنْ لَمْ يَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ أَدْنَيْتُمْ أَنْ تَقْرَبُوا
بَيْنَ يَدَيْ جُؤَيْكُمْ صَدَقَاتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَنَابَ اللَّهُ
عَلَيْكُمْ فَأَتُوا الصَّلَاةَ وَالْزَّكَاةَ وَاطِيعُوا اللَّهَ
وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا
قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَخْلِفُونَ
عَلَى الْكُفْرِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا
إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ اخْذُوا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا حَسْبُكُمْ
فَصَدَّقُوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ لَنْ تَغْنِي
عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا
أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ يَوْمَ
يَعْنَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُخَلِّفُونَ كَمَا يَخْلِفُونَ لَكُمْ
دَجِبُونَ

269 وَجَسِبُونَ أَنْتُمْ عَلَى شَيْءٍ إِلَّا أَنْتُمْ هُمُ الْكَافِرُونَ
اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُولَئِكَ
خِزْبُ الشَّيْطَانِ الْأَنْ خِزْبُ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ إِنْ
الَّذِينَ يَجَادُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ كَتَبَ اللَّهُ
لِغُلَبَانِ أَنَا وَرَسُولِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ لَا يَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
وَمَا كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ
أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ
وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمْ وَرَضُوا أُولَئِكَ خِزْبُ اللَّهِ إِنْ خِزْبُ اللَّهِ هُمُ الْفَائِزُونَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سُبْحَنَ رَبِّيَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَكِيمُ هُوَ الَّذِي
أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ

مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَلَهُمْ مَا يَغْتَنِمُونَ حُصُونَهُمْ
 مِنْ اللَّهِ فَأَنَّهُمْ كَانُوا مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْكُمُوا وَقَدْ فِي
 قُلُوبِهِمُ الرُّعْبُ يُخْرِبُونَ بِوَيْفَتِهِمْ بَأْسُهُمْ وَكَانَ الْمُؤْمِنِينَ
 فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ
 لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ
 ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ
 سَدِيدُ الْعِقَابِ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ أَوْ نَزَعْتُمْهَا فَإِنَّهُ عَمَّا
 أُتُوهُمَا مُبَازٍنٌ أَوْ يَجْزِي الْفَاسِقِينَ وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى
 رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِجَالٍ وَلَا كُنْ
 اللَّهُ سَلِيطٌ عَلَى كُلِّ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ
 وَلِلَّذِينَ الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَالْأَبْنَاءِ
 الْكَلِيلُ كَيْ لَا يَكُونَ دَوْلَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا

أَنْتُمْ الرُّسُولُ فَخُذُوا وَمَا نَهَيْكُمْ عَنْهُ فَأْتُوهُ وَأَتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ
 اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ
 دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْفَعُونَ
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ
 وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُورِهِمْ
 رِيعًا حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ
 غَصَصَةٌ وَمَنْ يُوَقِّعْ نَفْسَهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُطْعُونَ وَالَّذِينَ
 جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ
 سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا
 إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمْ
 الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَخُرُوجٌ مَعَهُمْ وَلَا تَنْفَعُ
 نَفْسُ أَحَدٍ أَبَدًا وَإِنْ مَوْتُكُمْ لَسَمِعْتُمْ وَأَلَّهِ بِشَهَادَتِهِمْ كَا
 فِبُورٍ لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ مَوْتُوا لَا يَبْصُرُونَهُمْ

يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَسْطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتُهُمْ بِالْغَوْرِ
وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ لَنْ تَنْفَعَكُمْ أَرْحَامُهُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
يَفْضَلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ يَفْعَلُونَ بِصِيرٍ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أَسْوَأُ حَسَنَةً
فِي آبَائِهِمْ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا الْقَوْمِ لَهُمْ إِبْرَاهِيمُ وَمِيمَا
تَقْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ
أَبَدًا حَتَّى تَوْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدُّهُ الْآقُولُ إِبْرَاهِيمُ لَا يَسْتَفِرُّ
لَكَ وَمَا يَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ شَيْءٌ إِنَّا عَلَّمْنَا تَوَكُّلَنَا وَإِلَيْكَ أَبْنَاؤُ
إِلَيْكَ الْمَصِيرُ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَافْرِغْنَا رَبَّنَا
إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ
لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ
الْحَمِيدُ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ
مَوَدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ لَا يَنْهَيْكُمْ اللَّهُ عَنْ
الَّذِينَ لَمْ يَغْلِبْكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا

هُمْ وَتَقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ حَكِيمٌ قَسِيطٌ إِنَّمَا يَنْهَيْكُمْ اللَّهُ
عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَى
إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مَهَاجِرَاتٍ فَانْخَنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِ
نَفْسٍ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَأَهْتِ
حَلَّ لَهُمْ وَلَهُمْ يَجِلُّونَ لَهُنَّ وَأَتَوْهُنَّ مَا نَفَقُوا وَلِجَنَاحِ
عَلَيْكُمْ أَنْ تَطَّوَّهُنَّ إِذَا أَيْتَمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَلَا تَمْسِكُوهُنَّ
بِعِصْمِ الْإِوَافِرِ وَاسْأَلُوا مَا نَفَقُوا إِذْ لَكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ
عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَإِنْ فَانَكُمُ شَيْءٌ مِنْ أَرْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعاقِبْتُمْ فَانُوا
الَّذِينَ ذَهَبَ عَنْ أَرْوَاجِكُمْ مِثْلُ مَا نَفَقُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي اسْتَمَرَّ بِهِ
مُؤْمِنُونَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا
يُخْرِجَنَّكَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ
وَلَا يَأْتِينَ بِيْهَتَانِ يَفْتَرِيْنَهُ بَيْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَمْسُكَنَّ

فِي مَعْرُوفٍ غِيَا يَمْنَنَ وَأَسْتَغْفِرُ لَهَنَ اللَّهُ إِنْ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَسُؤُوا
مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَبْشُرُ الْكَافِرُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَسُبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا
مَا لَا تَفْعَلُونَ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا مَا نُهُمُ بَيْنَ
مَرْصُوعٍ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ
أَتَى رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِّي رَسُولُ
اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي
مِنْ بَعْدِ اسْمِهِ أَجِدُ مُلَاجَاةً لَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا

يَهْدِي

يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ يَرْيَدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ
يُتِمُّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى
وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظَاهِنَ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا هَلْ أَدْرَكُمْ عَلَى ظَنَائِنِي تُجْحِلُكُمْ مِنْ عَذَابِ الْيَمِّ تَوَسِّنُونَ بِاللَّهِ وَ
رَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ
إِنْ كُنْتُمْ تَقْلُونَ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِينُ ظِلِفِهِ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَآخِزِي
تُحِبُّونَهَا نَصْرَ عَيْنِ اللَّهِ وَفَتْحَ قَرِيبٍ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي
إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ حَتَّى أَنْصَرَ اللَّهُ فَاَسْتِطَاعَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ
وَكُنْتُمْ طَائِفَةٌ مَّا يَدْعَاؤُهُمْ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِمْ فَاصْبِرُوا ظَاهِرِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَسُبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ الْقُدُّوسُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته و
يركزهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين
واخذ من بينهم لما يحبوا بهم وهو العزيز الحكيم ذلك فضل الله
يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم مثل الذين حملوا التوراة
ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا بئس مثل القوم الذين
كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين قل يا أيها الذين
آمنوا إن زعمتم أنكم أولياء لله من دون الناس فممنوا موت
إن كنتم صادقين ولا تتبنون أيدا عما قدست أيديهم والله عليم
بالظالمين قل إن القوة التي تفرون منه فإنه ملائكم ثم تردون
إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون يا أيها الذين
آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسمعوا إلى ذكر الله و
ذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون فإذا قضيت الصلاة
فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا

لكن

لكنم تعلمون وإذا سراوا تجارة أولهوا أنفضوا إليها وتركوا
فأما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين

270

بسم الله الرحمن الرحيم
إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد أنك لرَسُولُ الله والله
يعلم أنك لرَسُولُ الله والله يشهد إن المنافقين لكاذبون
اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله إنهم ساء مكانا
يعلمون ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم
لا يفقهون وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم وإن يقولوا
سمع لقولهم كأنهم خشب مسندة يحسبون كل صحوة
عليهم هم العدو فاعوذ بآية الله التي بوقكون
وإذا قيل لهم تعالوا يستغفركم رسول الله لو وارضوكم
ورأيهم يصدون وهم مستكبرون سواء عليهم استغفرت

لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لِي يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الْفَاسِقِينَ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تَنْفِقُوا عَلَيَّ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ
 اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا وَلِلَّهِ حِزَابُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِكُلِّ شَيْءٍ نَاقِصَةٍ
 لَا يَتَّقُهُمْ يَقُولُونَ لَنَنْ رَجَعْنَا إِلَى الدِّينَةِ لَنُخْرِجَنَّكَ عَنْ شِهَابِهَا
 الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْغَنَةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلِكُلِّ شَيْءٍ نَاقِصَةٍ لَا
 يَعْلَمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتْلُوا كَلِمَةَ الْأُولَادِ كَلِمَةً
 عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ وَانْفِقُوا
 مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخْرَجْتَنِي
 إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ
 نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسُبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ

وَاللَّهُ

وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ
 فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنْ
 شَيْءٍ وَمَنْ يَنْفِقْ مِنْهُ يَرْجُ لِقَاءَهُ يَوْمَ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ
 صُدُقُهُمْ وَإِلَيْهِ يَرْجِعُونَ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ يُذَاتُ الصُّدُورِ
 لَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ فَنَادُوا بِآلِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ أَنْتَهُمْ رُسُلَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرًا
 يَهْدُونَنَا فَكُفُّوا أَوْ تَوَلَّوْا وَاسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ
 زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّيُنَّ
 بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ فَايْتُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي
 أُنْزِلَ لَهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ
 التَّفَافِينِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيَدْخُلْهُ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ
 الْعَظِيمُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ
 خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ ضَرَفٌ لِمِثْلِهِمْ وَاللَّهُ يَبْذُلُ اللَّهُ

وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ وَالطَّيِّعُوا اللَّهَ
وَالطَّيِّعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاءُ الْمُبِينُ
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا إِنَّمِنَ آزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ عِدْوَةٌ لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ
وَإِنْ تَقَنَّعُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ إِنَّمَا أَوْلَا
وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَ أَجْرٍ عَظِيمٍ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ
وَأَسْمِعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِّأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ
فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ إِنْ تَقَرَّرْتُمْ أَنَّ اللَّهَ مَرْضًا حَسَنًا يَضَاعِفْ لَكُمْ
وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَلُورٌ حَلِيمٌ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا
الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تَخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ

الآن

272
إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِنَاحِشَةٍ مَبِينَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ
حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ
ذَلِكَ أَمْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بُيُوتِهِنَّ أَوْ
فَارِقُوهُنَّ بُيُوتِهِنَّ فَإِنْ فَارِقْتُمُوهُنَّ فَاغْفِرُوا
الشَّهَادَةَ لِهِنَّ وَلِكُمْ يَوْعُظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ
لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنْ اللَّهَ بَلَغَ أَمْرُهُ
فَدُحِجَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا وَاللَّوِي يَبْدُو مِنَ الْخَيْضِ
مِنْ بَيْتِكُمْ إِنْ أَرَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُدٍ وَاللَّوِي لَمْ يَخْضَنْ
وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ
يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ
مِنْ وَجَدْتُمْ وَلَا تَضَارُّوهُنَّ لِنَفْسِنَا عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنَّ
أُولَاتٍ حَيْلًا فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنْ أَرْضَعْنَ

لَكُمْ فَأَوْهَنْ أَجُورَهُنَّ وَأَتَمِّمْ بَيْنَكُمْ مَعْرُوفِي وَإِنْ تَعَاثَرْتُمْ
فَسَبِّحْ لَهُ أُخْرَى لِيَنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قَدَّرَ عَلَيْهِ
رِزْقَهُ فَلْيَنْفِقْ تَمَا آتَاهُ اللَّهُ لَا يَكِلِفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا
سَيَجْعَلُ اللَّهُ تَجَدُّعًا لِسِرِّهِمْ وَكَكَانَ مِنْ قَبْلِهِ عَن
أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلُهُ خَاسِبِينَهَا حَسَابًا شَدِيدًا وَعَذَابًا هَا
عَذَابًا تَكْرًا فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَرْشُهُ أَمْرًا حَاضِرًا
أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ
آمَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ
مُبِينَةً لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ جَزَى مِنْ خَيْرِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا اللَّهُ الَّذِي
خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَنْزِلُ الْأَمْوَاتِ فِيهِنَّ
لِيَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحْكَمَ

بِئْرٍ

بِئْرٍ شَيْءٍ عِلْمًا ۝ وَبِئْرٍ شَيْءٍ عِلْمًا ۝ وَبِئْرٍ شَيْءٍ عِلْمًا ۝
وَبِئْرٍ شَيْءٍ عِلْمًا ۝ وَبِئْرٍ شَيْءٍ عِلْمًا ۝ وَبِئْرٍ شَيْءٍ عِلْمًا ۝
وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ مَحَلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مُؤَكِّمٌ
وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ وَإِذَا سَأَلَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَى بَعْضِ أَرْوَاحِهِ حَدِيثًا
فَلَا تَأْتِ بِهِ وَلَا تَقُولْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاعْرِضْ عَنْ بَعْضِ
فَلَا تَأْتِ بِهِ قَالَتْ مَنْ أَتَاكَ هَذَا قَالَ بَيِّنِي الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ
إِنْ تَوْبًا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ
هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ
فَهِمٌّ عِيسَى رَبُّهُ أَنْ طَلَفَتْ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُم مِّمَّا
مُؤْمِنَاتٍ فَاثْنَانِ تَابِيَّاتٍ عَابِدَاتٍ سَابِحَاتٍ نَبِيَّاتٍ وَأَبْنَاءُ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا
النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ
مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا

لَا تَحْتَذِرُوا الْيَوْمَ حَزُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يَكْفُرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ
 وَيُبَدِّلَ خَلْقَكُمْ جَنَاحًا يَخْرُجُ مِنْ خُفْيَاهَا لَا يُفَارِقُ يَوْمًا لَا يَخْرُجُ اللَّهُ النَّبِيُّ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ سِيَاحِي بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ
 يَقُولُونَ رَبَّنَا أَنْهِنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفْرَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ
 وَنَاوِيهِمْ حَقِّمْ وَبُيِّنْ الْمَصِيرَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ
 كَفَرُوا امْرَأَتِ فِرْعَوْنَ وَامْرَأَتِ لُوطٍ كَانَتَا خَتَنَ عَدُوٍّ مِنْ
 عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يَغْنِيَا عَنْهُمَا مِنْ اللَّهِ شَيْئًا
 وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الْآخِلِينَ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ
 آمَنُوا امْرَأَةٌ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ
 وَخُنِّي مِنَ الظَّالِمِينَ وَمَرْيَمَ ابْنَتْ عِمْرَانَ
 الَّتِي احْتَصَتْ فَوْجَهَا فَخَنَّا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَقَتْ

بِكَلَامِهِ

وَصَدَقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُنْتُمْ مِنَ الْفَائِتِنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمَلَكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ الَّذِي خَلَقَ
 الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ
 الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَاتَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَافُوتٍ
 فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِنْ فُطُورٍ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ
 يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَائِسًا وَهُوَ حَسِيرٌ وَلَقَدْ رَتَبْنَا لِلْسَّمَاءِ الدُّنْيَا
 بِمَصَابِيحٍ وَجَعَلْنَا هَارِجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ
 السَّعِيرِ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَبُيِّنَ الْمَصِيرُ
 إِذَا الْقَوَا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهْقًا وَهِيَ تَفُورُ تَكَادُ تَمَيَّرُ مِنَ النَّارِ
 كُلَّمَا أَلْقِيَتْ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ قَالُوا
 بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ

كبير وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير فاعرف
 بذنبيهم فسحقا لأصحاب السعير ان الذين يحشون ربهم بالنيران
 لهم مغفرة وأجر كريم واستروا قولكم أو اجهروا به إنه
 عليم بذات الصدور الا يعلم ما خلق وهو اللطيف الخبير
 هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا
 من رزقه واليه الشور وانتم من في السماء ان يحسف بكم
 الأرض فاذا هي مور ام انتم من في السماء ان يرسل عليكم
 حاصبا فتعلمون كيف نذير ولقد كذب الذين من قبلهم
 فكيف كان تكبير اولهم ابراهيم الخليل فوقفهم صافات ويقضن
 ما همسكهن الا الرحمن وانه يكل شي بصير اس هذا الذي هو
 جند لكم ينصركم من دون الرحمن ان الكافرون الا في غرور
 امن هذا الذي يوزقكم ان اسلك رزقه بل لجوا في عتو وتفور
 امن يمشي بكبا على وجهه اهدي امن يمشي سوا على صراط مستقيم

مل

قل هو الذي اسئلكم وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا
 ما تشكرون قل هو الذي ذراكم في الارض واليه تحشرون و
 يقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين قل انما العلم عند الله
 وانما انا نذير مبين فلما راوه زلقة سببت وجوه الذين كفروا
 وقيل هذا الذي كنتم به تدعون قل ارايتم ان اهلكني الله
 ومن معي اورحمتا من خير الكافرين من عذاب اليم قل هو الرحمن
 اسأله وعليه توكلنا فستعلمون من هو في ضلال مبين قل ارايتم
 ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم بما معين

بسم الله الرحمن الرحيم
 ن والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك يحنون وان لك
 لاحرا غير ممنون وانك لعل خلق عظيم فستبصر ويبصرون
 يا ايكم المغتوب ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم
 بالمهتدين فلا تطع الكافرين ودوا لونهن فيدهنون ولا

تَطْعُ كُلَّ حَلَاةٍ مَلْهِيٍّ هَمًّا مَشَاءَ بِنَسِيمٍ سَتَاعِ الْخَيْرِ مَعْتَدٍ أَنْتُمْ
عَلَىٰ بَعْدِ ذَلِكَ رَنِيمٍ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا
قَالَ سَاءَ ظَعِيرُ الْأَوَّلِينَ سَنَسْتَدْرِجُهُ عَلَىٰ الْخَطْوَةِ أَنْ نَلْبِسَنَّهُمْ كَالْبَلَاةِ
الْحَبَابِ الْجَنَّةِ إِذَا أَسْمَوْا لِيَصْرُمَهَا مَصْحَبِينَ وَلَا يَسْتَشْنُونَ
فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ فَأَصْبَحُوا لَا يَصْرُمُونَ
فَتَنَادَوْا مُصْحَبِينَ أَنْ ائْتُوا عَلَيْنَا خِزْيًا لَكُمُ صَاوِقِينَ فَانطَلَقُوا
وَهُمْ يَخْفَتُونَ أَنْ لَا يَدْخُلْنَهَا الْيَوْمَ عَلَيْهِمْ يُسَكِّسُ أُذُنًا
عَلَىٰ صَرْجٍ قَادِرِينَ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَظَالِمُونَ بَلْ لَحْنٌ مَخْرُومُونَ
قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَا تَسْتَحْنُونَ قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا
كُنَّا ظَالِمِينَ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتْلُو وَهُوَ قَالُوا يَا وَيْلَنَا
إِنَّا لَنَاطِقِينَ عِشَىٰ رَبِّنَا أَنْ يَبْدُلَنَا خَيْرًا مِنْهَا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا رَاغِبُونَ
كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ إِنَّ لِلنَّاسِ
عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَاتٍ تُجْرِي فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ مَالِكٍ لَا يَتَغَيَّرُ طَعْمُهُ

ام لا

أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ إِنْ لَكُمْ مِنْهُ لَمَّا خَيْرُونَ أَمْ لَكُمْ أَيْمَانُ
عَلَيْنَا بِالْعَقَّةِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنْ لَكُمْ لَمَّا تَحْكُمُونَ سَأَلَهُمْ بِئْسَ تِلْكَ
زَعِيمٌ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ قُلُوبًا تَوَاصَوْا بِهِمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ
يَوْمَ يَكْشِفُ عَنْ سَاقٍ وَيَدْعُونَ إِلَى السَّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ حَاشَعَةً
أَبْصَارُهُمْ تَرَاهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السَّجُودِ وَهُمْ
سَالِمُونَ فَذَرْنِي وَمَنْ يُكْذِبْ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ
مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ أَنْ يَكِيدِي مَتَنِينَ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا
فَهُمْ يَخْشَوْنَ مَقْتَلُونَ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ لَا يَخْبَوْنَ فَأَصْبَحُوا يَحْكُمُونَ
رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ لَوْلَا أَنْ تَدَا
رَكَّهُ نَجْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَنُبَذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ فَاجْتَبَيْهِ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ
مِنَ الصَّالِحِينَ وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ
لَا يَسْمَعُونَ الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَمَّا قَامَ الْحَاقَّةُ وَمَا دَرَيْكَ مَا الْحَاقَّةُ كَذَبَتْ عَمُودٌ وَعَادٌ بِالْعَاقَةِ
فَأَمَّا عَمُودٌ فَأَهْلِكُوا بِالطَّاعِنَةِ وَأَمَّا عَادٌ فَأَهْلِكُوا بِرَيْحٍ صَرْصِرٍ
عَاقِبَةٍ سَحَرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ ثَمَانِيَةٍ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ
فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أُخِيزَ خَلْجٌ خَاوِيَةٌ فَمِلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ
وَجَاءَ زُرْعُونٌ وَمِنْ قَبْلِهِ وَالْمُوتَنَكَاتُ بِالْحَاطِيَةِ فَعَصَا رَسُولُ
رَبِّهِمْ فَاخَذَهُمْ أَخَذَةً رَابِيَةً إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ
لِيَجْعَلَ لَكُمْ نَذِيرًا وَتَعِيبَهَا آذُنٌ وَأَعْيَاهُ فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ
نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً فَيُؤْ
مِنُّهُ وَقَعَةُ الْوَاقِعَةِ وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ سُيْدٌ وَآهِيَةٌ وَ
الْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ يَوْمَئِذٍ
تَفْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ فَأَمَّا إِنِّي كِتَابٌ بِمِيمَةٍ فَيَقُولُ
هَؤُلَاءِ مَا أَقْرَبُ كِتَابِيَةِ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَةٍ فَهَوِيَ عِشِّي
رَاضِيَةٍ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ قَطُوفُهَا دَائِمَةٌ كَلُومًا وَاشْتَرَاءً هُنَالِكَ

اسْلَفْتُمْ

اسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ وَأَمَّا إِنِّي كِتَابٌ بِمِيمَةٍ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي
لَمَّا وَتَ كِتَابِيَةٍ وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَةٍ يَا لَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ مَا أَغْنَى
عَنِّي مَالِيَهَ هَلْكَ عَنِّي سُلْطَانِيَةٌ خَذَوهُ فَغُلُّوهُ ثُمَّ الْحَبِيمَ صَلَّوهُ ثُمَّ
فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ
بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَلَا يَحْضُرُ عَلَى مَا مِنَ السَّكِينِ فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا
حِسْمٌ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غَنَسَلِينَ لَا يَا كَلَّةُ إِلَّا الْحَاطِيُونَ فَلَا أَقْسِمُ
بِمَا تُبَصِّرُونَ وَمَا لَا تُبَصِّرُونَ أَنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ وَمَا هُوَ يَقُولُ شَأْنٌ عَرِ
قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ وَلَا يَقُولُ كَأَهِينٍ قَلِيلًا مَا تَذْكُرُونَ تَنْزِيلٌ مِنْ
رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ لَأَخَذْنَا مِنْهُ
بِالْيَمِينِ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ فَمَا يَشْكُرُ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ
وَإِنَّهُ لَتَذْكُرُهُ لِلْعَقَبِينَ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ
عَلَى الْكَافِرِينَ وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْبَقِيَّةِ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ
فَتَرَى الْمَلَائِكَةَ وَالرُّوحَ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ
فَأَصْبَحُوا صِبْرًا جَبِلًا إِنَّهُمْ يُرَوْنَ رَبَّهُمْ بَعِيدًا وَنَزِيرَهُ قَرِيبًا يَوْمَ تَكُونُ
السَّمَاءُ كَالْهَلْهِلِ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ وَلَا يَسْأَلُ حَسِيمٌ صَبِيحًا يَبْقَرُهُ
ثَلَمُهُ نِوَادٍ الْجُرُمِ لَوْ يَفْقَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمِيذٍ بَيْنَهُ وَصَاحِبَتِهِ وَ
أَخِيهِ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ كَلَّا
إِنَّمَا الْإِنْسَانُ نَزَّاعٌ لِلشَّوْبِ تَدْعُوا مِمَّا دُبُرَ وَتَوَلَّى وَجَمَعَ فَأَوْى
إِن الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا وَإِذَا مَسَّهُ
الْخَيْرُ مَنُوعًا إِلَّا الْمُصْلِينَ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ
لَهُمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلْسَّائِلِ وَالْحَرُومِ وَالَّذِينَ يُصَدَّقُونَ فِي يَوْمِهِمُ الَّذِينَ
وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابٍ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ
مَا يُؤْمِنُونَ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ
مَلَائِكَةٍ إِمَامَهُمْ فَاتَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ فَمَنْ ابْتغى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ

هُمْ الْمَادُونَ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَائِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ وَالَّذِينَ هُمْ
بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ أُولَئِكَ فِي
جَنَّاتٍ يَكُونُونَ فِيهَا لِلَّذِينَ هُمْ قَبْلَكَ مُهْطِعِينَ عَنِ الْجَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ
عَمِينَ أَيْطَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يَدْخُلَ جَنَّةَ النَّعِيمِ كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَا
هُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ فَلَا أَمْسِرَ رَبِّي الشَّارِقِ وَالْمَغَارِبِ إِنَّا الْقَادِرُونَ
عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ خَيْرَ مَنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمُسْبِقِينَ فَنَزَّلَهُمْ فِي جَنَّاتٍ وَهُمْ
يَلْبَسُونَ وَاحْتِيَاطًا قَوْلًا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ يَوْمَ يُخْرَجُونَ مِنْ
الْأَجْدَانِ سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ إِلَى نُصُبٍ يُوفِضُونَ حَاشِعَةً أَبْعَارَهُمْ
تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ
الْأَلِيمُ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَانْتَفَعُوا
وَأَطِيعُوا يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى إِنَّ

أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخِّرُونَ وَلَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي
 لَيْلًا وَنَهَارًا فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ
 جَعَلُوا أَحْصَاءَ بَعْضُهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرَمُوا وَاسْتَكْبَرُوا
 اسْتِكْبَارًا ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ بِجَهَنَّمَ فَبُهِتُوا إِنَّمَا رَأَيْتُمْ أَغْلَتَ لُهُمْ وَأَسْرَرْتُ
 لَهُمْ إِسْرَارًا فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا يُرْسِلُ السَّمَاءَ
 عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَ
 يُجْعَلْ لَكُمْ فِيهَا أَنْهَارٌ مَّا لَكُمْ لَاتَرْجِعُونَ لِلَّهِ وَقَارًا وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا
 أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سُلُوكَاتٍ طِبَاقًا وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا
 وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا وَاللَّهُ أُنَبِّتُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ثُمَّ يُعِيدُكُمْ
 فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ أَخْرَاجًا وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ مَسَاكًا لَتَسْلُكُوا
 فِيهَا سُبُلًا مَخْرَجًا قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْني وَاتَّبَعُوا مِن لَّدُنِّي
 يَزِيدُهُ مَالَهُ وَوَلَدَهُ الْإِحْسَارَ وَمَكَرُوا مَكْرًا كَبِيرًا وَقَالُوا لَا
 تَذَرُنَا آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ

ونسرا

وَنَسْرًا وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا مِّمَّا حَاطِبُهُمْ
 اغْفِرْ قَوْمًا فَادْخُلُوا إِنَّا أَنْزَلْنَاهُمْ فَنَدَّوْنَا إِلَهُهُمُ أَنْصَارًا وَقَالَ
 نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مَرِيدًا يَا رَبِّي إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْغَاثِقِينَ
 يُضِلُّوا عِمَادَ لَيْلٍ وَلَيْلَةٍ وَالْأَنْجَارُ كَفَّارًا رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ
 وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ
 إِلَّا تَبَارُكًا سُورَةُ التَّحْوِيمِ
 قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْمَعَ تَخَوُّرَ الْبَغِ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا
 يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ
 رَبِّنَا مَا تَتَّخِذُ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ
 شَطَطًا وَأَنَّا كُنَّا إِذْ لَمْ تَقُولِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَأَنَّهُ
 كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا
 وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَن لَّنْ يَنْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ
 فَوَجَدْنَاَهَا مِلْئًا حَرًّا شَدِيدًا وَشُهْبًا وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ

لَسْتُمْ فَمَا يَسْتَمِعُ الْآنَ يَحْدِلُهُ شَهَاباً بِرِصْدَاً وَأَنَا لَا نَذَرُ رِيَّ أَشْرَ
أَرِيدُ مِنْ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا وَأَنَا نَسِيَ الصَّالِحُونَ
وَمِنَادُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قَدَدًا وَأَنَا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ نَجْزِيَ اللَّهَ فِي
لِلْأَرْضِ وَلَنْ نَجْزِيَ هَرَبًا وَأَنَا لَمْ نَسْمِعْنَا الْهَدْيَ أَمَّا بِهِ فَمَنْ يُؤْمِنُ
بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بُحْسًا وَلَا رَهَقًا وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْقَاسِطِينَ
فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا وَأَنَا الْقَاسِطُونَ فَكُلَّا نُكَلِّمُهُم
حَقًّا وَأَنْ لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقًا لَنَفْسَهُمْ
فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا وَأَنْ السَّاجِدَ
لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا وَأَنْهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ
كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا قُلْ إِنَّمَا دَعَوَاتِي وَإِلَهِ أَحَدًا
قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا قُلْ إِنِّي لَنْ يَجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ
وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا إِلَّا بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ وَمَنْ
يُعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نُورًا جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا أَبَدًا حَتَّى إِذَا

راو

رَأَوْا يُوعَدُونَ فَيَسْأَلُونَ مَنْ أَمَّعَتْنَا نَاصِرًا وَاقْتُلْ عَدَدًا قُلْ إِنْ
أَدْرِي أَقْرَبُ مَا تَعْدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا عَالِمُ الْغَيْبِ
فَلَا يَظْهَرُ عَلَيْهِ أَحَدًا إِلَّا مَنْ ارْتَضَى مِنْ سَوَاقِ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ
بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا لِيُعْلَمَ أَنْ قَدْ بَلَغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ
وَاحْطِاطًا بِأَلَدِ بِهِمْ وَأَخَصَّى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الْمَرْزُوقُ قُمْ الْقِيلَ الْأَقْلِيلَ بِنُصْفِهِ أَوْ أَنْتَفِصْ مِنْهُ قَلِيلًا
أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا
إِنْ نَاشَأَ اللَّيْلُ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلًا إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ
سَبْحًا طَوِيلًا وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَتَبَّلًا رَبُّ الشُّعْرِ
وَالْغَرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا وَأَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَ
أَهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِي النِّعَةِ وَمَنْ لَهُمْ
قَلِيلٌ إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَجَحِيمًا وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا

يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَهِيلًا إِنَّا أَرْسَلْنَا
إِلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا فَعَصَىٰ فِرْعَوْنَ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَا
أَحْذًا مِنْهُ فَأَمَرَ غُلَامَهُ بِإِسْمَاعِيلَ يُحْمَلُ الْقَوْلَ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَن كُفْرَهُ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا
السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا إِنَّ هَذِهِ تَذَكُّرَةٌ فَمَنْ شَاءَ
اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ
وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَن لَّنْهُ حُصُوعًا فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ
عَلِمَ أَنَّ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَىٰ وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ
مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يَقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقرءوا مَا تيسرَ
مِنْهُ وَاقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَقَرِّضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا
وَمَا تَقْدِرُوا إِلَّا أَنْفُسَكُمْ مِنَ خَيْرٍ يَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ
أَجْرًا وَاسْتَغْفِرِ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

281

بَابُهَا الْمَدْرُ ثُمَّ فَاتَدَّرُ وَرَبِّكَ فَكَبَّرُ وَتَبَا بَكَ نُظَرُ وَالْحَزْ
فَاهْجُو وَلَا تَنْتَنَنَّ نَسْتَكْثِرُ وَلِرَبِّكَ فَاجْبِرْ فَإِذَا انْقَرَضَ النَّافُورُ
فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ ذُرْنِي
وَمَنْ خَلَقَتْ وَحِيدًا وَجَعَلَتْ لَهُ مَا لَمْ يَحْسُدُوا عَلَيْهِ وَبَيْنَ شَعُودًا
وَمَهْدَةً لَهُ تَحْفِيدًا ثُمَّ يَطْعُ أَنْ أَرِيدَ كُلُّهُ أَنَّهُ كَانَ لَا بَأْسًا عِنْدَ
سَارِهِمْ صَعُودًا إِنَّهُ فَكَّرُ وَقَدَّرَ فَقَتَلَ كَيْفَ قَدَّرَ ثُمَّ قَنَعَ كَيْفَ
قَدَّرَ ثُمَّ نَظَرَ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَ ثُمَّ أَدْبَرَ دَأْبًا كَبِيرًا فَقَالَ إِنِّي هَذَا
الْأَشْحَبُ بَوَّازٌ إِلَّا قَوْلَ الْبَشَرِ سَأُصْلِبُ سَوْمًا أَدْرِيكَ مَا سَفَرُ
لَا تَبْقَى وَلَا تَذَرُ كَوَاحِلَ اللَّبَنِ عَلَيْهَا نَسْعَةٌ عَشْرٌ وَمَا جَعَلْنَا
أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا أَمْوَئَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ
كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَزَادَ الَّذِينَ آمَنُوا
إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ
الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ

بهذا مثله يصلح به كثيرا ويهدي به كذلك بفضل الله من يشاء
 ويهدي من يشاء وما يعلم جنود ربك إلا هو وما هي
 إلا ذنوبي للبشر كلوا القمح واللبن إذا أدرؤا الصبح
 إذا أسفر أنفاسها لأحد في الكبر فذبرا للبشر لمن شاء منكم أن
 يتقدم أو يتأخر كل نفس بما كسبت حصينة إلا أصحاب الأيمن
 في جنات يسكنون عن الجرمين ما سلككم في سقر قالوا
 لك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نحوس
 مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين حتى أتانا اليقين
 فاستفتحهم شاعة الشافعين قال لهم عن التذكرة معرضين
 كأنهم هم مستبقون فوة من سورة بل يريد كل امرئ منهم
 أن يؤتي صحفا منسورة كل بل لا يخافون الآخرة كراهية
 تذكرة فمن شاء ذكره وما يدرون إلا أن يشاء الله هو
 هو أهل التقوى وأهل المغفرة

لا تفر

282 لا أقسم بيوم القيمة ولا أقسم بالنفس اللوامة لحسب الإنسان
 التي حج عظامه بلي قادرين على أن نسوي بنانه بل يريد الإنسان
 لينجو نفسه يسأل أيان يوم القيمة فإذا برق الصبر وخسف الغمر وجمع
 الشمس والقمر يقول لا إنسان يومئذ ابن المفر كل لا وزر لك
 يومئذ المستقر ينشأ الإنسان يومئذ باقدا وآخر بل الإنسان على
 نفسه بصيرة ولو ألقى معاذيره لا تحرك به لسانك لتجذر به أن علينا
 حجه وقوانه فإذا قرأناه فاتبع قرأناه ثم إن علينا بيانه كل بل
 يخون العاجلة وتذرون الآخرة وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها
 ناظرة ووجوه يومئذ باسرة تظن أن يفعل بها فاقة كل إذا بلغت
 التراقي وقيل من راق وظن أنه الفراق والتفت الساق بالساق إلى
 ربك يومئذ المساق فلا صدق ولا ملي ولكن كذب وتولي ثم ذهب
 إلى أهله يتمطي أولي لك فأولي لك فأولي لحسب الإنسان
 أن يترك سدى ألم يك نعمة من مني يحيي ثم كان علقه خلق فسوي

فَجَعَلْنَاهُ الْوَجْبَ الذِّكْرَ وَالْأُنْثَى الْكُنَى ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَيَّ أَنْ
 جَبِيحًا لَمَوْفِي لِي
 هَلَاكِي عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٍ مِنَ الْكَهْمِ لَيْسَ شَيْئًا مَذْكُورًا أَنَا خَلَقْنَا
 الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَشْجَحِ بَنَيْنَاهُ جَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا إِنَّا هَدَيْنَاهُ
 السَّبِيلَ إِنَّا شَاكِرُونَ إِنَّا كَفُورُونَ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلَ
 وَأَغْلًا لَوْ سَعَى إِنْ الْإِبْرَارَ يَشْرُونَ مِنْ ثَمَنٍ كَانَ مِزَاجُهُمَا
 كَافُورًا عَيْنًا يَشْرِبُ بِهَا عَبْدُ اللَّهِ يُجْزَوْنَهَا تَجْدِيرًا يَوْفُونَ
 بِالْأَنْذَرِ وَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا وَيُطْجَعُونَ الْطَعَامَ
 عَلَى خُبَيْهِ مَسْكِينًا وَبَنِينَ وَأَسِيرًا إِنَّا نَطْعُمُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ لَا تَزِيدُكُمْ
 جَزَاءً وَلَا تَنْكُورًا إِنَّا خَافُونَ رَبَّنَا يَوْمًا عُبُوسًا قَطَرًا فَوَقَّعْنَاهُمْ
 ثُمَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَلَقَّيْنَاهُمْ نَارَهُ وَرُودًا وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا وَاجْتَنَاءً
 وَحَرِيرًا مُتَشَبِّهِينَ عَلَى لَا رَأْيَ لَكَ لَا يَرَوْنَ فِيهَا تَمَنُّوًا وَلَا تَهَمُّوًا
 فَدَائِبُهُ عَلَيْهِمْ فَلَا لَهَا وَذَلِكَ فَطَوُّهَا تَذَلُّوًا وَيَطَافُ عَلَيْهِمْ
 بَابُهُ

بِأَنَّهُ مِنْ نُطْفَةٍ وَأَلْوَابُ كَانَتْ قَوَارِيرَ قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ قَدَرُوهَا
 تَقْدِيرًا وَيَسْقُونَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا رَجَبًا عَيْنًا فِيهَا شَمْسِي
 سَلْسِيلًا وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ إِذَا دَأَبْتَهُمْ حَسِبْتُمْ أَنَّهُمْ لَوَلَّوْا
 مُشْجُورًا وَإِذَا رَأَيْتُمْ ثَمَرًا رَأَيْتُمْ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا عَلَيْهِمْ ثِيَابُ
 سُنْدُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَّيْنَاهُمْ رِيقَهُمْ
 شَرَابًا طَهُورًا إِنَّا هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ
 مَشْكُورًا إِنَّا خُنَّ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ
 وَلَا تَطِعْ مِنْهُمْ آثِمًا وَلَا كَفُورًا وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَمِيلًا
 وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا إِنَّا هُوَ لَا يُجِبُونَ الْعَاجِلَةَ
 وَبَدْرُونَ وَرَأَاهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ
 وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمَنَةً ثَبَاتًا لَمْ تَبْدُلْهَا إِنَّا هَذِهِ ذِكْرَةٌ مِمَّنْ شَاءَ اتَّخَذَ
 إِلَهِي رَيْبَهُ سَبِيلًا وَمَا تَشَاوُنُ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا
 حَكِيمًا يَدْخُلُ مِنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالرَّسُلَاتِ عَرَفْنَا فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا فَالْعَارِ
قَاتِ فَرَقًا فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا عَذْرًا أَوْ تَدْرَأُ إِنَّا تَوَعَدُونَ كَلَّا
فَإِذَا الْبُحُورُ طُمِسَتْ وَإِذَا السَّمَاءُ مَرَجَتْ وَإِذَا الْجِبَالُ سُفِفَتْ وَإِذَا
الرُّسُلُ أَقْبَتِ لِأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ لِيَوْمِ الْفَضْلِ وَمَا آدْرِيكَ مَا يَوْمُ
الْفَضْلِ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْكَذِبِينَ أَلَمْ يَهْلِكِ الْأَوَّلِينَ ثُمَّ نَسِيتَهُمُ
الْآخِرِينَ كَذَلِكَ ضَغْلٌ بِالْجُرْمِ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْكَذِبِينَ أَلَمْ
تَخْلُقْهُمْ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ إِلَى قَدَرٍ مَعْلُومٍ فَقَدَرْنَا
فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْكَذِبِينَ أَلَمْ تَجْعَلِ الْأَرْضَ
كِفَانًا أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا وَجَعَلْنَا فِيهَا رِجَاسًا شَاحِبَاتٍ وَأَسْفِينًا
كَمْ مَاءٍ مَرْنَانًا وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْكَذِبِينَ انْظِلُّوا الْإِنَّمَا تَذَكَّرُونَ
لَا ظِلِّ لَيْلٍ وَلَا يَفْنَى مِنَ النَّارِ إِنَّمَا تَرْمِي بِشَرِّكَ الْفَقْرَ كَالَّذِي جَاءَهُ
صَفْرٌ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْكَذِبِينَ هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ وَلَا يُؤْمِنُونَ لَهُمْ

فَيَعْتَدُونَ

284 فَيَعْتَدُونَ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْكَذِبِينَ هَذَا يَوْمٌ الْفَضْلِ جَعَلْنَاكُمْ
وَالأَوَّلِينَ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَلْيُكِيدُوا وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْكَذِبِينَ
إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ضَلَالٍ وَعَيُونٍ وَقَوْلِهِ مَا يَشْتَهُونَ كَلُوا وَاشْرَبُوا
هَنِيئًا كَمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْكَذِبِينَ
كَلُوا وَتَعْمَلُوا قَلِيلًا أَلَمْ تَجْعَلُوا لِلْكَذِبِينَ وَإِذَا قِيلَ
لَهُمْ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْكَذِبِينَ قَبَائِلٌ يَوْمَئِذٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ثُمَّ
كَلَّا سَيَعْلَمُونَ أَلَمْ تَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا
خَلَقْنَاكُمْ أَنْزِلًا وَجَعَلْنَا نُفُوسَكُمْ سَبَابًا وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا
وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا وَجَعَلْنَا
سِرَاجًا وَهَّاجًا وَانزَلْنَا مِنَ الْمُعْرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا لِيُخْرِجَ بِهِ حَبًّا

وَبَنَاتًا وَجَتَاتٍ الْفَانَا إِنَّ يَوْمَ الْفُضْلِ كَانَ مِيقَاتًا يَوْمَ يَنْفَعُ فِي
الصُّورِ فَنَاتُونَ أَفْوَاجًا وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا
لِلْجِبَالِ فَكَانَتْ سَرَابًا كُلُّ شَيْءٍ غَاشٍ فِيهَا إِنَّ جَهَنَّمَ لَمْرَصَادُ
لِلْكَافِرِينَ مَا يَلَابِثُونَ فِيهَا أَحْقَابًا لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا
وَلَا شَرَابًا إِلَّا جِثِيًا وَغَسَّا قَاجِرًا وَفَاقَا إِنْهُمْ كَانُوا إِلَّا يَرْ
جُونَ حِسَابًا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا
فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا إِنَّ لِلنَّفْتِينَ مَفَازًا حَدَائِقَ
وَأَعْنَابًا وَكُلًّا وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمُ الْبَارِزَاتِ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمُ الْبَارِزَاتِ
وَلَا كَذِبًا أَبَاحُ جَزَاءِ مَنْ يَرْبِي عَطَاءٌ حِسَابًا رَبِّ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُ مِنْهُ جِثَابًا يَوْمَ
يَقُومُ الرُّوحُ وَاللَّهُ يَكْفِيهِمْ حُفَاً لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ
وَقَالَ صَوَابًا ذَلِكَ الْيَوْمُ الْخَاسِرُ مَنْ شَاءَ اخْتِذْ إِلِيَّ رِبِّي مَابِأَنَّا نَنْدُرُ
نَاكِرًا عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الرُّوحُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاؤُهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ

يَا لَيْتَنِي

يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا لَيْتَنِي
وَالنَّارِغَاتِ غُرَفًا وَالنَّارِشَطَاتِ شُطُطًا وَالسَّاجِدَاتِ سَجَامَاتًا بَقَاءً
سَبْقًا فَالَّذِينَ بَرَأْتُمْ مِنْ يَوْمٍ تَرْجِعُ الرَّاحِفَةَ تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةَ
قُلُوبٌ يَوْمِيذٍ وَاجِفَةٌ أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ يَقُولُونَ إِنَّا لَمَرْدُودُونَ
فِي الْكَافِرَةِ أَيْذًا كُنَّا عِظَامًا نَحْرَةً مَالِكًا لِكُلِّ إِذَا كَرَّةٌ حَاسِرَةٌ
فَإِنَّمَا هِيَ رَجُوعَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ هَلْ أُنَبِّئُكَ حَدِيثُ
مُوسَى إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْقُدْسِ طُوبَى إِذْ هَبَّ إِلَيْهِ نُرٌّ
إِنَّهُ طُوبَى فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَهٌ إِلَّا أَنَا تَزَكَّى وَأَهْدِيكَ إِلَى رَبِّكَ فَتُخَشِّي
فَارِيهِ الْآيَةَ الْكُبْرَى فَلَذَبَ وَعَصَى ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَى فَخَشَى فَنَادَاهُ
فَقَالَ أَنَا رَبُّكَ الْأَعْلَى فَآخَذَهُ اللَّهُ طَالَ الْآخِرَةُ وَالْأُولَى إِنَّ
فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِمَنْ يَخْشَى أَوَّاهُ شَدَّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءَ بَنَاهَا فَنَفَعَ
سَمَكُهَا مَسْتَوِيَهَا وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ظُجُجَهَا وَالْأَرْضَ بَعْدَ
ذَلِكَ دَحِيهَا أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعِيهَا وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا

مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاحَةُ الْكُبْرَى يَوْمَ يَذْكُرُ
 الدُّنْيَا الْإِنْسَانُ مَا سَعَى وَبَرَزَتْ لِلْجَهَنَّمَ لِمَنْ يَرَى فَاثْمَانٌ طُغْيَانٌ وَانْتِ
 الْحَيَوَةُ فَإِنَّ الْجَهَنَّمَ هِيَ الْمَأْوَى وَأَتَانِي خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ
 عَنِ الْهَوَى فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ
 مُرْسِيهَا فِيمَا أُنْتِ مِنْ ذِكْرِهَا إِلَى رَبِّكَ مُتَهِمِينَ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ
 مَنْ يَخْشَاهَا كَانَتْ لَهُمْ نَجَاتٌ يَوْمَ يُنْفَخُ الْأَشْجَارُ وَأَوْجُهَا
 لَبِثَ
 عِيسَى وَتَوَلَّى أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّه يُزَكَّى أَوْ
 يَذْكُرُ مُتَنَفِّعَهُ الذِّكْرُ لِي أَمَّا مَنْ اسْتَغْنَى فَاثْمَانٌ لَهُ تَعْدِي وَمَا عَلَيْكَ
 الْإِيزَكِي وَأَتَانِي جَاءَكَ يَسْعَى وَهُوَ يَخْشَى فَاثْمَانٌ عَنْهُ تَلَهَّى كَلَّا
 إِنَّمَا تَذْكُرُ مَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ فِي حُجْنٍ مُكْرَمَةٍ مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ
 بِأَيْدِي سَفَرَةٍ كَرَامٍ بَرَّةٍ قَتَلَ الْإِنْسَانَ مَا كَفَرَهُ مِمَّنْ آتَى شَيْءٌ
 خَلَقَهُ مِنْ نَفْطَةٍ خَلَقَهُ مُقَدَّرَةً ثُمَّ السَّبِيلَ يَسْرَى ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ

ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشُرَهُ كَلَّا لَمَّا يَقَعْنِ مَا أَمْرٌ مُخْلِطٌ الْإِنْسَانَ مِنْ
 الظُّلُمَاتِ أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا فَأَنْبَتْنَا فِيهَا
 حَبًّا وَعَبْنَا وَقَضَّابًا وَزَيَّنَّا وَخَلَدَ وَحْدًا بَيْنَ غُلْبًا وَفَالَكُمُ الْوَيْلُ
 مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاحَةُ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ
 مِنْ أَخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ
 يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ وَجَوَّابٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرٌ ضَاكِلَةٌ فِيهَا
 وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ
 لَبِثَ
 إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ وَإِذَا الْجِبَالُ أَسْفِرَتْ
 وَإِذَا الْمُنَارِ عَطِلَتْ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ وَ
 إِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ وَإِذَا الْمَوْودَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ
 وَإِذَا الْخُفُفُ سُفِّرَتْ وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ وَإِذَا الْجَهَنَّمَ سُفِّرَتْ وَ
 إِذَا الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ عَلَيْهَا نَفْسٌ مَأْخُضَةٌ فَلَمَّا قُتِلَ بِالْحَسَنِ الْجَوَارِ

الكس والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس انه لقول رسول
 كريم ذي قوة عند ذي العرش مكبي مطاع ثم امين وما صا
 حكمه يحنوني ولقد رآه بالافق المبين وما هو على الغيب بظنين
 وما هو بقول شيطان الرجيم فإين تذهبون انه هو الا ذكر
 للعالمين لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاؤون الا ان يشاء الله
 رب العالمين **بسم الله الرحمن الرحيم**
 اذا السماء انفطرت واذا الكواكب انتشرت واذا البحار فجرت
 واذا القبور بعثت عليكم نفس ما قدمت واخرت يا ايها
 الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسوئك فعد لك
 في اي صورة ما شاء ركبك كراهة بل تكذبون بالدين وان
 عليكم لحاظين اكراما كاتبين يعلمون ما تفعلون ان الابرار
 لن ينصبروا ان الفجار لن يحجم يصلونها يوم الدين وما هم
 عنها بغائبين وما ادرىك ما يوم الدين ثم ما ادرىك ما يوم

الدين

287
 الدين يوم لا عملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله
بسم الله الرحمن الرحيم ويل
 للطففين الذين اذا التالوا على الناس يستوفون واذا كالموهم
 اوزنوهم يحسرون الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم
 يوم يقوم الناس لرب العالمين كراهة ان كتاب الفجار لن يحسين
 وما ادرىك ما يحين كتاب مرقوم ويل يومئذ للذين الذين
 يكذبون بيوم الدين وما يكدب به الا كل معتد اثيم اذا تسلي
 عليه آياتنا قال اساطير الاولين كراهة بل لان علي قلوبهم ما
 كانوا يكسبون كراهة انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ثم
 انهم لعا لوالجيم ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون كراهة
 ان كتاب الابرار لن يعلين وما ادرىك ما عليون كتاب مرقوم
 يشهد القريبون ان الابرار لن ينصبروا على الراك ينظرون
 تعرف في وجوههم نظرة النعيم يسعون من حرق محنوم

حَتَامَهُ مِنْكَ وَفِي ذَلِكَ فَلَيْتَنَا مَنِ السَّافِسُونَ وَمِنْ أَجْدٍ مَنِ
تَسْتَعِينُ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ
أَنُؤُوا يَمْحُكُونَ وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَى
أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَلَهُمْ غِيظًا وَوَاضًا وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُونَ
وَمَا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ أَنُؤُوا مِنَ الْكُفَّارِ
يَمْحُكُونَ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ هَلْ ثَوْبَ الْكُفَّارِ مَا كَانَ يَنْفَعُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحَقَّتْ وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ
وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحَقَّتْ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ
إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدًّا فَلَا قِيَّةَ فَاثْمَانٍ أَوْ فِي كِتَابِهِ
يَمِينُهُ فَسَوْفَ يُحَاسِبُ حِسَابًا يَسِيرًا وَيَنْقَلِبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ مُسْرُورًا
وَأَمَّا مَنْ أَوْفَىٰ كِتَابَهُ وَرَأَىٰ ظَهْرَهُ فَسَوْفَ يَدْعُوا ثُبُورًا وَ
يَعْلَىٰ سَعِيرًا إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مُسْرُورًا إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ بَلَىٰ

إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا فَلَمَّا قُضِيَ بِهِ الشَّقَقِ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ
وَالْقَمَرِ إِذَا تَشَقَّقَ لَرَبِّكَ طَبَقًا عَرِيطًا فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ وَإِذَا
قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يَكْذِبُونَ وَاللَّهُ
أَعْلَمُ بِمَا يُوْعُونَ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ وَالْيَوْمِ الْوَعْدِ وَشَهِيدٍ وَمَشْهُودٍ
قِيلَ أَصْحَابُ الْأُحُدُودِ وَالنَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ أَذْهَبَ عَلَيْهَا مَقُودٌ
وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ وَمَا نَقُوصُوا إِلَّا أَنْ يُوَسَّطُوا
بِاللَّهِ الْعَظِيمِ الْحَمِيدِ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ
كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ كَمْ
يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ
الْكَبِيرُ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ إِنَّهُ هُوَ يُبْدِي وَيُعِيدُ وَهُوَ

الغفور الودود ذو العرش الجيد فقال لا يريد هل أتيتك
 حديث السنود فرعون ومثود بل الذين كفروا في تكذيب والله
 من وراءهم محيط بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ
 بسم الله الرحمن الرحيم
 والسماء والطارق وما أدراك ما الطارق النجم الناقب إن
 كل نفس لتألفها حافظا ملينظري الإنسان من خلق خلق من
 ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب إن الله على رعيه لقادر
 يوم تبلى السرائر قاله من قوة ولا ناصر والسماء ذات الارجح
 والارض ذات الصدع إن الله لقول فصل وما هو بالهزل إنهم
 يكيدون كيدا وأكيد كيدا أفهل الكافرين أمهلهم سريدا
 بسم الله الرحمن الرحيم
 سبح اسم ربك الأعلى الذي خلق تسوي والذي قدر فهدى و
 الذي أخرج المرعى فجعله غثاء أخوي سنقرئك فلا تنسى إلا ما

شأنا الله إنه علم للهر وما يخفى ونيسرك اليسرى فذكر إن نفع
 الذكرى سيدكر من يحشى ويحجبها الاشقي الذي يصلي النار الكبرى
 ثم لا يموت فيها ولا يحيى قد أفلح من تركي وذكر اسم ربه فطلي
 بل تؤزرون الحياة الدنيا والآخرة خير وأبقى إن هذا الذي نعت
 الأولي محف إبراهيم وموسى بسم الله الرحمن الرحيم
 هل أتيتك حديث العاشية وجوه يومئذ حاشية عايلة ناصية
 تطلي نار أحامية شقي من عيني أنية ليس لهم طعام إلا من
 ضرع لا يمن ولا يعنى من جوع وجوه يومئذ ناعمة لسميها
 راضية في جنة عالية لا تسمع فيها لاغية فيها عين جارية
 فيها سرر مرفوعة وأكواب موضوعة وطارق مصفوفة
 وزراري مبتولة أفلا ينظرون إلى الجبل كيف خلقت وإلى السماء
 كيف رفعت وإلى الجبال كيف نصبت وإلى الأرض كيف سطحت
 فذكر إن نفع الذكرى إنما أنت مذكر لست عليهم بمسيطر إلا



مِنْ تَعْلِيٍّ وَكَفَرٍ قَبْعَدَ بِلَاكِهِ الْمَذَابِ الْكَبِيرِ إِنَّ الْيَنَاءَ يَا بَهْمَ ثُمَّ
 إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ كَيْفَ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ
 وَالْبَرِّ وَلِيَالٍ عَشْرِ وَالشَّعْفِ وَالْوَتْرِ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرُّهُ لَفِي ذَلِكَ
 قَسَمٌ لِّذِي حُجْرٍ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ
 الَّتِي لَمْ يَخْلُقْ مِثْلَهَا فِي الْبِلَادِ دُونَهُ الدِّينِ جَابُوا الْغُرُ الْوَادِ
 وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَارِ الَّذِينَ طَفَعُوا فِي الْبِلَادِ فَآلَسُوا فِيهَا
 النَّسَادَ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ إِنَّ رَبَّكَ لَبَالِرْصَادِ
 فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ مَالَكُمُ وَنَعْمَةً فَيَقُولُ رَبِّيَ الْكَرِيمِ
 وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّيَ أَهَانِي كَلَّا
 بَلْ لَا تَكْفُرُونَ الْيَتِيمَ وَلَا مَخَاصِنُ عَلَى طَعَامِ الْيَتِيمِ وَتَاكُلُونَ التَّرَا
 أَكَلًا لَّا وَخَيُّونَ لَّا لَّا حُبًّا جَمًّا كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا
 دَكًّا وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا وَجِيَّ يَوْمَئِذٍ يَخْلَعُ عَنْهُمْ يُوبِئُذٍ
 يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرُ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي

فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ وَلَا يُوثِقُ وِقَاةً أَحَدًا يَأْتِيهَا
 النَّفْسُ الْمَطْمَئِنَّةُ آتِيًا إِلَى رَبِّكَ رَاضِيَةً مَُرْضِيَةً فَأَدْخِلْنِي عِبَادِي
 وَأَدْخِلْنِي جَنَّاتِي كَيْفَ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ
 لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ وَأَنْتَ حَلَّ بِهَذَا الْبَلَدِ وَوَالِدِهِ وَمَا وَلَدَ
 لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ أَيْحَسِبُ أَنَّ لِي بِقَدَرٍ عَلَيْهِ أَحَدٌ
 يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُبَدًا أَيْحَسِبُ أَنَّ لِي مِنَ أَحَدٍ أَلَمْ يَجْعَلْ
 لَهُ عَيْنَيْنِ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ وَهَدَيْنَاهُ الْإِنشَادَ فَلَا تَجْعَلْ
 الْقَبِيلَةَ وَمَا دَرَبَكَ مَا الْعَقْبَةَ فَكُ رَقَبَةً أَوْ إِنْطَعَامًا فِي يَوْمٍ
 ذِي مَسْغَبَةٍ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ أَوْ سَكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ثُمَّ كَانَ
 مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالرَّحْمَةِ أُولَئِكَ
 أَصْحَابُ الْيَمِينِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَا أَيُّهَا تَنَاهَهُمُ أَصْحَابُ الشُّمَّةِ عَلَيْهِمُ
 نَارٌ مُوقَدَةٌ كَيْفَ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ
 وَالشَّمْسُ وَنُجُومُهَا وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَيَّهَا وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّىهَا وَاللَّيْلُ إِذَا

يَفْشِيهَا وَالسَّمَاءَ وَمَا بَنَاهَا وَالْأَرْضَ وَمَا طَوَّعَهَا وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّيْنَاهَا
فَالْهَمَّهَا تَجَوَّرَهَا وَتَقْوَاهَا قَدْ أَفْلَحَ مَنْ ذَكَرَهَا وَقَدْ جَاءَ مِنْ رَبِّهَا
كَذِبَتْ عُودٌ يُطْفِئُهَا إِذَا نَبَعَتْ أَشْقِيهَا فَقَالَ لَهُمُ رَسُولُ اللَّهِ
نَاقَهُ اللَّهُ وَسَقَاهَا فَلَذَبُّوا نَعْمَةً وَهَذَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ
بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّيْنَاهَا وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا لَبَّكَ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ
وَاللَّيْلُ إِذَا يَفْشَى وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَى وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى
إِنْ سَعَيْكُمْ لَشَيْءٌ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى
فَسَنِّيْسِرْ لِلْعَسْرَى وَأَمَّا مَنْ يَحْلِلْ وَأَسْتَفْنَى أَكْذَبَ بِالْحُسْنَى
فَسَنِّيْسِرْ لِلْعَسْرَى وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى إِنَّ عَلَيْنَا لَلْأَهْدَى
وَإِنَّ لَنَا لِلْآخِرَةِ وَالْأُولَى فَاذْرِكْكُمْ نَارًا تَلَظَّى لَا يَصْلِيهَا
إِلَّا الْأَشْقَى الَّذِي كَذَبَ وَتَوَلَّى وَيَسْتَجِيبُهَا الْأَتَقَى الَّذِي يُوَيْسَ مَالَهُ
يَتَزَكَّى وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ
الْأَعْلَى وَلَسَوْفَ يَرْضَى لَبَّكَ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

والضحي

291 وَالضُّحَى وَاللَّيْلُ إِذَا بَحَى مَا وَدَّكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى وَلَآخِرَةُ خَيْرٌ
لَكَ مِنَ الْأُولَى وَلَسَوْفَ يُمْطِرُكَ رَبُّكَ فَتَرَى الْمَجْدُكَ سَيَمَا
فَاوَى وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى فَأَمَّا الْيَتِيمَ
فَلَا تَقْهَرْ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ
لَبَّكَ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ
أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ وَوَضَعْنَا عَنكَ وَزْرَكَ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ
وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا فَإِذَا
فَرَغْتَ فَاَنْصَبْ وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ لَبَّكَ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ
وَالْتَيْنِ وَالزَّيْتُونَ وَطُورِ سِينِينَ وَهَذَا الْبَلَدُ الْأَمِينُ لَقَدْ خَلَقْنَا
الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ إِلَّا الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ فَايْلُكَ بِكَ بَعْدُ
بِالَّذِينَ أَلَسَّ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ لَبَّكَ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ
اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ

الْاَكْبَرُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ الْاِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ كَلَّا اِنَّ الْاِنْسَانَ
 لِرَبِّهِ اَن اَرَاهُ اسْتَكْبَرَ اِنَّ اِلَى رَبِّكَ الرَّجْعُ اَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى عَبْدًا
 اِذَا صَلَّى اَرَأَيْتَ اِنْ كَانَ عَلَى الْهَدْيِ اَوْ اَمَرَ بِالتَّقْوَى اَرَأَيْتَ
 اِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى اَلَمْ يَعْلَمْ بِاَنَّ اللّٰهَ يَرَى كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا
 بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةً كَازِبَةٍ حَاطِيَةً قَلْبِهِ نَادِيَةً سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ كَلَّا
 لَا تَخْلُجُهُ وَاَجِدْ وَاقْتَرِبْ لَكَ **مُرَاتِلَةُ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**
 اَنَا اَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَمَا اَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ
 خَبْرٌ مِنْ الْفِشْرِ تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا يَازُنُ رَبُّهُمْ مِنْ
 كُلِّ امْرِئٍ سَلَامٌ حَتَّى يَمْلُغَ الْفَجْرُ لَكَ **مُرَاتِلَةُ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**
 لَمْ يَكُنِ الَّذِي كَفَرُوا مِنْ اَهْلِ الْكِتَابِ وَالشُّرَكِيِّينَ مُنْغَلِبِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ
 رِسُولٌ مِنْ اللّٰهِ يَتْلُو اَحْصَاءَ مَطَهَّرَةٍ مِنْهَا كُتِبَ مُبَيِّنَةٌ وَمَا تَقْرَأُ الَّذِينَ
 اَوْتُوا الْكِتَابَ اِلَّا اَمْنٌ بَعْدَ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ وَمَا يُرْوَا اِلَّا لِيَعْبُدُوا اللّٰهَ
 مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ

دين

292 **دِينُ** اِنَّ الَّذِي كَفَرُوا مِنْ اَهْلِ الْكِتَابِ وَالشُّرَكِيِّينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ
 فِيهَا هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ اِنَّ الَّذِي اَسْأَوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ اُولَئِكَ
 هُمْ خَيْرُ الْبَرِّ بِهِ جَزَاءُ هُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ حَشِيَ رَبَّهُ
لَيْسَ **مُرَاتِلَةُ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** اِذَا ذُلَّ لَكَ الْاَرْضُ زِلْزَالَهَا
 وَاخْرَجَتْ الْاَرْضُ مِنْ اَتْقَالِهَا وَقَالَ الْاِنْسَانُ مَا لَهَا يَوْمَئِذٍ تُخْبِرُ عَنْ
 بَانَ رَّبِّكَ اَوْحَى لَهَا يَوْمَئِذٍ يُصَدِّرُ النَّاسَ اَشْتَاتًا لِيُرَوْا اَعْمَالَهُمْ فَمَنْ
 يَسْتَعَالَ ذُرَّةً خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَسْعَى مُتَعَالًا ذُرَّةً شَرًّا يَرَهُ

لَيْسَ **مُرَاتِلَةُ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** وَالْعَادِيَاتِ ضَحًى فَالْوُ
 قَدَحًا فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا فَالنَّارُ نَبْهًا فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا فَالنَّارُ نَبْهًا
 لِيَرِيَهُ لَكُونُوا اِنَّ عَلَيَّ ذَلِكُمْ لَشَهِيدٌ وَاِنَّهُ لَحَبِيبُ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ اَفَلَا
 يَعْلَمُ اِذَا بُعِثَ رَافِئُ الْقُبُورِ وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ اِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ
 لَّخَبِيرٌ **لَيْسَ** **مُرَاتِلَةُ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** الْفَارِغَةِ

رياء

مَا الْقَارِعَةُ وَمَا أَدْرَاكَ بِالْقَارِعَةِ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ
 السَّوْنِ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ المنفوش فَاثَامَنَ تَغْلَت مَوَارِيثُهُ فَهُوَ
 فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ وَأَمَّا خَشْيَتُهُ فَاثَامَنَ أَرْزِنُهُ فَاتَهُ هَاوِيَةٌ وَمَا أَدْرَاكَ
 مَا هِيَ نَارُ حَرِيَّةٍ إِنَّ
 الْهَيْكَلِ الثَّانِي حَتَّى زُرْتُمُ الْقَابِرَ كُلَّ سَوْفَ تَقْلُونَ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ
 تَقْلُونَ كَلَّا لَوْ تَقْلُونَ سَعْلِمُ الْبَقِيَّةِ لَتَرَوُنَّ الْجِلْمَ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ
 الْبَقِيَّةِ ثُمَّ لَتَنَلَنَّ بُوقًا نَنفُخُهُ ثُمَّ لَتَرْوُنَّ الْجِلْمَ إِنَّ اللَّهَ الْغَنِيُّ
 وَالْمُصْرِنُ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا
 بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ إِنَّ
 وَيْلٌ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ الَّذِي جَعَلَ مَا لَا وَعَدَهُ يُحْسِبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَ كَلَّا
 لَيُنْذَنَ فِي الْخَطَاةِ وَمَا أَدْرَاكَ بِالْخَطَاةِ نَارُ اللَّهِ الْمَوْقِدَةُ الَّتِي تَطْلُعُ عَلَى
 الْأَشْيَاءِ إِنْهَا عَلَيْهِمْ مُوَصَّدَةٌ فِي عَذَابٍ مُدْتَدٍ إِنَّ
 الْمَرْحُومِينَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَعْيَابِ النَّفْلِ الَّتِي جَعَلَ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ وَأَرْسَلَ

عليهم

293 عَلَيْهِمْ طَبَقٌ آثَامٌ يَرْمِيهِمْ كِحَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ فَجَعَلَهُمْ كَحَصْفٍ
 نَاكُولٍ

إِنَّ
 لَا يَلُوفُ قُرَيْشٍ إِلَّا فِيهِمْ رِحْلَةُ الْإِشْيَاءِ وَالْكَصْفِ فَلْيَعْبُدُوا
 رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ
 إِنَّ
 أَرَأَيْتَ الَّذِي يَكْذِبُ بِاللَّيْلِ فَنَدَّكَ الْكَاذِبُ يَدْعُ الْيَتِيمَ وَلَا
 يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ قَوْلًا لِلْمُصْلِينَ الَّذِينَ يَنْفَعُهُمْ
 عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ الَّذِينَ هُمْ بِرَأْوَنَ وَبِمَنْعُونَ
 الْمَاعُونَ

إِنَّ
 إِنَّا عَطَيْنَاكَ الْكُوفَرُ فَضَلَّ لِرَبِّكَ وَأَخْوَانٍ نَشَانِيكَ
 هُوَ الْكَافِرُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ بَاءَ يَهَا الْكَافِرُونَ لَا أَعْبُدُكُمْ قَدُونَ وَلَا أَنْتُمْ
عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ وَلَا أَنَا عَابِدُ مَا عَبَدْتُمْ وَلَا أَنْتُمْ
عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ كُفُّوا عَنْكُمْ وَكَيْ دِينِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَ تَفْرَأْنِيهِ وَالْفَقْعُ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ
فِي دِينِ أَنَّهُ أَفْوَاجًا فَتَحِجُّ رِبِّكَ وَاسْتَغْفِرُهُ إِنَّكَ كَانَ
نَوَّابًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يُدَاكِي هَيْبٍ وَتَبَّتْ مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ
سَيُطْلَى نَارًا ذَاةً كَهَيْبٍ وَأَمْرَاتُهُ حَمَالَةَ الْحَطَبِ فِي جِيدِهَا
خَبْلَيْنِ سَيْدٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ هَوَّاهُ اللَّهُ أَحَدَ اللَّهِ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
كُفُوًا أَحَدٌ

294. قَدْ هَوَّاهُ اللَّهُ أَحَدَ اللَّهِ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ

كُفُوًا أَحَدٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ
إِذَا وَقَبَ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ
إِذَا حَسَدَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ إِلَهِ النَّاسِ
مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ
النَّاسِ مِنْ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

D. 4

278





